

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة - 3 -

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم الصحافة

رقم التسجيل.....

الرقم التسلسلي.....

المعالجة الإعلامية للأحداث العربية في قنواتي  
BBC عربي وروسيا اليوم (RT) - دراسة تحليلية  
مقارنة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص صحافة

إشراف الأستاذ

أ. د. حسين خريف

إعداد الطالب

هشام قعوير

أعضاء لجنة المناقشة :

أ. د. فضيل دليو أستاذ التعليم العالي جامعة قسنطينة 3 رئيساً

أ. د. حسين خريف أستاذ التعليم العالي جامعة قسنطينة 3 مشرفاً ومقرراً

د. ليلي بن لطرش أستاذ محاضر جامعة قسنطينة 3 عضواً مناقشاً

تاريخ المناقشة ...

السنة الجامعية 2015/2014

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع طمعا في أن يوفقتي للمزيد بإذنه ومشيبته ، ولأنه من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، أتوجه بخالص الشكر والامتنان لكل من ساعدني وقدم لي يد العون كي يدفعني قدما نحو إتمام هذا الجهد وعلى رأس هؤلاء جميعا يأتي أستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور حسين خريف الذي كان لي نعم الناصح الأمين ، فله مني كل التقدير والاحترام

## الإهداء

إلى الجزائر حفظها الله .

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما .

إلى كل أفراد العائلة الكريمة .

إلى كل الأساتذة الذين تعاقبوا على تدريسي من المدرسة الابتدائية إلى

الجامعة ..... أهدي هذا العمل المتواضع .



## الفهرس

### فهرس الجداول

#### مقدمة ..... أ-ج

#### الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- 1 - 1 - تحديد الإشكالية ..... 4
- 1 - 2 - أسباب اختيار موضوع الدراسة ..... 7
- 1 - 3 - أهمية موضوع الدراسة ..... 8
- 1 - 4 - أهداف الدراسة ..... 8
- 1 - 5 - منهج الدراسة ..... 9
- 1 - 6 - مجتمع وعينة الدراسة ..... 10
- 1 - 7 - أدوات جمع البيانات ..... 13
- 1 - 8 - مجال الدراسة ..... 21
- 1 - 9 - تحديد مفاهيم الدراسة ..... 21
- 1 - 10 - المدخل النظري للدراسة ( نظرية ترتيب الأولويات ) ..... 23
- 1 - 11 - الدراسات السابقة ..... 26

#### الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضاءات الأجنبية الناطقة بالعربية

- 2 - 1 - العالم العربي بين أهميته وانكساراته ..... 38
- 2 - 1 - 1 - أهمية العالم العربي استراتيجيا ..... 39
- 2 - 1 - 2 - صراعات العالم العربي وصورته المشوهة ..... 40
- أ - الشرق الأوسط الجديد ..... 41
- ب - الانتفاضات الشعبية العربية ( الربيع العربي ) ..... 43
- ج - صورة العرب المشوهة في الإعلام الغربي ..... 46
- 2 - 2 - ظاهرة الفضاءات الأجنبية الناطقة بالعربية ..... 50
- 2 - 2 - 1 - نشأة الإعلام الأجنبي الناطق بالعربية ..... 50

- أ – الإذاعات الدولية الموجهة للوطن العربي ..... 50
- ب – ظهور الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ..... 54
- 2 – 2 – 2 – الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية بين معارض ومؤيد ..... 58
- أ – الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية تشكل خطر على العالم العربي ..... 58
- ب – الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية تخدم العالم العربي ..... 60
- 2 – 2 – 3 – القناتان المستهدفتان بالدراسة (BBC عربي وروسيا اليوم RT) ... 63
- أ – قناة BBC عربي ..... 63
- ب – قناة روسيا اليوم (RT) ..... 66

### الفصل الثالث : التغطية الإخبارية لأحداث العربية

- 3 – 1 – التغطية الإخبارية ..... 72
- 3 – 1 – 1 – تعريف التغطية الإخبارية ..... 72
- 3 – 1 – 2 – أنواع التغطية الإخبارية ..... 73
- 3 – 1 – 3 – العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية ..... 75
- 3 – 1 – 4 – طاقم التغطية الإخبارية ..... 80
- 3 – 2 – مصادر الخبر التلفزيوني وتصنيفاته وقواعد تحريره ..... 81
- 3 – 2 – 1 – مصادر الخبر التلفزيوني ..... 82
- أ – المصادر الذاتية ..... 82
- ب – المصادر الخارجية ..... 83
- 3 – 2 – 2 – تصنيفات الخبر التلفزيوني ..... 85
- 3 – 2 – 3 – قواعد تحرير الخبر التلفزيوني ..... 87
- 3 – 3 – النشرة الإخبارية التلفزيونية ..... 91
- 3 – 3 – 1 – أنماط النشرات الإخبارية في التلفزيون ..... 91
- 3 – 3 – 2 – بناء النشرة الإخبارية التلفزيونية ..... 93
- 3 – 3 – 3 – المواد الإخبارية الموظفة في النشرة ..... 97

الفصل الرابع : المعالجة الإعلامية للأحداث العربية في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) من حيث الشكل والمضمون .

4 - 1 - المعالجة من حيث الشكل ..... 108

4 - 1 - 1 - فئة الحجم الزمني للأحداث العربية في عينة الدراسة..... 108

4 - 1 - 2 - فئة ترتيب عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية في عينة الدراسة..... 10

4 - 1 - 3 - فئة الأنواع الإخبارية في عينة الدراسة ..... 113

4 - 1 - 4 - فئة القوالب الصحفية في عينة الدراسة..... 117

4 - 1 - 5 - فئة أسلوب التقديم في عينة الدراسة ..... 118

4 - 1 - 6 - فئة توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال في عينة الدراسة..... 123

4 - 2 - المعالجة من حيث المضمون ..... 125

4 - 2 - 1 - فئة طبيعة الحدث العربي في عينة الدراسة ..... 126

4 - 2 - 2 - فئة الدولة العربية محور الحدث في عينة الدراسة ..... 129

4 - 2 - 3 - فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمة السورية ) في عينة الدراسة ..... 137

4 - 2 - 4 - العلاقة بين فئة طبيعة الحدث العربي وترتيب العناوين الرئيسية في عينة الدراسة ..... 143

4 - 2 - 5 - العلاقة بين فئة الدولة العربية محور الحدث وترتيب العناوين الرئيسية في عينة الدراسة ..... 146

4 - 2 - 6 - العلاقة بين فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمة السورية ) وترتيب العناوين الرئيسية في عينة الدراسة ..... 151

4 - 2 - 7 - فئة المصادر الإخبارية في عينة الدراسة ..... 155

4 - 2 - 8 - فئة مدى مطابقة عناوين الأحداث العربية لمضامينها في عينة الدراسة ..... 159

4 - 2 - 9 - فئة الظرف الزمني للأحداث العربية في عينة الدراسة ..... 160

4 - 2 - 10 - فئة اتجاه الأحداث العربية في عينة الدراسة ..... 162

4 - 2 - 11 - فئة مدى التوازن في عرض الآراء في عينة الدراسة ..... 164

166.....	4 - 2 - 12 - فئة القيم الإخبارية في عينة الدراسة
168.....	4 - 2 - 13 - فئة طبيعة الصورة في عينة الدراسة
171.....	4 - 3 - علاقة الشكل بالمضمون من خلال نماذج من عينة الدراسة
234.....	4 - 4 - النتائج العامة للدراسة
238.....	خاتمة الدراسة
240.....	قائمة المراجع
248.....	الملاحق
258.....	ملخص الدراسة بالعربية
262.....	ملخص الدراسة بالإنجليزية
267.....	ملخص الدراسة بالفرنسية

## فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مفردات العينة الخاضعة للتحليل من قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT)	12
02	توصيف للنشرات الإخبارية عينة الدراسة في الفترة الممتدة من 2012/07/21 إلى غاية 2012/09/30	107
03	توزيع فئة الحجم الزمني للأحداث العربية على عينة الدراسة	109
04	توزيع فئة ترتيب عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة	111
05	توزيع تغيرات فئة ترتيب عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة	112
06	توزيع فئة الأنواع الإخبارية على عينة الدراسة	114
07	توزيع فئة القوالب الصحفية على عينة الدراسة	117
08	توزيع فئة أسلوب التقديم على عينة الدراسة	119
09	توزيع فئة توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال على عينة الدراسة	123
10	توزيع فئة طبيعة الحدث العربي على عينة الدراسة	126
11	توزيع فئة الدولة العربية محور الحدث على عينة الدراسة	130
12	توزيع تغطية الأحداث العربية حسب التقسيم الجغرافي للأحداث العربية على عينة الدراسة	136
13	توزيع فئة مضمون الحدث العربي المتداول (الأزمة السورية) على عينة الدراسة	138
14	توزيع فئة طبيعة الحدث العربي في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة	144
15	توزيع فئة الدولة العربية محور الحدث في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة	147

152	توزيع فئة مضمون الحدث العربي المتداول (الأزمة السورية) في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة	16
155	توزيع فئة المصادر الإخبارية على عينة الدراسة	17
159	توزيع فئة مدى مطابقة عناوين الأحداث العربية لمضامينها على عينة الدراسة	18
161	توزيع فئة الظرف الزمني للأحداث العربية على عينة الدراسة	19
162	توزيع فئة اتجاه الأحداث العربية على عينة الدراسة	20
164	توزيع فئة مدى التوازن في عرض الآراء على عينة الدراسة	21
166	توزيع فئة القيم الإخبارية في عينة الدراسة	22
168	توزيع فئة طبيعة الصورة في عينة الدراسة	23

# مقدمة

## مقدمة :

شهد العالم العربي في السنوات الأخيرة حضورا لافتا لعدد من القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية أو كما تسمى بالموجهة ، وهذه الظاهرة في الحقيقة ليست بالجديدة على المنطقة العربية ، حيث عرفت هذه الأخيرة في ثلاثينيات القرن الماضي موجة الإعلام الإذاعي الموجه متمثلا في تلك الإذاعات الأجنبية الناطقة بالعربية كإذاعة بي بي سي العربية وإذاعة صوت أمريكا وإذاعة موسكو ... ، لكن وبعد تعاظم مشاهدي التلفزيون وظهور ثورة البث الفضائي رأت الدول الأجنبية ضرورة التوجه للعالم العربي ومخاطبته بمضمون وآلية جديدتين لاستقطاب المشاهد العربي ، فالتنافس الكبير بين هذه القنوات الأجنبية دليل على مدى وعيها بأهمية المنطقة العربية ، من حيث كونها محطة تاريخية وحضارية يشكل فيها الشرق الأوسط نقطة محورية صانعة للأحداث على الخريطة الدولية .

وفي هذا السياق جاءت دراستنا تعنى بالمعالجة الإعلامية للأحداث العربية في الفضائيات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية ، على اعتبار أن هذه الفضائيات باتت تشكل محور اهتمام العديد من الباحثين والمختصين ، وقد وردت هذه الفضائيات الإخبارية في دراستنا متمثلة في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، وفي هذا الشأن حاولنا التعرف على بنية الرسالة الإعلامية المقدمة في القناتين ، من خلال طريقة معالجتهما للأحداث العربية في نشراتهما الإخبارية المفصلة ، وبالتالي القدرة على تقييم مدى التزامهما بالحياد والموضوعية إزاء هذه الأحداث ، وقد اتبعنا في سبيل تحقيق ذلك الخطة الآتية :

الفصل الأول : جاء بعنوان موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية ، و تطرقنا فيه أولا إلى تحديد إشكالية الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي فيها وكذا التساؤلات الفرعية ، ثم أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميته والأهداف المسطرة من وراءه، بعد ذلك تم توضيح منهج الدراسة تليه العينة وطريقة اختيارها ، ثم تطرقنا بعد ذلك إلى أدوات جمع البيانات والمتمثلة في استمارة تحليل المحتوى ، و أشارنا بعدها إلى



مجال الدراسة ثم انتقلنا إلى تحديد مجموعة من المفاهيم ذات البعد الحيوي بالنسبة لدراستنا ، و تطرقنا بعد ذلك إلى المدخل النظري للدراسة وهو نظرية ترتيب الأولويات ، ثم عرضنا في الأخير مجموعة من الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : جاء بعنوان العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ، وتناولنا فيه محورين الأول بعنوان العالم العربي بين أهميته وانكساراته، وفيه تطرقنا أولاً إلى أهمية العالم العربي استراتيجياً و صراعاته وصورته المشوهة ثانياً ، وقد كانت الانتفاضات الشعبية الأخيرة ( الربيع العربي ) خير مثال على تلك الصراعات ، ثم عرجنا بعد ذلك إلى صورة العرب المشوهة في الإعلام الغربي ، أما المحور الثاني من هذا الفصل فتطرقنا فيه إلى ظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ، من خلال التعرض إلى نشأة الإعلام الأجنبي الناطق بالعربية بدءاً بالإذاعات الدولية الموجهة للعالم العربي في ثلاثينات القرن العشرين ، وصولاً إلى ظهور القنوات الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية كآلية جديدة توجه من خلالها الدول الغربية والشرقية خطابها الإعلامي للشعوب العربية ، وتناولنا في هذا المحور أيضاً تباين الرؤى بشأن هذه الظاهرة بين معارض ومؤيد ، ثم عرجنا بعد ذلك إلى تقديم القنوات المستهدفتان بالدراسة وهما BBCعربي وروسيا اليوم (RT) .

الفصل الثالث : وجاء بعنوان التغطية الإخبارية للأحداث العربية وتناولناه من خلال ثلاثة محاور، الأول خصصناه للتغطية الإخبارية و قدمنا فيه تعريف للتغطية الإخبارية وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها وطاقتها ، أما المحور الثاني فقدمنا فيه مصادر الخبر التلفزيوني وتصنيفاته وقواعد تحريره ، وخصصنا المحور الثالث للنشرة الإخبارية التلفزيونية عرضنا فيها أنماطها وطريقة بنائها والمواد الإخبارية التي تتضمنها .

الفصل الرابع : وهو الجانب التحليلي في هذه الدراسة وكان عنوانه المعالجة الإعلامية للأحداث العربية في قناتي BBCعربي وروسيا اليوم (RT) من حيث الشكل والمضمون ، وقد اعتمدنا في سبيل ذلك على تقنية تحليل المحتوى ، وجاء

هذا الفصل متضمنا أربعة محاور الأول يخص المعالجة من حيث الشكل و المحور الثاني يخص المعالجة من حيث المضمون ، وتناولنا في المحور الثالث علاقة الشكل بالمضمون من خلال نماذج من عينة الدراسة ، أما المحور الرابع فعرضنا فيه النتائج العامة التي توصلنا إليها بعد عملية التحليل متبوعة بخاتمة الدراسة .

# الفصل الأول

## موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- 1 - 1 - تحديد الإشكالية
- 1 - 2 - أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 1 - 3 - أهمية الموضوع
- 1 - 4 - أهداف الدراسة
- 1 - 5 - منهج الدراسة
- 1 - 6 - مجتمع وعينة الدراسة
- 1 - 7 - أدوات جمع البيانات
- 1 - 8 - مجال الدراسة
- 1 - 9 - تحديد المفاهيم
- 1 - 10 - المدخل النظري للدراسة ( نظرية ترتيب الأولويات )
- 1 - 11 - الدراسات السابقة

### 1 - 1 - تحديد الإشكالية :

يعد الإعلام من أهم الأدوات المحركة للشعوب في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فالعملية الإعلامية هي سلسلة تطور فكري يزداد تأثيرها يوما بعد آخر في حياة المجتمعات ، وتتعد الآثار التي تتركها على كل مفردات الحياة الإنسانية من تأثيرها على المعتقدات بمختلف اتجاهاتها إلى التأثير على القيم ، في محاولة منها لمزج أفكار المجتمعات الانسانية بعضها ببعض وصولا إلى عولمة هذه الافكار ، وفي خضم التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي نعيشه وانتشار القنوات الفضائية القادرة على تخطي الحواجز الجغرافية والسياسية ، وتنامي قوة المنافسة بينها على استقطاب المشاهدين ، أصبح المشاهد يتلقى كمًا هائلًا من الأخبار و الأفكار والبرامج على مدار الساعة .

ولا يختلف اثنان في أن الفضائيات الإخبارية هي واحدة من أهم المصادر التي يستقي منها جمهور المتلقين الأخبار والمعلومات ، كما أن هذا الجمهور ينجذب أكثر إلى الأخبار التلفزيونية مقارنة بالأخبار في الصحافة المكتوبة ؛ وذلك لتوافر عنصر الصوت والصورة والفورية في نقل الحدث ، ولا يعني ذلك بالضرورة أن الأخبار التلفزيونية هي أخبار موضوعية بشكل مطلق ، حيث يمكن أن تتضمن قدرا من التحيز حتى في اختيار الصور المصاحبة للخبر ، وهذا يقودنا إلى الحديث عن مدى أهمية مراعاة هذه الفضائيات الإخبارية للموضوعية والحياد في تغطياتها الإخبارية ، فمن الواضح أن التغطية الموضوعية هي تغطية تقدمها القناة بشكل منفصل عن الآراء والأهواء والتكهنات ، مع ضرورة الاستناد إلى الحقائق والحجج وتوظيف الشواهد توظيفا أمينًا ودقيقًا ، ومن جهة أخرى فإن الموضوعية في التغطية تتطلب إحداث نوع من التوازن الإخباري في عرض الأسباب والنتائج المترتبة عن الحدث ، مع إسناد الخبر إلى مصدره وتحديد الاقتباسات بدقة وتجنب الأخبار ذات المصادر المجهولة .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

إن هذه الفضائيات الإخبارية ومن خلال نشراتها المقدمة ، تعلن أنها تنقل الحقيقة الواقعية المجردة من أي اعتبارات أو خلفيات سياسية كانت أو إيديولوجية ، إلا أن هذه الشعارات تبقى في كثير من الأحيان لا تنطبق ولا تتماشى مع واقع العملية الإخبارية داخل هذه الفضائيات ، ولعل هذا يتجلى في مزج الخبر بالرأي بغرض تمرير رسائل معينة أو خدمة لمصلحة أطراف وجهات معينة ، والتركيز على زوايا محددة في تغطية الحدث دون سواها وتحديد أماكن وشخصيات معينة ينقل عنهم ، فضلا عن عمليات التشكيل و الحذف والإضافة والاستبعاد وصياغة المبررات المنطقية المقتعة في تفسير وتحليل الأحداث بما يتماشى والسياسة التحريرية المنتهجة .

و لعل من بين هذه الفضائيات الإخبارية التي تتابع الأحداث العربية عن كثب عبر تغطياتها اليومية قناة **BBC عربي** البريطانية وقناة **روسيا اليوم (RT)** الروسية ، فالنسبة للقناة البريطانية أكد رئيسها السيد **حسام السكري** أن موقع هذه القناة لدى المشاهد العربي لا يمكن مقارنته بأي حال من الأحوال بباقي النسخ العربية للفضائيات الأجنبية ، موثقا حديثه بتغلغل قناة **BBC عربي** في عمق المشهد الإعلامي العربي ، حيث أن الكفاءات والمهارات التي أدارت بعض القنوات العربية كانوا من خريجي مدرسة **BBC عربي** ، كما أن هذه القناة لم تأت للدفاع عن السياسات البريطانية والترويج لها على الرغم من كونها تحظى بمنحة تشرف عليها وزارة الخارجية البريطانية ، إلا أن هناك حاجز فاصل بين الموقف السياسي البريطاني من جهة وهيئة التحرير في القناة من جهة أخرى ، وأكد أنها لا تتبنى وجهة نظر على حساب أخرى ، وليس من مهمتها أن تشكل الرأي العام العربي تجاه أي قضية أو حدث معين ، وإنما واجبها أن تكون منصة إعلامية تعرض الآراء والتوجهات المتباينة بمهنية وحياد وإعطاء الحرية للمشاهد العربي في بناء رأيه الخاص الذي يتماشى ومعتقداته ، أما بالنسبة لقناة **روسيا اليوم (RT)** فهي على حد قول نائب رئيس التحرير ومدير البث العربي في القناة السيد **حيدر أغا نين** بمثابة مشروع جديد من صديق قديم وهو الشعار الذي اتخذته القناة لتؤكد أن روسيا

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

يجمعها بالعالم العربي إرث تاريخي مشترك ، وأكد أيضا أن هذه القناة تعبر عن روسيا كدولة وحضارة وتاريخ وتقدم وجهات النظر الحكومية منها والمعارضة ، فهي نافذة المشاهد العربي على ما يدور في المنطقة العربية من أحداث وتطورات .

إن قناة BBC عربي وروسيا اليوم (RT) تجتهدان في محاولة الوصول إلى مساحة مشاهدة أكبر في المنطقة العربية ، وهذا عبر ما تقدمه كل قناة من مضامين في نشراتها الإخبارية ، التي تشكل فيها الأحداث العربية أولوية بارزة ، كيف لا والعالم العربي كان ولا يزال يشكل منطقة للصراعات الطائفية والدينية ، وسط جملة من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنخر جسد المنطقة العربية وجعلت المواطن العربي يعيش وسط هموم لا تنقطع ، ولعل الانتفاضات الشعبية التي انطلقت شراراتها الأولى بداية عام 2011 وهو ما اصطلح عليه إعلاميا بالربيع العربي ، لتؤكد بصدق حجم الهوة بين الشعوب العربية والأنظمة الحاكمة ، فهذه الانتفاضات الشعبية وغيرها من القضايا العربية كانت ولا زالت تحظى باهتمام إعلامي كبير من طرف القناتين ، مستعينة كل واحدة منهما في تغطياتها بشبكة مراسليها ومكاتبها الصحفية الموزعة في بلدان عربية عدة ، فلا تمر ساعة من الزمن إلا وتقدم لنا القناتان في نشرتهما الإخبارية مجموعة من الأحداث العربية في أشكال إخبارية متعددة ، مصورتان بذلك الواقع العربي المعاش ، وفي سياق هذا نجد أن القناتين ترددان شعار الموضوعية والحياد في معالجتهم لهذه الأحداث ، وهذا ما يجعلنا نتساءل عن مدى مصداقية هذه الشعارات التي تتغنى بها القناتان ، ولن يتأت ذلك إلا من خلال تحليل المضامين الإعلامية العربية الواردة في النشرات الإخبارية المفصلة للقناتين ، وبغية الوقوف على ذلك نطرح التساؤل الرئيسي الآتي :

**كيف عالجت كل من قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) الأحداث العربية من حيث الشكل والمضمون في نشرتهما الإخبارية المفصلة ؟ .**

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

1 – كيف هو الحجم الزمني الذي خصصته القناتان للأحداث العربية ؟

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- 2 – ما هي الأنواع الإخبارية التي وردت على شكلها الأحداث العربية ؟
- 3 – ما هي أساليب التقديم التي اعتمدها القناتان في تقديم الأحداث العربية ؟
- 4 – ما مدى توظيف القناتين لتكنولوجيات الاتصال الحديثة في تغطية الأحداث العربية ؟
- 5 – ما طبيعة الأحداث العربية التي غطتها القناتان ؟
- 6 – ما هو الحدث العربي الأكثر تغطية ؟
- 7 – ما هي المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان في الحصول على الأحداث العربية ؟
- 8 – ما طبيعة الصور التي توظفها القناتان في تقديم الأحداث العربية ؟
- 9 – ما مدى تبني القناتين للحياد والموضوعية في معالجة الأحداث العربية ؟
- 10 – ماهي جوانب التحيز لدى القناتين في معالجتهما للأحداث العربية ؟

### 1 – 2 – أسباب اختيار موضوع الدراسة :

هناك جملة من الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع المعالجة الإعلامية للأحداث العربية في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) وهي كالآتي :

- 1 – سبب ذاتي يتمثل في متابعتنا المستمرة للمضامين الإخبارية المقدمة في القناتين.
- 2 – صلة الموضوع المباشرة بدائرة تخصصنا الأكاديمي وهو الصحافة .
- 3 – الوضع غير المستقر في العالم العربي إثر اندلاع موجة الانتفاضات الشعبية في العديد من البلدان العربية .
- 4 – التغطية المستمرة للأحداث العربية في نشرات القناتين .

5 – قابلية الموضوع للدراسة منهجيا ومعرفيا .

### 1 – 3 – أهمية الموضوع :

1 – إن هذا الموضوع حسب تقديرنا يطرح فكرة قديمة في تاريخها وجديدة بآلياتها وأدواتها ، وهي فكرة الإعلام الأجنبي الموجه من الكتلة الغربية والشرقية إلى المنطقة العربية ، والذي كانت بدايته عبر تلك الإذاعات الموجهة التي قدمت خدمة إخبارية لأجيال من المستمعين العرب ، عندما كان المستمع العربي يبحث عن الخبر الصادق والمجرد في أوانه ، بدلا من التعقيم الإعلامي الذي كان مفروضا من قبل أجهزة الإعلام العربية الرسمية .

2 – يحيلنا الموضوع إلى الوقوف على مدى تعدد الخطابات الإعلامية الأجنبية الوافدة إلى المنطقة العربية ، والتي تحمل في طياتها الصراع بين الدول الكبرى حول مناطق النفوذ في الشؤون العربية .

3 – يُمكننا هذا الموضوع من تطبيق تقنية تحليل المحتوى ، والتي تسمح لنا بتبيان طريقة تناول القنوات للأحداث العربية ومن ثمة الوقوف على مدى حيادهما .

### 1 – 4 – أهداف الدراسة :

إن أهداف الدراسة تشير إلى النتائج التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء إجراء دراسته ، كما أنها تمثل معيارا تقاس به مدى أهمية الدراسة وهذا بمقارنتها مع ما توصل إليه الباحث بالفعل ، ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى تحقيق الآتي :

1 – التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين القنوات في معالجتها للأحداث العربية .

2 – التعرف على مدى التزام القنوات للحياد والموضوعية في معالجتها للأحداث العربية .

3 – التعرف على جوانب التحيز لدى القنوات في معالجتها للأحداث العربية .



1 - 5 - منهج الدراسة :

إن تحديد المنهج يكون متوقفا على طبيعة الدراسة ونوعها ، ونحن في هذا الإطار نصنف موضوع دراستنا ضمن خانة الدراسات الوصفية ، والتي يعرفها الدكتور " سمير حسين " في قوله : " هي بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين ، أو موقف معين أو جماعة أو فرد أو ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى استبصارات بشأنها ، وتستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل نمو المعرفة العلمية في التخصصات المختلفة " (1) ، وبناءً على هذا يتحدد منهج دراستنا كالاتي :

أ - منهج المسح :

يعد منهج المسح من أنسب المناهج الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة ، وذلك لأنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن ، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها ، من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (2) ، ومن خلال المسح بالعينة في حالة دراستنا هذه اكتفينا بعدد من المفردات في حدود الوقت المتاح والامكانيات المتوفرة لدينا ، حيث وقع اختيارنا على قناتين إخباريتين موجهتين للعالم العربي هما قناة BBC عربي و قناة روسيا اليوم (RT) ، أين تم أخذ عينة من النشرات الإخبارية المفصلة من كل قناة طوال الفترة الزمنية الممتدة من 2012/07/21 إلى 2012/09/30 قصد إخضاعها للتحليل .

ب - المنهج المقارن :

يشير المنهج المقارن إلى الإجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر ، وفق المحددات التي تجعل هذه الظواهر قابلة للمقارنة ، بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها وصور التداخل بين كل منها (3) ، وقد أملت علينا الدراسة توظيف هذا المنهج من حيث أن هناك محددات

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

تسمح بإجراء المقارنة بين قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) من حيث مضمونهما الإخباري الخاص بالأحداث العربية .

### 1 - 6 - مجتمع وعينة الدراسة :

إن من الأبجديات المتعارف عليها في مجال البحث العلمي هو ضرورة تحري الدقة في اختيار عينة الدراسة ، كونها تمثل الأرضية التي تُجرى عليها الدراسة ومنها تُستخلص النتائج ، والعينة الممثلة هي العينة التي تعكس بصورة دقيقة مختلف خصائص وأوضاع مجتمع البحث الذي سحبت منه (4) ، حيث تم اختيار مجموعة من النشرات الإخبارية المذاعة في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) اعتقادا منا بأنها صادقة في تمثيلها لمجتمع الدراسة وبشكل موضوعي ، ومجتمع الدراسة هنا هو جميع النشرات الإخبارية التي قدمتها القناتان ، وهذا خلال الفترة الممتدة من 2012/07/21 إلى غاية 2012/09/30 ، ولقد اخترنا هذه الفترة الزمنية لكونها تضمنت أحداث كان لها صدى إعلامي كبير عربيا ودوليا منها :

- تصاعد وتيرة الصراع في سوريا
- الهجمات الانتحارية المتكررة في العراق
- الانفلات الأمني في مصر وتونس واليمن وليبيا
- موجة الاحتجاجات التي عرفتها البلدان العربية والإسلامية على خلفية الفيلم المسيء للإسلام

أما اختيارنا للقناتين فيعود للأسباب الآتية :

- القناتان إخباريتان بالدرجة الأولى وتشكلان نموذجان للإعلام الأجنبي الموجه إلى المنطقة العربية .
- توقيت بثهما للنشرات الإخبارية المفصلة مناسباً لنا للقيام بعملية التسجيل .
- تنوع المزيج الإخباري لدى القناتين وتغطيتهما المستمرة للأحداث العربية .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- تعد القنوات منصة إعلامية تُطرح فيها مختلف الآراء والأفكار حول الموضوعات والقضايا العربية من طرف مختصين ومحللين عرب وأجانب .

بعد اختيار القنوات قمنا برصد المواعيد الإخبارية في كل قناة ، من أجل تحديد توقيت بث النشرة الإخبارية المفصلة لدى كل منهما ، فتبين لنا أن قناة BBC عربي تبث نشرتها الإخبارية المفصلة على الساعة **13:00** بتوقيت لندن تقابلها الساعة **14:00** بتوقيت الجزائر ، أما قناة روسيا اليوم (RT) فتبث نشرتها الإخبارية المفصلة على الساعة **18:00** بتوقيت موسكو تقابلها الساعة **15:00** بتوقيت الجزائر، وقد اخترنا النشرة الإخبارية المفصلة لكونها أطول النشرات حيث تستغرق ساعة من الزمن في كلا القنوات ، وبالتالي فهي أكثرها أخبارا وتغطية للأحداث العربية ، ومن جهة أخرى فإن هذا التكافؤ بين القنوات من حيث الحجم الزمني للنشرة الإخبارية المفصلة يسمح لنا بإجراء عملية المقارنة .

بعد كل هذه الإجراءات قمنا بالشروع في عملية التسجيل يوميا ، ابتداءً من 2012/07/21 إلى غاية 2012/09/30 حسب توقيت البث الذي أشرنا إليه سابقا ، وبعد الانتهاء من عملية التسجيل تحصلنا على مجموع 144 نشرة إخبارية مفصلة أي بمعدل 72 نشرة من كل قناة .

وقد اعتمدنا أسلوب العينة العشوائية المنتظمة في اختيار مفردات العينة ، وتتمثل الفكرة الأساسية لهذه العينة في سحب المفردة الأولى بصورة عشوائية ثم إضافة فترة أو مجموعة منتظمة عليها وهكذا (5) ، وفيما يلي شرح لكيفية اختيار مفردات عينة دراستنا :

نريد سحب 12 مفردة من أصل 72 نشرة إخبارية مفصلة لدى قناة BBC عربي والعدد نفسه فيما يخص قناة روسيا اليوم (RT) (12 مفردة من أصل 72 مفردة) ، وحسب أهم خاصية في العينة العشوائية المنتظمة هو البحث عن المدى ، الذي نحصل عليه من خلال قسمة حجم مجتمع الدراسة على حجم العينة المطلوبة وفي عينة دراستنا المدى هو 6 ، بمعنى أنه بين اختيار كل مفردة وأخرى توجد مسافة 6

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

أيام ، وحسب مميزات العينة العشوائية المنتظمة فإن المفردة الأولى يتم اختيارها بطريقة عشوائية ، فتحصلنا على المفردة التي تصادف اليوم الثالث من التسجيل وهو يوم 2012/07/23 ، أما المفردة الثانية فنتحصل عليها بإضافة المدى ( 6 أيام ) إلى اليوم الخاص بالمفردة الأولى التي تم سحبها عشوائيا ، فنتحصل على المفردة التي تم تسجيلها في اليوم التاسع في 2012/07/29 ، وهكذا نتبع نفس العملية حتى نحصل على عينة عشوائية منتظمة مكونة من 12 مفردة سحبت من نشرات قناة BBC عربي و12 مفردة سحبت من قناة روسيا اليوم (RT) في نفس الوقت .

**الجدول رقم (01) يوضح مفردات العينة الخاضعة للتحليل من قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) .**

تاريخ تسجيلها	روسيا اليوم (RT)	BBC عربي
	رقم المفردة	رقم المفردة
2012/07/23	01	01
2012/07/29	02	02
2012/08/04	03	03
2012/08/10	04	04
2012/08/16	05	05
2012/08/22	06	06
2012/08/28	07	07
2012/09/03	08	08
2012/09/09	09	09
2012/09/15	10	10
2012/09/21	11	11
2012/09/27	12	12

1 - 7 - أدوات جمع البيانات :

في البحوث والدراسات الإعلامية تتعدد أدوات جمع البيانات و يختار الباحث الأداة أو الأدوات التي تتناسب وطبيعة الدراسة ، وبمأن دراستنا تحليلية مقارنة فإن الأداة التي نراها أنسب لجمع البيانات هي تقنية تحليل المحتوى ، ويعرف هذا الأخير بأنه وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا موضوعيا وكميا ومنهجيا (6) ، ويعرفه " برلسون " " **Berlson** " بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال (7) ، أما " موريس أنجرس " " **Maurice Angres** " يرى أن تحليل المحتوى تقنية غير مباشرة تستعمل في تحليل منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم ، والتي يظهر محتواها في شكل مرقم (8) . وذكر " سمير حسين " في كتابه بحوث الإعلام الفوائد من استخدام تحليل المحتوى كالاتي :

- التعرف على مدى اهتمام وسائل الإعلام بالمواضيع الإعلامية المختلفة بصفة عامة .

- الأهمية النسبية التي توليها كل وسيلة إعلامية لكل موضوع من المواضيع التي تقدمها ، مع التعرض في هذا المجال للمساحات والأوقات الخاصة بكل موضوع ، وطرق العرض التي تتبعها مما يعكس إلى حد كبير درجة الاهتمام النسبي بهذه المواضيع .

- تحليل كل موضوع من المواضيع بطريقة تفصيلية بهدف التعرف على ما يشمل عليه من أفكار رئيسية ، وما يركز عليه من اتجاهات وما يستهدف توصيله من معلومات معينة أو الإيحاء به من أفكار ومقاصد خاصة (9) .

ولقد تجسدت البنية الأساسية لهذه الأداة فيما يسمى **بفئات التحليل** ؛ وهي العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها (10) ، كما يعتمد تحليل المحتوى على توفر وحدات التحليل ؛ ووحدة

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

التحليل هي مقطع من المحتوى ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة (11) ، وبناءً على هذا جاءت فئات التحليل في دراستنا كالآتي :

### 1 - فئات التحليل :

أ- **فئات الشكل** : وهي الفئات التي تهتم بدراسة الشكل والطريقة التي تُقدم بها المادة الإعلامية في القناة ، وتجيب على التساؤل كيف قيل؟ ويندرج تحتها ما يلي :

1 - **فئة الحجم الزمني للأحداث العربية** : وتهتم هذه الفئة بقياس الحجم الزمني الذي تستغرقه الأحداث العربية في كل نشرة إخبارية محل التحليل ، بالإضافة أيضاً إلى قياس الحجم الزمني للأحداث الدولية الأخرى بهدف إجراء المقارنة بينهما .

2 - **فئة ترتيب الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرة** : ونحدد فيها الترتيب الذي جاءت فيه الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهذا من حيث إبرازها في العنوان الرئيسي الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع .

3 - **فئة الأنواع الإخبارية المستخدمة** : ونقصد بها مختلف الأشكال الإخبارية التي تحرر وفقها القناة مادتها الإعلامية المتعلقة بالحدث العربي المقدم في النشرة ونحدد فيها :

- ❖ **خبر** : وهو وصف موضوعي دقيق لحدث أو واقعة ما .
- ❖ **تقرير إخباري** : وهو وصف تفصيلي لحدث أو واقعة إخبارية جرت أو تجري في مكان ما ، ويتضمن أحاديث شهود العيان ومقابلة من له صلة أو رأي بالقصة الإخبارية التي يطرحها التقرير .
- ❖ **تصريح إخباري** : وهي معلومات ومواقف يدلي بها مسؤول حول حدث أو موضوع ما و تحظى باهتمام إعلامي .
- ❖ **روبورتاج** : هو متابعة ظاهرة ما والتركيز عليها بالوصف من خلال الاحتكاك المباشر بها في الميدان .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

❖ تحقيق : هو استطلاع للوقائع والأحداث ولجميع الأشخاص الذين لهم صلة بهذه الوقائع والأحداث ، والعوامل المؤثرة فيها والحكم فيها وتقديم الحلول المناسبة للمشكلة أو الواقعة التي يتناولها التحقيق .

❖ نقل مباشر : وهي عملية يتم بموجبها ربط الاتصال بطاقتي التغطية الإخبارية المتواجد في الميدان ، لينقل للمشاهد الحدث بالصوت والصورة لحظة وقوعه وبشكل آني .

**4 - فئة القوالب الصحفية :** وهي الطريقة التي تبني وفقها القناة المعلومات الواردة عن الحدث ونحدد فيها :

❖ قالب الهرم المعتدل : وهو قالب يعتمد على الأسلوب الدرامي القصصي ، حيث توضع فيه المعلومات أقل أهمية في المقدمة ، وتكون أهم معلومة في نهاية الخبر .

❖ قالب الهرم المقلوب : وهو قالب يتكون من مقدمة وتكون فيها أهم معلومة ، وجسم يضم تفاصيل أقل أهمية .

❖ قالب الهرم المقلوب المتدرج : وهو قالب يناسب الأخبار التي تبني على التصريحات الإعلامية ، حيث تتضمن المقدمة أهم تصريح في الخبر ثم يأتي الجسم الذي يضم تصريحات أقل أهمية متبوعة بشرح بين كل تصريح وآخر .

**5 - فئة أسلوب التقديم :** وهي الطريقة الفنية التي تتبعها القناة في عرض وتقديم الأحداث العربية داخل النشرة ونحدد فيها :

❖ مذيع فقط : و تقتصر على قراءة مذيع النشرة لخبر قصير من دون مادة فلمية مصورة أو صورة ثابتة .

❖ مذيع مع صور متحركة : وفيها يُقسم نص الخبر إلى جزأين ، الجزء الأول يقرأه مذيع النشرة وهو ظاهر على الشاشة ، والجزء الثاني يقرأه من خلف صور الحدث المتحركة التي يتم عرضها .

❖ مذيع مع تقرير إخباري : وفيها يقرأ مذيع النشرة مقدمة التقرير التي تتضمن النقاط الأساسية في الحدث ثم يُعرض التقرير الذي يُفصل أكثر .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- ❖ مذيع مع اتصال هاتفي بمراسل القناة : وفيها يقدم مذيع النشرة نمط إخباري ، ثم يربط الاتصال بمراسل القناة عبر الهاتف لتقديم إضافات أو توضيحات .
  - ❖ مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة : وفيها يقدم مذيع النشرة نمط إخباري ، ثم يتم ربط الاتصال بالصوت والصورة مع مراسل القناة ليقدّم آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالحدث ، أو لتوضيح نقطة ما أو للبت مباشرة من موقع الحدث .
  - ❖ مذيع مع ضيف في الاستوديو : وفيها يقدم مذيع النشرة نمط إخباري ، ثم ينتقل لإجراء مقابلة مع ضيف في الاستوديو ليعلق على الحدث أو ليشرح ويوضح فكرة ما في الحدث .
  - ❖ مذيع مع ضيف على الهواء : وفيها يقدم مذيع النشرة نمط إخباري ، ثم ينتقل لإجراء مقابلة عبر ( الأقمار الصناعية ، الهاتف ، السكايب ) مع مسؤول أو محلل أو أحد المختصين ... ، للحصول على تحليلات وآراء ومواقف إزاء الحدث موضوع النقاش .
  - ❖ مذيع مع صورة ثابتة : وفيها يقسم نص الخبر إلى جزأين ، الجزء الأول يقرأه مذيع النشرة وهو ظاهر على الشاشة ، والجزء الثاني يقرأه من خلف الصورة الثابتة التي تُعرض ، وقد تكون هذه الصورة إما لشخصية صانعة للحدث أو لها علاقة به أو صورة لخريطة توضح موقع الحدث ومكانه .
  - ❖ مذيع مع تقرير إخباري زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف .
  - ❖ مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة .
- 6 - فئة توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التغطية الإخبارية : وتهتم هذه الفئة برصد مدى توظيف القناة للتكنولوجيات الحديثة للاتصال في النشرة لتغطية الأحداث العربية ، وهذا بقياس الحجم الزمني الذي شغلته العملية الاتصالية في النشرة عبر هذه التكنولوجيات بين المذيع وبقية المتفاعلين ( مراسلين ، محللين ، مسؤولين ، خبراء ، ... إلخ ) ، وتضم هذه التكنولوجيات ( الاتصال عبر الأقمار الصناعية ، الاتصال عبر السكايب ، الاتصال عبر الهاتف ) .



## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

ب - فئات المضمون : وهي الفئات التي تهتم بدراسة مضمون المادة الإعلامية المقدمة في القناة من أفكار وأهداف وقيم ...، وتجيب على التساؤل ماذا قيل ؟ ونحدد فيها :

7- فئة طبيعة الحدث العربي : وتهدف هذه فئة إلى تحديد نوع المضمون الذي يُشكل الحدث ، وتشمل ( سياسي ، اقتصادي ، أمني ، عسكري ، اجتماعي ، ثقافي ، صحي ، ديني ، علمي ، بيئي ، رياضي ، كوارث ) .

8 - فئة الدولة العربية محور الحدث : وتهدف هذه الفئة إلى رصد أحداث كل دولة من الدول العربية على حدى .

9 - فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمة السورية ) : وتهدف هذه الفئة إلى رصد مدى تغطية القنوات لمختلف مضامين الأزمة السورية ، باعتبارها الحدث المتداول الذي تمت تغطيته في جميع النشرات الإخبارية محل التحليل بالقناتين ، وهذه المضامين هي :

❖ المعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله .

❖ تدفق اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة .

❖ المساعدات الأممية للشعب السوري .

❖ المواقف السياسية للنظام السوري .

❖ الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري .

❖ المواقف السياسية للمعارضة السورية وجهودها في الخارج لكسب التأييد الدولي.

❖ الدعم القطري السعودي التركي للمعارضة السورية .

❖ الدعم البريطاني الفرنسي الأمريكي للمعارضة السورية .

❖ جهود ومساعي الأمم المتحدة لحل الأزمة السورية .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

10 – فئة المصادر الإخبارية : وتهدف هذه الفئة إلى الكشف عن مختلف المصادر التي تستقي منها القنوات الأحداث العربية ونحدد فيها :

- ❖ مراسلي القناة : وتضم المراسل الدائم والمؤقت والمبعوث .
- ❖ قناة تلفزيونية : وفيها يتم النقل عن قناة تلفزيونية معينة في حالة عدم توفر الصور أو التغطية لحدث ما ، أو لانفراد هذه القناة ببيت حصري لأحداث معينة .
- ❖ قناة إذاعية / صحف : حيث يتم أحيانا نقل الأخبار عن قنوات إذاعية أو صحف .
- ❖ مصدر مسؤول : وتشمل هيئات وجهات رسمية ، رؤساء دول وأحزاب ، نواب ، دبلوماسيون ... الخ .
- ❖ مصادر خاصة : وهي مصادر تنفرد بها القناة بفضل علاقاتها الخاصة .
- ❖ وكالة أنباء عربية : وتشمل جميع وكالات الأنباء في العالم العربي .
- ❖ وكالات أنباء أجنبية : وتشمل وكالات الأنباء العالمية الكبرى .
- ❖ إنترنت : حيث يتم استقاء بعض الأخبار والصور ومقاطع الفيديو من شبكة الإنترنت .
- ❖ غير محدد المصدر : ويتم أحيانا تقديم أخبار دون ذكر مصدرها .

11 – فئة علاقة عناوين الأحداث العربية بمضامينها : وتهدف هذه الفئة إلى الوقوف على مدى كون عناوين الأحداث العربية تتطابق مع مضامينها ونحدد فيها :

- ❖ العنوان يعبر عن مضمون الحدث .
- ❖ العنوان يركز على جوانب ثانوية في مضمون الحدث .
- ❖ العنوان لا يعبر عن مضمون الحدث .

12 – فئة الظرف الزمني للأحداث العربية : وتهدف هذه الفئة إلى رصد الظرف الزمني للأحداث العربية التي قدمتها القنوات ونحدد فيها :

- ❖ حدث قديم
- ❖ حدث الأمس

❖ حدث اليوم

❖ حدث معروف مواعده مستقبلا

❖ حدث غير معروف مواعده مستقبلا

❖ حدث غير محدد الحالية

13 – فئة اتجاه الأحداث العربية : وتهدف هذه الفئة إلى تحديد اتجاه مضمون الأحداث العربية :

- ❖ اتجاه إيجابي : ويتعلق بالأحداث التي تدور حول ما فيه النفع والإيجابية للبشرية .
- ❖ اتجاه سلبي : ويتعلق بالأحداث التي لها وقع سيئ وسلبي على النفس البشرية .
- ❖ اتجاه محايد : ويتعلق بالأحداث التي ليس لها اتجاه محدد ولا تتضمن معنى السلبية أو الايجابية .

14 – فئة مدى التوازن في عرض الآراء : وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على مدى التزام القناتين الحيادية والموضوعية في عرض آراء المتدخلين من خلال قياس حجمها الزمني ونحدد فيها :

❖ الزمن الإجمالي للرأي الذي يتوافق مع سياسة القناة

❖ الزمن الإجمالي للرأي المعارض

❖ الزمن الإجمالي للرأي المحايد

15 – فئة القيم الإخبارية : وتهدف هذه الفئة إلى تحديد المعايير والأسس التي بموجبها تنتقي القناتان الأحداث العربية لتصبح أخبار ونحدد فيها :

❖ الأنية : وتدور هذه القيمة حول عنصر سرعة نقل الخبر في أوانه .

❖ الصراع : ويخص أحداث الحروب والثورات والانقلابات ومختلف أشكال الصراع بصفة عامة .

❖ الأهمية : وتخص الأحداث التي تنطوي على أهمية تمس مصالح عدد كبير من الأفراد سواء كانت مصالح سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ... إلخ .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- ❖ التوقيت : ويخص الأحداث التي تحظى بأهمية نظرا للتوقيت المناسب لوقوعها .
- ❖ المنافسة : وتخص الأحداث التي تعكس رغبة الانسان في التفوق وتحقيق النجاح والانتصار .
- ❖ الغرابة : وتخص الأحداث التي تتضمن جانبا غير مألوف وطريف .
- ❖ الإثارة : وتخص الأحداث التي تشد انتباه الجمهور لما بداخلها من إثارة .
- ❖ الشخصيات البارزة : وتخص الأحداث التي تصنعها شخصيات مشهورة .
- ❖ الاهتمامات الانسانية : وتخص الأحداث التي تتضمن العنصر الانساني الذي يُثير ويُحرك العواطف الانسانية .

**16 – فئة طبيعة الصورة :** وتهدف هذه الفئة إلى رصد طبيعة الصور التي اعتمدها القناتان في تقديم الأحداث العربية ونحدد فيها :

- ❖ صورة فيلمية : وهي صورة حية للحدث في موقعه .
- ❖ صورة أرشيفية : وهي صورة لها علاقة بالحدث مخزنة في أرشيف القناة .
- ❖ صورة شخصية : وهي صورة الشخصية الصانعة للحدث .
- ❖ صورة خريطة : وهي صورة توضح موقع الحدث جغرافيا .
- ❖ بدون صورة : ونحدد فيها الأحداث التي لا تصاحبها أي صورة .

### 2 – وحدات التحليل :

إلى جانب فئات الشكل والمضمون سنعتمد على وحدتين للتحليل وهما كالآتي :

**أ – وحدة الزمن :** وقد تم اختيار هذه الوحدة كونها تتناسب والمادة الإعلامية محل التحليل ذات الطبيعة السمعية البصرية ، و تتمثل هذه الوحدة في الدققة لقياس الحجم الزمني المستغرق .

**ب – وحدة الخبر :** وقد استخدمنا هذه الوحدة لحساب التكرارات العددية للأحداث العربية محل التحليل .

1 - 8 - مجال الدراسة :

ينحصر المجال الزمني لدراستنا من أكتوبر 2012 إلى غاية أبريل 2015 وتضمنت ثلاثة مراحل ، المرحلة الأولى امتدت من أكتوبر 2012 إلى غاية سبتمبر 2013 وفيها تم إعداد الجانب النظري في الدراسة ، من خلال جمع المادة العلمية المتعلقة به وإخضاعها لعملية القراءة والانتقاء والتنظيم ، أما المرحلة الثانية فامتدت من جانفي 2014 إلى غاية مارس 2015 وخصصناها للجانب التحليلي في الدراسة، حيث قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون والشروع بعدها في عملية تحليل المضامين الإعلامية الخاصة بالأحداث العربية الواردة في عينة الدراسة والخروج بنتائج عامة ، أما المرحلة الثالثة والأخيرة والممتدة من مارس 2015 إلى أبريل 2015 وفيها قمنا بعملية التحرير ، أما المجال المكاني لدراستنا فهو يتمثل في اختيارنا لقناتين إخباريتين أجنبيتين ناطقتين بالعربية ، الأولى هي قناة BBC عربي البريطانية والثانية هي قناة روسيا اليوم (RT) الروسية ، وهذا لأخذ عينة من النشرات الإخبارية المفصلة التي تقدمانها ، قصد إجراء المقارنة بينهما فيما يخص معالجتهما للأحداث العربية .

1 - 9 - تحديد مفاهيم الدراسة :

تعد المفاهيم من المرتكزات الأساسية في الدراسات والبحوث ، أين يجب على الباحث أن يقدم تعريفات محددة للمفاهيم التي يستخدمها وتسمى بالتعريفات الإجرائية، ويرى " كومور " KUMOR أن التعريفات الإجرائية يمكن التأكد من دقتها فقط من خلال مؤشرات واضحة ، وأنه من المهم التأكيد على أنه لا توجد قواعد صارمة تقرر ما إذا كان هذا التعريف الإجرائي صحيح أم لا ، ولكن يجب على الباحث أن يمتلك مبررات قوية تقنع الآخرين بملائمة مثل هذه التعريفات للتعبير عن المفاهيم المستخدمة (12) ، وبالاستناد إلى هذا فإن مفاهيم دراستنا هي كالاتي :

1 - المعالجة الإعلامية :

أ - المعالجة : من الناحية اللغوية نقول عالج الأمر بمعنى أصلحه ومنه عالج مشكلة (13) ، كما تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية (14) .

ب - الإعلام : هناك عدة تعاريف لهذا المفهوم نذكر منها :

- الإعلام هو تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة ، التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الرأي ، ويقوم الإعلام على التنوير و التنقيف مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي (15) .
- الإعلام هو نقل الأخبار و المعلومات والمعارف إلى الجماهير العريضة عن طريق العمل الاتصالي عبر وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة وإذاعة وتلفزيون (16) .

التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية :

بالجمع بين مفهومي المعالجة والإعلام وإسقاط ذلك على موضوع دراستنا يمكننا صياغة التعريف الإجرائي الآتي :

المعالجة الإعلامية هي الطريقة الإعلامية الممنهجة التي تعمل بمقتضاها القناتان BBC عربي وروسيا اليوم (RT) في متابعة وتناول الأحداث العربية المختلفة ، فحصا وتشخيصا وتحريرا وتقديمها في قوالب وأنواع إخبارية مختلفة ، من خلال عرضها في سياقها الزمني والموضوعي وبالتالي تصوير المشهد العربي ونقل صورة عنه من القائم بالاتصال في القناتين إلى الجمهور.

2 - الحدث :

جاء في منجد اللغة والإعلام أن لفظة الحدث جمع أحداث بمعنى الأمر الذي ليس معتادا ولا معروفا (17) ، ويعرفه أحمد زكي بدوي بأنه " وقوع شيء لم يكن

معروفا ولذلك تهتم الصحف بنشره لإشباع رغبة القراء في حب الاستطلاع " (18) ، ويمكننا القول بأن هذا التعريف هو الأقرب من مفهوم الحدث المطروح في دراستنا، كما تعرف الأحداث أيضا بأنها الوقائع أي ما وقع وما يقع (19) ، زيادة على ذلك فهناك من يشترط أن يكون الحدث يحظى بأهمية إعلامية (20) .

### التعريف الإجرائي للحدث :

الحدث هو كل واقعة من الوقائع تكتسي قيمة في حد ذاتها وتحظى بتغطية وسائل الإعلام لها ، وبالتالي تقدمها وتبرزها كإحدى أولوياتها وبغض النظر عن زمن وقوعها ودرجة الاهتمام بها إعلاميا .

### 3 – التعريف الإجرائي للحدث العربي :

الحدث العربي هو تلك الواقعة على اختلاف أشكالها تكون ذات صلة مباشرة بإحدى البلدان العربية ، وتقدمه القنوات BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ضمن نشراتهما الإخبارية المفصلة في أنواع إخبارية متنوعة .

### 1 – 10 – المدخل النظري للدراسة : نظرية ترتيب الأولويات

إن تبني الباحث لأي مدخل نظري في دراسته يكون بناءً على اعتبارات وتبريرات علمية ، وتبعاً لهذا اتخذنا نظرية ترتيب الأولويات Agenda – Setting Theory كأنموذج إرشادي في دراستنا ، لكونها تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة وكذا التساؤلات المطروحة لمعالجته .

وفي هذا الشأن يجب الإقرار أن ترتيب الأحداث العربية وتقديمها في النشرات الإخبارية محل التحليل بقناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) كإحدى أولوياتهما لا يكون بشكل اعتباطي ، بل هي ممارسة إعلامية تحكمها عوامل تفرض نفسها على القائم بالاتصال ، فانتقاء القنوات لبعض الأحداث من مجموع الأحداث العربية التي تستجد في العالم العربي كل اليوم يدل على وجود اهتمام للقناتين بأحداث عربية على أخرى، كما أنه ضمن هذه الأحداث العربية المنتقاة يتحدد ترتيبها ( الحدث الأول

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

فالثاني ثم الثالث ... ) ، والمدة الزمنية التي يشغلها تقديم كل حدث من الزمن الإجمالي للنشرة ، وكذا النوع الصحفي الذي يُحرر وفقه وغيرها من أدوات الإبراز والايضاح الفني ، أو حتى النقل الحي من موقع الحدث والتركيز على تفاصيله وحيثياته من خلال إجراء اتصالات وحوارات مع المرسلين والمختصين ، فكل هذا يدل على أن عملية الانتقاء والاختيار هي عملية مقصودة تعبر عن مستوى معين من اهتمام القناتين بالحدث ، ويشكل في النهاية أجندة تعبر عن سياستهما التحريرية ، وهذا ما له صلة وثيقة بنظرية ترتيب الأولويات التي سنعمد إلى استخدامها تصوراتها وأفكارها ، لوصف وتحليل وتفسير بنية المنتج الإخباري الذي صورت من خلاله القناتان المشهد العربي ، للوصول في النهاية نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة .

### أ - نشأة نظرية ترتيب الأولويات

تعود الجذور الأولى لنظرية ترتيب الأولويات إلى " والتر ليبمان " " Lippman " من خلال كتابه بعنوان " الرأي العام " سنة 1922 ، حيث يرى ليبمان أن " وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير ، وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيانات زائفة في عقول الجماهير ، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع " (21) ، كما حاولا الباحثان " ما كومبس " و " شو " " Mccombs&shaw " تفسير كيفية وأسباب تفكير الناس في بعض القضايا الاجتماعية واختلاف معدل الاهتمام بها، فقد توصلا إلى وجود ارتباط دال بين حجم تغطية وسائل الإعلام لهذه القضايا ومعدلات هذه التغطية وبين الأهمية التي يوليها جمهور هذه الوسائل لتلك القضايا ، وهذه النتائج تؤكد أن بروز القضايا لدى هذا الجمهور يتأثر بشدة تعرضه للوسائل نفسها التي تتناول هذه القضايا " (22) ، وبهذا نسبت إليهما الأسبقية في صياغة مفهوم وضع الأجندة لكن بالمقابل فإن بعض الباحثين فندوا هذه الأسبقية لهما ، ورأوا أن مفهوم وضع الأجندة برز بقوة مع مقولة " برنارد كوهين " " Bernardcohen " عندما قال أن " الصحافة قد لا تنجح كثيرا في أن تحدد لقراءها



كيف يفكرون ، و لكنها تنجح ببراعة في أن تحدد لهم في ماذا يفكرون " ، وهذا هو مفهوم ترتيب الأولويات رغم أن " كوهين " لم يستخدم مصطلح Agenda-Setting بالنص (23) ، كما قدما كل من " إيونغار " و " سيمون " " Iyengar&Simon " تعريفا لمفهوم وضع الأجندة في قولهما : " وضع الأجندة يمكن تعريفها بأنها قدرة المواد الإخبارية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة على معرفة وتحديد القضايا المهمة خلال فترة زمنية معينة " (24) ، أما " ما كويل " " Mcquail " نظر إلى وضع الأجندة من خلال مردودها التأثيري في الجمهور وعرفها بأنها " تلك العملية التي تؤثر من خلالها وسائل الإعلام – سواء بصورة مقصودة أم غير مقصودة – في جمهورها من خلال ما تعرضه له من قضايا وأحداث إخبارية وبروزها ضمن مضامينها المختلفة ، وهو ما يفترض أن تزايد اهتمام هذه الوسائل بتلك القضايا يجعلها مهمة وبالتالي تزايد أهميتها لدى الجمهور " (25)

### ب – الفرضية الرئيسية لنظرية ترتيب الأولويات :

تقوم نظرية ترتيب الأولويات على فرضية رئيسية مفادها أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور ، ومعنى هذا أنه كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على قضية معينة كلما ساعد ذلك على أن تزداد أهمية هذه القضية لدى الجمهور (26) ، فحينما تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت أو المساحة في التغطية الإخبارية لقضية الإرهاب فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل ، وإذا كان التركيز من جانب وسائل الإعلام بعد ذلك على موضوع البطالة ، فإن هذه القضية سوف تحتل المرتبة الثانية في تفكير الجمهور واهتماماته (27) ، ولذلك أصبح لزاما أن تقوم الصحف ووسائل الإعلام بتنظيم عرض المواد الإخبارية والقضايا والموضوعات في ترتيب يشير إلى أهمية هذه المواد في علاقتها ببعضها ، وتتبنى الوسيلة هذا الترتيب بحيث يعبر عن سياستها أو اتجاهها من هذه المواد المنشورة أو المذاعة (28)

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

وبالرابط بين هذه النظرية الإعلامية وبين مضمون النشرات الإخبارية المفصلة في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، نجد أن هناك تطبيق فعلي لهذه الفرضية من حيث تركيزهما على تغطية أحداث عربية وإبرازها ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وتخصيص معظم الوقت لها مما يجعلها تكتسي أهمية لدى المشاهد حسب الترتيب الذي تتبناه القناتان .

### 1 - 11 - الدراسات السابقة :

تستمد دراستنا مشروعيتها المعرفية والمنهجية من مجموعة من الدراسات المشابهة التي تلتقي معها في عدة متغيرات وهذه الدراسات هي :

**الدراسة الأولى :** المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN و EURONEWS ، وهي رسالة دكتوراه من انجاز الباحثة حنان محمد اسماعيل يوسف ، بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة 2001 .

وقد انطلقت الباحثة في دراستها من أهمية البث الفضائي كأحدى مفرزات الثورة التكنولوجية التي عرفها العالم ، والذي سمح بظهور ما يعرف بالإعلام الفضائي المتخصص ، وجعلت الباحثة كل من شبكة CNN و EURONEWS كأحدى أبرز القنوات الأجنبية الإخبارية التي تمثل قوتان عظيمتان في العالم وهما الولايات المتحدة الأمريكية من خلال شبكة CNN وأوروبا من خلال شبكة EURONEWS ، ومن ثمة فإنهما تعلمان وتسيران وفق الأنموذج والسياسة الغربية ، ومن هنا تتضح طبيعة المعالجة الإخبارية الخاصة للقضايا العربية نظرا للحساسية التاريخية والحضارية بين الغرب والعالم العربي ، وهذا ما ينعكس مباشرة على الاتجاه الذي تحدوه الشبكتان في معالجة هذه القضايا العربية ، وجاء التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة حول طبيعة المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN و EURONEWS شكلا ومضمونا .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

وقد استخدمت الباحثة نظرية ترتيب الأولويات كإطار نظري للدراسة ، واعتمدت على منهج المسح بالعينة ، أما فيما يخص أداة جمع البيانات فكانت استمارة تحليل المضمون ، كما اعتمدت أيضا على عينة عشوائية منتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي لتحليل المضامين الإخبارية المتعلقة بالقضايا العربية في الشبكتين خلال الفترة الممتدة من 1 ديسمبر 1999 إلى غاية 31 ماي 2000 ، وقدر عدد مفردات العينة بـ 23 مفردة لكل شبكة .

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة :

- يزيد عدد الأخبار الواردة عن دول العالم العربي في شبكة CNN مقارنة بشبكة EURONEWS .
- اعتمدت الشبكتان بشكل كبير على الخبر والتقارير الإخباري في تقديم القضايا العربية .
- لعبت العلاقات السياسية بين الدول دورا في تحديد شكل واتجاه المعالجة الإخبارية ، فالدول العربية التي تحتفظ بعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تصبح معالجة قضاياها تميل نحو الإيجابية والعكس صحيح .

**الدراسة الثانية :** المعالجة الإخبارية للأحداث العربية في قناتي الجزيرة و MBC ، وهي دراسة تحليلية مقارنة من انجاز الباحثة نهى عاطف العبد ومنشورة عن دار الفكر العربي القاهرة 2007 .

انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من فكرة التحول الكبير الذي شهده عالم البث الفضائي ، والمتمثل أساسا في المنافسة القوية بين الفضائيات الإخبارية في مجال صناعة الأخبار ، واتخذت الباحثة قناتي الجزيرة و MBC نموذجا في ذلك ، فقناة الجزيرة عرفت تفوق كبير في الميدان الإخباري بسبب ممارستها الإعلامية التي تتسم بالجرأة والخروج عن المألوف في تغطيتها للأحداث العربية والدولية ، كما اعتبرت الباحثة أن الخدمة الإخبارية في قناة MBC لها ثقل خاص ، حيث كانت

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

تغطيتها لمحادثات السلام العربية الإسرائيلية في مدريد 1991 أولى إنجازاتها الإعلامية التي جذبت الانظار إليها ، وبموجب هذا طرحت الباحثة تساؤل رئيسي فحواه كيف عالجت كل من قناتي الجزيرة و MBC الأحداث العربية من حيث الشكل والمضمون ؟ ، كما طرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية نذكر منها :

- ما هو الحجم الزمني الذي حظيت به الأحداث العربية في النشرات الإخبارية عينة الدراسة ؟
- ما هي الأنواع الإخبارية التي جاءت فيها الأحداث العربية ضمن النشرات الإخبارية عينة الدراسة ؟
- ما نوع الأحداث العربية التي تضمنتها النشرات الإخبارية عينة الدراسة ؟
- ما القيم الإخبارية التي تضمنتها الأحداث العربية في النشرات الإخبارية عينة الدراسة ؟
- ماهي مصادر الأحداث العربية الواردة في النشرات الإخبارية عينة الدراسة؟

ومن جملة الأهداف التي كانت تهدف إليها هذه الدراسة نذكر :

- التعرف على درجات التشابه والاختلاف بين قناتي الجزيرة و MBC في تناولهما الإخباري للأحداث العربية .
- التعرف على وسائل الجذب المستخدمة سواء من حيث الشكل أو المضمون .
- التعرف على مدى تأثير الانتشار الواسع لاستخدام القيم الغربية في تحرير الأخبار العربية في قناتي الجزيرة و MBC .

وقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون ، أما العينة فكانت عبارة عن حصر شامل لجميع النشرات الإخبارية الرئيسية في قناتي الجزيرة و MBC على مدى شهري يونيو ويوليو 2005 ( نشرة حصاد اليوم في قناة الجزيرة التي تذاع الساعة 23:00 بتوقيت القاهرة ، نشرة المساء في قناة MBC التي تذاع الساعة 21:00 بتوقيت القاهرة ) ، وكان عدد النشرات المسجلة 122 نشرة بمعدل 61 نشرة في كل قناة .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

و اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على استمارة تحليل المحتوى التي تضمنت وحدات التحليل وفئات التحليل ، فأما وحدات التحليل فهي وحدة الخبر ووحدة الدققة أما فئات التحليل فضمنت فئات الشكل وهي :

- فئة المساحة الزمنية
- فئة الأنواع الإخبارية
- فئة أسلوب التقديم
- فئة استخدام عناصر الابرار
- فئة العناصر الفنية المصاحبة للخبر

فئات المضمون :

- فئة نوع الحدث
- فئة اتجاه الحدث
- فئة المصادر الإخبارية
- فئة القيم الإخبارية

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نذكر :

- احتلت الأحداث العربية مساحة زمنية كبيرة في كلا القناتين .
- احتلت الأحداث العربية السياسية الصدارة في كلا القناتين .
- جاءت القضية الفلسطينية تحتل الترتيب الأول من بين القضايا والموضوعات محل التغطية .
- اعتمدت القناتان على الخبر والتقارير الإخباري بشكل كبير في عرض الأحداث العربية .
- جاءت الشخصيات السياسية العربية تحتل الترتيب الأول من ضمن الشخصيات الفاعلة في الأحداث العربية .
- اعتمدت القناتان بشكل كبير على المراسل كمصدر للخبر .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

الدراسة الثالثة : معالجة الصحافة المصرية للقضايا العربية (صحيفتي الأهرام والوفد نموذج ) ، وهي دراسة من انجاز الباحث فتحي حسين عامر ومنشورة عن دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010 .

تمحورت الإشكالية التي انطلق منها الباحث في هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة المصرية تجاه القضايا العربية ، خاصة بعد تزايد صيحات الرفض والاحتجاج ضد التصور التقليدي لدور الصحافة المصرية في التنوير والفهم ، والمطالبة بتصور إيجابي لدورها وتسخير جميع الامكانيات البشرية والمادية والتقنية المتقدمة لخدمة القضايا العربية ، وأشار الباحث في هذا الصدد إلى أن الوطن العربي يواجه العديد من التحديات داخليا وخارجيا تهدد حاضره ومستقبله نتيجة الحروب والصراعات التي تنشأ بين أفراد الدولة العربية الواحدة مثل الصراع بين منظمتي فتح وحماس في فلسطين ، وبين جماعات السنة والشيعة والأكراد في العراق والصراع بين الحكومة السودانية وجنوب السودان ، والصراع بين حزب الله اللبناني والحكومة والأقليات الطائفية في لبنان وغيرها من الصراعات العربية ، ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة كالاتي : كيف عالجت الصحافة المصرية القضايا العربية شكلا ومضمونا ؟ ويضم هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية نذكر منها :

- ما الفنون الصحفية التي قدمت الصحافة المصرية من خلالها القضايا العربية إلى القارئ المصري ؟
- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية القضايا العربية ؟
- ما هي وسائل الإبراز التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في إبراز القضايا العربية ؟
- ما هي المساحة التي شغلتها القضايا العربية في صحف الدراسة ؟

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة التعرف طبيعة المعالجة الصحافية للقضايا العربية في صحيفتي الأهرام والوفد ، مع رصد أوجه الشبه والاختلاف بينهما، والتعرف كذلك على طبيعة العلاقة بين النظام السياسي ونمط المعالجة الصحافية في الصحيفتين .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن ، أما العينة فكانت عينة عشوائية منتظمة لمجموعة من الأعداد الصادرة عن صحيفتي الأهرام والوفد خلال الفترة الممتدة من 2007/1/1 إلى غاية 2007/7/1 ، وبلغت الأعداد التي تم تحليلها 50 عددا بمعدل 25 عدد من كل صحيفة .

واعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة تحليل المحتوى باستخدام وحدة الخبر ووحدة السنتمتر المربع ، أما فئات التحليل فكانت كالآتي :

فئات الشكل :

- فئة المساحة
- فئة الفنون الصحافية
- فئة موقع المواد الصحافية
- فئة وسائل الإبراز المستخدمة

فئات المضمون :

- فئة الموضوع
- فئة الاتجاه
- فئة المصادر

ومن أهم النتائج التي جاءت في هذه الدراسة :

- جاءت القضايا العربية ذات المضمون السياسي في المرتبة الأولى .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- جاءت المعالجة الصحفية الموضوعية للقضايا العربية في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية جاءت المعالجة الصحفية المتحيزة .
- جاء الخبر القصير في مقدمة فنون التحرير الصحفي التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في نشر القضايا العربية .
- جاءت وكالات الأنباء الإقليمية في المرتبة الأولى من بين المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية القضايا العربية .

**الدراسة الرابعة :** بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية ، ( قناة الجزيرة نموذج ، دراسة وصفية تحليلية ) وهي مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال من إعداد الباحث رضوان بوقرة بقسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة 2006/2005 .

تطرق الباحث في إشكالية هذه الدراسة إلى مكانة قناة الجزيرة التي أضحت تشكل طفرة إعلامية منذ بداية ظهورها ، كقناة إخبارية متخصصة مستفيدة في ذلك من التطورات التكنولوجية والتوظيف الأمثل للكوادر البشرية ، ولدراسة بنية الأخبار في نشرات هذه القناة طرح الباحث التساؤل الآتي :

كيف هي بنية الأخبار في نشرات قناة الجزيرة ؟ وضم هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية منها :

– ما هي المواضيع الأكثر تغطية في نشرات أخبار قناة الجزيرة ؟

– ما هي المصادر التي تعتمد عليها قناة الجزيرة في الحصول على أخبارها ؟

– ما هي الأنواع الإخبارية التي تستخدمها قناة الجزيرة في نشراتها ؟

ومن أهداف هذه الدراسة :

- التعرف على الأنواع الإخبارية المستخدمة في نشرات قناة الجزيرة .

– كشف القيم الإخبارية التي على أساسها تختار قناة الجزيرة أخبارها .



## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

– تحديد طبيعة المصادر التي تعتمد عليها قناة الجزيرة في الحصول على أخبارها .

– التعرف على طبيعة الصور التي تستخدمها القناة في عرض أخبارها .

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح ، أما أدوات جمع البيانات فكانت استمارة تحليل المحتوى التي تضمنت وحدات التحليل وفئات التحليل ، فأما وحدات التحليل فكانت وحدتي الخبر والدقيقة وأما فئات التحليل فهي :

فئات الشكل :

- فئة المدة الزمنية
- فئة الأنواع الإخبارية
- فئة القوالب الصحفية
- فئة استخدام الوسائل التكنولوجية كأدوات للتغطية
- فئة طبيعة البث

فئات المضمون :

- فئة الموضوع
- فئة الصورة
- فئة القيم الإخبارية
- فئة المصادر

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة عشوائية منتظمة تمثلت في اختيار 12 نشرة إخبارية من قناة الجزيرة ، خلال الفترة الممتدة من 2005/6/1 إلى غاية 2005/7/31 .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة نذكر :

– تنفرد الأحداث العربية بمساحة زمنية كبيرة في قناة الجزيرة تزيد عن المساحة الزمنية للأحداث الأجنبية .

## الفصل الأول : موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

- توظف قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية الخبر بكثرة لنقل الأحداث العربية والأجنبية ، كما توظف التقارير الإخبارية لإبراز تفاصيل وتطورات هذه الأحداث .
- تركز قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية على المواضيع السياسية والأمنية والعسكرية العربية .
- تعتمد قناة الجزيرة بشكل كبير على المراسل كمصدر للخبر .
- تستخدم قناة الجزيرة الصورة الفيلمية في نشراتها الإخبارية بشكل كبير .

### تعقيب على هذه الدراسات :

تمثل هذه الدراسات سندا علميا يُساعدنا في معالجة موضوع دراستنا وهذا لعدة اعتبارات وهي :

- تتفق هذه الدراسات مع دراستنا في متغير واحد وهو المعالجة الإعلامية للأحداث العربية .
- هناك تقارب كبير بين دراستنا وهذه الدراسات من حيث الإجراءات المنهجية .
- تفيدنا هذه الدراسات بشكل كبير في الجانب التحليلي ، من خلال المقارنة بين نتائج التحليل في دراستنا والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات .

هوامش الفصل الأول :

- (1) – محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، بيروت ، ط1 ، 1993 ، ص 122 .
- (2) – محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 1981 ، ص 96 .
- (3) – شريف درويش اللبان وهشام عطية عبد المقصود ، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص 66 .
- (4) – المرجع نفسه ، ص 69 .
- (5) – محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2002 ، ص 152 .
- (6) – Madeleine Grawitz , *Méthodes des sciences sociales* , édition Dalloz , Paris , 9<sup>ème</sup> édition , 1993 , P 534 .
- (7) – Maurice Angers , *Initiation à la méthodologie des sciences humaines* , casbah édition , Alger , 1997 , P 157 .
- (8) – سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي ( بحوث الإعلام ) ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط2 ، 1995 ، ص 154 .
- (9) – رشيد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1989 ، ص 63 .
- (10) – يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، الجزائر ط1 ، 2007 ، ص 48 – 49 .
- (11) – المرجع نفسه ، ص 49 .

- (12) – محمد الوافي ، *مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية* ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1988 ، ص 139 .
- (13) – أحمد العابد وآخرون ، *المعجم العربي الأساسي* ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2008 ، ص 858 .
- (14) – *Hachette* , Dictionnaire Français , Algérie , ENAG, 1993, p 1656 .
- (15) – محمد جمال الفار ، *المعجم الإعلامي* ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 27 .
- (16) – محمد منير حجاب ، *الموسوعة الإعلامية* ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مج2 ، 2003 ، ص 416 .
- (17) – محمد جمال الفار ، مرجع سابق ، ص 30 .
- (18) – أحمد زكي بدوي ، *معجم المصطلحات الإعلامية إنجليزي فرنسي عربي* ، دار الكتاب اللبناني ، القاهرة ، 1993 ، ص 66 .
- (19) – سامي ذبيان ، *الصحافة اليومية والإعلام* ، دار المسيرة ، بيروت ، 1987 ، ص 304 .
- (20) – المرجع نفسه ، ص 305 .
- (21) – حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد ، *الاتصال ونظرياته المعاصرة* ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط2 ، 2001 ، ص 288 .
- (22) – أحمد زكريا أحمد ، *نظريات الإعلام ( مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها )* ، المكتبة العصرية ، مصر ، ط1 ، 2009 ، ص 16 .
- (23) – عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد ، *نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية* ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 ، ص 342 .
- (24) – أحمد زكريا أحمد ، مرجع سابق ، ص 8 .

(25) – Denis Macquail , *Mass communication theory* , Sage publications , London , 5<sup>th</sup> edition , 2005 , p 548 .

(26) – حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد ، مرجع سابق ، ص 288 .

(27) – المرجع نفسه ، ص 290 .

(28) – محمد عبد الحميد ، *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* ، عالم الكتاب ،

القاهرة ، ط3 ، 2004 ، ص 341 .

# الفصل الثاني

## العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

2 - 1 - العالم العربي بين أهميته وانكساراته

2 - 1 - 1 - أهمية العالم العربي استراتيجيا

2 - 1 - 2 - صراعات العالم العربي وصورته المشوهة

2 - 2 - ظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

2 - 2 - 1 - نشأة الإعلام الأجنبي الناطق بالعربية

2 - 2 - 2 - الفضائيات الاجنبية الناطقة بالعربية بين مؤيد ومعارض

2 - 2 - 3 - القناتان المستهدفتان بالدراسة (BBCعربي ورو سيا اليوم RT )

### 2 - 1 - 1 - أهمية العالم العربي استراتيجيا :

يحظى العالم العربي بأهمية عالمية واستراتيجية تنبع من دوره التاريخي في الحضارة البشرية منذ بدء التاريخ ، واستمر هذا الدور على مر العصور ويمكن ايجاز مظاهر هذه الأهمية في النقاط الآتية :

أ - نشأة المدنيات الأولى : إن الموقع الجغرافي للوطن العربي له أهمية معروفة وكبيرة في التاريخ العربي ، إذ أنه من جملة النتائج التي توصل إليها علماء الآثار وعلماء التاريخ القديم أن الخصائص الجغرافية ذات الصلة بالموقع كان لها دور في نشأة أقدم الحضارات البشرية ؛ حيث استقرت الجماعات البشرية على ضفاف الأنهار وعلى مقربة من وادي الرافدين والنيل وفي اليمن و الهوامش الساحلية على البحر الأبيض المتوسط .

ب - مهد الديانات السماوية : كان المشرق العربي مهد الديانات السماوية الثلاث - اليهودية ، المسيحية ، الإسلام - ومنه انتشرت هذه الأديان إلى مختلف أنحاء العالم، وقد تأثر السكان العرب بذلك تأثرا كبيرا خاصة أن الدين الإسلامي كان المحور الأساسي الذي بنيت عليه حضارة الدول العربية والإسلامية ، كذلك فإن الدين المسيحي أسهم بدور كبير في بناء الحضارة الأوروبية الحديثة ومنها خرج إلى العالم الجديد ومناطق أخرى في العالم . (3)

ج - الوطن العربي حلقة وصل ومنطقة عبور : إن الأراضي العربية تشكل بوابة الدخول إلى أواسط آسيا والتوغل داخل إفريقيا ، وتقرب عند جهتها الشمالية من جنوب أوروبا لآبد أن تكون ممرا بين الشرق والغرب ، وأن تكون منطقة ربط واتصال بين الأقاليم المختلفة المحيطة به ، ويتحكم الوطن العربي بمداخل مائية ضيقة تربط بين اليابس وأعالى البحار مثل قناة السويس ومضيق باب المنذب ومضيق جبل طارق ومضيق هرمز ، وقد أتاح هذا الموقع للعرب عبر العصور التاريخية المختلفة مهمة احتكار النقل ومهمة القيام بدور الوسطاء التجاريين عبر

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

اليابس والماء على حد سواء ، كما أتاح لهم فرصة لانتشار تجارهم وملاحيمهم الذين وصلوا إلى جهات بعيدة فهم أول من وطد علاقات مباشرة مع الصين . (4)

**د – البترول العربي :** اكتسب الوطن العربي أهمية كبرى بعد الحرب العالمية الثانية ، وخاصة بعد الخمسينات نتيجة الثروة البترولية الهائلة الكامنة في أراضيه ، وقد أضاف ذلك بعدا جديدا إلى الأهمية الاستراتيجية للوطن العربي ، والذي يحتوي نحو 60% من رصيد العالم من هذه المادة – البترول - ذات الأهمية العظمى ، كما أنه يسهم بنحو خمس الانتاج العالمي ، ويغذي بإنتاجه صناعات أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان (5) ، وقد تأثر الوطن العربي كثيرا بواقع الصراعات السياسية التي اتسم بها التاريخ السياسي الحديث للعالم فوقع تحت سيطرة الاستعمار الأوروبي ، ووُزعت أراضيه بفواصل الحدود السياسية المصطنعة التي تمثل أساسا حدودا لمصالح الدول الأوروبية المستعمرة لأراضيه (6) .

إن هذا يؤول بنا إلى القول بأن خصائص الموقع الجغرافي للوطن العربي هي المسؤولة قديما وحديثا عن المحاولات التي قامت ولا زالت تقوم بها القوى السياسية الكبرى في العالم لفرض أي نوع من أنواع النفوذ والسيادة المباشرة أو غير المباشرة أو الاحتلال العسكري للمنطقة العربية ، نظرا لثروات هذا الوطن المتنوعة من جهة ولأهمية موقعه من جهة أخرى ، ولهذا كانت هذه الدول الاستعمارية تُصارع بعضها البعض لإحكام سيطرتها على بعض أقطاره و إنشاء قواعد عسكرية فوق أراضيه .

### 2 - 1 - 2 - صراعات العالم العربي وصورته المشوهة :

إن من أخطر المخططات التي استهدفت المنطقة العربية ، مخطط الشرق الأوسط الجديد الذي يحمل تصورا غربيا لعملية التقسيم هذه ، والتي تهدف بالأساس إلى تشكيل خارطة جديدة للمنطقة العربية .



### أ – الشرق الأوسط الجديد :

لقد تردد في الآونة الأخيرة وخاصة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول / سبتمبر 2001 وحرب أمريكا وحلفائها على أفغانستان والعراق ، وكذا حرب إسرائيل على لبنان عام 2006 مصطلح الشرق الأوسط الجديد ؛ وهو سليل مجموعة من المصطلحات الأخرى مثل النظام العالمي الجديد و الشرق الأوسط الكبير ، إذ بعد الهجوم الإسرائيلي على لبنان عام 2006 أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوند ليزا رايس أن الشرق الأوسط الجديد سيولد من رحم هذه الحرب .

يمكن القول بكثير من الاطمئنان إن الاستراتيجية الغربية تجاه العالم العربي والإسلامي مند منتصف القرن التاسع عشر ، تنطلق من الإيمان بضرورة تقسيم العالم العربي والإسلامي إلى دويلات اثنية ودينية مختلفة ، حتى يسهل التحكم فيه وقد غرست إسرائيل في قلب هذه المنطقة لتحقيق هذا الهدف ، فعالم عربي يتسم بقدر من الترابط وبشكل من أشكال الوحدة يعني أنه سيمثل ثقلا استراتيجيا واقتصاديا وعسكريا يشكل عائقا أمام الأطماع الاستعمارية الغربية ، ولهذا رأت القوى الغربية ضرورة تقسيم العالم العربي إلى دويلات اثنية ودينية ، بحيث تعود المنطقة إلى ما قبل الفتح الإسلامي أي منطقة مقسمة إلى دويلة فرعونية في مصر وأخرى آشورية بابلية في العراق ، وأرامية في سوريا وفينيقية في لبنان وعلى القمة تقف دولة عبرية متماسكة مدعومة عسكريا من الولايات المتحدة في فلسطين (7) .

فمن الواضح إذن أن الدول الغربية الاستعمارية نجحت إلى حد ما في وضع هذا المخطط وتنفيذه على أرض الواقع ، ابتداءً من عام 1948 أين أعلنت قيام دولة إسرائيل في قلب الأمة العربية وباركت ذلك ، والأكثر من هذا هو ذهاب بعض الدول العربية لتطبيع العلاقات مع هذا المحتل ، الذي عمل ولازال يعمل على غرس جذوره في المنطقة العربية بكل الأساليب حيث كان آخرها المصادقة على القانون الذي ينص على يهودية الدولة في نوفمبر 2014 ، كما أن هذا المخطط الذي يعرف بالشرق الأوسط الجديد والذي تسعى من وراءه أمريكا وحلفائها ؛ إنما هو مشروع

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

مبني وفق روى سياسية واقتصادية وعسكرية غربية بهدف حماية مصالحهم في المنطقة العربية .

إن التصور الأمريكي للشرق الأوسط ينطلق من تصور أن التاريخ متوقف تماما بهذه المنطقة ، وأن الشعب العربي سيظل مجرد أداة بيد معظم حكامه الذين ينصاعون انصياعا أعمى للولايات المتحدة الأمريكية ، كما أن الشرق الأوسط مجرد مساحة أو منطقة بلا تاريخ ولا تراث مشترك ، تقطنه جماعات دينية واثنية لا يربطها رابط وليس لها ذاكرة تاريخية ولا إحساس بالكرامة ، وقد نُشر في مجلة القوات المسلحة الأمريكية في **يونيو/حزيران 2006** مقال بين بدقة ووضوح ما الذي يدور في خلد دعاة الشرق الأوسط الجديد ، ويبدأ هذا المقال بما يسميه الظلم الفادح الذي لحق بالأقليات حين تم تقسيم الشرق الأوسط أوائل القرن العشرين – **اتفاقية سايكس بيكو** – مشيرا إلى هذه الأقليات بأنها الجماعات أو الشعوب التي خُدعت حين تم التقسيم الأول ويذكر الأكراد **والشيعة العرب بكل طوائفها و المسيحيين** ، ويرى أن هناك كراهية بين هذه الجماعات تجاه بعضها البعض ، لذلك يجب أن يعاد تقسيم الشرق الأوسط انطلاقا من تركيبته السكانية غير المتجانسة ، القائمة على الأديان والمذاهب والقوميات حتى يعود السلام إليه ، ويقدم المقال خارطة الشرق الأوسط الجديد فيتحدث عن تقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء ، دولة كردية بالشمال و دولة شيعية بالجنوب و دولة سنية بالوسط ، ويضيف المقال بأن السعودية دولة غير طبيعية ويقترح أن تقطع منها كل من **مكة المكرمة والمدينة المنورة** حتى تنشأ فيها دولة إسلامية مقدسة ، يقف على رأسها مجلس يترأسه بالتناوب أحد ممثلي الحركات والمدارس الإسلامية الرئيسية أي أن يكون المجلس نوعا من **فاتيكان إسلامي أعلى** ، كما يقترح إضافة الأرض المقطعة من شمالي السعودية إلى الأردن واقتطاع أرض من جنوبي السعودية كي تضاف إلى اليمن ، وأما شرقي البلاد فتقطن منها حقول النفط لمصلحة دولة شيعية عربية ، أما المملكة الأردنية الهاشمية فستحتفظ بأراضيها كما سيرتبط مستقبل الضفة الغربية بها ، ويُدمج بعض أراضي الإمارات مع الدولة العربية الشيعية التي تلتف حول الخليج الفارسي وستصبح قوة توازن مقابل الدولة

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

الفارسية التي لا حليف لها ، و تبقى تُبى مسرحا للأغنياء الفاسقين – كما ورد – وأما عمان والكويت فتحتفظ كل منهما بأراضيها ويختتم صاحب المقال بقوله : (( سيستمر جنودنا رجالا و نساء في الحرب من أجل الأمن والسلام ضد الإرهاب ، و من أجل فرصة نشر الديمقراطية وحرية الوصول إلى منابع النفط بمنطقة مقدر لها أن تحارب نفسها )) (8) ، فهذه المخططات الغربية تجاه المنطقة العربية إنما هي حرب مستمرة تجند فيها القوى الغربية كل إمكانياتها ، لأجل هدف واحد هو تمزيق الأمة العربية الإسلامية إلى دويلات متناحرة فيما بينها ، ومن ثمة تسهيل عملية التدخل في شؤونها واستغلال ثرواتها ، فما حدث في السودان مثلا الذي تم تقسيمه إلى دولتين واحدة في الشمال والأخرى في الجنوب ، واحتلال العراق وما يحدث الآن في العديد من البلدان العربية من انتفاضات وثورات ، كلها تؤكد على إسهام اليد الغربية بشكل كبير في تنفيذ هذه المخططات لأجل إيجاد المنافذ للتدخل في شؤون العربية .

### ب – الانتفاضات الشعبية العربية ( الربيع العربي ) :

شهدت المنطقة العربية في سنوات الأخيرة موجة من الاضطرابات في شكل ثورات قامت بها الشعوب العربية ضد الأنظمة الحاكمة ، وهو ما اصطلح عليه إعلاميا بالربيع العربي ولكن أي ربيع هذا ؟

إن هذه الثورات العربية جاءت في زمن ملّت فيه شعوب المنطقة من الظلم والفساد ، فراحت تنادي بأن الشعب يريد إسقاط النظام ، الشعب يريد الإصلاح والتغيير ، الشعب يعاني من الفقر و البطالة وغيرها من الهتافات والشعارات في الميادين والساحات ، وقد جابهتها الأنظمة العربية بالقوة والعنف مما زاد الوضع تعقيدا .

ويمكن وصف البدايات الأولى لهذه الأحداث التي أصبحت اليوم ثورات عنيفة قلبت الوضع في بعض الدول العربية رأسا على عقب ، وراح ضحيتها ولايزال قوافل من الشعب العربي .

### ❖ الانتفاضة في تونس :

من سيدي بوزيد بدأت الانتفاضة الشعبية بتونس في 14 يناير 2011 حيث اصطلح عليها بثورة الياسمين ، بعد أن أطلق شرارتها الأولى الشاب التونسي البوعزيزي وامتدت إلى مدن أخرى منها صفاقس والقيروان وسوسة وجندوبة ، حيث كانت على شكل مسيرات سلمية شارك فيها آلاف النقابيين والمحامين والطلبة والباطالين الذين جابوا شوارع المدن التونسية ، معربين عن تضامنهم مع سكان ولاية سيدي بوزيد ومرددين هتافات وشعارات تندد بغلاء المعيشة وتفشي البطالة ، وتطالب بالتوزيع العادل لمقومات التنمية وتوفير فرص عمل لحاملي الشهادات الجامعية ، وقد جابهت السلطات التونسية هذه المسيرات بالعنف واعتقال المتظاهرين، إلا أن إرادة التونسيين كانت قوية وقاومت حتى تنحي و فرار الرئيس زين العابدين بن علي .

### ❖ الانتفاضة في مصر :

بدأت هذه الثورة في 25 يناير 2011 حيث طالب المتظاهرون بتشكيل مجلس رئاسي مدني وصياغة دستور جديد للبلاد يستبق إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة ، وجاء هذا في أعقاب احتشاد مئات الآلاف من المصريين في ميدان التحرير وعدد كبير من المحافظات المصرية ، التي طالبت بإعدام الرئيس حسني مبارك ووزير داخلية حبيب العادلي بتهمة الخيانة العظمى وقتل المتظاهرين ، و إزاء ذلك أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة عدم وجود أي من قواته في مناطق المظاهرات ، وأن دوره سوف يقتصر فقط على تأمين المنشآت الحيوية والتصدي لأي محاولات للعبث بأمن مصر، وطالب المتظاهرون من المجلس العسكري إدارة شؤون البلاد إلى حين إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية جراء حالة الانفلات الأمني والفوضى التي تمر بها البلاد .

### ❖ الانتفاضة في ليبيا :

كانت المظالم والاضطهاد من الأسباب الرئيسية التي ألهبت نار الثورة في شرق ليبيا ضد الزعيم معمر القذافي ثم عمّت ليبيا كلها ، ويؤكد خبراء أن القذافي وأثناء

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

حكمه لأربعة عقود كان يحابي قبائل في طرابلس والمنطقة المحيطة بها على حساب المناطق الشرقية أين تقع معظم موارد النفط الليبية .

### ❖ الانتفاضة في اليمن :

دعت اللجنة التنظيمية للثورة الشعبية في اليمن إلى جمعة مليونية في جميع محافظات الجمهورية ، رفضا لمحاولات الرئيس علي عبد الله صالح جر البلاد إلى حرب أهلية وأطلقت على هذه الجمعة " جمعة سلمية الثورة " ، وقد عبرت العديد من التكتلات الثورية المستقلة في ساحات وميادين الحرية و التغيير في اليمن ، عن إدانتها واستنكارها الشديد لإقدام الرئيس علي عبد الله صالح على ممارسة العنف المفرط بكافة الأسلحة الثقيلة في مواجهة اقتعلها ودبر لها بهدف جر البلاد إلى حرب أهلية ، سبق وأن أعلن عنها وهدد بها مرار في خطاباته ، وأكدت هذه التكتلات أن الثورة سلمية خالصة وستظل كذلك حتى تحقق مطالبها بإسقاط النظام بكل رموزه وأركان فسادهم ومحاكمتهم .

### - الانتفاضة في سورية :

مند بداية الأحداث السورية وتطورها لتتحول من انتفاضة كرامة إلى ثورة عنيفة لم تشهد المنطقة العربية مثيلتها، كان الحديث ولايزال عن الطائفية واتضح أن طرفي الصراع هما أهل السنة بكل جبهاتها وتنظيماتها العسكرية و تيار الشيعة العلويون المتمثل في نظام بشار الأسد وحاشيته .<sup>(9)</sup>

وهنا يمكن القول أن هذه الانتفاضات لم تأت بخير يذكر على شعوب المنطقة العربية ، بل كانت نقمة على هذه الدول فلا ديمقراطية ولا حقوق الانسان ، وأضحى المشهد العربي عبارة عن معارك عنيفة بين طرفين أو أكثر لا تخدم مصلحة الدولة ولا الشعب ، ومفاوضات سياسية حول لا شيء فتحت الباب على مصرعيه أمام الدول الكبرى لتتدخل في شؤون هذه الدول العاجزة عن تسيير شؤونها وتحقيق مطالب شعوبها .

### ج - صورة العرب المشوهة في الإعلام الغربي :

إن الصورة التي ترسمها وسائل الإعلام في ذهن المشاهد أو القارئ أو المستمع تعتبر من أكثر الأمور أهمية وخطورة ، وعادة ما تكون مشوهة و عرفها البعض بالصورة النمطية وهي معتقد بسيط ومضخم عن فئة معينة أو مجتمع ما ، بحيث يكون التمييز بين فرد وآخر أمرا مستحيلا وهذه الصورة تكون مقياس الحكم .

ويرى بعض الباحثين أن صورة الفرد العربي في وسائل الإعلام الغربية اقترنت بالإرهابي ، فالعرب هم أولئك الإرهابيون الأغبياء البرابرة المعادون دائما لأمريكا ، أما المرأة العربية فهي تلك المرأة الساكتة والمغطاة من رأسها حتى أخمص قدميها، وهي أيضا إرهابية ووحشية ومعادية للأمريكيين ، والإرهابي هو ذلك الفرد المعادي للولايات المتحدة الأمريكية وللديمقراطية فإن الحرب ضده مطلوبة .

والواضح أن هذه الصورة المركبة والمتعددة قد تحكمت ولا تزال في مجمل الانتاج الإعلامي الغربي ، حيث تتمحور أكثر المواضيع حول فكرة رئيسية واحدة هي الصراع بين أشرار خالصين وأخيار خالصين ، ففي إحدى المقابلات الصحفية مع أحد الإعلاميين الغربيين انتقد هذا الأخير الإعلام الغربي في تغطيته الخاطئة للعرب ، والتركيز على تشويه صورتهم وسكوت السياسة الأمريكية حول هذا الموضوع ، وأن هذا التشويه طبع في ذهن الأمريكي أن العرب مجموعة من الوحوش ولهذا لا بأس من إبادتهم والتخلص منهم (10) ، وهذا ما يؤكد لنا أن الإعلام الغربي هو إعلام عنصري يسعى إلى تشويه صورة الفرد العربي وتحقيره ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على عمق كراهية الغرب للعرب لأسباب تاريخية وحضارية .

ويلاحظ الباحث " جاك شاهين " 1990 أن العرب مهانون في الصحافة الغربية عموما والأمريكية على وجه الخصوص ، وهناك دمج واضح بين الإسلام والعرب فالأمريكي لا يميز بين عربي وتركي و إيراني فالكل عنده واحد ، ومن الأمثلة الواضحة للصورة المنمطة التي ظهر بها المسلمون والعرب ما جاء في فيلم

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

الحصار، فهذا الفيلم يحاول أن يظهر العرب بأنهم كارثة حقيقية فهم مصدر ومكمن الخطر المحدق بالأمريكيين ، ويربط الفيلم بين إقامة الشعائر الدينية الإسلامية والأعمال الإرهابية ، فصورة المسلم الذي يتوضأ للصلاة تسبق في الفيلم أسوأ حادث تفجير وكان في ذلك إشارة إلى أن المسلم يتوضأ لا ليصلي ولكن ليقوم بأعمال إرهابية ، و أن ذلك العمل الإرهابي هو جزء من القيام بشعائره الدينية . (11)

إن هذه الهجمات الإعلامية الغربية ضد العرب ، دفع بالجمعية العربية الأمريكية لمكافحة العنصرية للاحتجاج على الشركات الإعلامية المنتجة لهذه الأعمال ، والتي تبدو وكأنها مرخص لها تسديد الإهانات إلى العرب بشكل مستمر ودون تحمل أية مسؤولية ، ففي رسالة وجهتها رئيسة الجمعية هالة سلام مقصود إلى المسؤولين في تلك الشركات ، تعبر فيها عن شدة معاناة العربي الذي يعيش في المجتمع الأمريكي نتيجة من هكذا أفلام ونشرات أخبار تلفزيونية ومما جاء فيها «... أنتم لا تعرفون ماذا يعني أن يكبر الإنسان ويعيش في أمريكا في مرحلة الثمانينات كأمركي عربي واسمه مقترن بالإرهاب والقدارة والجهالة ، وأنا متأكدة لو كان اليهود يظهرن بهذه الصورة في أي فيلم لما سُمح لهذا الفيلم بالبت ... ، ولكن بما أن الفيلم يتعلق بالعرب فلا بأس من السماح ببثه » ، ورفضت الجمعية الاعتذارات البسيطة من طرف هذه الشركات ، مطالبة في الوقت ذاته أن توقف إنتاج الأفلام التي تشوه صورة العرب ، وصورة الأمريكيين المنحدرين من أصل عربي بشكل مستمر ، وطرحت الجمعية نفسها كمرجع صالح للمعلومات التي تتعلق بالعرب في حال عدم معرفة المنتجين بعادات وصفات وأخلاق العرب ، وطلبت أن يعرض عليها أي فيلم يتعلق بالعرب قبل إنتاجه . (12)

إن ما يبدو لنا من ممارسات الإعلام الغربي وشعاراته أنه يجهل الإسلام أو يتجاهله كدين إلهي سماوي ، تقوم رسالته على الحرية والتسامح والتعايش ونبد العنف ، فهذا الإعلام الذي تم توظيفه في خدمة الآلة الحربية الغربية يسعى إلى إصاق التهم بالإسلام والمسلمين ووصفهم بالأصوليين والمتطرفين ، مستندا في ذلك

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

إلى حجج واهية مفادها أن الإسلام يعادي الغرب ويهدد حضارته بالفناء ، وهو دين يتصف باللاعقلانية وسفك الدماء وليس فيه أي وجه للديمقراطية وحرية الرأي ، ومن البديهي القول إن هذه الممارسات المعادية للإسلام لم تنطلق من فراغ بل هي تعبر عن بيئة سياسية وفكرية معادية وجدت لها مناخا ملائما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ، وما نتج عنها من أعمال ومواقف وتصريحات غربية توجت باحتلال أفغانستان والعراق .

كما أن هذا الإعلام وفي سعيه لإضعاف الجاليات المسلمة وزعزعة صفوفها ، يقوم بنشر الشائعات وفبركة المزاعم بأن هناك مخططات لإقامة الخلافة الإسلامية في بريطانيا ، وكذلك إشعال فتيل الفتنة بين صفوف هذه الجاليات فلا يتم الحديث عن الإسلام كدين واحد متكامل للمسلمين كافة ، بل يتم التركيز على إيجاد صفات وتقسيمات لا حصر لها كالحديث عن إسلام أوروبي وإسلام بريطاني وإسلام ليبرالي، وتقوم وسائل الإعلام الغربية عند بث رسائلها الإخبارية المتعلقة بالشؤون العربية والإسلامية بربط الأخبار والأحداث بالانتماءات الطائفية والمذهبية وإظهار العالم العربي والإسلامي بأنه عالم ممزق ، هوياته متناقضة متحاربة وذلك لفتح الأبواب للهيمنة الغربية والاستعمار الغربي ، كما يركز هذا الإعلام فيما يتصل بأحداث العالم العربي والإسلامي على الأخبار السلبية والكارثية التي تتعلق بالفواجع والحروب الأهلية والعرقية ، وكل ما يحمل معنى الإساءة و يثير الخوف والرعب وكأن هذا العالم العربي والإسلامي يختلف عن سائر العالم كله ، والذي لا يخلو أي بلد فيه من الحوادث الأمنية والجماعات الغاضبة وأشكال البؤس التي تعيش فيها كثيرا من الفئات ، وهذا التركيز الإعلامي الذي يعتبر المصدر الرئيسي لمعلومات الإنسان الغربي ومعارفه عن العرب والمسلمين ، يقدم صورة تتسم بالخوف والبشاعة وهي أبعد ما تكون عن الحقيقة (13) ، ولعل ما يؤكد هذا القول بصدق ما نشاهده اليوم في القنوات الإخبارية الأجنبية ، التي تعالج القضايا والموضوعات العربية بشيء من التحيز من خلال تركيزها على ما هو سلبي من حروب ومشاكل اجتماعية واقتصادية ، وهذا ما زاد من تشويه صورة المنطقة العربية وجعلها بؤرة



## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

لصراع لا ينتهي ، وقد رصدنا هذه الصورة في النشرات الإخبارية محل التحليل في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، حيث كانت نسبة تغطية الأحداث العربية ذات الاتجاه السلبي أكبر من نسبة تغطية الأحداث العربية ذات الاتجاه الإيجابي في كلا القناتين .

ولقد أسهم عدد من المفكرين الغربيين بجعل الإسلام عدو للغرب ومن هؤلاء " هنتنغتون " ، الذي كتب دراسة يقول فيها بأن الإسلاميين المسلحين كونوا شبكة دولية لها خلايا عبر العالم ، وأنهم يدخلون الانتخابات في بعض الدول ويسعون لتجنيد مسلمي الغرب ويتخذون المساجد كقواعد وغطاء لهم وأن الإسلاميين يختلفون عن السوفييت ، في أنه لا توجد دولة واحدة تضمهم كما أنهم لا يسعون لتقديم بديل سياسي واقتصادي عالمي للغرب كما فعل السوفييت ، وذلك لأن هدفهم الأساسي هو تدمير الغرب وأن مشاعر المسلمين السلبية تجاه أمريكا زادت في التسعينات ، وأن الشعوب الإسلامية لم تتعاطف مع الأمريكيين بعد الحادي عشر من سبتمبر، و عداوة الشعوب الإسلامية لأمريكا عميقة وليست بسبب إسرائيل ، فهي مدفونة في الحقد على الثروة والسيطرة الأمريكية والعداء كذلك للثقافة الأمريكية في شقيها العلماني والديني ، وينتهي هنتنغتون فكرته بتوقع دخول أمريكا حروبا مع جماعات إسلامية ، مما يرشح الإسلام بشكل واضح للعب دور العدو الأساسي والكبير الذي يوحد الأمريكيين ضده (14) .

إن المتمعن في قول هذا المفكر الغربي ليجد بأن أفكاره هذه كلها تطرف وحقده على الدين الإسلامي ، الذي يرى فيه العدو الأول والأخير لأميركا لا لشيء حسب اعتقاده سوى لكون أمريكا صاحبة حضارة وثقافة وقوة اقتصادية وعسكرية متحكمة في زمام العالم ، فهذا التصور الخاطئ الذي رسمه أمثال هذا المفكر عن الإسلام كان له صدى كبير في وسط الأمريكيين شعبا ونظاما ، بل وحرك الآلة الحربية الأمريكية لإبادة الشعوب العربية و الإسلامية باسم محاربة الإرهاب .

2 - 2 - ظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

يندرج تحت هذا العنوان ثلاثة عناوين فرعية ، فأما العنوان الأول فنتطرق فيه إلى نشأة الإعلام الأجنبي الناطق بالعربية ، أما العنوان الثاني فتطرقنا فيه إلى تباين المواقف بشأن هذه القنوات الفضائية بين مرحب ومتخوف ، ثم عرجنا في العنوان الثالث إلى تقديم القناتان المستهدفتان بالدراسة .

2 - 2 - 1 - نشأة الإعلام الأجنبي الناطق بالعربية :

أ - الإذاعات الدولية الموجهة للوطن العربي :

إن البدايات الأولى للإعلام الأجنبي الموجه إلى المنطقة العربية يتمثل بشكل جلي في تلك الإذاعات الأجنبية الناطقة بالعربية ، ولعل أبسط تعريف للإذاعة الموجهة بأنها تلك الإذاعة التي تنتقل الرسالة الإعلامية عبر الحدود الجغرافية لدولة ما ، إلى جمهور معين مستهدف خارج هذه الحدود بصورة متعمدة وبلغة يمكن للمستمعين المستهدفين فهمها بسهولة ، وعلى أن تعكس هذه الرسالة الإعلامية الأهداف التي تسعى دولة ما إلى تحقيقها من وراء إطلاق هذه الإذاعة . (15)

وفي حقيقة الأمر لم يكن الازدياد الملحوظ في عدد المحطات الإذاعية الموجهة إلى المنطقة العربية خلال القرن العشرين يرتبط بالتقدم التقني وحده ، وإنما بالحالة السياسية التي عكسها حجم التنافس والصراع بين القوى الاستعمارية آنذاك ، على المصالح والمطامع ورغبتها في توسيع امبراطورياتها وترسيخ الاستعمار ، وقد خطت إيطاليا الخطوة الأولى في عام 1932 حينما أراد الإيطاليون تقديم الدوتشي كصديق للعرب والمسلمين ، فكرست إذاعة راديو باري جهودها ومهاراتها في صياغة أسلوب إذاعي موجه إلى الدول العربية ، يخدم هذا الهدف ويمتاز بالهدوء ويتظاهر بعدم الصخب السياسي ، لغاية أن ركز موسوليني طموحاته على شمال إفريقيا وأثيوبيا منتصف الثلاثينيات ، حينما راحت الإذاعات الإيطالية وبمساعدة الألمان الذين بدأوا إرسالهم العربي في أواسط سنة 1938 بشن هجوما على مصالح

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

الحلفاء في أفريقيا ، وكان الهدف الرئيسي لهذه الإذاعات هو تأليب العرب والبربر في شمال أفريقيا على الانجليز والفرنسيين ، وحثهم على النضال ضدهم كقوى استعمارية (16) .

أما في الشرق الأوسط فقد كان راديو باري بين عامي 1935-1937 هو الخدمة الخارجية الوحيدة المتاحة في العالم العربي ، التي راحت تلحق الأذى بالمصالح والسياسات البريطانية حينما أضحت اللغة العربية هي أداة موسوليني لخلق الترابط مع بعض الفئات الثائرة على وجه الخصوص في مصر ، ولخلق موجة من الكراهية لكل ما هو بريطاني في كل من مصر وفلسطين والعراق والأردن والتمهيد لغزو الحبشة ، وتبعت إيطاليا ألمانيا النازية بإذاعة عربية من برلين دعمتها بعناصر عربية ذلقة اللسان بارعة في التعبير ، فكانت تهاجم بريطانيا بالذات مهاجمة عنيفة وتزري بقادتها وعلى رأسهم ونستون تشرشل ، ولما وجدت بريطانيا أن مصالحها وسياستها في المنطقة العربية يتهددها الخطر بسبب الهجوم الدعائي العنيف والمستمر الذي تشنه إذاعات دول المحور عليها ، سعت إلى دعم مركزها فأنشأت إذاعتها الموجهة باللغة العربية في الثالث من كانون الثاني/ يناير عام 1938 في محاولة منها لإعادة التوازن إزاء الهجوم الإيطالي الألماني .

وقد عد الباحثون العرب بداية الدخول الإذاعي البريطاني إلى المنطقة العربية ردا على الاستفزازات الإيطالية والألمانية الإذاعية ، وبداية لحرب الأثير التي سرعان ما غمرت المنطقة بموجاتها الدعائية ، وأن هذه الحرب أو الصراع ليس إلا جانبا من خطة أكثر اتساعا تدور حول عملية الدعاية الخارجية ، لذلك لم يكن أمام فرنسا وقد وجدت نفسها في مركز حرج بسبب ضراوة قذائف الدعاية الإيطالية الموجهة إليها من راديو باري ومن محطة إيطالية أخرى في طرابلس بشمال أفريقيا، سوى الرد بنفس القوة من ثلاث محطات أنشأتها سنة 1939 في كل من الرباط والجزائر وتونس ، بعد أن أحست بأن الدعاية الإيطالية التي كانت تدعو إلى

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

الاستهانة بمركز فرنسا في شمال أفريقيا قد نجحت في تأليب المواطنين العرب عليها . (17)

وإزاء تطور مجرى الصراع الدولي أثناء الحرب العالمية الثانية ، لم يكن هناك بد لقوى دولية أخرى كأمریکا والاتحاد السوفياتي أن تدلو بدلوها في هذا التنافس والصراع على المصالح والنفوذ ، وكان من أسباب تأخر ظهورها انشغالها بقضاياها الداخلية ، ورغبتها في أول الأمر بالنأي بنفسها عن الخوض في صراع المصالح والأسواق التجارية والمستعمرات بين كل من بريطانيا وفرنسا من جهة وإيطاليا وألمانيا من جهة أخرى ، فقد كانت الولايات المتحدة تتبع سياسة انعزالية عن أوروبا ومن ثم وقفت موقفا سلبيا مما كان يجري فيها ، لذلك كانت آخر دولة كبرى تطور إذاعتها الدولية على نطاق واسع بعد أن كانت الدافعية لإنشاء مثل هذا النوع من الإذاعات تنقصها ، وحتى بعد انشائها إذاعة صوت أمريكا 1940 لم تكن المنطقة العربية من بين أهدافها ، بسبب رغبتها في عدم التنافس مع حليفاتها كما كان تأخر الاهتمام الأمريكي في المنطقة يعود إلى أن الحاجة إلى النفط لم تكن قد بدأت بعد بهذا الشكل الملح الذي ظهر في الأربعينيات ، ولذا لم توجه خدمتها الإذاعية باللغة العربية إلا في وقت متأخر من 1948 ولم تصبح خدمة منتظمة إلا في سنة 1951 ، أما الاتحاد السوفياتي فقد بدأ شكليا خدمته الإذاعية باللغة العربية عبر إذاعات موسكو الدولية سنة 1943 ، رغم أنه كان من أوائل دول العالم في توجيه برامج دولية بهدف التأثير على جماهير الدول المحيطة به ، ويعود السبب في التأخر بتوجيه برامج عربية إلى روح الرفض والمقاومة التي كانت تبديها الشعوب العربية والإسلامية للفلسفة الشيوعية الملحدة ، وإلى عدم وجود أي نوع من العلاقات الدبلوماسية أو الروابط الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وبين الأقطار العربية ، التي كانت آنذاك تقع تحت دائرة النفوذ والمصالح الاستعمارية الإنجليزية الفرنسية . (18)

وتتبع هذه الإذاعات الموجهة للمنطقة العربية في محاولاتها التنافسية لجذب المستمعين أساليب دعائية متطورة يصعب على المواطن العادي فهم أبعادها ، وبذلك

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

تزداد مصداقيتها لديه منها ما تتميز به هيئة الإذاعة البريطانية عن طريق رسائلها الحية التي تذيعها لمراسليها في مختلف أنحاء العالم ، واستعانتها بالخبراء والمختصين في الشؤون الدولية من الذين ينسجمون معها في وجهات النظر ، وإذاعتها للعديد من البرامج السياسية والترفيهية والثقافية والاجتماعية التي تظهر اهتماما متميزا ومقصودا لها بالشؤون العربية والإسلامية ، بالإضافة إلى استعانتها بفريق من العرب الذين يتولون عملياتها الإذاعية ، كل ذلك كان جزءا من تكتيك الدعاية البريطانية من خلال الـ BBC ، لتأكيد أسطورة الموضوعية والحيادية في بثها حيث أصبحت شبه صورة منمطة في ذهن المستمع العربي . (19)

وبوجه عام يمكن القول أن هذه الإذاعات الأجنبية الموجهة إلى المنطقة العربية ، ما هي إلا إحدى وسائل الدعاية السياسية الخارجية لدى الدول الأجنبية خدمة لأيديولوجيتها ومصالحها آنذاك .

ويمكن تقسيم أهداف هذه الإذاعات الموجهة استنادا إلى طبيعة عملها وقتي السلم والحرب ، فتكون أهدافها في وقت السلم كالآتي :

- الدعية للدولة صاحبة الإذاعة والترويج لأفكارها وقضاياها
- شرح وجهة نظرها تجاه القضايا والأحداث العالمية
- تشويه المبادئ والأفكار التي لا تتماشى مع سياستها وأهدافها

أما في حالة الحرب فتكون أهدافها كالآتي :

- تحطيم معنويات الأعداء
- شرح قضاياها للدول المحايدة وإقناعها بها
- تأكيد صلاتها وعلاقتها بالدول الحليفة (20)

ويمكن القول أن الاهتمام الدولي في المنطقة العربية قد نشأ وتطور مع تطور المصالح الاقتصادية الدولية في هذه المنطقة ، مما انعكس على خدماتها الإذاعية التي ظلت تتفاوت في قدراتها ، وحتى في إنشائها وإيقافها على نوع علاقة هذه

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

الدول بأقطار الوطن العربي ، وكذلك كان إرسال هذه الدول يزداد كلما كانت الحاجة تدعوها إلى شرح مواقفها وتبيان سياستها تجاه ما يجري من أحداث ساخنة في الوطن العربي ، كذلك فإن هذه الإذاعات الدولية الموجهة إلى المنطقة العربية كانت بمثابة إحدى أدوات الصراع الدولي للكتلتين المتصارعتين آنذاك الرأسمالية والاشتراكية إن لم تكن هي إحدى نتائج التنافس الكبير بينهما على المنطقة العربية والعالم بأسره .

### ب - ظهور الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية :

إن من أهم السمات التي طبعت العشرية الأولى من القرن الحادي والعشرين ، بروز ظاهرة القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة إلى المنطقة العربية لمخاطبة جمهور المشاهدين باللسان العربي ، و هذا النمط الجديد من الوسائط الإعلامية يضاف إلى الكم الهائل من القنوات الفضائية العربية العمومية والخاصة ، ومما يلفت الانتباه أن عدد هذه القنوات الأجنبية الموجهة في ازدياد ملحوظ ويتنامى بوتيرة متسارعة على مر السنوات الأخيرة ، وهناك من يذهب إلى القول بأن موجة التأسيس لها بدأت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 ، مما يحيل إلى التساؤل عما إذا كان ذلك من قبيل الصدفة أم أن ما جرى كان حافزا للعديد من الدول خاصة الغربية في تسريع عملية إطلاق قنواتها وتوجيهها نحو المنطقة العربية ، وهي غالبا ما تكون غير ربحية وممولة من قبل الحكومات ومنها ما هو تابع مباشرة لوزارات خارجيتها ، فقد بادرت الولايات المتحدة الأمريكية إلى بعث قناة الحرة التي انطلقت تزامنا مع حربها على العراق سنة 2003 ، وقبلها أنشأت قناة CNN باللغة العربية في عام 2001 ، ثم كانت قناة دوتشيه فيلي الألمانية في سنة 2002 ، وفي عام 2007 أطلقت فرنسا قناة France24 ، لتليها بريطانيا عام 2008 بإطلاقها قناة bbc عربي، كما أن هذه الظاهرة تنسحب أيضا على بلدان أخرى لا تنتمي إلى الغرب ، منها قناة إسرائيل الناطقة بالعربية عام 2001 التي سرعان ما فشلت فشل ذريع ، بالإضافة القناة الروسية روسيا اليوم عام 2007 والصينية cctv عام

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

2009 ، وقبلها قناة العالم الإيرانية عام 2003 ، و قناة trt التركية التي شرعت البث في أبريل/نيسان 2010 . (21)

ومما تجدر ملاحظته أن هذه القنوات هي إخبارية بالأساس ، ومع اشتداد المنافسة التي غدت تميز الفضاء الاتصالي العربي والعالمي برز أمامها جملة من التحديات أوجب لرفعها وكسب رهاناتها ، العمل باستمرار على دعم حضورها وتمديد مساحات بثها والتخطيط المتواصل لتوفير الزاد البرامجي المطلوب ، إثراء لشبكتها وذلك من خلال تعزيز النشرات الإخبارية والمواد الإعلامية الملحقة ببرامج متنوعة ، فضلا عن تركيزها على البرامج الحوارية وتوسيع قاعدة مراسليها المنتشرين في أرجاء الوطن العربي وفي غيره من العواصم العالمية والمناطق الساخنة ، وفي خط مواز تتجلى إرادة هذه القنوات في استغلال الفرص الكبيرة التي تتيحها تكنولوجيات الاتصال الحديثة ، وتوظيف الوسائط المتعددة عبر إرساء مواقع تفاعلية لها على الإنترنت لتوثيق الصلات بمستعمليها ، والسعي الحثيث إلى اجتذاب أكبر عدد ممكن من المتابعين لبرامجها . (22)

والحقيقة أن ظهور هذه القنوات ليس من باب الصدفة ولكن هناك عوامل وظروف دفعت بالدول الأجنبية لدخول هذا السباق الإعلامي ، ولعل أهمها تزايد مشاعر الكراهية خاصة ضد هذه الدول في العالم العربي ، مما أثر سلبا على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة ، كما جاء إطلاق هذه القنوات في محاولة من الدول الكبرى للاستحواذ على أكبر قدر من النفوذ والمصالح بالمنطقة العربية ، لأن من يملك نفوذا أكبر بهذه المنطقة يملك نفوذا أكبر على مستوى العالم ، إضافة إلى كسب ود الشعوب العربية وشرح سياستها ونقل مفردات ثقافتها باعتبارها أحد أجنحة الدبلوماسية الدولية ، ويضاف إلى هذا كله أن التوجه الإعلامي لهذه الفضائيات يأتي كإحدى أدوات تنفيذ السياسة الخارجية لدى الدول والحكومات الأجنبية ، فهذه الأخيرة تهدف إلى التأثير في السياسات الداخلية والخارجية لبعض الدول العربية ، بما يخدم مصالحها من ناحية وكسب الرأي العام العربي لجانبها من

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

ناحية أخرى بتشويه قضاياه واهتماماته القومية ، خصوصا بعدما استشعرت هذه الدول الأجنبية خطر النجاحات الإعلامية الكبرى التي حققتها بعض الفضائيات العربية – الجزيرة والعربية – على الصعيد العربي والعالمي . (23)

ويمكن القول هنا أن هذه القنوات الأجنبية الموجهة إلى المنطقة العربية ما هي إلا امتداد لتلك الإذاعات الدولية الناطقة بالعربية التي عرفها العالم العربي في ثلاثينات القرن العشرين ، مما يؤكد بأنها تعمل وفق منهج دعائي لصالح دولها في محاولة منها لكسب الشعوب العربية .

إن ظهور هكذا فضائيات أجنبية ناطقة بالعربية هي غالبا معروفة من حيث مصادر تمويلها والأهداف التي تعمل على تحقيقها ، دفع مختصين في الاتصال إلى القول بأن هذا المشهد المتنوع بل المتناقض في آلياته ومضامينه يحتاج إلى التنظيم ، ويمكن تفسير هذا الواقع بأن الأطراف الفاعلة في المشهد الإعلامي الفضائي العربي أطراف متباينة في مرجعياتها ، وفيما تروم إلى تحقيقه من أهداف مباشرة وغير مباشرة الأمر الذي يُشجع على طرح السؤالين التاليين :

أ – إلى أي حد يمكن أن تلتزم هذه الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية بميثاق عمل إعلامي واتصالي وأخلاقي يحترم خصوصية المنطقة العربية ، ويساعد على النهوض بدرجة الوعي فيها وعلى تطوير الاطلاع العام لدى الأفراد ؟

ب – إلى أي حد يمكن أن تكون هذه الفضائيات عنصر مساندة للفضائيات العربية أم عنصر منافسة ؟

فإذا كانت المعرفة العميقة والدقيقة بالمشهد الإعلامي العربي أكثر من ضرورة ، فإن المعرفة بالفضائيات الأجنبية الموجهة هي أيضا ضرورة لمعرفة مدى تأثيرها في النظام الاجتماعي والأخلاقي والقيمي العربي ، فإذا كانت بعض الفضائيات الأجنبية الموجهة لا تعتبر نفسها ملزمة بصون الهوية العربية والحفاظ على خصوصيات المجتمعات العربية ، والامتناع عن بث كل المضامين التي من شأنها



## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

أن تدعم التفكك وتشيع التوتر في العالم العربي ، فإن ذلك يملئ ضرورة إيجاد الآلية التي تراقب وتقيّم وتوجه وتتدخل إن لزم الأمر ، دون المساس بحق الاختلاف وتباين الرأي والحق في التعبير الحر غير المتناقض مع بنية الثوابت والأخلاق .

فمثل هذه الفضائيات الموجهة تتبع غالبا دولا ذات ثقل تاريخي وسياسي معتبر – بريطانيا ، روسيا ، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية ، تركيا ، الصين – ولها مصالح استراتيجية واقتصادية وثقافية كبيرة في المنطقة العربية ، وبغض النظر عن طبيعة العلاقات بين هذه الدول والعالم العربي فإن المهم أن ندرك أن هذه الفضائيات الموجهة ليست بريئة ولا محايدة ، فهي تروج مضامين وأطروحات وأفكار تلتقي بالضرورة مع مصالح الدول التي أشرنا إليها ومع استراتيجياتها المعلنة والضمنية ، كما يُطرح حول هذه الفضائيات العديد من علامات الاستفهام بشأن أهدافها ، وهل تعيد تجارب الإعلام الإذاعي الموجه لتحقيق مآرب سياسية واقتصادية ، أم أنها تمثل بداية لعلاقات شرقية وغربية جديدة مع المنطقة العربية تُعيد فيه الاعتبار للغة الضاد، بعد أن أطلقت ضدها سهام النقد ومحاولات الهدم تحت مزاعم عديدة ، من بينها أنها باتت لغة غير قادرة على حمل وعاء عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وبالتالي يكون انطلاق هذه الفضائيات ردا عمليا يُفند كل الادعاءات المشبوهة . (24)

وبناءً على هذا يمكن القول بأن هذه الفضائيات الأجنبية الموجهة إلى منطقتنا العربية حريصة على تملك عقل الإنسان العربي بغض النظر إذا كان الأسلوب إقناعيا أو إكراهيا ، مستندة في ذلك على أرقى الوسائل التكنولوجية وأدقها من أجل الوصول إلى العقول والقلوب ، والهيمنة سياسيا وثقافيا والترويج لمنتجات السوق الأوروبية والأمريكية ، طالما أن المنطقة العربية ذات قابلية عالية للاستهلاك بحكم محدودية الانتاج ، فلا نبالغ إذا قلنا أن هذه الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية هي عنوان من عناوين العولمة ودليل الهيمنة القوية وحجة المصالح المتعاضمة ، ولهذا يمكن التأكيد على أن خير مواجهة لهذه الفضائيات الأجنبية هو إنجاز تقييم شامل

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

لأداء الفضائيات العربية الحكومية والخاصة ، والعمل بجدية على تطوير مضامينها وتفعيل أدائها ، حتى تواكب موجة التطور العالمي في قطاع الإعلام والاتصال وبالتالي التأثير الإيجابي في عقل المواطن العربي .

### 2 - 2 - 2 - الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية بين معارض ومؤيد :

إن تزايد هذه القنوات بشكل ملفت للانتباه دفع بالكثير من المنتبحين من أهل الاختصاص وغيره إلى محاولة فهم علة هذا التزايد ، والبحث في أسبابه وخلفياته ومبتغى الدول الكبرى من توجيه هذه القنوات إلى المواطن العربي بالذات ، والملاحظ كذلك بخصوص هذه القنوات الموجهة للعالم العربي قلة الدراسات والبحوث الأكاديمية الموجهة للبحث في هذه الظاهرة ، إلا بعض المحاولات هنا وهناك والتي جاءت على شكل أفكار وآراء ومواقف متباينة بخصوص هذه القنوات بين مشكك في أهدافها ونواياها ، وآخر مرحب بها معتبرا أيها إضافة جديدة لصالح الإعلام العربي وسنتناول هذان الموقفان كالآتي :

### أ - الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية تشكل خطرا على العالم العربي :

في دراسة قدمها الدكتور محمد جمال عرفة أكد أن هذه الفضائيات الأجنبية الموجهة للعالم العربي لها أهداف ومخططات على المدى البعيد ، لا تخرج عن الأهداف الأمريكية مند هجمات 11 سبتمبر بشأن تغيير العقل العربي والتدخل في تشكيله ، وأن القاسم المشترك بين أغلب تلك القنوات هو أنها ممولة من حكومات بلدان متورطة في الحروب والأزمات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وبالتالي لها مصالح حيوية فيها ، فهذه الفضائيات الأجنبية تُعد نوعا من الحرب الإعلامية الباردة بين التكتلات السياسية والاقتصادية الكبرى في العالم ، ولا يعني هذا اهتماما منهم باللغة العربية في حد ذاتها ، لكنه صراع على المنطقة العربية عن طريق الإعلام ، كما يؤكد خبراء الإعلام أن هذه الفضائيات الأجنبية الموجهة تشكل خطرا على هوية المجتمعات العربية والإسلامية ، فقد تروج تلك القنوات لثقافات غربية

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

وشرقية بعيدة عن قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ، وبث روح الفرقة والعنف بين الطوائف العربية . (25)

وفي هذا السياق كتب الدكتور فيصل القاسم قائلاً بأن المراقب لبرامج بعض القنوات الغربية التي تبث بالعربية ، يرى أن انتقاداتها لبعض الأنظمة العربية لا تتجاوز القضايا السياسية العامة ، كأن تشن هجوماً على بلد عربي يتعنت في التطبيع مع إسرائيل ويمانع في تحقيق السلام المطروح أميركياً ، أما عندما يتعلق الأمر بالقضايا الجوهرية التي تهم المواطن العربي فهي تفاح محرم بالنسبة لهذه الفضائيات الغربية ، ومما يفضح النفاق الإعلامي الغربي بشأن الإصلاح والديمقراطية وانتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي أكثر فأكثر ، فهناك في بعض الفضائيات الغربية الناطقة بالعربية قوائم سوداء ، تضم العشرات من الصحفيين والناشطين الحقوقيين العرب يحظر الاتصال بهم أو استضافتهم ، وبالمقابل هناك قوائم بيضاء تم وضعها بالتوافق مع بعض السفارات العربية في أوروبا وأمريكا . (26)

إن هذا الطرح صحيح إلى أبعد الحدود من حيث كون هذه الفضائيات لا تحترم خصوصية المجتمعات العربية المسلمة ، وتروج كذلك لأفكار وثقافات أجنبية تتعارض مع ديننا وقيمنا ، مستندة في ذلك إلى شعارات الانفتاح ومزج الثقافات العالمية واكتشاف حضارة الآخر ، ولكن في حقيقة الأمر إنما نجدها تدعو إلى تبني ثقافة بلدها وفكره وقيمه ، فعلى سبيل المثال رصدنا في قناة BBC عربي سلسلة بعنوان لندن ترحب ، يتم فيها عرض مظاهر الحياة في لندن وما يصحبها من بهرج وحضارة وثقافة الشعب البريطاني في العيش ، كما تتخلل هذه السلسلة أيضاً رسائل إقناعية تخاطب عواطف المواطن العربي ، لتبني النمط البريطاني في جميع جوانب الحياة باعتباره النمط الذي يتماشى وروح العصر .

ويؤكد الدكتور صفوت العالم أستاذ الإعلام السياسي بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، أن موجة الفضائيات الأجنبية الموجهة للعالم العربي ماهي إلا امتداد للإذاعات الأجنبية التي كانت تخاطب الشعوب العربية من قبل ، وأن هدفها هو

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

التأثير الدعائي والإعلامي بما يخدم هذه الدول ويدعم صورتها أمام الشعوب العربية، بالإضافة إلى إبراز دور قادة الرأي المساندين لهذه الدول والذين يتم توظيفهم في برامج ولقاءات متنوعة ، أما أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر محمد المسفر فيرى أن الهدف من تلك القنوات هو دخول البيت العربي واستهداف النواة الأساس للهوية العربية والإسلامية المتمثلة في الأسرة ، بهدف إعادة صياغة العقل العربي من الأساس لتمهيد الأرضية الثقافية للقوى المتصارعة في المنطقة . (27)

وقد أصبح لزاما على المشاهد العربي أن لا يتوقع من هذه الفضائيات الموجهة أن تكون لسان حاله وتدافع عن قضاياها ، بل هي موجهة بسياسة محددة وهذا ما دفع بأحد المسؤولين البارزين في قناة France24 إلى القول : « نحن نتكلم بالعربية ولكن لا نفكر بها » ، ففي أحد التقارير لمراسلة قناة الحرة من فلسطين وخلال مواجهات عقب صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ، ضمنت المراسلة كلمة لإحدى المجندات الإسرائيليات وهي تقول : « لماذا يرحمنا الفلسطينيون بالحجارة ؟ إننا نقوم بحماية الأمن والنظام هنا ليتمكن المسلمون من أداء صلاتهم » ، إن عبارة كهذه لا بد وأنها أغاضت الغالبية العظمى من المشاهدين العرب ، ولكن ما فعلته المراسلة هو عين الصواب لأن الحرة قناة أمريكية وليست عربية ، وبالتالي فليس من واجبها إنصاف العرب بل إظهار وجهة النظر الإسرائيلية كأى محطة أمريكية أخرى . (28)

وهذا ما يجعلنا نقول بأن هذه الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية ليست مجبرة على أن تتحدث في الموضوعات والشؤون العربية بموضوعية ، بل إنها تنظر إليها حسب ما يتوافق ومصالح بلدانها ، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنها قنوات غير موضوعية في معالجتها للأحداث والقضايا العربية ، وهذا ما توصلنا إليه في الجانب التحليلي من دراستنا ، حيث أظهرت نتائج التحليل معالجة القناتان BBC عربي وروسيا اليوم (RT) لأحداث عربية بحياد ، بينما عالجت أحداث عربية أخرى بشيء من التحيز وعدم الموضوعية .

### ب – الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية تخدم العالم العربي :

إذا كان هناك من يرى في هذه الفضائيات الموجهة بأنها أداة جديدة من أدوات الغرب والشرق للهيمنة والغزو الفكري والثقافي للشعوب العربية ، وفق أجندات معدة سلفا خدمة للمصالح الأجنبية ، فإن البعض ينظر إليها بوجهة نظر مغايرة تماما ويرى فيها من الإيجابيات والمزايا التي لا يمكن إنكارها .

فإطلاق هكذا فضائيات أجنبية موجهة تحديدا للعالم العربي هو بشرى في حد ذاته، تعني أن العالم العربي يحظى بأهمية كبرى على الخارطة الدولية ، وله حضور في العالم المعاصر لا يمكن تجاهله ، كما أنها تقدم أخبار وآراء توسع من مجالات الإدراك والاختيار أمام الجمهور العربي ، خصوصا وأن هذه القنوات تتمتع بمصادر تمويل قوية وتتسم بمهنية وخطاب إعلامي دعائي جذاب (29) ، وفي هذا المقام يجدر بنا الحديث عن الشبكة البرمجية المتنوعة لدى هذه القنوات ، فهي بالإضافة إلى وظيفتها الإخبارية نجد أنها تقدم للمشاهد العربي أفلام وثائقية حول موضوعات وقضايا تاريخية تعود لعقود من الزمن لم يسלט عليها الضوء من قبل ، إضافة إلى هذا نجد أن هذه القنوات تحاول من خلال برامج تفاعلية الاحتكاك بالواقع العربي المعاش ، يكون فيها الشباب العربي هو المحور الرئيسي الذي تتناوله هذه البرامج ، والتي ترصد الظروف التي يعيش فيها الشاب العربي وكذا مشاكله وتطلعاته المستقبلية وغيرها من القضايا المتعلقة به .

ولعل من إيجابيات هذه القنوات أيضا هو دورها في ترسيخ مفهوم حرية التعبير واحترام الرأي الآخر ، وغيرها من قيم الديمقراطية التي يجد المشاهد العربي نفسه محروما منها ، فصحیح أن هذه القيم باتت متوفرة في بعض الفضائيات العربية ولكنها لاتزال محدودة مقارنة بالفضائيات الأجنبية ، التي لا تخضع معظمها إلى أي رقابة سوى الرقابة المهنية ، وقد يقول قائل إن الجزيرة تتوفر على هذه القيم ، والجواب إن الجزيرة استمدت كل طاقاتها المهنية وسياستها التحريرية بل حتى هيكلها التنظيمي من تلفزيون البي بي سي الأول ، و إلى الحد الذي يمكن الجزم فيه

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

بأنه لولم تكن البي بي سي لما كانت الجزيرة بالشكل الذي نراها فيه الآن ، فبعد أن تم إغلاق تلفزيون البي بي سي العربية وقت تأسيس الجزيرة ، انتقل معظم طاقمها إلى هناك أين ساهم بشكل فعال في تسيير قناة الجزيرة ، كذلك فإن الإيجابية الأخرى التي لا بد من تسجيلها لهذه الفضائيات هي أنها طورت الكثير من الكوادر الإعلامية العربية ، ودربتها على أرقى درجات المهنية في التعامل مع الإعلام التلفزيوني ، وأحدث أساليب الإخراج واستغلال التقنية الحديثة ، حتى أن الكثير من المخرجين العرب لم تكن لديهم خبرة في إخراج نشرات الأخبار الحية في البداية ولكنها أصبحت أمرا مألوفا الآن ، وخير مثال يذكر في هذا السياق الصندوق الإنمائي للبي بي سي و معهد التدريب التابع لدوتشيه فيليه ، كما قامت فرانس 24 بشركات إعلامية ضخمة لتدريب الكوادر في مختلف الدول العربية ، علما أن هذه الخدمات باهظة الثمن وقد تحملت هذه المؤسسات كافة تبعاتها المالية ، في حين أن التدريب الإعلامي المحلي في معظم الدول العربية لا يزال لا يواكب روح العصر ، ويفتقر إلى الكثير من المقومات البشرية رغم توفر الأجهزة المتطورة في كثير من الأحيان<sup>(30)</sup> .

وبالإضافة إلى هذا فإن هذه الفضائيات تقدم العديد من التقارير والبرامج المتميزة عن المنطقة العربية ، والتي لم تستطع محطات عربية أن تنجزها أو تتناول قضايا محظورة في معظم الدول العربية ، كانتهاكات حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير وما إلى ذلك ، كما تسهم هذه الفضائيات أيضا في زيادة معرفتنا بالدول الأجنبية من خلال مختلف البرامج الوثائقية ، التي تبرز فيها ثقافات وفنون وتقاليد هذه الدول ، وقرب هذه الفضائيات من صناع القرار في العالم والذين يؤثرون على مجريات الأحداث في المنطقة العربية ، جعلها تنفرد بتصريحات حصرية من هؤلاء المسؤولين ، وقد ساهمت الأحداث والتغييرات التي يشهدها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، في توجه المشاهد العربي لمتابعة هذه الفضائيات أكثر من ذي قبل ، فالجميع مثلا ينتظر عبر هذه القنوات كلمة أوباما والقرارات المتخذة من قبل الكونغرس

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

والبيت الأبيض ، لأن الشعوب العربية تعلم أن لهذه القرارات انعكاسا هاما ومباشرا على ما يحصل من تطورات سياسية في المنطقة العربية . (31)

إن أصحاب هذا الاتجاه قد بالغوا كثير فيما ذهبوا إليه ، فالإعلام العربي اليوم وعلى الرغم من النقائص التي تكتنفه إلا أنه صار يحتل الريادة في مناسبات عديدة ، بل وأصبح منافسا لهذه القنوات الأجنبية في تغطية القضايا والأحداث العربية والدولية بمهنية وحياد وأضحى مصدرا للخبر ، ولعل قناة الجزيرة خير دليل على ذلك باعتراف كبريات المؤسسات الإعلامية الغربية ، ومن جهة أخرى فإن القول بأن هذه الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ، تسهم في زيادة معرفتنا بالدول الأجنبية من خلال مختلف البرامج الوثائقية ، إنما هي في الحقيقة تسعى من وراء ذلك إلى نشر ثقافتها وقيمها في العالم العربي تحت شعار التقارب الحضاري والتبادل الثقافي بين الشعوب ، فالثقافة والفكر العربي الإسلامي لا يتوافق في كثير من الأمور مع ما يروج له هؤلاء في قنواتهم ، وهم بذلك يحاولون تميع الفرد العربي وجعله يعيش في إطار قيمهم وثقافتهم والانسلاخ عن هويته وانتمائه الديني والحضاري .

### 2 - 2 - 3 - القناتان المستهدفتان بالدراسة :

#### أ - قناة BBC عربي :

هي قناة فضائية إخبارية بريطانية تبث إلى العالم العربي من قبل هيئة الإذاعة البريطانية BBC ، تم إطلاقها في الساعة 09:56 بتوقيت غرينتش في 11 مارس 2008 ، وقد تم الإعلان عن تقديم هذه الخدمة في أكتوبر 2005 وكانت لتبدأ بثها في خريف 2007 إلا أنه تم تأجيل البث ، لكن ليست هذه المرة الأولى التي تنطلق فيها خدمة تلفزيون BBC باللغة العربية ، فقد كانت هناك محاولة سابقة انتهت في 21 أبريل 1996 بعد سنتين من البث التلفزيوني ، حينما كانت هناك شراكة بين BBC وشبكة أوربت ORBIT المملوكة لمستثمرين سعوديين ، ليُسحب الاتفاق بين الجهتين بعد بث BBC عربي حلقة من برنامج بانوراما التلفزيون وضعت الحكومة

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

السعودية حينها في موقف حرج ، وعلى إثر هذا تم فسخ عقد الشراكة وأغلقت القناة، لينتقل العديد من طاقمها إلى قناة الجزيرة القطرية .

ويوجد المقر الاجتماعي لقناة BBC عربي في العاصمة البريطانية لندن ، وتبث عبر الأقمار الصناعية نايل سات ، عربسات ، هوتبيرد ، وقد طورت هذا البث ليصبح مدة 24 ساعة منذ 19 جانفي 2009 ، وانطلقت القناة برأسمال قدره 50 مليون دولار ليرتفع بعد ذلك إلى 70 مليون دولار عندما تم تمديد البث إلى 24 ساعة ، وهذا المبلغ الذي تعتمد القناة ليس بعيدا عن رأسمال المحطات العربية الكبرى كالجزيرة والعربية ، وتعتمد القناة في قدر كبير من تنافسيتها على قدرتها في التطرق إلى مواضيع مثيرة للجدل وعرض البرامج المدبلجة من القسم الإنجليزي والتي تتسم بمستواها الراقى ، خاصة مع توفرها على أرشيف ممتاز يحتوي على الكثير من الصور التي تنفرد بها القناة عن العالم العربي .

وتمتلك القناة العديد من المكاتب الصحفية في مختلف دول العالم أضخمها في مصر والعراق ، ويمكن مشاهدة برامج القناة على الانترنت من خلال موقعها الإلكتروني [www.bbcarabic.com](http://www.bbcarabic.com) ، و تقدم القناة نشرات إخبارية على مدار الساعة أبرزها النشرة الإخبارية المفصلة التي تُبث على الساعة 13:00 بتوقيت غرينتش ، ومن مذيعي القناة محمد سيف النصر ، مكي هلال ، ملاك جعفر ، أنطوان خوري ، طارق العاص ، حمدان الجرجاوي... الخ . (32)

وقد أكد السيد حسام السكري رئيس قناة BBC عربي أن قناته لا تحابي أحد و لا تتبنى وجهة نظر على حساب أخرى ، وليس من مهمتها أن تشكل الرأي العام العربي تجاه أي قضية في العالم العربي ، وإنما واجبها أن تكون منصة إعلامية تعرض من خلالها الآراء والتوجهات المتباينة بمهنية وحياد ، وإعطاء الحرية للمشاهد في بناء رأيه الخاص الذي يتماشى مع معتقداته و قيمه . (33)

ويقول الإعلامي السوري فهد الأرغا المصري في هذا الشأن أن المطلوب لعودة قناة BBC العربية إلى رونقها وجمهورها وسمعتها المرموقة ، أن تُجري مراجعة



## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

نقدية للأداء العام من خلال دراسات وتجارب المحترفين والمهتمين ، كما أن العقل العربي يؤخذ بالشخصية الباهرة ، فعليه يتوجب على القناة بدل الجهد لعودة ثرواتها الإعلامية المبعثرة هنا وهناك من إعلاميين ومراسلين متميزين وأكفاء ، وكذا كسب شخصيات وطاقت مهنية محترفة جديدة وواعدة ، وفتح الأبواب للتواصل الفكري والثقافي والعلمي عبر تعريف الجمهور العربي بالمتقنين والمفكرين الإنجليز وبألوان الثقافة والأدب الإنجليزي الغني ، والذي يعتبر ركنا هاما من أركان الفكر والثقافة والأدب الإنساني العالمي . (34)

إن القول بأن هذه القناة لا تتبنى وجهة نظر على حساب أخرى ، وأنها موضوعية وحيادية بشكل مطلق هكذا على حد قول رئيسها السيد حسام السكري ، إنما هذا طرح مبالغ فيه ومهما يكن فالقناة لديها سياسية تحريرية تعمل بمقتضاها ، فتنحاز مرة إلى موقف معين وتدافع عنه باعتباره موقفا صحيحا ، وتلتزم الحياد في معالجة موضوعات وقضايا أخرى ، أما لو تحدثنا عن الشبكة البرمجية التي تقدمها قناة BBC عربي فهي متنوعة ، ولعل أبرزها البرنامج الحوارى " بلا قيود " الذى يحاور كل أسبوع شخصية عربية مؤثرة فى محيطها القومى أو الإقليمى ومثيرة للجدل ، أيضا نجد برنامج " أنا الشاهد " الذى يعرض قصصا وشهادات يرويها مواطنون من العالم العربى بالصوت والصورة ، يتناولون فيها حياتهم اليومية أو قضايا تخص مجتمعاتهم وبلدانهم ، أما برنامج " سينما بديلة " فهو يرصد واقع المجتمعات العربية والانسان العربى ، من خلال الأعمال السينمائية لمخرجين شباب تعرض أعمالهم وتناقشهم حولها ، إضافة إلى برنامج " أجندة مفتوحة " و " نقطة حوار " وبرنامج السيارات الشهير " توب غير " ووثائقيات متميزة مثل سلسلة " الكوكب المتجمد " ، وبرنامج تعليم اللغة الإنجليزية " وورد أون ذا ستريت " " Word on the Street " الذى يقدم بشكل جذاب جوانب لأنشطة وثقافة الشباب فى بريطانيا ، لكن ما يهمنى بشكل أساسى فى هذه القناة هو التركيز على مختلف المواعيد الإخبارية التى تقدمها ، وبتحديد التركيز على النشرة الإخبارية المفصلة التى تبثها

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

على الساعة 13:00 بتوقيت غرينتش الساعة 14:00 بتوقيت الجزائر ، باعتبارها أرضية البحث في هذه الدراسة .

### ب - قناة روسيا اليوم (RT) :

هي قناة فضائية إخبارية روسية تبث برامجها باللغة العربية بدأ بثها في 4 ماي 2007 ، ويتضمن برنامج القناة بث الأخبار إضافة الأفلام الوثائقية والجولات الصحفية والتحقيقات المصورة ، وتبث على مدار 24 ساعة عبر الأقمار الصناعية نايل سات وهوتبيرد من العاصمة الروسية موسكو ، أين يتواجد مقرها كما تبث أيضا من خلال موقعها على الإنترنت [www.arabic.RT.com](http://www.arabic.RT.com) ، وملكية القناة تعود إلى الحكومة الروسية وقد اتخذت شعارها " مشروع جديد من صديق قديم " ، وتضم القناة صحفيين ومترجمين ومستشرقين من الروس بالإضافة إلى إعلاميين عرب ، وتتوفر القناة على مكاتب صحفية في مناطق عديدة ( باريس ، لندن ، نيويورك ، واشنطن ، القاهرة ، بغداد ، بيروت ، غزة ، القدس ، دمشق ، رام الله ) ، وتنقسم القناة إلى عدة إدارات وهي : إدارة الأخبار ، إدارة البرامج ، إدارة الأفلام الوثائقية والتحقيقات المصورة ، ومكتب هيئة تحرير البث عبر الانترنت ، وهيئة كبار مخرجي القناة التي تؤمن عمل القناة من ناحية التقنية . (35)

ومن جهة أخرى فإن هذه القناة تعكس مناخ الحقبة الشيوعية حيث الإعلام الموجه من قبل الدولة وبشكل دعائي ، كتغطية نشاطات الكرملين سواء تهم المشاهدين العرب أم لا ، ورغم ذلك فقد نجحت القناة في إنتاج برامج وثائقية متميزة تكشف عن جوانب الحياة في روسيا ، والتي لا تزال مجهولة لدى العديد من المشاهدين العرب ، وأشارت المعطيات إلى أن عدد مشاهدي روسيا اليوم فاق 5 ملايين مشاهد ، وقال 37% ممن شملهم الاستطلاع أنهم يتابعون نشرات روسيا اليوم الإخبارية لما تحتويه على معلومات بديلة ، في حين عبر 21% منهم أنهم يشاهدون هذه النشرات لنوعية ومضمون المعلومات التي تقدمها القناة ، وقال المتحدث باسم

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

القناة ديمبيتسكي : « إن قناة روسيا اليوم ليست منافسة لأية قناة عربية ، وتسعى لأن تكون مصدرا متكاملًا للخبر و المعلومة » . (36)

لكن ما يُعاب على هذه القناة على حد قول الصحفي والباحث الإعلامي المختص في الإعلام السياسي والدعاية الدكتور خالد ممدوح العزي ، أن مشكلة قناة روسيا اليوم في أنها وقعت أسيرة لمواقف الدولة الروسية وتحالفاتها الخاصة ، وهذا مرض القناة الذي لم يمكنها لتكون محطة فضائية مستقلة في الوسط العربي لتعبر بمصادقية عن الخبر العربي ، وهذا ما وضع القناة في مرتبة متدنية في متابعة وملاحقة الخبر العربي في فترة الربيع العربي وانتفاضات الشوارع والبياديين ، لكون الدولة الروسية أخذت على عاتقها حماية الدكاتورين العرب ، وغابت المعارضة العربية الجديدة عن المنابر الإعلامية للقناة ، فكانت تغطيتها للأحداث العربية بطريقة مزعجة وكأن حدث التغيير حدث عابر من القرون الماضية ، وثورة تخريبية إسلامية متطرفة تحاول العبث وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية . (37)

ومن خلال متابعتنا للنشرات الإخبارية التي تقدمها قناة روسيا اليوم (RT) ، لاحظنا بأنها إلى جانب تغطية الأحداث العربية فالقناة تغطي أيضا الأحداث الروسية السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية ... ، كما أنها تركز أيضا على إعطاء الأولوية للعلاقات الروسية العربية ، من خلال إبداء الاهتمام الروسي بالشؤون العربية ، وبالإضافة إلى النشرات الإخبارية التي تقدمها القناة نجد أن للقناة شبكة برمجية ثرية ، أبرزها برنامج " حصاد الأسبوع " وهو برنامج إخباري تحليلي يلقي الضوء على أهم أحداث الأسبوع ، كذلك نجد برنامج " مشاهدات " وهو برنامج يعمل على هدم التصور الشائع وغير الصحيح عن الحياة في روسيا ، ويتطرق أيضا إلى تقاليد الروس وثقافتهم ، أما برنامج " رحلة في الذاكرة " فهو برنامج تاريخي يناقش عبر حوارات مع ضيوفه من دبلوماسيين وعسكريين ورجال استخبارات وعلماء وغيرهم ، ممن شهد أو شارك مباشرة في الأحداث التي تركت بصمات واضحة على مسار التاريخ الحديث ، ويتناول برنامج " نبض المستقبل " شؤون

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

---

العلوم وتنوعها في روسيا ، انطلاقاً من مما تركه العلماء السوفييت من تراث للأجيال الجديدة في روسيا الاتحادية ، إضافة إلى هذا نجد برنامج " حكايات الشباب " ويتحدث هذا البرنامج عن حياة الشباب في روسيا والعالم العربي والقضايا التي تثير قلقهم وكيفية معالجتها .

هوامش الفصل الثاني :

- (1) – حسان حلاق ، قضايا ومشكلات العالم العربي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، 2004 ، ص 13 .
- (2) - فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2004 ، ص 12 – 13 .
- (3) - فتحي محمد أبو عيانة ، المرجع نفسه ، ص 14 .
- (4) - عبد علي الخفاف ، الوطن العربي ( أرضه – سكانه – موارده ) ، دار الفكر ، عمان ، ط4 ، 2011 ، ص 42 .
- (5) - فتحي محمد أبو عيانة ، مرجع سابق ، ص 18 .
- (6) - عبد علي الخفاف ، مرجع سابق ، ص 48 – 49 .
- (7) – محمد عبد حسين ويوسف أبو سمرة ، تاريخ الشرق الأوسط الجديد ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2012 ، ص 251 .
- (8) – نمير طه ياسين ، تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 2010 ، ص 177 – 178 .
- (9) – محمد عبد حسين ويوسف أبو سمرة ، مرجع سابق ، ص 216 – 224 .
- (10) – جورج فرحا ، الإعلام الغربي وصورة العرب المنمطة كيف ولماذا؟ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 123 – 125 .
- (11) – مي العبد الله ومحمد الخولي ، الإعلام الغربي وقضايا العرب بعد 11 أيلول 2001 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط2 ، ص 74 .
- (12) – المرجع نفسه ، ص 77 – 78 .
- (13) – تيسير أبو عرجة ، الإعلام العربي وسائله ورسائله وقضاياها ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 147 – 149 .

- (14) - المرجع نفسه ، ص 152 – 153 .
- (15) - ماجي الحلواني ، مدخل إلى الإذاعات الموجهة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1982 ، ص 14 .
- (16) - عبد النبي خزعل ، فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 2 ، 2011 ، ص 95 .
- (17) - أحمد طاهر ، الإذاعات والسياسة الدولية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1980 ، ص 35 .
- (18) - جيهان أحمد رشتي ، الإعلام الدولي بالراديو والتلفزيون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 ، ص 67 .
- (19) - محمد علي العويني ، التكنولوجيا في الإعلام الدولي ، القاهرة ، 1979 ، ص 16 .
- (20) - سعد لبيب وكرم شلبي ، الصحافة الإذاعية ، بغداد ، 1972 ، ص 95 .
- (21) - عبد النبي خزعل ، مرجع سابق ، ص 98 .
- (22) - المرجع نفسه ، ص 100 – 101 .
- (23) - محمد رؤوف يعيش ، الفضائيات الدولية الناطقة بالعربية جسور للتواصل أم ترويج لثقافات أجنبية؟ [ إنترنت ] ، [www.absu.net2010](http://www.absu.net2010) ، ص 1 - 2 ، ( تاريخ الزيارة : 2012/12/29 ) .
- (24) - محمد رؤوف يعيش ، المرجع نفسه ، ص 4 .
- (25) - محمد عبد الجليل ، الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ساحة للاستقطاب الفكري في المنطقة العربية [ إنترنت ] ، [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org) ، ص 2 ، ( تاريخ الزيارة : 2013/07/20 ) .
- (26) - المنصف الوناس ، الفضائيات الأجنبية الموجهة إلى المنطقة العربية [ إنترنت ] ، [www.absu.net2010](http://www.absu.net2010) ، ص 3 ، ( تاريخ الزيارة : 2012/12/29 ) .

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

- (27) – هناء البنهاوي ، الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية تكريس لتنافس الكبار [ إنترنت ] ، [www.alyahyaoui.org](http://www.alyahyaoui.org) ، ص 1 ، ( تاريخ الزيارة : 2013/08/09 ) .
- (28) – فيصل القاسم ، لماذا فشلت الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ؟ [ إنترنت ] ، [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) ، ص 2 ، ( تاريخ الزيارة : 2013/04/25 ) .
- (29) – محمد نجيب السعد ، لماذا يكلف الأمريكيون وغيرهم من الشرق والغرب أنفسهم الملايين كي يخاطبونا بلغتنا؟ [ إنترنت ] ، [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org) ، ص 2 ، ( تاريخ الزيارة 2013/07/20 ) .
- (30) – باسل الجبوري ، الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية مالها وما عليها [ إنترنت ] ، [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org) ، ص 3 ، ( تاريخ الزيارة : 2013/08/09 ) .
- (31) – المرجع نفسه ، ص 4 .
- (32) الموقع الإلكتروني لقناة bbc عربي [ إنترنت ] [www.bbc.com](http://www.bbc.com) ، ( تاريخ الزيارة : 2012/07/09 ) .
- (33) فهد الأرها المصري ، الإعلام البريطاني الموجه للعالم العربي نهج مستمر أم أفق جديد ؟ [ إنترنت ] ، [www.arabo.com](http://www.arabo.com) ، ص 4 ، ( تاريخ الزيارة : 2012/06/22 ) .
- (34) – رشيد خشانة ، القنوات الأجنبية بالعربية أبواق لحكوماتها أم منصات لتوسيع حرية الإعلام ؟ [ إنترنت ] ، [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org) ، ص 1 – 2 ، ( تاريخ الزيارة : 2013/07/20 ) .
- (35) الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم (RT) [ إنترنت ] [www.arabic.RT.com](http://www.arabic.RT.com) ، ( تاريخ الزيارة : 2012/07/09 ) .
- (36) – ديانا مقلد ، تباين الرؤى حول أهداف وأغراض النسخ العربية من الفضائيات الأجنبية [ إنترنت ] ، [www.albayane.com.ae](http://www.albayane.com.ae) ، ص 1 ، ( تاريخ الزيارة : 2012/05/11 ) .

## الفصل الثاني : العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية

---

(37) – خالد ممدوح العزي ، الإعلام الروسي والثورات العربية [ إنترنت ] ،  
[www.arabo.com](http://www.arabo.com) ، ص3 ، ( تاريخ الزيارة : 2013/06/07 ) .



# الفصل الثالث

## التغطية الإخبارية للأحداث العربية

3 - 1 - التغطية الإخبارية

3 - 1 - 1 - تعريف التغطية الإخبارية

3 - 1 - 2 - أنواع التغطية الإخبارية

3 - 1 - 3 - العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية

3 - 1 - 4 - طاقم التغطية الإخبارية

3 - 2 - مصادر الخبر التلفزيوني وتصنيفاته وقواعد تحريره

3 - 2 - 1 - مصادر الخبر التلفزيوني

3 - 2 - 2 - تصنيفات الخبر التلفزيوني

3 - 2 - 3 - قواعد تحرير الخبر التلفزيوني

3 - 3 - النشرة الإخبارية التلفزيونية

3 - 3 - 1 - أنماط النشرات الإخبارية في التلفزيون

3 - 3 - 2 - بناء النشرة الإخبارية التلفزيونية

3 - 3 - 3 - المواد الإخبارية الموظفة في النشرة الإخبارية التلفزيونية

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

كثيرة هي الأحداث العربية التي تغطيها وتتناقلها وسائل الإعلام العربية والأجنبية ، إذ لا تخلو نشراتها الإخبارية من أحداث عربية سياسية وعسكرية وأمنية، ... إلخ ، ولعل الخبر التلفزيوني وهو النوع الإخباري الشائع والأكثر استخداما في عرض هذه الأحداث ، كما أن تغطية تلك الأحداث تؤثر عليها جملة من العوامل تسهم في إخراج الخبر في شكل ومضمون معينين، ومن هذا المنطلق سنحاول تقديم رؤية نظرية لتغطية الأحداث العربية وذلك بالاستناد إلى ما جاء في الجانب التحليلي من هذه الدراسة .

### 3 - 1 - التغطية الإخبارية :

لقد أصبحت المهمة الأساس لنشرات الأخبار التلفزيونية ، هي تقديم تغطيات إخبارية فورية لأحداث مهمة تقع هنا وهناك على مدار الساعة في شتى مناطق العالم، تجعل المشاهد يعيش الحدث في زمانه ومكانه .

### 3 - 1 - 1 - تعريف التغطية الإخبارية :

التغطية الإخبارية هي المتابعة الإعلامية المستمرة لقضية ما أو حدث جاري يتضمن عناصر القيمة الإخبارية ، التي تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبيا نشرات الأخبار في التلفزيون ، ويقوم المراسلون فيها بكتابة أخبار وتقارير بشكل متتابع ومستمر ، لكي ينقلوا المشاهد إلى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علما بآخر التطورات والتداعيات ، التي من الممكن أن تصاحب الحدث والمواقف التي تتأثر به وردود الأفعال حوله ، وفي التغطية الإخبارية يحاول الصحفي أن يبقي الحدث أو الموضوع ماثلا أمام الأنظار ، لينشغل به الرأي العام ضمن خطة عامة لتحقيق أهداف معينة ، أو لتحويله من قضية راهنة تشغله إلى أخرى تجعله أقل اهتماما إن لم نقل يتناساها . (1)

وتعرف أيضا بأنها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به ، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه ،

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر والإذاعة ، ومن بين البيانات والمعلومات التي تحقق تغطية ناجحة هذه الأسئلة : ماذا حدث ؟ ، أين حدث ؟ ، لماذا وقع هذا الحدث ؟ ، كيف ؟ ومن هم المشاركون في هذا الحدث ؟ . (2)

وبالتالي يمكن القول أن التغطية الإخبارية هي متابعة الحدث إعلاميا سواء كان هذا الحدث متوقع أو غير متوقع ، وهذا من خلال العمل الميداني الذي يقوم به الطاقم المكلف بالتغطية ، لرصد أسباب الحدث ونتائجه والفاعلين فيه وغيرها من المعطيات ، وتقديم هذا العمل إلى المؤسسة الإعلامية المسؤولة عن النشر أو البث ، لعرضه كمادة إعلامية ضمن صفحات الجرائد أو نشرات أخبار الإذاعة أو التلفزيون، مع اختلاف طريقة التغطية حسب خصائص ومميزات كل وسيلة إعلامية .

### 3- 1- 2 - أنواع التغطية الإخبارية :

تضم التغطية الإخبارية عدة أنواع وهي :

أ - **التغطية المثيرة** : وهي التغطية التي تميل إلى التهويل والمعالجة السطحية تنتهي بانتهاء الحدث ، وهي معالجة مبتورة تؤدي إلى التضليل وإلى تشويه وعي الجماهير . (3) فهذه التغطية ليس هدفها هو تقديم المعلومة للمتلقي و فقط ، بل لها أهداف أخرى قد تكون سياسية أو إيديولوجية أو خدمة مصلحة طرف ما على حساب آخر ، دون مراعاة لقواعد وأخلاقيات المهنة ، وبالتالي فهي بعيدة عن ما يسمى بالإعلام الموضوعي والهادف .

ب - **التغطية التمهيديّة** : وهي التغطية التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع ، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه . (4) ففي دراستنا مثلا وقفنا على هذا النوع من التغطية ، حيث غطت القنوات BBC عربي وروسيا اليوم (RT) قضية محاكمة سيف الإسلام

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

القذافي ، نجل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي بعد شهر وكان حدث محتمل وقوعه في المستقبل ، حيث قدمت القنوات تغطية فيها نوع من الاستشراف لما ستسفر عنه هذه المحاكمة ، استنادا إلى معلومات وتفاصيل تتعلق بالتهمة المنسوبة إليه .

**ج - التغطية الموضوعية :** هذه التغطية تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة أو الحدث ( مواقف الأطراف المعنية ، الأسباب ، السياق ، التطورات ، الآفاق ) ، كما أنها تكون منفصلة عن الآراء والأهواء والتكهنات والاستناد إلى الحقائق والحجج والأدلة، و يتم فيها توظيف الشواهد توظيفا أميناً دقيقاً مع استخدام الأسلوب الذي يتناسب وطبيعة الحدث ، ويؤخذ في الاعتبار النسق الاجتماعي والسياسي والثقافي ، فالإعلام لا يعمل بمعزل عن هذه البيئة التي تحكمها علاقات معقدة من قيم وتقاليد وأخلاقيات ، ويقصد بالموضوعية التوازن في عرض الآراء والأفكار ووجهات النظر المختلفة تجاه الحدث او القضية . (5)

ويتطلب التوازن الإخباري عرض الأسباب والنتائج المترتبة عن الحدث أو الأزمة ، واللجوء إلى المفردات المتوازنة في تناول الحدث ووصف سلوك الأطراف المتصارعة ، ويعتبر الالتزام بالصدق أساس الموضوعية ، والمصادقية تقتضي وجود ثلاثة معايير وهي الدقة والوضوح والشمول ، ويضيف باحثون آخرون شرط الاسناد أي إسناد الخبر إلى مصدره ، وتحديد الاقتباسات بدقة وتجنب الأخبار ذات المصادر المجهولة وفصل الخبر عن الرأي (6) .

ومن هذا الباب نرى أن التغطية الموضوعية هي الأنموذج الذي ينبغي أن تسعى إليه كل قناة سواء كانت عامة أو متخصصة ، لأجل تقديم إعلام موضوعي يعمل على نقل الواقع كما هو دون تزييف أو تشويه ، ومن جهة أخرى فإن الموضوعية التي تروج لها مختلف القنوات وتتخذها شعاراً لها فيها من الإثارة والتضليل والتحيز الشيء الكثير ، ومعنى هذا أن القناة لا يمكنها أن تتعامل بمعياري الموضوعية المطلقة مع جميع الأحداث والوقائع .

### 3 - 1 - 3 - العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية :

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

يقصد بهذه العوامل مجموعة المتغيرات المؤثرة سلبا أو إيجابا في التغطية الإخبارية، فالمؤسسات الإعلامية منظمات تتأثر بالبيئة التي تحيط بها بكل أوجهها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ويمكن ذكر هذه العوامل كالآتي :

أ – **بنية المؤسسة الإعلامية** : يؤثر تركيب المؤسسة الإعلامية على أدائها وعلى تفاعل أعضائها داخلها وخارجها ، ويعد التجانس من حيث الجنسية والاتجاه السياسي أسلوب لتنظيم المؤسسة الإعلامية ، وطبيعة العلاقات التي تحكم أفرادها وتنظيم العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين ، ونوعية القيادة كلها عوامل مهمة في التأثير على فعالية المؤسسة الإعلامية ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يخلق اختلاف الجنسيات في صحيفة أو قناة إخبارية توتر يؤدي إلى نوع من الصراع داخل المؤسسة ، الشيء الذي يؤثر مباشرة على كفاءتها وعلى إدارتها . (7)

ويمكن القول بأن كفاءة الكوادر العاملة في المؤسسة الإعلامية ، مع التقسيم الجيد للمسؤوليات كفيل بتحقيق النجاح والقدرة على المنافسة ، لكن القول بأن اختلاف جنسيات الكوادر الإعلامية يمكن أن يؤثر بالسلب على مخرجات المؤسسة الإعلامية فيه الكثير من المبالغة لأن الواقع يثبت عكس ذلك .

ب – **طبيعة العمل الإعلامي** : هناك عنصران مهمان يتصلان بطبيعة العمل الإعلامي أولهما دور المغربل أو الإعلامي **Gate keeper** في المؤسسة الإعلامية ، وثانيهما الاعتبارات المهنية على النحو الآتي :

**المغربل** : هو مصطلح إعلامي يطلق على الشخص الذي تمر من بين يديه المعلومات ، ويقرر ما يجب إذاعته ونشره وما يجب أن يستبعد ، فهو يقول نعم أو يقول لا للرسائل التي تصله ، وله دور آخر وهو ما يسمى بترتيب الأولويات (وضع الأجندة) .

**الاعتبارات المهنية** : هناك اعتبارات مهنية تؤثر في القرار الإعلامي من الناحيتين الإدارية والتنظيمية ، ويمكن تقسيم هذه الاعتبارات إلى عناصر تتمثل في المساحة

والوقت والتوقيت وخدمات وكالة الأنباء ، والامكانيات التقنية وهي ما اصطلح بعض الباحثين على تسميته بضغط غرفة الأخبار . (8)

**ج - القائم بالاتصال :** يقصد به منتج المادة الإعلامية أو الإخبارية ومقدمها ، وتعد دراسة القائم بالاتصال بوصفه أحد المتغيرات المؤثرة فعليا في التغطية الإخبارية من ركائز أي دراسة إعلامية ، ذلك أن الدراسات الإعلامية السابقة في هذا المجال أشارت إلى أن عملية انتقاء واصطفاء المعلومات ترتبط بقواعد العمل المهنية والتنظيمية أكثر منها ارتباطا بتفضيلات شخصية (9) ، لهذا فإن السياقات المهنية والتنظيمية والبيروقراطية المحيطة بالقائم بالاتصال ، هي التي تمارس التأثير الحاسم على اختيارات القائم بالاتصال ، كما أن التأهيل الأكاديمي والعلمي والتدريب المهني للقائم بالاتصال له تأثير مهما اختلف حجم هذا التأثير ، ضف إلى ذلك قيم المجتمع المدني الذي يعمل في إطارها ومدى تأثير هذه القيم على المنتج الإعلامي ، كما لا يمكن إغفال تأثيرات الانتماءات المرجعية سياسية كانت أو ثقافية أو فكرية للقائم بالاتصال ، فالجماعات المرجعية ذات المصلحة تميل إلى رؤية كل الأحداث وتفسيرها في إطار مفهومها الضمني ، ويؤدي تمسك القائم بالاتصال بالمعايير الاجتماعية والثقافية إلى اتخاذها إطارا مرجعيا له في التفسيرات و السلوك والإدراك (10) .

كما تؤثر على القائم بالاتصال العوامل الديموغرافية ، لاسيما إن كانت هذه العوامل كالنوع والعمر والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية ذات التأثير على وضعيته ، وإضافة إلى كل هذه العوامل يأتي نسق القيم الأخلاقية أو أخلاقيات العمل الإعلامي ، وإحساس القائم بالاتصال بمسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع الذي يعمل به ، ومدى وجود ميثاق شرف للمؤسسة التي يعمل في إطارها و الذي يتعين عليه الالتزام به ، ومن كل هذه العوامل مجتمعة يتعلم القائم بالاتصال كيفية انتقاء أخباره والمعلومات التي يطرحها على جمهوره . (11)

د - السياسة التحريرية : تعرف السياسة التحريرية على أنها مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة ، التي تحكم الأسلوب أو الطريقة التي يُقدم بها المضمون الإعلامي في الصحف أو الإذاعة أو التلفزيون أو مواقع الإنترنت ، وتكون في الغالب غير مكتوبة بل مفهومة ضمناً من جانب أفراد الجهاز التحريري أو رئاسة قسم الأخبار أو المشرف العام على قاعة الأخبار ، وتظهر في سلوكهم وممارستهم للعمل وتخضع لقدر من المرونة من فترة لأخرى ومن محطة لأخرى ، ويتجلى الالتزام بهذه السياسات التحريرية من خلال ما يقوم به الإعلاميون ( حراس البوابة ) من عمليات مراجعة المحتوى الإعلامي ، حتى يتسق مع هذه السياسات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل بما يشير في النهاية إلى التحيز (12) ، وثمة عوامل تؤثر في السياسة التحريرية لأية مؤسسة إعلامية ، من بينها نمط الملكية وفئات الجمهور المستهدف وإمكانية الوصول إلى معلومات موثوقة ومصادر متفردة، فضلاً عن هامش الحرية الممنوح للصحافيين لممارسة مهامهم . (13)

وعليه فإن تجليات تأثير السياسة التحريرية تظهر عند تغطية حدث ما في التركيز على زوايا محددة منه دون سواها ، وتحديد أماكن أو شخصيات معينة يُنقل عنهم وتضعهم في دائرة الضوء ، فضلاً عن عمليات التشكيل والحذف والإضافة والاستبعاد والشرح والتفسير ، وكذا التحليل وصياغة المبررات المنطقية والمقنعة للأحداث بما يتلاءم مع هذه السياسة ، وبالتالي فإن الحدث الذي يُنقل بعد هذه العمليات ومراحل التقييم ، لا يبقى نفسه الحدث الذي يشمل حقيقة ما حدث لأنه يمر من خلال عدة فلاتر من بينها أيديولوجية مالك الوسيلة ، وحرفية العمل الإعلامي وتعليمات رئيس التحرير إلى جانب طبيعة العلاقات السياسية بين الدول التي وقع بها الحدث ، أو تلك المعنية بأبعاده وتداعياته وكذلك خلفية الصراعات الإقليمية للدولة صاحبة البث ، ففي النشرات الإخبارية - محل الدراسة - المقدمة في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، وقفنا على مدى تأثير السياسة التحريرية للقناتين في تغطية الأحداث العربية ، وهذا من حيث اللغة المستعملة في تقديم الحدث ومن حيث تفسير وتحليل هذه الأحداث وفق الاتجاهات التي تتوافق مع رؤية

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

القناتين ، وقد اتضح لنا ذلك جليا من خلال الحدث العربي الأكثر تغطية لدى القناتين والمتمثل في الصراع في سوريا ، حيث كان للعلاقات الدبلوماسية التي تربط روسيا بنظام بشار الأسد تأثير كبير في معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للصراع الحاصل في سوريا ، وفق مرجعية ثابتة أساسها عدم الحياد عن الموقف الرسمي الروسي إزاء هذه الأزمة .

هـ - **المنافسة الإعلامية** : وفقا للتراث العلمي فإن المنافسة الإعلامية أدت إلى نشوء ثلاث اتجاهات ، تؤثر بدورها في التغطيات الإخبارية وهي :

**الاتجاه الأول** : وفيه أن وسائل الإعلام متنافسة تسعى إلى تحقيق السبق الإعلامي، مع حرصها على إنشاء شبكة من المراسلين في المناطق الحيوية ، أين راحت هذه الوسائل تنفرد بمقابلات مع شخصيات غير متاحة إعلاميا أو محظورة نوعا ما أو تقديم تفاصيل جديدة غير مسبوقة ، إلا أن هذا التنافس لتحقيق التميز والانفراد أفضى إلى تعميق التفتيت ، و التركيز على تغطيات إخبارية مفككة تقوم على تفعيل كل عوامل التحريف الإخباري ، الذي يأتي على حساب رؤية دقيقة وعميقة و متزنة للأحداث .

**الاتجاه الثاني** : يتمثل في أن المنافسة تفرز توقعات متبادلة ، بمعنى تعمد وسيلة ما إلى حذف حدث معين أو تفصيل ما أو حجب معلومة أو رأي أو شخصية ، لتوقعها أن الوسائل المنافسة استخدمتها أو أفادت منها وهو ما يؤثر على التغطية الإخبارية ، فكل وسيلة تسعى إلى الانفراد بمصادر ومرجعيات متميزة عن تلك السائدة .

**الاتجاه الثالث** : يتمثل في أن التوقعات المتبادلة تتحول إلى ارتباط عام بالآخرين ، ما يؤدي إلى التشابه بين مختلف الوسائل واختفاء البصمة المميزة ، أو المنهج المتفرد في التغطية الإخبارية ويسهم ذلك في تدني قيم الابتكار والتجديد والابداع وزيادة مساحة التقليد ، و انتاج قوالب جامدة تستخدم كنماذج مرجعية للتغطية الإخبارية . (14)



إن من خلال المقارنة بين مضمون هذه الاتجاهات الثلاثة ومضمون النشرات الإخبارية محل التحليل في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، وتحديدًا في المضامين الخاصة بالأحداث العربية ، نجد أنه يمكن تصنيف القناتين في الاتجاهات الثلاثة ، لكن الاتجاه السائد والأكثر الوضوح هو الاتجاه الثالث ، أين اتضح لنا التشابه بينهما في مواطن كثيرة تخص معالجتهم للأحداث العربية ، كطبيعة الحدث و النوع الإخباري المقدم فيه والمساحة الزمنية التي استغرقها وطبيعة صورته وغيرها من المؤشرات ، إلا أن هذا لا يعني غياب جوانب التميز والتفرد في نقاط معينة لدى كل قناة .

و – **الضغوط السياسية الخارجية** : تؤثر الضغوط السياسية الخارجية على التغطية الإخبارية للمؤسسة الإعلامية ، من خلال علاقة دولة البث بدول ومنظمات أخرى ، فتغطية القضايا وشؤون الدول الأخرى يترتب عليها اتخاذ مواقف سياسية تجاه الوسيلة أو حتى دولة البث .

ز – **الضغوط السياسية الداخلية** : وتعني هذه الضغوط البيئة السياسية الداخلية التي تعمل بها الوسيلة الإعلامية ، بمعنى آخر علاقة الإعلام بالسياسة الحكومية والسياسيين ، وهي العلاقة التي بدورها تؤثر في هامش الحرية الممنوح للوسيلة الإعلامية والصحفيين ، لمناقشة قضايا قد تعتبر حساسة أو حرجة أو يخشى أن تُحرج الحكومة أو تؤثر في الرأي العام ، ولأن الحكومات تدرك أهمية وسائل الإعلام لدى الجماهير إذ يحصلون منها على المعلومات بشأن الأحداث العامة والشؤون المتعلقة بأوطانهم ، فقد كان الانفاق الحكومي على الدعاية ومحاولات رسم صورة نمطية أو ذهنية براقية للحكومات لدى الجماهير ، ولكن رغم ذلك فالعلاقة بين الإعلام والحكومة ليست دائما علاقة تنافر ، إذ تكون في بعض الأحيان علاقة تعاون وتفاعل بين طرفين يختلفان في الأهداف والوظائف . (15)

فمن خلال العوامل السابقة الذكر نصل إلى أن الخبر في صورته النهائية قد لا يعكس بدقة الحدث الأصلي ، لأن الخبر الصادر عن غرفة التحرير هو حدث جديد

وفق معطيات وبيئة جديدتين ، لكن هذا لا يعنى بالضرورة التحيز والتحريف لأن العمل الإعلامي يفرض على ممارسيه هذه المنهجية في العمل ، مع بقاء عنصر الحياد والموضوعية كمطلب أساسي يجب مراعاته في الممارسة الإعلامية .

### 3 - 1 - 4 - طاقم التغطية الإخبارية :

يتولى هذا الطاقم تغطية الأحداث من مواقعها ، وتعتبر تغطية أخبار التلفزيون عملية جماعية وتتكون الوحدة المثلى في طاقم التغطية الإخبارية من الآتي :

أ - **المنسوب الإخباري** : هو المراسل الداخلي للوسيلة الإعلامية الدائم داخل أرض الوطن ، ويعد مصدرًا مهمًا من المصادر الداخلية للأخبار في القناة (16) ، وهناك من يرى أن المراسل هو مندوب عن القناة يعمل خارج الدولة التي تبث منها القناة ، فكل مراسل مندوب وليس العكس (17) ، ويحرص المندوب على بلوغ أقصى قدر من الفاعلية عند اختياره للأخبار وكتابتها ، ويشمل عمله تقديم الحقائق المتصلة بالحدث من خلال الملاحظة المباشرة ، والبحث عن معلومات إضافية من المصادر المتعددة التي تقدم معلومات أكثر عن هذا الحدث حتى تتضح الحقيقة ، ثم يبدأ المندوب في كتابة القصة الإخبارية ويستخدم في ذلك كل الوسائل الكفيلة لجذب انتباه الجمهور (18) .

وهنا تتضح مدى كبر المسؤولية الملقاة على عاتق هذا المندوب ، فهو العمود الفقري لصناعة الأخبار ، ولهذا يجب أن يتمتع بحس إخباري في عملية انتقاء وتحرير الأخبار ، مراعيًا في ذلك عدة جوانب أساسية منها توخي الموضوعية و الدقة في تغطية الأحداث ، من خلال عرض كافة أطراف الحدث وجوانبه .

ب - **المصور الإخباري** : إن عمل المصور مكمل لعمل المندوب أو المراسل في كثير من الأحيان ، والمصور الناجح هو المصور الذي يختار اللقطات التي تخدم الموضوع الذي يقوم بتغطيته (19) ، فدور المصور أساسي وصعب في الوقت ذاته لأن العمل في هذا المجال يستلزم مهارات تقنية ، بالإضافة إلى الالتزام الأخلاقي

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

والمصداقية والموضوعية واحترام موثيق الشرف ومشاعر المشاهدين ، كما يجب على المصور أن يتعاون مع المندوب الذي يحاول أن يبحث معه أصل المشكلة ، ويصور جدورها ويعرضها في لقطات دقيقة تمثل مختلف مراحلها ، كما يسعى إلى إحداث التأثير العاطفي على المشاهدين من خلال تصويره لمشاهد تحمل وجهة نظر سلبية أو إيجابية نحو الحدث . (20)

**ج - موزع الإضاءة :** إن العمل الرئيسي لموزع الإضاءة هو توفير الإضاءة بطريقة يكون المنظر بها واضح المعالم وذا معنى أمام آلة التصوير .

**د - مسجل الصوت :** يعتبر مسجل الصوت المسؤول الأول عن كل النواحي الصوتية في تغطية الحدث ، وهو الذي يقرر عدد ونوع الميكروفونات التي يستخدمها ومكانها وأساليب استخدامها . (21)

وعليه فإن عملية التغطية الإخبارية لأي حدث إنما تكون بتظافر جهود هذا الطاقم ، فلا يمكن تصور إنجاز تغطية إخبارية ناجحة دون وجود عنصر روح الفريق الذي يفرض على كل واحد منهم التفاعل مع الآخر ، ويكون فيها المراسل هو الحلقة الأساسية لأجل تحقيق هدف واحد و مشترك و هو إيصال الخبر بصورة دقيقة إلى المتلقي .

### 3 - 2 - مصادر الخبر التلفزيوني وتصنيفاته وقواعد تحريره :

نتناول هذا المحور من خلال ثلاثة عناوين فرعية ، الأول خصصناه للحديث عن مصادر الخبر التلفزيوني والتي تنقسم إلى مصادر ذاتية وأخرى خارجية ، وفي العنوان الثاني تطرقنا إلى تصنيفات الخبر التلفزيوني ، أما العنوان الثالث فتطرقنا فيه إلى القواعد المتبعة في تحرير الخبر التلفزيوني ، وهي قواعد تتعلق بالنص والصورة .

### 3 - 2 - 1 - مصادر الخبر التلفزيوني :

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

يعد الخبر التلفزيوني أساس العمل الإخباري في التلفزيون ، فالخبر في التلفزيون يختلف عن الخبر في الإذاعة والصحافة المكتوبة ، رغم أن جميعها تشترك في مفهوم كون الخبر هو الوصف الدقيق والصادق لحادثة أو واقعة ترتبط بمصالح الناس وتثير اهتماماتهم ، وقد اجتهد العديد من المختصين والباحثين لصياغة مفهوم للخبر التلفزيوني ، تشترك معظمها في المزج بين خاصتي الصوت والصورة ، فهو الخبر الذي يتكون من اللقطات المصورة الواحدة تلو الأخرى تمزج بتعليق صوتي ، فهو خبر مصور ينشأ في موقع الحدث وتتولى أطقم التصوير الإخبارية نقله أو تسجيله على أفلام أو شرائط (22) .

تنقسم هذه المصادر إلى نوعين :

### أ – المصادر الذاتية :

وهي تلك المصادر الخاصة بالوسيلة الإعلامية من مندوبين ومراسلين تعتمدهم للحصول على الأخبار ، ويعتمد المراسلون في تغطيتهم للأحداث على ما يسمى بالمصادر التقليدية ، وهم الأشخاص المشاركون في الحدث وشهود العيان والمسؤولين، و المراسل لا يخلق الأخبار ولا يفتعلها بل يحصل عليها بدوره من هذه المصادر المتنوعة ، حيث كلما كانت شبكة علاقاته واسعة ومتنوعة كلما كانت حظوظه كبيرة في الحصول على أخبار متنوعة وهامة ، ويُنوع المراسل في مصادره لكي يعطي درجة مصداقية أعلى لما ينقله من أخبار ، كما أن هذه المصادر تعتبر أيضا سند وعامل قوة في التغطية الإخبارية (23) .

وبالتالي فإن قوة القناة التلفزيونية تقاس بعدد مراسليها المقيمين والمنتشرين في عواصم العالم ، حيث إن إقامة المراسل لمدة طويلة تكسبه الاحساس بالدولة التي يعمل فيها ، والتعرف على مشكلاتها بما يمكنه من الكتابة المتعمقة عنها ، كما أن اتساع دائرة علاقات المراسل يسمح بإجراء الحوارات الحية مع كبار المسؤولين .

### ب – المصادر الخارجية :

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

يقصد بالمصادر الخارجية تلك المصادر التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية من غير هيئة تحريرها ومراسليها ، مثل وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف والاتفاقات الخاصة والوثائق وغيرها من المصادر المماثلة (24) ، ويمكن التفصيل في هذه المصادر كالاتي :

**وكالات الأنباء :** وكالة الأنباء هي الوكيل أو الممثل لوسائل الإعلام التي تشترك معظمها فيها ، وهي تملك امكانيات فنية وعدد ضخم من المكاتب الصحفية والمراسلين تسمح لها بجمع الأخبار ، ثم بيعها لغيرها من المؤسسات الإعلامية مقابل اشتراكات محددة (25) ، وكما هو معروف في ميدان الإعلام فإن هناك أربعة وكالات أنباء عالمية كبرى وهي وكالة الأنباء البريطانية (Reuters) ، ووكالة الأنباء الفرنسية (AFP) ، ووكالتى الأسوشيتد برس واليونائتد برس إنترناشيونال الأمريكيتين .

**التبادل الإخباري :** يعتبر التبادل الإخباري من أهم المصادر التي تعتمد عليها المحطات التلفزيونية في الحصول على الأخبار ، سواء تم ذلك بشكل ثنائي أو أكثر ويتم هذا التبادل في أوقات محددة من اليوم ، يُتفق عليها مسبقا وفق جدول زمني محدد من خلال البث الإلكتروني عبر الأقمار الصناعية أو شبكات الميكروويف ، وتُمكن هذه العملية القنوات التلفزيونية من التبادل فيما بينها الأخبار والبرامج الإخبارية والأفلام التسجيلية ، وغيرها من المضامين الإعلامية مما يختزل الكثير من المهام أمام هذه القنوات (26) .

**الصحف والمجلات المحلية والعالمية :** تشكل الصحف والمجلات المحلية والعالمية مصدرا مهما للأخبار لدى القنوات التلفزيونية ، حيث يتخذ أغلب المراسلين والمحرفين من الدوريات اليومية والأسبوعية التي تُنشر في العديد من البلدان التي يعملون بها مصادر مهمة ، لا يمكنهم تجاهل ما فيها من أخبار ومقالات وآراء وموضوعات ، تشير إلى اتجاهات الرأي العام والمزاج الشعبي وتوجهات الحكومات ومواقفها إزاء القضايا المختلفة (27) .

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

الإذاعات المحلية والأجنبية : تعد الإذاعات المحلية والأجنبية من المصادر الهامة في الحصول على الأخبار خصوصا الأخبار الخارجية ، وتكون الإذاعات ذات أهمية كبرى في الدول التي تكون فيها الإذاعات خاضعة للحكومات وتحت سيطرتها وإشرافها المباشر ، حيث تكون الإذاعة معبرة عن الاتجاهات الرسمية للدولة ، وتزداد أهمية الاعتماد على الإذاعات حينما تقع بعض الظروف الطارئة في دولة ما كإنتقال أو حرب أهلية أو كارثة طبيعية ، أين تضطر هذه الدولة لأن تغلق أبوابها أمام استقبال الصحفيين والإعلاميين ، فتصبح إذاعتها ربما المصدر الوحيد لأخبارها في تلك الظروف الطارئة والصعبة . (28)

إن هذا المصدر المباشر والسريع يمد الكثير من وسائل الإعلام بالأنباء بعد ساعات من وقوعها ، وقد أنشأت القنوات التلفزيونية الإخبارية لهذا الغرض أقسام كبيرة للتنصت والاستماع إلى برامج الإذاعات وأخبارها ، لتأخذ منها ما يناسبها أو لتكملة ما يحصلون عليه من أخبار والاستفادة منها في عملية التغطية التفسيرية لبعض الأخبار، كما قد يحتفظ ببعض هذه الأخبار في قسم الأرشفة لتوظيفها فيما بعد كخلفيات لبعض الأحداث .

**القنوات التلفزيونية :** تعتبر القنوات التلفزيونية مصدرا من مصادر الحصول على الأخبار ، لأنها قادرة على نقل أحداث العالم طوال الأربعة والعشرين ساعة لحظة بلحظة على الهواء مباشرة (29) ، ففي الجانب التحليلي من دراستنا لاحظنا بأن القنوات التلفزيونية احتلت الترتيب الرابع كمصدر للأحداث العربية في كل قناة BBC عربي واحتلت الترتيب السادس في قناة روسيا اليوم (RT) ، بينما سجلت القنوات الإذاعية والصحف أضعف معدل اعتماد كمصدر للحدث العربي في كلا القناتين .

**شبكة الإنترنت :** تعد شبكة الإنترنت من المصادر الهامة التي تعتمد عليها المحطات التلفزيونية في الحصول على الأخبار ، مع مراعاتها ضرورة تحديد مصدر الخبر بالتاريخ لأن مواقع الإنترنت تخضع لعملية تحديث مستمر ، ويوجد عدد ضخم من

المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت أعدتها منظمات تجارية ومنظمات غير تجارية ، حيث توفر الحصول على الأخبار مقابل اشتراك ويقوم بإعداد هذه المواقع فريق عمل إخباري متخصص ، كما توجد مواقع إخبارية متخصصة مثل موقع **PROFNET. COM** الذي يوفر صلة مباشرة بأكثر من ستة آلاف مركز معلومات حول العالم ، بما يفيد عمل المحررين الإخباريين بشكل كبير (30) .

وبالإضافة إلى كل هذه المصادر فإن القنوات التلفزيونية تعتمد على مصادر أخرى في الحصول على الأخبار ؛ كالمحرفيين المتعاقدين ، الهواة ، الناشطون ، الوزراء والهيئات الرسمية ، المنظمات الدولية ...إلخ .

### 3 - 2 - 2 - تصنيفات الخبر التلفزيوني :

توجد عدة تصنيفات لأنواع الأخبار التلفزيونية ، وسنكتفي هنا بتصنيفين الأول منهما يقسم الخبر التلفزيوني إلى ثلاثة أنواع وهي كالآتي :

أ - **الأخبار الجادة** : وهي القصص الإخبارية الأساسية التي لا بد أن يعرفها المشاهد بشكل أولى ، منها أنشطة الحكومة والأحداث العالمية التي لها تأثير على الشخص العادي ، بالإضافة إلى أخبار الجرائم والحروب والاجتماعات السياسية ، ويعد التوقيت فيها أمرا هاما حيث يجب أن تذاع في الحال فور وقوعها وإلا فقدت أهميتها ، والملاحظ في مختلف القنوات التلفزيونية أنها تستهل نشراتها الإخبارية بالأخبار الجادة ثم تقدم الأخبار الخفيفة ، وذلك لأن نسبة كبيرة من المشاهدين تقتصر مشاهدتهم على بداية النشرة فقط ، وبهذا الترتيب يتم التأكد من متابعة المشاهد للقصص الإخبارية ذات الأهمية الأكثر من غيرها .

ب - **الأخبار الخفيفة** : وهي قصص إخبارية ذات الطابع درامي اجتماعي مما يؤثر على الجانب العاطفي للجمهور ، ومنها أخبار الطرائف والغرائب والقصص ذات الطابع الإنساني وأخبار الاختراعات والاحتفالات الفنية ، ويعد عنصر التوقيت

في هذه النوعية من القصص الإخبارية أمرا غير مُلح حيث أنها يمكن أن تذاغ في أي وقت .

**ج – الأخبار العاجلة :** وهي القصص الإخبارية التي تدور حول أحداث وقعت منذ فترة قصيرة وتنقل الآن ، أو تدور حول أحداث تقع وتنقل الآن وغالبا تذاغ القصة الإخبارية العاجلة بدون إذاعة مادة فيلمية مصاحبة ، حيث لا يسمح الوقت بتجهيزها في العادة (31) .

وهنا نقول بأنه كلما تضمنت النشرة الإخبارية مزيجا من الأخبار الجادة والخفيفة والعاجلة ، كلما استطاعت أن تجذب إليها أكبر عدد ممكن المشاهدين الذين تختلف اهتماماتهم وحاجاتهم الإعلامية .

التصنيف الثاني يقسم الأخبار طبقا لعدة اعتبارات وهي :

**أ – التقسيم الجغرافي للخبر :** ومعيار هذا التقسيم هو المكان الذي حدث فيه الخبر ، أي موطن الخبر و المنطقة التي وقع فيها ، وعلى أساس هذا المعيار هناك نوعان من الأخبار وهما الأخبار الداخلية والأخبار الخارجية .

**ب – التقسيم الموضوعي للخبر :** ومعيار هذا التقسيم هو طبيعة المعلومات والبيانات التي يحتويها الخبر ، كالخبر السياسي والاجتماعي والاقتصادي ...إلخ .

**ج – التقسيم الزمني للخبر :** وهذا التقسيم يقوم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث ، ويشمل حدث وقع في الماضي وحدث متوقع وحدث غير متوقع .

**د – التقسيم على أساس طبيعة الخبر :** ويقصد بهذا التقسيم ما تقدمه الأخبار من تسلية وترفيه وإشباع للحاجات النفسية للجمهور، وتنقسم إلى نوعين وهما أخبار خفيفة وأخبار جادة.

**هـ - التقسيم على أساس الدور الوظيفي للخبر :** وتشمل أخبار مفسرة وأخبار مجردة .



و – التقسيم على أساس حجم الخبر : وتشمل أخبار بسيطة وأخبار مركبة .

ز – التقسيم على أساس حياد الخبر : وتشمل أخبار ملونة وأخبار موضوعية . (32)

### 3 – 2 – 3 – قواعد تحرير الخبر التلفزيوني :

تعد اللغة أداة قوية من أدوات العمل الإعلامي ، حيث أن أسلوب صياغة القصة الإخبارية من الممكن أن يحشد الرأي العام في اتجاه معين حيال قضية معينة ، لهذا من الواجب مراعاة اللغة المستخدمة في صياغة القصة الإخبارية حتى لا تكون منحازة من ناحية أو معقدة من ناحية أخرى ، فالأخبار مادة جادة وثقيلة على المشاهد لا بد من تبسيطها حتى لا ينصرف عنها إلى مضامين أخرى ، كما يجب في هذا السياق الخاص بالمعالجة الإعلامية للقصص الإخبارية من مراعاة موثيق الشرف الإعلامية ، باعتبار أن صناعة الأخبار عملاً إقناعياً بالدرجة الأولى ، حيث أن عدد قليل من الأشخاص يشاهدون الحدث الأصلي على أرض الواقع ، لكن أغلب أفراد الجمهور يُتابعونه من خلال وسائل الإعلام التي تعد المصدر الوحيد بالنسبة لهم للحصول على المعلومات حول هذا الحدث .

أ – تحرير الصورة للخبر التلفزيوني : إن عملية تعبئة الصورة أي إعدادها وتولييفها تؤثر على عملية الكتابة لأخبار التلفزيون ، لأنه عندما يتم اختيار مقطعاً للصورة أو عدة صور للتعليق عليها ، فإنما يتم اختيار الفقرة ومكان وضعها وكيفية استخدامها ، وحتى تكون الصورة ملائمة للنص ومنسجمة معه ينبغي مراعاة ما يلي :

➤ ضرورة مشاهدة الصور التي تم التقاطها في موقع الحدث ، فربما لا يوجد الكم الكافي منها أو أنها لا تتناسب والفكرة التي وضعت منذ البداية ، فمشاهدة الصور أولاً وقبل كتابة النص يعطي مزيداً من الأفكار ، ويفتح آفاقاً لم تكن بالحسبان وتسمح بوضع هيكل الموضوع بشكل منطقي ومتسلسل ، فكتابة النص تتبع الصورة وليس العكس ، حيث أن معظم المحررين يرتكبون خطأً

كتابة النص قبل مشاهدة الصور ، فيقعون في صعوبات كبيرة في المونتاج لأنهم لا يجدون الصور المناسبة للنص الذي كتبوه . (33)

➤ إعطاء اهتمام كبير لقدر الحركة التي تتضمنها اللقطات والمشاهد الإخبارية، أكثر من الاهتمام بقدر المضمون أو المعلومات التي تقدمها ، حيث يعطى وقتاً أطول للمشاهد واللقطات التي تتسم بالحركة من اللقطات التي تخلو من الحركة . (34)

➤ اختيار الصور القوية التي تعكس الحدث وأبعاده ، وتترجم بشكل أو بآخر الفكرة التي كونت عن الحدث وفق تسلسل منطقي وبحسب قواعد لغة الصورة، فليس كل صورة تكون صالحة للبث فنياً أو أخلاقياً أو سياسياً ، فكثير من الأخطاء ترتكب في صالات التحرير بسبب الاختيار السيء للصور، كزج صور لا تغني الموضوع أو الصور التي تؤدي المشاعر الدينية أو الأخلاقية (35) .

➤ ضرورة اتفاق مضمون النص الذي نسمعه مع مضمون ومحتوى المادة الإخبارية المصورة التي نشاهدها ، فحينما يتفق مضمون النص مع مضمون الفيلم الإخباري المصور تزداد نسبة فهم المشاهد لهذه المادة الإخبارية .

➤ أن تكون المادة المصورة تروي القصة الإخبارية ، حيث أن استخدام الصور والأفلام الإخبارية المناسبة يُمكن من تقليص عدد الكلمات المصاحبة للصورة لأقل عدد ممكن ، واختيار المعلومات التي تضيف فقط للصورة ولا تكرر ما جاء فيها ، مما يجعل الصورة تعبر عن الموقف بشكل مباشر . (36)

وبالتالي فإن انتقاء الصور الفيلمية الخاصة بالحدث ليس بشكل اعتباطي ، بل هي عملية تحكمها جملة القواعد والشروط السابق ذكرها ، حتى يكون هناك انسجام تام بين النص الصوتي والصورة ، الأمر الذي يسهل على المشاهد عملية الفهم والاستيعاب لمضمون القصة الإخبارية ، ففي بعض الأحيان نقف على أخبار وتقارير تبثها القنوات التلفزيونية تكون فيها الصور الفيلمية لا تصف الحدث بشكل

جيد ولا تتطابق مع التعليق الصوتي ، وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على مهنية هذه القنوات .

ب - تحرير النص الإخباري للخبر التلفزيوني : إن تحرير النص الإخباري الذي يهدف إلى إمداد الجمهور بمختلف الحقائق والمعلومات حول الأحداث والوقائع ، يخضع لمجموعة من القواعد يجب مراعاتها وهي كآآتي :

➤ الالتزام بالصدق قبل السبق والابتعاد قدر الإمكان عن إثارة المخاوف والدعر، أو العزف على أوتار الإثارة لدى الجمهور .

➤ استخدام الجمل القصيرة المختصرة والكلمات الشائعة البسيطة ، بحيث يستطيع عامة الناس على مختلف فئاتهم فهمها واستيعابها وإدراك الآثار المترتبة عليها ، والابتعاد عن الأساليب الأدبية المعقدة وذلك انطلاقاً من اختلاف طبيعة الوسائل المسموعة والمرئية عن طبيعة الوسائل المطبوعة ، إذ أنها لا تسمح للمشاهد بفرصة استرجاع المضمون مرة أخرى لفهمه . (37)

➤ صياغة النص بأسلوب يتسم بالتشويق يُراعي فيه المحرر الوحدة الدرامية ، فيقدم الوقائع في صورة روائية شيقة منذ بدايتها حتى نهايتها ، ويروي ما حدث كأنه يقع في الوقت الحاضر ، مما يضفي على القصة الإخبارية الحيوية والشفافية . (38)

➤ الالتزام بالكتابة بأسلوب المبني للمعلوم وليس المبني للمجهول ، حتى يستطيع المشاهد أن يتابع القصة الإخبارية المقدمة ويفهمها بسهولة ، كما يفضل الالتزام بذكر القائل قبل القول ، لأنه إذا تأخر الإسناد إلى نهاية الجملة فقد تبدو كأنها رأي المراسل ، ويفضل استخدام عبارات وصفية قبل الاسم خاصة عندما لا تكون شخصية معروفة مع استخدام أقل عدد من الضمائر (39) ، وفي هذه النقطة تجدر الإشارة إلى أن الكثير من القنوات التلفزيونية لا تلتزم بأسلوب المبني للمعلوم في تحريرها للأخبار ، بل تستخدم أسلوب المبني

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

- للمجهول وقد وقفنا على هذا في النشرات الإخبارية محل الدراسة ، حيث قدمت القناتان أخبار عربية محررة وفق أسلوب المبني للمجهول .
- يُفضل توظيف الزمن الحاضر كلما أمكن ذلك ، لأنه يُضفي على الحدث من الأنية والجدة ما يجعل المشاهد يعيش ويتفاعل معه وكأنه يحدث للتو .
- يفضل كتابة الرموز في شكل كلمات وليس إشارات ، حتى يسهل قراءتها بشكل صحيح وذلك لتقليل احتمالات الخطأ .
- تقريب وتبسيط الأرقام حتى يسهل على المشاهد تذكرها .
- عدم ذكر الأعمار في القصص الإخبارية التلفزيونية إلا إذا كانت ذات مغزى .
- استخدام التواريخ في أضيق الحدود لأنها صعبة التذكر ، وإن اضطر المحرر لذكرها يجب أن يحاول تكرارها مرتين على الأقل في النص الإخباري حتى يتذكرها المشاهد . (40)
- تحاشي استخدام مصطلحات علمية أو فنية أو مفردات أجنبية لا يفهمها العامة، والبعد عن الأساليب البيانية من تشبيهات واستعارات وكنيات مع عدم التعميم في الخاص ، واختصار الأسماء بذكر ألقابها ووظائفها ما أمكن ذلك ، وإذا كانت أسماء المدن مجهولة فإنه يمكن نسبتها إلى الأماكن المشهورة القريبة منها ، وفي هذا الإطار يدخل أيضا انتقاء عبارات الربط المناسبة لإحداث الانتقال السلس بين القصص الإخبارية الأمر الذي يُولد جرسا إذاعيا خاصا . (41)
- إذا تضاربت الأنباء حول حدث معين فإنه ينبغي الإشارة إلى ذلك ، كما يجب الإشارة إلى مصدر الخبر مباشرة وخاصة إذا كان خبرا داخليا ، أما إذا كان خبرا خارجيا فإنه يمكن نقله بأسلوب غير مباشر .
- مراجعة القصة الإخبارية والتأكد من خلوها من أي تحيز سواء في طريقة سرد الأحداث أو الألفاظ المستخدمة في صياغتها ، فقد أوضح " لييمان "

**lippman** أن الأخبار والحقيقة ليس نفس الشيء نتيجة للعوامل الانتقائية والتحيز المتعمد . (42)

فمن خلال هذه الشروط والقواعد الواجب مراعاتها عند تحرير القصة الإخبارية ، يمكننا القول بأن العمل التحريري لأخبار التلفزيون يجب أن تكون فيه الصورة تخاطب العاطفة والكلمات تخاطب العقل ، مع ضرورة أن تكون لغة الأخبار بسيطة وواضحة ، كما أن الحركة في الصور الفيلمية تجعل المشاهد ينساق مع مجريات الحدث ، وهذا ما يجعل الخبر التلفزيوني قابل للفهم والاستيعاب بشكل سهل من قبل المتلقي .

### 3 - 3 - النشرة الإخبارية التلفزيونية :

تعد النشرة الإخبارية التلفزيونية المنتج الإخباري الذي تتنافس فيه مختلف القنوات التلفزيونية وخاصة منها الإخبارية ، لتقديم الأخبار وتطورات الأحداث في مختلف بقاع العالم بشكل سريع وأني على مدار الـ 24 ساعة ، وهذا ما فتح المجال أمام صانعي الأخبار لتطوير وتحديث النشرة الإخبارية بشكل مستمر شكلا ومضمون ، باعتبارها الجسر الرابط بين القناة والمشاهدين و الذي تنقل من خلاله القناة أجدتها وطريقة رؤيتها للأحداث .

### 3 - 3 - 1 - أنماط النشرات الإخبارية في التلفزيون :

في هذا الإطار سنكتفي بذكر نوعين فقط وهما :

#### أ - نشرة إخبارية عامة :

وهي نشرة توجه لجميع فئات المشاهدين تقدم لهم ما يجري من أحداث هامة محلية وإقليمية وعالمية ، لها مواعيد قارة على خريطة البث التلفزيوني ، وتنقسم هذه النشرة إلى صنفين :

– **النشرة المنحدرة** : تعتمد هذه النشرة على وضع أهم أخبار اليوم متسلسلة في بداية العرض الواحد تلو الآخر ، حسب التسلسل المعتمد في العناوين وهذا نفس مبدأ الهرم المقلوب في الصحافة المكتوبة ، حيث تبدأ بالأهم فالمهم فالأقل أهمية بتراتب منحدر إلى نهاية النشرة ، وكثيرا ما تبدأ هذه النشرات بملف كبير عن الحدث الأهم في النشرة ، وعادة ما تنتهي بخير طريف **Happy end** ، وبعض القنوات تفضل أن تنتهي النشرة بأخبار الرياضة أو بأحوال الطقس ، ومن سلبيات هذه النشرة أنها تفقد زخمها تدريجيا وتدفع المشاهد للعزوف عن المشاهدة لمجرد أن يفقد الاهتمام بالمواد اللاحقة لاهتماماته الأولى .

– **النشرة المتصاعدة** : في هذه النشرة تقوم بعض القنوات بوضع العناوين للأحداث الأكثر أهمية ولكن ليس بالضرورة البدء بها ، بل تبدأ ببعض الأخبار المحلية العادية ثم تتدرج في تقديم الأخبار الأكثر أهمية ، وهكذا حتى تصل إلى آخر النشرة التي تختتمها بأهم الأخبار ، وهذا الشكل يقول معتمدوه أنه يربط المشاهد بالقناة وترغمه على متابعة النشرة حتى النهاية . (43)

وفي هذا السياق نجد أن النشرات الإخبارية محل الدراسة في كل من قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) هي نشرات إخبارية عامة ، تأخذ شكل منحدر حيث يتم فيها تقديم الأحداث العربية والدولية الأكثر أهمية حسب الترتيب الذي وردت به في العناوين الرئيسية ، بينما يتم تقديم الأحداث الأقل أهمية في نهاية النشرة .

### ب – موجز الأنباء :

وهي نشرات مصغرة تضم أهم الأنباء مع ترك التفاصيل إلى النشرات الإخبارية العامة ، وتقدم بسرعة وإيجاز كما أنها تُبث بين الأوقات المخصصة للنشرات العامة . (44) ، فموجز الأنباء يعتبر بمثابة إشارة إلى ما ستتضمنه النشرة الإخبارية العامة من أخبار وموضوعات ذات أهمية ، وهذا يعد عاملا هاما لدفع المشاهد إلى متابعة النشرة الإخبارية العامة .

3 - 3 - 2 - بناء النشرة الإخبارية التلفزيونية :

النشرة الإخبارية شأنها شأن أي برنامج آخر لها بداية ووسط ونهاية ، وهذا البناء يعمل على جذب انتباه الجمهور ومتابعته للأخبار ، مع توفير قدر من الراحة له أثناء المتابعة ويكون هذا البناء كالاتي :

أ - عناوين النشرة :

تحتوي كل نشرة في بدايتها على مجموعة من العناوين ، وبعض القنوات تكررهما أكثر من مرة وسط النشرة وفي نهايتها ، وتعتبر عناوين النشرة عنصرا أساسيا فيها لأنها تلعب دور الإعلان الافتتاحي لأهم الأحداث التي ستعالج ضمن النشرة ، كعناوين الصحيفة التي تروج لها في الصفحة الأولى ، كما أن العناوين بحد ذاتها تحمل صفة خبرية موجزة للحدث وتبرز أهم ما فيه ، وهي تعكس بشكل أو بآخر تقويم القناة للأحداث ، عن طريق إبرازها وتصنيفها من حيث درجة أهميتها ضمن النشرة ، وهذا يدخل ضمن الخط التحريري للقناة ومنها يمكن تحديد اتجاهاتها وطبيعتها ، إذ يتم تنظيم النشرة على أساس التصنيف الخبري من حيث الأهمية ، وعليه فإن ترتيب العناوين من حيث أهميتها يعطي للنشرة هيكلها الأساسي ، وتقوم العناوين أيضا بدور إيقاعي أي تضبط إيقاع النشرة من حيث التواتر الخبري ، وهذا الإيقاع الذي يتصاحب مع الموسيقى يشبه إلى حد بعيد الأداء الدرامي ، الذي يعطي العناوين زخما أكبر يراد منه لفت الانتباه إلى أهمية ما يقال . (45)

**عدد العناوين :** يختلف عدد العناوين من قناة إلى أخرى لكن بالإجمال فإن عدد العناوين لا يتجاوز الأربعة ، وفي أكثر من قناة حُدد عدد العناوين بثلاثة عناوين تبرز أهم أحداث الساعة و يعتمد عدد العناوين على طول النشرة ، ففي المقاس الدولي لطول النشرات الأساسية والذي يحدد بسبع وعشرين دقيقة يفضل استخدام ثلاثة عناوين فقط ، في حين أن بعض القنوات الإخبارية التي تقدم ساعة إخبارية كحصيلة نهائية لجميع الأحداث التي وقعت خلال اليوم ، يمكن أن يكون عدد العناوين أربعة أو حتى خمسة عناوين ، وعادة ما يوضع ثلاثة عناوين في مقدمة النشرة ثم

يوضع عنوانان بعد منتصف النشرة فيما يسمى " Coming up " ، أو ما سيأتي لاحقاً ثم تعاد هذه العناوين في نهاية النشرة . (46)

وفي دراستنا وجدنا أن قناة BBC عربي تعتمد على تقديم أربعة عناوين رئيسية في نشرتها الإخبارية ، بينما تعتمد قناة روسيا اليوم (RT) على تقديم ثلاثة عناوين رئيسية ، وتقدم قناة BBC عربي هذه العناوين في بداية النشرة وتعيد التذكير بها بعد انقضاء نصف ساعة من النشرة ، بينما تقدم روسيا اليوم (RT) هذه العناوين في بداية النشرة فقط .

**طول العنوان :** تختلف عناوين النشرة الإخبارية المتلفزة عنها في الصحافة المكتوبة أو الإذاعة ، فالصحافة المكتوبة تعتمد على العناوين كعنصر مشوق بالدرجة الأولى لجذب القراء لشراء الصحيفة أو لقراءة الخبر ، مستخدمة في ذلك من البلاغة والمحسنات البديعية أو الإيحاءات وقد يأتي عنوانها في كلمة أو كلمتين ، لكن عناوين الأخبار التلفزيونية لا يمكن أن تتكون من كلمة واحدة أو كلمتين ، فهي تتطلب صياغة خاصة يتولاها شخص متمرس كرئيس التحرير أو منتج النشرة ، ويأخذ بعين الاعتبار الزمن المسموح به مع مراعاة الصور المتوفرة ومطابقتها للنص (47) ، ولصياغة العنوان يمكن اعتماد طريقتين الأولى تسمى بالعنوان التقريري ، وهو عنوان يصاغ بجملة تقريرية واحد تعطي أهم عناصر الخبر بأقل كلمات ممكنة ويقتصر على الخبر دون انعكاساته ، أما الطريقة الثانية وهي العنوان المعطوف وهو عنوان مؤلف من شقين ، الأول يعطي الخبر والثاني يعطي معلومات تكميلية حول الأسباب والانعكاسات وترتبط بينهما واو عطف أو حرف جر . (48)

**الموسيقى والصور :** تقوم كل قناة بتأليف لحن موسيقي خاص بنشرة الأخبار له إيقاع مميز يُسمى بنثر النشرة ، وهو مدروس بدقة متناهية لتقديم ثلاثة أو أربعة عناوين ضمن فترة زمنية محددة لا تتعدى الثلاثين ثانية ، وهذا عامل هام وحاسم في ضبط صياغة العناوين واختصارها بحيث تتناسب والمدة الزمنية للموسيقى ، وهذه الموسيقى الافتتاحية تعتبر كهوية للقناة ، تعرف من خلالها أيضا مثل الإشارة



التعريفية " Logo " للقناة ، ولابد من مشاهدة الصور واختيار أفضلها و أقواها عند صياغة العناوين ، بحيث يخصص حوالي سبع ثوان لكل عنوان كنص . (49)

وبالتالي نجد أن اختيار العناوين وصياغتها ثم ترتيبها حسب الأولوية تعد من أهم مراحل بناء النشرة الإخبارية التلفزيونية ، ولا بد لمن يقوم بتحريرها أن يكون متمرسا ، يأخذ بعين الاعتبار الزمن المسموح به و مطابقتها مع الصور المنتقاة لها ، وقد وقفنا على بعض مميزات عناوين الأحداث العربية الواردة في نشرات القنوات BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، من حيث كونها تتضمن أهم معلومة في الحدث في قالب بسيط وواضح يسمح للمشاهد بفهمه بسرعة ، كما أنها تأتي في الغالب مصاغة في الزمن الحاضر مما يعطي انطباع بأن الحدث آني ، إضافة إلى هذا نجد أنها تكاد تخلو من الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة ، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى كون هذه الأسماء تعمل على الاسهاب وتكسير الإيقاع وغيرها من الخصائص .

### ب – وسط النشرة :

بالنسبة لترتيب الأخبار في النشرة ليس هناك قواعد ثابتة لترتيب الأخبار ، حيث أن الرؤية الخاصة برئيس التحرير تتدخل في ذلك بنفس درجة التقاليد السائدة في كل محطة على حدى ، على أن هناك عدد من الممارسات التي يمكن الاسترشاد بها ، فهناك من يرى أن النشرات الإخبارية تكون أكثر سلاسة إذا لم تكن هناك فجوات جغرافية ، بمعنى ترتيب الأخبار جغرافيا بدءا بالأخبار المحلية فالإقليمية ثم العالمية، بينما يرى آخرون ضرورة ترتيبها موضوعيا ، فقالوا تأتي الموضوعات السياسية في البداية تليها الاقتصادية فالاجتماعية وتختتم بالأخبار الرياضية ، غير أن المعيار الغالب في نشرات الأخبار هو ترتيب القصص الإخبارية حسب الأهمية ، لذلك يكون الخبر الذي يتصدر أخبار النشرة أهم خبر في الأنباء اليومية ، ويوصي المختصون بضرورة إحداث حالة من التوازن ، بمعنى توزيع هذه الأخبار وعدم تقديمها دفعة واحدة وهو ما يسمى بأسلوب تكرار الذروة(50) ، وقد وقفنا في الجانب التحليلي من دراستنا على هذه القاعدة الخاصة بترتيب الأخبار في النشرة ، حيث أن القناتين

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

BBC عربي وروسيا اليوم (RT) تستندان في ترتيبهما للأحداث العربية في نشرتهما إلى معيار أهمية الحدث وضخامته في جميع مفردات العينة ، لكن في بعض الحالات لاحظنا بأن القناتين تقدمان عنوان الحدث العربي ضمن العناوين الرئيسية ، بينما يكون ترتيب تقديمه في آخر النشرة مع أحداث أقل أهمية .

ولابد أيضا من مراعاة ترابط الأخبار مع بعضها البعض ، فالخبر الخاص برد الفعل لحدث معين لابد من أن يتلو الخبر الخاص بهذا الحدث ، بصرف النظر عن البعد المكاني بين مكان الحدث ومكان رد الفعل ، وقد يكون الترابط في التشابه بين موضوعات الأخبار أو التناقض الذي تحمله ، كما أنه لابد أن تكون هناك فترة راحة بين الأخبار الجادة التي تتطلب تركيزا شديدا من المتلقي ، فلا تتزاحم هذه الأخبار الواحد تلو الآخر ، الأمر الذي يؤدي إلى إرهاق المشاهد بل يجب أن تتخللها أخبار إنسانية بشرط وصولها إلى درجة معقولة من الأهمية (51) ، فترابط الأخبار بشكل منطقي من خلال تقديم الخبر المتعلق بالحدث قبل الخبر المتعلق برد الفعل إزاء هذا الحدث ، يسهم بشكل كبير في عملية فهم واستيعاب المضمون من طرف المتلقي، ومثال ذلك أن تقدم قناة تلفزيونية ما خبر يتعلق بمجموعة من الإجراءات التي اتخذتها وزارة معنية بشأن موظفيها ، قبل الخبر الذي يتعلق برود فعل موظفي هذا القطاع سواء كان إيجابيا أو سلبيا .

وهناك اعتبار آخر بالنسبة لنشرة أخبار التلفزيون يتمثل في ضرورة إيجاد توازن في ترتيب النشرة ، من حيث توزيع الأخبار المقروءة غير المصورة وتلك التي تصاحبها مادة مصورة ، فلا ينبغي مثلا أن يزدحم الجزء الأول من النشرة بأخبار غير مصورة نظرا لأهميتها ، ثم تتكدس الأخبار المصورة في الجزء الأخير من النشرة ، بل لابد أن تتوزع هذه الأخبار على طول النشرة بالنظر إلى أهميتها المرئية لإيجاد حالة من التوازن في التدفق الإخباري ، وحتى لا يشعر الجمهور بمطبات خلال مشاهدة النشرة (52) .

ج - نهاية النشرة :

تعتبر نهاية نشرات أخبار التلفزيون من اللحظات الهامة ، حتى أن العاملين في المحطات التلفزيونية العالمية يستغلون تلك اللحظات التي تستحوذ على الاهتمام الكبير للمشاهدين ، بأن يقدموا موجزا مصورا لأهم الأخبار التي تناولها العرض الإخباري قبل نهاية النشرة ، وتشير الأبحاث والدراسات إلى أن الفقرات الرياضية تعتبر من أمتع الفقرات التي تقدم في نهاية نشرات الأخبار ، لما تتميز به من الحركة والسرعة والحيوية ، كما تعتبر الأخبار الخفيفة التي تحكي أحداثا طريفة وشيقة ومسلية من أنسب الأخبار لختام النشرة الإخبارية (53) ، ولا ينبغي أن ينتهي العرض الإخباري بمأساة أو بخبر محزن ، ذلك لأن التأثير الذي تتركه مثل هذه الأخبار سيظل باقيا لدى المشاهدين مما قد يؤدي إلى إحجام الكثير منهم عن متابعة نشرات الأخبار ، لأنهم سيذكرون دائما الكيفية التي تركهم بها قارئ النشرة . (54)

وبمطابقة هذه القواعد الواجب مراعاتها في العمل الإخباري التلفزيوني ، مع ما لاحظناه في النشرات الإخبارية محل الدراسة في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، نجد أن القناتين التزمنا بهذه القواعد بشكل كبير سواء من حيث صياغة العناوين وعددها في النشرة ، أو من حيث ترتيب تقديم الأخبار بالنظر إلى أهميتها أو من حيث النهاية التي تختتم بها القناتان نشرتيهما ، والتي غالبا ما تكون في شكل أخبار رياضية أو أخبار طريفة .

3-3-3 - المواد الإخبارية الموظفة في النشرة الإخبارية التلفزيونية :

تحتوي كل نشرة إخبارية تلفزيونية على مجموعة من المواد ، تقدم ضمن أنواع تأخذ أسماء ورموز مختلفة يمكن ذكرها كالاتي :

أ - المقدمة : وهي المقطع الذي يقرأه المذيع قبل بث التقرير أو المراسلة وتسمى بالإنجليزية ( lead ) وبالفرنسية ( introduction ) ، وتحتوي المقدمة على النقاط الأساسية للحدث وعادة ما ترد على الأسئلة ماذا؟ متى؟ أين؟ ، ويفترض في

المقدمة أن تكون واضحة ومختصرة جملتان أو ثلاث جمل قصيرة ، توجز الحدث وتكون نهايتها الزاوية التي تُعالج في التقرير أو المراسلة .

**ب – التقرير الإخباري :** و يقوم الصحفي بإعداده في غرفة الأخبار حسب الزاوية التي يحددها له رئيس التحرير حول حدث أو قضية ما ، ويُستخدم عادة لعرض موضوع يحتاج لوقت وبحث أكثر من مجرد ذكرها كخبر ، أما المراسلة فهي تقرير ميداني يقوم بإعداده المراسل على الأرض بتعليمات من رئيس التحرير حول حدث أو موضوع ما بزاوية معينة ، وهي من أهم المواد التي تتضمنها النشرة الإخبارية لأنها من صنع القناة وتعكس وجهة نظرها . (55)

ومن خلال الأحداث العربية التي وردت على شكل تقارير ضمن النشرات الإخبارية محل التحليل في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، لاحظنا أن هذه التقارير تبدأ بأقوى اللقطات وغالبا ما تكون لقطة عريضة ، تسمح للمشاهد بأن يحدد مكان الحدث ويلم بجغرافيته ، كما أن مداخلات شهود العيان أو المحللين والمختصين يتم توزيعها في التقرير بشكل متناسق ومكمل لبعضه البعض ، حيث أنها لا تقدم دفعة واحدة إضافة إلى خلو هذه التقارير من الصور التي تؤذي الشعور العام ، كعدم تقديم صور مقربة جدا للقتلى والجرحى ، كما يتخلل هذه التقارير فترات صمت أي أن لغة النص تتوقف وتبقى لغة الصورة التي تشرح نفسها بنفسها ، ويتم توظيف الأصوات الطبيعية المرتفعة التي تعطي للتقرير حيوية كبيرة ، وتجذب انتباه المشاهد وتشعره وكأنه في قلب الحدث ، وغالبا ما تختتم القنوات هذه التقارير بتوقيع مراسليها في مدة زمنية وجيزة لا تتجاوز في غالب الأحوال خمسة عشرة ثانية (15 ث) ، وهذا ما من شأنه إضفاء المصداقية على التقرير و التأكيد بالصورة على أن المراسل قد قام بالتغطية على أرض الحدث ، كما أنه يسمح بذكر اسم القناة واسم المراسل والمنطقة التي يتواجد فيها .

**ج – الخبر المقروء :** وهو خبر يقرأه المذيع دون أن يكون مرفقا بالصور ، وهذا النوع من الأخبار يستخدم فقط في حالة ورود خبر مستعجل ولم يتم التحصيل

على أية صورة له ، فيقوم رئيس التحرير الذي يتابع النشرة بإعطاء تعليماته لبت الخبر فوراً على الهواء ، فيقوم المذيع بقراءته بانتظار إعطاء تفاصيل أكثر فيما بعد أو في نشرات لاحقة ، وعلى العموم فإن هذا النوع من الأخبار لا يتعدى طوله بأي حال خمسة وعشرين ثانية (25 ث) .

د - **خبر مع صورة ثابتة** : هذا النوع هو عبارة عن خبر قصير لم يتم تصويره بصور متحركة ، ولكن يمكن أن تستخدم فيه صورة ثابتة ويضم هذا الخبر جزأين ؛ الجزء الأول يقرأه المذيع وهو يظهر على الشاشة ، والجزء الثاني يقرأه المذيع من خلف الصورة الثابتة ولا يتعدى طوله الدقيقة على أكثر تقدير ، ويستخدم هذا النوع من الأخبار في حال صدور تصريحات لزعماء سياسيين بعيداً عن كاميرا القناة ، وفي هذه الحالة يمكن أن يرد التصريح مع صورة الشخصية التي يتم الحصول عليها من الأرشفة .

كما يستخدم أيضاً في حال ورود خبر عاجل حول حدث تحطم طائرة مثلاً أو وفاة أحد الزعماء السياسيين ، أو إحدى الشخصيات المؤثرة أو انفجار أو انقلاب عسكري في دولة ما ، ولم ترد بعد أية صور متحركة عنه أين يتم وضع الخبر مع صورة الشخصية المعنية أو صورة لموقع الحدث الوارد .

هـ - **خبر مع صور متحركة** : وهذا النوع من الأخبار هو عبارة نص لخبر يقسم إلى جزأين ؛ الجزء الأول يقرأه المذيع وهو ظاهر على الشاشة والجزء الثاني يقرأه من خلف الصور المتحركة ، ويستخدم في تقديم أخبار بسيطة غير مركبة تتألف من عنصر أو عنصرين ، أي لا يوجد لها تشعبات أو خلفيات أو ردود أفعال أو أن خلفياتها باتت معروفة ولم يعد من الضروري التذكير بها ، وهذا النوع من المواد الإخبارية لا يتعدى طوله الأربعين ثانية (56) .

بالنسبة لهذه الأصناف الثلاثة التي يأتي الخبر في صورتها نجد أن الخبر المقروء لا تقدمه القناة فقط في حالة ورود خبر عاجل كما أشار إلى ذلك صاحب المرجع ، بل يتم تقديمه في حالة حدث لا تتوفر بشأنه الصور بغض النظر عن كونه

## الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

عاجل أو غير عاجل كما جاء في النشرات الإخبارية محل الدراسة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن هذه المعلومات التي تتضمنها هذه الأصناف الثلاثة للخبر تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتحليل ، عبر إجراء مقابلات مع مراسل القناة المتواجد في الميدان أو المختصين والمحللين ليتضح الحدث أكثر .

و - **التصريح الإخباري** : وهو عبارة عن تصريحات وبيانات يدلي بها المتحدثون الرسميون لرئاسات الجمهوريات ، والحكومات والبرلمانات والنقابات والمنظمات الدولية والوطنية الكبرى ، ويشترط في التصريح الإخباري حتى يرد في النشرة عدة شروط أهمها :

- أن يكون مهما للرأي العام .
- أن يكون حالي أو مستقبلي في موضوعه .
- أن يكون واضح وقصير وغير مكرر . (57)

فالتصريح الإخباري يتعلق دائما بما يدلي به المسؤولون السياسيون والحكام حول موضوع ما ، سواء كان بغرض التنفيذ أو إعطاء الموقف الرسمي للدولة أو لتوضيح مسألة ما ، وتزداد أهمية هذه التصريحات خاصة في أوقات الأزمات ، وقد وقفنا على هذا النقطة في الأزمة السورية حيث ركزت القنوات على تقديم تصريحات إخبارية لمسؤولين بارزين في النظام السوري وكذا شخصيات أخرى في المعارضة السورية ، مع وجود نقاط تشابه واختلاف بينهما في طريقة تناول هذه التصريحات .

ز - **المقابلة في الاستوديو** : ويطلق عليها بالإنجليزية اسم **Guest** وبالفرنسية **Invité** ، وهذه المادة توضع داخل النشرة عادة عندما يتم استدعاء ضيف إلى الاستوديو ، ليوضح ويشرح فكرة ما أو يعلق على حدث أو قضية ، وهي مادة حية تكسب النشرة الكثير من الحيوية والمصداقية ، خاصة إذا كان الضيف مسؤولا أو معنيا بالأمر مباشرة ، وهذه المادة عادة لا يتعدى طولها الثلاث دقائق في النشرة .

ح - **المقابلة على الهاتف** : وهي مقابلة مباشرة أو في بعض الأحيان مسجلة مع شخصية ما على الهاتف خلال النشرة الإخبارية ، حيث لا يتعدى طولها الدقيقتين يقوم بها مقدم النشرة ، وهو الذي من المفترض أن يُحضر الأسئلة - بالتنسيق مع رئيس التحرير - المتعلقة بالموضوع أو الحدث ، كما قد تكون هذه المقابلة مع مراسل القناة في بلد ما شهد حدثا مستعجلا لسؤاله عن آخر التطورات الحاصلة .

ط - **المقابلة عبر الأقمار الصناعية** : ويُصطلح عليها ( **Live 2 ways** ) وهذه المقابلة تُجرى عادة مع مسؤول أو محلل أو أحد المختصين أو مع مراسل القناة ، ويلجأ رئيس التحرير إلى هذا النوع من المقابلات لتوضيح فكرة معينة أو للوقوف على آخر التطورات لحدث ما ، أو للوقوف على موقف رسمي من مسؤول وذلك لاستكمال جميع العناصر المتعلقة بالحدث ، فقد يرد في النشرة تقرير عن حدث ضمن زاوية معينة ويتبع بمقابلة عبر الأقمار الصناعية ، تعالج الحدث نفسه من زاوية أخرى كي يُقدم للمشاهد صورة متكاملة عن الحدث ولا يتعدى طول هذه المقابلة ثلاث دقائق . (58)

وبالتالي فالمقابلة لا غنى عنها في العمل الإخباري التلفزيوني ، فهي وسيلة هامة لإبداء الرأي أو التأكد من معلومة أو لتحليل حدث وتوضيح جوانبه وأبعاده مهما اختلفت تقنيات إجراء هذه المقابلة ، وتقوم هذه الأخيرة على مجموعة من الأسئلة يتم إعدادها مسبقا لتوظيفها في النشرة وهي نوعان ؛ أسئلة مفتوحة تتيح للضيف الحرية بالتحدث والخوض في إجابات عامة تكون أحيانا لا علاقة لها بالموضوع الأساسي ، وهذا ما يدفع الصحفي في كل مرة إلى التدخل ليعيد المتحدث إلى موضوع المقابلة ، أما النوع الثاني فهي الأسئلة المغلقة التي تضع الضيف أحيانا في مواقف محرجة ، أو أنه يجد نفسه مرغما على إجابات لا يريد الإدلاء بها محاولا التهرب بطريقة أو أخرى ، وقد رصدنا هذا الموقف في النشرات الإخبارية محل الدراسة ، وتحديدا في قناة BBC عربي أين تم إجراء مقابلة عبر الهاتف مع كاتب صحفي سعودي ، لتقديم توضيحات بشأن مقتل شرطي سعودي في منطقة

### الفصل الثالث : التغطية الإخبارية للأحداث العربية

---

القطيف على إثر اشتباكات بين سكان المنطقة وقوات الأمن ، حيث طرح المذيع على الضيف مجموعة من الأسئلة من بينها أسئلة مغلقة ، تتعلق بجملة المطالب السياسية والاجتماعية التي رفعها سكان القطيف وجابهتها المملكة بالقوة والعنف ، الأمر الذي جعل الصحفي السعودي يثور ويصرخ في وجه مذيع النشرة ردا على هذه الأسئلة ، وتحولت المقابلة على إثر ذلك إلى تراشق بالكلام بين الطرفين .



هوامش الفصل الثالث :

- (1) – عبد النبي خزعل ، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص 29 .
- (2) – أميرة الحسيني ، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط1 ، 2005 ، ص 72 .
- (3) – حسني محمد عبد النصر وعبد الله الكندي ، التغطية الإخبارية التلفزيونية ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2 ، 2011 ، ص 151 .
- (4) – حنان محمد يوسف ، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي السي أن أن CNN الأمريكية واليورونيوز EURONEWS الأوروبية ، دراسة تحليلية مقارنة ، ( رسالة دكتوراه ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2001 ، ص 124 ) .
- (5) – فريد يريك فاسور ، وسائل الإعلام والموضوعية ( ترجمة ريم أحمد عبد العظيم ) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 168 .
- (6) – هالة اسماعيل بغدادي ، أساليب التغطية الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص 105 .
- (7) – حسني محمد عبد النصر وعبد الله الكندي ، مرجع سابق ، ص 157 .
- (8) – حسين فوزي النجار ، العمل الإخباري في التلفزيون ، دار المعارف القاهرة ، ط2 ، 2005 ، ص 88 .
- (9) – محمد معوض ، الخبر التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 ، ص 36 .
- (10) – وليام ريفرز ، اتجاهات حديثة في التحرير الصحفي ، ( ترجمة نبيل عاطف الجردي ) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 2002 ، ص 69 .

- (11) – هالة اسماعيل بغدادي ، مرجع سابق ، ص 105 .
- (12) – سامية محمد جابر ، دراسات في الاتصال ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ط1 ، 2012 ، ص 137 .
- (13) – فريال المهنا ، الأسس الفنية للتحريير الصحفي ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ط2 ، 2009 ، ص 83 .
- (14) – هادي نعمان الهيتي ، وسائل الاتصال ( نشأتها وتطورها ) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2007 ، ص 103 – 104 .
- (15) – محمد عبد القادر حاتم ، وسائل الإعلام وضغوط المهنة ، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، 1996 ، ص 25 – 26 .
- (16) – فياض محمد أحمد ، الأخبار مصادرهما ونشرها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 2006 ، ص 111 .
- (17) – عرفة أحمد عامر ، الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2003 ، ص 59 .
- (18) – هيرالد روبرت ، الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة ( ترجمة مؤيد عبد حسن فوزي ) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2011 ، ص 91 .
- (19) – تيسير أبو عرجة ، صناعة الأخبار التلفزيونية ، دار مجدلاوي ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص 76 .
- (20) – هيرالد روبرت ، مرجع سابق ، ص 92 .
- (21) – تيسير أبو عرجة ، مرجع سابق ، ص 76 .
- (22) محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة ، انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 ، ص8 .
- (23) – عبد النبي خزعل ، مرجع سابق ، ص 112 .

- (24) – عبد النبي خزعل ، فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط2 ، 2011 ، ص 181 .
- (25) – رفعت عارف الضبع ، الخبر ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص 188 .
- (26) – تيسير أبو عرجة ، مرجع سابق ، ص 94 .
- (27) – هربرت سترانز ، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار ، ( ترجمة سميرة أبوسيف ) ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، 2009 ، ص 44 .
- (28) – محمد حيدر المشيخ ، فنون التحرير الصحفي ، دار العرب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص 102 .
- (29) – رفعت عارف الضبع ، مرجع سابق ، ص 196 .
- (30) – فياض محمد أحمد ، مرجع سابق ، ص 152 .
- (31) – هربرت سترانز ، مرجع سابق ، ص 123 .
- (32) – رفعت عارف الضبع ، مرجع سابق ، ص 110 .
- (33) – رياض معسوس ، تقنيات الصحافة المسموعة والمرئية ، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، سوريا ، 2009 ، ص 110 .
- (34) – حسين فوزي النجار ، مرجع سابق ، ص 190 .
- (35) – رياض معسوس ، مرجع سابق ، ص 111 .
- (36) – محمد معوض ، الخبر التلفزيوني ، مرجع سابق ، ص 133 .
- (37) – حسين فوزي النجار ، مرجع سابق ، ص 190 .
- (38) – عبد الستار جواد ، فن كتابة الأخبار ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2010 ، ص 213 – 214 .
- (39) – كارول ريتش ، الأخبار والتقارير الإخبارية ، ( ترجمة هيثم الهيتي ) ، دار الكتاب الجامعي ، بغداد ، 2009 ، ص 252 .

- (40) - نهى عاطف العبد ، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2007 ، ص 106 .
- (41) - المرجع نفسه ، ص 107 .
- (42) - عرفة أحمد عامر ، مرجع سابق ، ص 58 .
- (43) - المرجع نفسه ، ص 58 .
- (44) - رشاد أدهم ، تحرير نشرات الأخبار في التلفزيون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص 132 .
- (45) - هالة اسماعيل بغدادي ، مرجع سابق ، ص 201 - 202 .
- (46) - حسين فوزي النجار ، مرجع سابق ، ص 148 .
- (47) - رياض معسوس ، مرجع سابق ، ص 86 .
- (48) - رشاد أدهم ، مرجع سابق ، ص 133 .
- (49) - حسين فوزي النجار ، مرجع سابق ، ص 148 .
- (50) - رياض معسوس ، مرجع سابق ، ص 90 .
- (51) - سامية محمد جابر ، مرجع سابق ، ص 241 .
- (52) - حسين فوزي النجار ، مرجع سابق ، ص 150 .
- (53) - رشاد أدهم ، مرجع سابق ، ص 134 .
- (54) - أنيس فهمي ، الإعلام السياسي في القنوات الفضائية الدولية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص 62 .
- (55) - المرجع نفسه ، ص 63 .
- (56) - محمود عودة ، الأنواع الصحفية في التلفزيون ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص 40 - 41 .
- (57) - سعد لبيب ، الدليل المهني لأخبار التلفزيون ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 115 - 117 .
- (58) - محمود عودة ، مرجع سابق ، ص 41 .

# الفصل الرابع

## ( الجانب التحليلي )

المعالجة الإعلامية للأحداث العربية في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) من حيث الشكل والمضمون .

4 - 1 - المعالجة من حيث الشكل

4 - 2 - المعالجة من حيث المضمون

4 - 3 - علاقة الشكل بالمضمون من خلال نماذج من عينة الدراسة

4 - 4 - النتائج العامة للدراسة

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

نسعى في هذا الفصل إلى تسليط الضوء على المضمون الإعلامي لقناتين إخباريتين موجهتين للعالم العربي هما BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، غير أن ما يهمننا بصفة مباشرة في هذا المضمون هو ما تعلق منه بالأحداث العربية فقط تماشياً مع تساؤلات الدراسة وأهدافها المسطرة .

ولأن بنية الرسالة الإعلامية تتأسس على جدلية العلاقة بين الشكل والمحتوى الإعلاميين ، قمنا بتوزيع العمل التحليلي لهذه الدراسة على ثلاثة جوانب ؛ وهي جانب الشكل وجانب المضمون وجانب علاقة الشكل بالمضمون من خلال بعض مفردات العينة ، حتي يتسنى لنا الحصول على مؤشرات ذات دلالة تمكنا من إجراء المقارنة بين المضمون الإعلامي للقناتين والخروج باستنتاجات عامة .

توصيف عينة الدراسة :

الجدول رقم (02) يوضح توصيف للنشرات الإخبارية عينة الدراسة في الفترة الممتدة من 2012/07/21 إلى غاية 2012/09/30 .

المتغير القناة	عدد النشرات الإخبارية	الزمن الإجمالي		عدد الأحداث العربية
		ث	د	
BBC عربي	12	25	696	138
روسيا اليوم RT	12	11	683	131

من خلال الجدول رقم (02) يتضح الآتي :

❖ العينة التي تم سحبها من مجموع النشرات الإخبارية المسجلة من قناة BBC عربي في الفترة الزمنية السابق ذكرها تضم 12 نشرة ، بمساحة زمنية قدرها 696 دقيقة و 25 ثانية و تتضمن 138 حدثاً عربياً .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

❖ العينة التي تم سحبها من مجموع النشرات الإخبارية المسجلة من قناة روسيا اليوم (RT) في الفترة ذاتها تضم 12 نشرة ، بمساحة زمنية قدرها 683 دقيقة و11 ثانية وتتضمن 131 حدثاً عربياً .

### 4 - 1 - المعالجة من حيث الشكل :

اعتمدنا في تحليل الجانب الشكلي للمادة الإعلامية المقدمة في نشرات القنوات الخاصة بالأحداث العربية على ستة (06) فئات من فئات كيف قيل ؟ وهي :

- فئة الحجم الزمني للأحداث العربية
- فئة مدى ترتيب عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية
- فئة الأنواع الإخبارية
- فئة القوالب الصحفية
- فئة أسلوب التقديم
- فئة توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال

### 4 - 1 - 1 - فئة الحجم الزمني للأحداث العربية في عينة الدراسة :

يتم في هذه الفئة قياس الحجم الزمني المتاح للأحداث العربية في النشرات الإخبارية عينة الدراسة ، ويشير عنصر الحجم الزمني إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه ، فكلما زادت هذه المدة الزمنية كان ذلك دليلاً على الأهمية التي توليها القناة للموضوع ، كما أن المشاهد يمكنه أن يدرك الفرق في الأهمية بين مادة إعلامية تستغرق حجم زمني كبير وأخرى يتم عرضها بشكل سريع ، وتضم هذه الفئة الجدول الآتي :

الجدول رقم (03) يوضح توزيع فئة الحجم الزمني للأحداث العربية على عينة الدراسة :

الأحداث الدولية الأخرى			الأحداث العربية			الزمن الإجمالي	القناة
%	د	ث	%	د	ث		
31.38	147	43	68.62	477	54	BBC عربي	
45.06	284	52	54.94	375	24	روسيا اليوم (RT)	

من خلال بيانات الجدول رقم (03) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد بلغ الزمن الإجمالي للأحداث العربية 477 د و 54 ث أي ما نسبته 68.62% من الزمن الكلي للنشرات ( 696 د و 25 ث ) ، أما بقية الأحداث الدولية الأخرى فبلغ حجمها الزمني 147 د و 43 ث أي ما نسبته 31.38% من الزمن الكلي للنشرات .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم فقد جاءت المساحة الزمنية للأحداث العربية فيها تقدر بـ 375 د و 24 ث أي ما نسبته 54.94% من الزمن الكلي للنشرات ( 683 د و 11 ث ) ، أما بقية الأحداث الدولية الأخرى فبلغت 284 د و 52 ث أي ما نسبته 45.06% من الزمن الكلي للنشرات .

- وبالنظر إلى هذا نجد أن الزمن الإجمالي الذي شغلته الأحداث العربية في نشرات قناة BBC عربي يزيد عن الزمن الإجمالي الذي شغلته هذه الأحداث في قناة روسيا اليوم (RT) ، وهذا يدل على أن قناة BBC عربي تهتم بكل ما يدور في الميادين العربية من أحداث وتطورات وتجعله المحور الأساسي في مضمونها الإخباري ، لذلك كانت نسبة الأحداث الدولية الأخرى لا تتعدى 31.38% ، وهذا ما يعكس جليا كون القناة موجهة للعالم العربي .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- ومن جهة أخرى نجد أنه بالرغم من كون قناة روسيا اليوم تولى هي الأخرى أهمية للأحداث العربية (هذا ما تعكسه نسبة 54.94%) ، إلا أنها تغطي أيضا أحداث روسيا بشكل كبير ، حيث تداوم القناة على تقديم تغطية لأخبار الأسواق المالية الروسية والاهتمام بشكل رئيسي بالأحداث الرياضية والثقافية في روسيا ، وهذا ما يتوافق إلى حد كبير مع ما ذهب إليه أحد مسؤولي القناة ، حينما قال أن من أهداف قناة روسيا اليوم هو تعريف المشاهد العربي بروسيا كدولة وحضارة وتاريخ وثقافة ، ومن خلال ما سبق نجد بأن هناك توافق بين النتيجة التي توصلنا إليها وما توصلت إليه الباحثة نهى عاطف العبد في دراستها ، بعنوان المعالجة الإخبارية للأحداث العربية في قناتي الجزيرة و MBC 2007 ، وفيها جاءت نسبة المدة الزمنية للأخبار والموضوعات العربية تقدر بـ 58.60% في قناة MBC وبنسبة 71.32% في قناة الجزيرة . (ص 221)

### 4 - 1 - 2 - فئة ترتيب عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية في عينة الدراسة :

تهدف هذه الفئة إلى رصد موقع عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية بقناة BBC عربي وروسيا اليوم (RT) ، حيث أن ترتيب عناوين الأخبار يخضع لمبدأ أهمية الأخبار في حد ذاتها وتضم هذه الفئة جدولين كالاتي :

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (04) يوضح توزيع فئة ترتيب عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة :

روسيا اليوم			BBC عربي			القناة ترتيب العنوان
ت	%	ك	ت	%	ك	
01	38.70	12	01	32.35	11	عنوان أول
01	38.70	12	02	29.41	10	عنوان ثاني
02	20.58	07	03	26.47	09	عنوان ثالث
03	00	00	04	11.76	04	عنوان رابع
100		31	100		34	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (04) يتضح لنا الآتي :

❖ جاءت الأحداث العربية في العناوين الرئيسية لنشرات روسيا اليوم (RT) في العنوان الأول بتكرار 12 وفي العنوان الثاني بتكرار 12 وهذا ما يضعهما في الترتيب الأول ، ثم تأتي الأحداث العربية التي وردت في العنوان الثالث بتكرار 07 في حين لم ترد الأحداث العربية في العنوان الرابع .

❖ أما في قناة BBC عربي فقد جاءت الأحداث العربية في العنوان الأول بتكرار 11 وفي العنوان الثاني بتكرار 10 ، وفي العنوان الثالث والرابع بتكراري 09 و04 على نفس الترتيب .

واستنادا إلى المعطيات السابقة نجد أن قناة روسيا اليوم (RT) تفوقت بفارق بسيط من حيث تصدر الأحداث العربية العنوان الأول والثاني في جميع نشراتها محل التحليل ، بينما تفوقت قناة BBC عربي من حيث ترتيب الأحداث العربية في العنوان الثالث والرابع .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (05) يوضح تغيرات ترتيب عناوين الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة :

قناة روسيا اليوم (RT)				م	قناة BBC عربي				م
عنوان رابع	عنوان ثالث	عنوان ثاني	عنوان أول		عنوان رابع	عنوان ثالث	عنوان ثاني	عنوان أول	
00	01	01	01	01	00	01	01	01	01
00	00	01	01	02	00	00	00	01	02
00	01	01	01	03	00	01	01	01	03
00	01	01	01	04	01	01	01	01	04
00	01	01	01	05	00	00	01	01	05
00	00	01	01	06	01	00	01	01	06
00	01	01	01	07	01	01	00	01	07
00	00	01	01	08	00	01	01	01	08
00	01	01	01	09	01	01	01	01	09
00	01	01	01	10	00	01	01	01	10
00	00	01	01	11	00	01	01	00	11
00	00	01	01	12	00	01	01	01	12
00	07	12	12	المج	04	09	10	11	المج

من خلال بيانات الجدول رقم (05) يتضح الآتي :

- تفوقت عناوين الأحداث العربية الواردة ضمن العناوين الرئيسية لنشرات القناتين على عناوين الأحداث الأخرى غير العربية ، إذ من أصل 48 عنوان رئيسي في قناة BBC عربي تنفرد الأحداث العربية بـ 34 عنوان ، وفي قناة روسيا اليوم من أصل 48 عنوان رئيسي تنفرد الأحداث العربية بـ 31 عنوان ، وهذا يؤكد

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

على مدى أهمية هذه الأحداث ووقعها البارز في الساحة الإعلامية ، الشيء الذي منحها الأسبقية في العناوين الرئيسية لنشرات القنوات ، كما تعد في الوقت ذاته إحدى الطرق الإعلامية التي تتبعها القنوات لشد انتباه المشاهد العربي بالدرجة الأولى وضمان استمرارية مشاهدته للنشرة .

- وردت الأحداث العربية في العناوين الرئيسية الأربعة للنشرات الإخبارية رقم (04) و (09) من قناة BBC عربي ، بينما لم نقف على هذا في قناة روسيا اليوم (RT) .

- ركزت القنوات على تقديم الأحداث العربية في العناوين الرئيسيين الأول والثاني في جميع النشرات ، ما عدا في العنوان الأول للنشرة رقم (11) والعنوان الثاني للنشرة رقم (02) من قناة BBC عربي فكانا عنوانين لحدثين دوليين .

- وردت الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية الأول والثاني والثالث من النشرات الإخبارية رقم (01) ، (03) ، (04) ، (09) ، (10) في كلا القنوات وهذا يعد وجه شبه وتقارب بين المعالجتين .

### 4 - 1 - 3 - فئة الأنواع الإخبارية في عينة الدراسة :

نستعرض في هذه الفئة الأنواع الإخبارية التي قدمت من خلالها قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) مختلف المضامين الإعلامية الخاصة بالأحداث العربية ، ولهذا ارتأينا أن نُضمّن هذه الفئة الأنواع الإخبارية المعتمدة بشكل كبير في النشرات الإخبارية ، وهذا بعد مشاهدة مستمرة لهذه النشرات وتضم هذه الفئة الجدول الآتي :

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (06) يوضح توزيع فئة الأنواع الإخبارية على عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة النوع الإخباري
%	ك	%	ك	
45.80	60	52.89	73	خبر
42.74	56	26.08	36	تقرير إخباري
11.45	15	16.66	23	تصريح إخباري
00	00	04.34	06	نقل مباشر
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد جاء الخبر في صدارة الأنواع الإخبارية المستخدمة واحتل الترتيب الأول بنسبة 52.89% ، و في الترتيب الثاني جاء التقرير الإخباري بنسبة 26.08% وجاء التصريح الإخباري في الترتيب الثالث بنسبة 16.66% ، وفي الترتيب الرابع جاء النقل المباشر من موقع الحدث بنسبة 04.34% ، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء كل من الروبورتاج والتحقيق بنسبة 00% لكل نوع حيث لم تستخدمهما القناة على الإطلاق .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم احتل الخبر كذلك الترتيب الأول من ضمن الأنواع الإخبارية المستخدمة بنسبة 45.80% ، وفي الترتيب الثاني جاء التقرير الإخباري بنسبة 42.74% ، يليه التصريح الإخباري في الترتيب الثالث بنسبة 11.45% ، وفي الترتيب الرابع جاء كل من النقل المباشر والروبورتاج والتحقيق بنسبة 00% لكل نوع ، حيث لم تستخدمهم القناة في جميع نشراتها محل التحليل .

- الخبر هو النوع الإخباري الذي اعتمدت عليه القناتان بشكل كبير في تقديم الأحداث العربية - مع تفوق قناة BBC عربي - ، ويعود ذلك إلى كون الخبر هو العماد الرئيسي في العمل الإخباري و الذي تُبنى عليه النشرة ، ضف إلى ذلك سهولة وسرعة تحريره لمواكبة الحدث ونقله له أول بأول ، كما أن منطوق ضيق الوقت وتسارع الأحداث يفرض نفسه بقوة داخل غرف التحرير، لا لشيء سوى لكون الخبر في حد ذاته مادة سريعة التلف عملا بمقولة الخبر يولد ليموت ، ومن جهة أخرى فإن تقديم القناتين للأحداث العربية بشكل كبير من خلال الخبر مؤشر على مدى محاولة القناتين رسم صورة متكاملة للتطورات التي تعرفها المنطقة العربية خاصة في مشرقها ، والتصدي للمنافسة الكبيرة المفروضة في ميدان الإعلام وسرعة نقل الخبر من طرف بعض القنوات الإخبارية العربية وعلى رأسها قناتي الجزيرة والعربية ، وحتى بعض القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية كقناة FRANCE24 ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة نهى عاطف العبد في دراستها ، حيث جاء فيها أن نسبة الاعتماد على الخبر كنوع إخباري لتقديم الأحداث العربية تقدر بـ 65.8% في قناة MBC وبنسبة 69.2% في قناة الجزيرة (ص 256) ، كما تتفق أيضا مع دراسة فتحي حسين عامر بعنوان معالجة الصحافة المصرية لقضايا الوطن العربي 2010، وجاء فيها الخبر الصحفي في مقدمة فنون التحرير الصحفي بنسبة 44.6% في صحيفة الوفد وبنسبة 39.43% في صحيفة الأهرام ( ص 163) .

- جاء التقرير الإخباري في الترتيب الثاني من حيث الاستخدام في كلا القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) [ 26.08% ، 42.74% ] ، غير أن هذا الفارق النسبي بين القناتين يعود إلى كثرة اعتماد قناة روسيا اليوم على التقارير المنجزة داخل القناة من طرف هيئة التحرير ، وهي ما تعرف

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

بالتقارير المسجلة في مقابل ذلك نجد أن قناة BBC عربي يطغى على تقاريرها طابع المراسلة من موقع الحدث ؛ أين يضطلع المراسل بمهمة الوصف الحي للحدث من مسرحه باعتباره الشاهد على ذلك ، ومن الواضح أن اعتماد القنوات على نمط معين من التقارير الإخبارية سواء كان مسجل أو ميداني أو الاعتماد عليهما معا ، يعود بالدرجة الأولى إلى الامكانيات المتاحة للقناة والزاوية التي تنظر من خلالها للحدث ، وعلى العموم يبقى التقرير الإخباري هو النمط الأصلح لملاحقة الأحداث ، ورصد تطوراتها واستيعاب التفاصيل التي يعجز الخبر عن تقديمها .

- جاء التصريح الإخباري في الترتيب الثالث من حيث الاستخدام في كلا القنوات مع تفوق قناة BBC عربي [ 16.66% ، 11.45% ] ، وتعود قلة التصريحات الإعلامية من الجانب العربي إلى طبيعة الأنظمة العربية التي تتميز بفرض نوع من الصرامة والرقابة على مختلف مسؤوليها وأجهزتها الرسمية ، والإدلاء فقط بالتصريحات التي تخدم مصالح النظام – هذا ما وقفنا عليه فيما يخص الشأن السوري والمصري - ، بالإضافة إلى مختلف العراقيل التي تفرضها هذه الأنظمة على عمل وسائل الإعلام ، كمنع المراسلين من الوصول إلى صناع القرار و كبار المسؤولين ، حيث أن نسبة كبيرة من التصريحات التي جاءت في النشرات الإخبارية عينة التحليل هي للشخصيات والمسؤولين الأجانب الفاعلين في الأحداث العربية .

- تفوقت وبشكل كبير نسبة توظيف قناة BBC عربي للنقل المباشر من موقع الحدث (04.34%) مقارنة بقناة روسيا اليوم (00%) ، وهذا مؤشر يدل على مدى حرص القناة على تحقيق المصداقية والآنية في عرض الأحداث العربية ، وبالتالي تمكين المشاهد العربي من معايشة الحدث في أوانه ، وهذا كله يعكس حجم الإمكانيات التي تسخرها القناة لنقل الحدث العربي كما هو، الشيء الذي لم يرد في النشرات الإخبارية محل التحليل بقناة روسيا اليوم . (RT)

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- اتفقت القناتان من حيث عدم استخدام الروبورتاج والتحقيق كنوعين إخباريين في نقل الأحداث العربية [ 00% ، 00% ] ، ويعود هذا بالأساس إلى اعتماد القناتين بشكل كبير على الخبر والتقارير كأنسب الأنواع الإخبارية في تغطية الأحداث ، كما أن الروبورتاج والتحقيق يتميزان بكونهما يتطلبان مساحة زمنية كبيرة وغير مناسبين لتغطية الأحداث الآنية .

### 4 - 1 - 4 - فئة القوالب الصحفية في عينة الدراسة :

تتضمن هذه الفئة ثلاثة قوالب وهي قالب الهرم المعتدل و قالب الهرم المقلوب و قالب الهرم المقلوب المتدرج ، وهذا لتحديد الطريقة التي تبني وفقها كل قناة المعلومات الواردة في مختلف المضامين العربية .

الجدول رقم (07) يوضح توزيع فئة القوالب الصحفية على عينة الدراسة :

روسيا اليوم		BBCعربي		القناة نوع القالب
%	ك	%	ك	
34.35	45	26.08	36	ق الهرم المعتدل
51.90	68	60.14	83	ق الهرم المقلوب
13.74	18	13.76	19	ق الهرم المقلوب المتدرج
100	131	100	138	المجموع

من خلال الجدول رقم (07) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد جاء قالب الهرم المقلوب في الترتيب الأول بمجموع 83 تكرار أي ما نسبته 60.14% من الإجمالي العام ، يليه في الترتيب الثاني قالب الهرم المعتدل بمجموع 36 تكرار أي ما نسبته 26.08%، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء قالب الهرم المقلوب المتدرج بمجموع 19 تكرار أي ما نسبته 13.76% .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) جاء ذلك قالب الهرم المقلوب في الترتيب الأول بمجموع 68 تكرار أي ما نسبته 51.90% من الإجمالي العام ، ثم في الترتيب الثاني قالب الهرم المعتدل بمجموع 45 تكرار أي ما نسبته 34.35%، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء قالب الهرم المقلوب المتدرج بمجموع 18 تكرار أي ما نسبته 13.74% .

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- اعتمدت القنوات بشكل كبير على قالب الهرم المقلوب في تحرير الأحداث العربية مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك (60.14% ) ، ويتم تحرير الأخبار بكثرة وفق هذا القالب كونه يبرز أهم معلومة في المقدمة ويُحتفظ بالتفاصيل في جسم الخبر ، وكذلك فإن ما يُفسر استخدام القنوات لهذا القالب بنسب كبيرة هو كونه يستجيب بشكل جيد لضرورة السرعة في نقل الخبر وتحقيق سبق الصحفي ، والقدرة أيضا على جذب انتباه المشاهد العربي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث رضوان بوقرة في دراسته بعنوان بنية الأخبار في الفضائيات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة أنموذج) 2006/2005 ، حيث توصل إلى أن نسبة اعتماد قناة الجزيرة على قالب الهرم المقلوب في تحرير الأخبار العربية بلغت 85.71% . (ص 151)

- أظهرت نتائج التحليل أن نسبة استخدام قناة روسيا اليوم لقالب الهرم المعتدل (34.35%) تزيد عن نسبته استخدامه في قناة BBC عربي (26.08%) ، مع احتلاله المرتبة الثانية في كلا القنوات وقد جاءت المضامين العربية التي تم تحريرها وفق هذا القالب ذات طابع قصصي ، أما فيما يخص قالب الهرم المقلوب المتدرج فجاء بنسبة متقاربة بين القنوات .

### 4 - 1 - 5 - فئة أسلوب التقديم في عينة الدراسة :

تتضمن هذه الفئة مجموعة من الأساليب الإعلامية التي قدمت من خلالها القنوات الأحداث العربية في النشرات الإخبارية عينة الدراسة .

الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (08) يوضح توزيع فئة أسلوب التقديم على عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة أسلوب التقديم
%	ك	%	ك	
0.76	01	02.89	04	مذيع فقط
40.45	53	18.11	25	مذيع مع تقرير إخباري
21.37	28	24.63	34	مذيع مع صور متحركة
08.69	12	05.79	08	مذيع مع اتصال عبر الهاتف بمراسل القناة
0.76	01	10.14	14	مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة
03.62	05	04.34	06	مذيع مع ضيف في الاستوديو
16.79	22	02.89	04	مذيع مع اتصال عبر الهاتف بضيف
03.05	04	13.76	19	مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف
00	00	01.44	02	مذيع مع اتصال عبر خدمة السكايب بضيف
01.52	02	02.89	04	مذيع مع صورة ثابتة لشخصية
00	00	01.44	02	مذيع مع صورة ثابتة لخريطة
02.29	03	07.97	11	مذيع مع تقرير إخباري زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف
00	00	03.62	05	مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم (08) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد أظهرت نتائج التحليل أن تقديمها للأحداث العربية وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة جاء في الترتيب الأول بنسبة 24.63% ، يليه في الترتيب الثاني أسلوب مذيع مع تقرير إخباري بنسبة 18.11% ، وفي الترتيب الثالث جاء أسلوب مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف بنسبة 13.76% ، يليه في الترتيب الرابع أسلوب مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة بنسبة 10.14% ، وفي الترتيب الخامس جاء أسلوب مذيع مع تقرير إخباري زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف بنسبة 07.97% ، يليه في الترتيب السادس أسلوب مذيع مع اتصال هاتفي بمراسل القناة بنسبة 05.79% ، وجاء وفي الترتيب السابع أسلوب مذيع مع ضيف في الاستوديو بنسبة 04.34% ، يليه في الترتيب الثامن أسلوب مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة بنسبة 03.62% ، وفي الترتيب التاسع جاءت ثلاثة أساليب متساوية النسبة ، وهي مذيع فقط ومذيع مع اتصال عبر الهاتف بضيف ومذيع مع صورة ثابتة لشخصية بنسبة 02.89% لكل أسلوب ، وفي الترتيب العاشر والأخير جاء كل من أسلوب مذيع مع اتصال عبر خدمة السكايب بضيف وأسلوب مذيع مع صورة ثابتة لخريطة بنسبة 01.44% لكل واحد منهما .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) فقد أظهرت نتائج التحليل أن تقديمها للأحداث العربية وفق أسلوب مذيع مع تقرير إخباري جاء في الترتيب الأول بنسبة 40.45% ، يليه في الترتيب الثاني أسلوب مذيع مع صور متحركة بنسبة 21.37% ، وجاء في الترتيب الثالث أسلوب مذيع مع اتصال عبر الهاتف بضيف بنسبة 16.79% ، يليه في الترتيب الرابع أسلوب مذيع مع اتصال عبر الهاتف بمراسل القناة بنسبة 08.69% ، وجاء في الترتيب الخامس أسلوب مذيع مع ضيف في الاستوديو بنسبة 03.62% ، وفي

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الترتيب السادس جاء مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف بنسبة 03.05% ، وفي الترتيب السابع جاء أسلوب مذيع مع تقرير إخباري زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف بنسبة 02.29% ، وفي الترتيب الثامن جاء أسلوب مذيع مع صورة ثابتة لشخصية بنسبة 01.52% ، وجاء في الترتيب التاسع كل من أسلوب مذيع فقط وأسلوب مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة بنسبة 0.76% لكل واحد منهما ، يليهما في الترتيب العاشر والأخير كل من أسلوب مذيع مع اتصال عبر خدمة السكايب بضيف وأسلوب مذيع مع صورة ثابتة لخريطة وأسلوب مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة بنسبة 00% لكل أسلوب ، حيث لم توظف قناة روسيا اليوم (RT) هذه الأساليب الثلاثة في تقديم الأحداث العربية في جميع نشراتها محل التحليل .

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاء أسلوب التقديم مذيع مع تقرير إخباري في الترتيب الأول من حيث استخدمه في تقديم الأحداث العربية لدى قناة روسيا اليوم (RT) واحتل الترتيب الثاني في قناة BBC عربي ، كما تفوقت روسيا اليوم (RT) على BBC عربي من حيث تكرارات استخدامه [ 25 تكرار ، 53 تكرار ] ، وقد ورد هذا الأسلوب في جميع مفردات العينة مما يؤكد عراقته ضمن أدبيات العمل الإخباري التلفزيوني ، وبالتالي قدرته على إيصال المعلومات إلى المشاهد وتحقيق الفهم لديه .
- جاء أسلوب التقديم مذيع مع صور متحركة في الترتيب الأول لدى قناة BBC عربي واحتل الترتيب الثاني لدى قناة روسيا اليوم (RT) ، وقد تفوقت BBC عربي من حيث تكرارات استخدامه في تقديم الأحداث العربية [ 34 تكرار ، 28 تكرار ] ، ويعود الاعتماد الكبير لهذا الأسلوب في نشرات القنوات إلى كونه يتناسب وتقديم الأخبار البسيطة التي ليس لها أي تشعبات أو

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

خلفيات ، كما أن هذا الأسلوب الشائع في النشرات الإخبارية لا يتطلب جهد كبير ، وإنما إلقاء المذيع للخبر وإرفاقه بالصور وهي عملية يمكن إنجازها بسرعة ، نظرا لاستخدام الصور التي تصل من المكاتب الإعلامية للقناتين والوكالات وصور الأرشيف .

- تفوقت قناة روسيا اليوم (RT) على قناة BBC عربي من حيث تقديم الأحداث العربية وفق أسلوب مذيع مع اتصال عبر الهاتف بضيف [4 تكرار ، 22 تكرار ] ، حيث اتضح لنا من خلال النشرات محل التحليل اعتماد روسيا اليوم (RT) على الاتصال الهاتفي بمختصين أو محللين بعد إلقاء المذيع للخبر لتقديم تعليقات وتوضيحات حول الحدث ، ومن جهة أخرى نجد أن BBC عربي تفوقت على روسيا اليوم (RT) من حيث تقديم الأحداث العربية وفق أسلوب مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف [ 19 تكرار ، 04 تكرار ] .

- تفوقت قناة BBC عربي على قناة روسيا اليوم (RT) من حيث تقديم الأحداث العربية وفق أسلوب مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة [ 14 تكرار ، 1 تكرار ] ، وهذا مؤشر يؤكد مدى حرص BBC عربي على الاتصال المستمر بمراسليها ، المتواجدين في مختلف البلدان العربية للوقوف على آخر مستجدات الأحداث هناك ، ومن جهة أخرى فإن إجراء هذا الحوار بين مذيع النشرة ومراسلي القناة عبر الأقمار الصناعية يزيد من جاذبية النشرة بصفة عامة ، ويضفي طابع المصداقية والواقعية في نقل الحدث بصفة خاصة .

- تفوقت قناة روسيا اليوم (RT) على قناة BBC عربي من حيث تقديم الأحداث العربية وفق أسلوب مذيع مع اتصال عبر الهاتف بمراسل القناة [ 8 تكرار ، 12 تكرار ] ، وتفوقت BBC عربي من حيث أسلوب التقديم مذيع مع تقرير إخباري زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف [ 11 تكرار ، 3 تكرار ] .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- هناك تقارب بين القنوات من حيث تقديم الأحداث العربية وفق أسلوب مذيع مع ضيف في الاستوديو [ 6 تكرار ، 5 تكرار ] ، وكذا أسلوب مذيع مع صورة ثابتة لشخصية [ 4 تكرار ، 2 تكرار ] ، وتفوقت BBC عربي من حيث بقية الأساليب الأخرى .

### 4 - 1 - 6 - فئة توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال في عينة الدراسة :

يتم في هذه الفئة قياس الحجم الزمني الذي استغرقته العملية الاتصالية بين المذيع ومختلف المتدخلين من خلال الاتصال عبر الأقمار الصناعية ، الاتصال عبر خدمة السكايب ، الاتصال عبر الهاتف .

الجدول رقم (09) يوضح توزيع فئة توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال على عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة
د	ث	د	ث	تقنية الاتصال
40	42	143	37	الاتصال عبر الأقمار الصناعية
00	00	06	04	الاتصال عبر خدمة السكايب
88	06	58	09	الاتصال عبر الهاتف
128	48	207	50	الزمني الإجمالي

من خلال الجدول رقم (09) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي أظهرت نتائج التحليل أن الزمن الإجمالي لتوظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال كأدوات للتغطية الإخبارية الخاصة بالأحداث العربية ، يُقدر بـ 207 د و 50 ث أي ما نسبته 43.39% من الزمن الإجمالي للأحداث العربية (477 د و 24 ث ) ، وقد جاء الاتصال عبر الأقمار

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الصناعية في الترتيب الأول بحجم زمني قدره 143 د و 37 ث ، وجاء في الترتيب الثاني الاتصال عبر الهاتف بحجم زمني قدره 58 د و 09 ث ، ثم في الترتيب الثالث والأخير جاء الاتصال عبر خدمة السكايب بحجم زمني قدره 06 د و 04 ث .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) فقد أظهرت نتائج التحليل أن الحجم الزمني الإجمالي لتوظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال كأدوات للتغطية الإخبارية الخاصة بالأحداث العربية ، يُقدر بـ 128 د و 48 ث أي ما نسبته 34.13% من الزمن الكلي للأحداث العربية (375 د و 24 ث ) ، وجاء فيها الاتصال عبر الهاتف في الترتيب الأول بمدة زمنية قدرها 88 د و 06 ث ، ثم في الترتيب الثاني جاء الاتصال عبر الأقمار الصناعية بمدة زمنية قدرها 40 د و 42 ث ، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء الاتصال عبر خدمة السكايب ولم يتم توظيفه إطلاقاً .

### استناداً إلى المعطيات السابقة نجد :

- تفوقت قناة BBC عربي على قناة روسيا اليوم (RT) من حيث الحجم الزمني الإجمالي لتوظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال كأدوات للتغطية الإخبارية الخاصة بالأحداث العربية ، وجاء فيها بالدرجة الأولى الاعتماد الكبير لقناة BBC عربي على الاتصال عبر الأقمار الصناعية نظراً للخصوصيات التي تتميز بها هذه التكنولوجيا كالصوت والصورة عالية الجودة ، مما يجعل العملية الاتصالية تجري بين الطرفين في ظروف مناسبة، وقد لاحظنا هذا في مختلف النشرات الإخبارية محل التحليل ، أين وردت فيها عدة مقابلات عبر الأقمار الصناعية مع شخصيات ومحللين سياسيين وإعلاميين من سوريا و مصر و فلسطين ... إلخ ، إضافة أيضاً إلى الاتصال بمراسلي القناة ونقل الحدث من موقعه على الهواء مباشرة - تحديداً في قناة BBC عربي - ، ولعل أبرزها كان النقل المباشر لتوقيع الاتفاق

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجزئي بين السودان وجنوب السودان و الخاص باستئناف تصدير النفط عبر أرضي السودان الشمال بعد توقف دام لعدة أشهر، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث رضوان بوقرة في دراسته بعنوان بنية الأخبار في الفضائيات العربية ( قناة الجزيرة نموذج) ، مذكرة ماجستير بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2006/2005 ، حيث توصل فيها إلى أن توظيف قناة الجزيرة للاتصال عبر الأقمار الصناعية في تغطية الموضوعات العربية جاء في الترتيب الأول بمدة زمنية قدرها 156 د و 08 ث (ص 149) .

- جاءت المدة الزمنية لتوظيف الاتصال عبر الهاتف في قناة روسيا اليوم (RT) تزيد بشكل كبير عن مدته الزمنية في قناة BBC عربي ، حيث اعتمدت القناة الروسية على الهاتف كأداة أساسية في تغطية الأحداث العربية من خلال توظيفه في الاتصال بمراسلي القناة وغيرهم من المختصين والسياسيين .
- لم تعتمد قناة روسيا اليوم (RT) على الاتصال عبر خدمة السكايب كأداة لتغطية الأحداث العربية ، بينما جاء توظيفه في قناة BBC عربي ، وهذا يؤكد أن هذه الأخيرة تسعى إلى مواكبة آخر منتجات الثورة التكنولوجية في ميدان الإعلام والاتصال وتوظيفه في العمل الإخباري .

### 4-2 - المعالجة من حيث المضمون :

في هذا الجزء يتم تحليل مضمون المواد الإعلامية الخاصة بالأحداث العربية بالاعتماد على عشرة (10) فئات من فئات ماذا قيل؟ وهي :

- فئة طبيعة الحدث العربي
- فئة الدولة العربية محور الحدث
- فئة مضمون الحدث العربي المتداول (الأزمة السورية)
- فئة المصادر الإخبارية



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- فئة مدى تطابق عناوين الأحداث العربية مع مضامينها
- فئة الظرف الزمني للأحداث العربية
- فئة اتجاه الأحداث العربية
- فئة مدى التوازن في عرض الآراء
- فئة القيم الإخبارية
- فئة طبيعة الصورة

### 4 - 2 - 1 - فئة طبيعة الحدث العربي في عينة الدراسة :

تتضمن هذه الفئة نوع الحدث العربي الذي جاء تقديمه في النشرات الإخبارية عينة الدراسة ( حدث سياسي ، اقتصادي ، أممي ، عسكري ، اجتماعي ، ثقافي ، صحي ، ديني ، علمي ، بيئي ، رياضي ) .

الجدول رقم (10) يوضح توزيع فئة طبيعة الحدث العربي على عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	طبيعة الحدث
25.95	34	28.26	39	سياسي
05.34	07	02.17	03	اقتصادي
19.08	25	21.73	30	أممي
23.66	31	23.18	32	عسكري
11.45	15	13.04	18	اجتماعي
03.05	04	00.72	01	ثقافي
06.87	09	07.24	10	ديني
0.76	01	00	00	بيئي
03.81	05	03.62	05	رياضي
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم (10) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد أظهرت نتائج التحليل أن الأحداث العربية السياسية جاءت تغطيتها في الترتيب الأول بأعلى نسبة تقدر بـ 28.26% من الإجمالي العام ، ثم في الترتيب الثاني جاءت الأحداث العربية العسكرية بنسبة 23.18% ، وفي الترتيب الثالث جاءت الأحداث العربية الأمنية بنسبة 21.73% ، تليها الأحداث العربية الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة 13.04% ، و في الترتيب الخامس جاءت الأحداث العربية الدينية بنسبة 7.24% ، ثم في الترتيب السادس جاءت الأحداث العربية الرياضية بنسبة 3.62% ، تليها في الترتيب السابع الأحداث العربية الاقتصادية بنسبة 2.17% ، وفي الترتيب الثامن جاء حدث عربي ثقافي واحد فقط ، بينما في الترتيب التاسع لم يرد أي حدث عربي ذو طابع صحي أو علمي أو بيئي .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) أظهرت نتائج التحليل أن الأحداث العربية السياسية جاءت تغطيتها في الترتيب الأول بنسبة 25.95% ، وفي الترتيب الثاني جاءت الأحداث العربية العسكرية بنسبة 23.66% ، ثم يليها في الترتيب الثالث الأحداث العربية الأمنية بنسبة 19.08% ، وفي الترتيب الرابع جاءت الأحداث العربية الاجتماعية بنسبة 11.45% ، وجاءت الأحداث العربية الدينية في الترتيب الخامس بنسبة 6.87% ، وفي الترتيب السادس جاءت الأحداث العربية الاقتصادية بنسبة 5.34% ، يليها في الترتيب السابع الأحداث العربية الرياضية بنسبة 4.58% ، وجاءت الأحداث العربية الثقافية في الترتيب الثامن بنسبة 3.05% ، وفي الترتيب التاسع ورد حدث بيئي واحد ما نسبته 0.76% ، وفي الترتيب العاشر والأخير لم يرد أي حدث عربي ذو طابع صحي أو علمي .

استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- تفوقت نسبة تغطية الأحداث العربية ذات الطابع السياسي والعسكري والأمني في كلا القنوات مقارنة ببقية الأحداث العربية الأخرى ، مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك وهي أولوية مشتركة بين القنوات ، ويعود الاهتمام المتزايد بهذه المضامين إلى كون القنوات إخباريتين بالدرجة الأولى وبالتالي فإن هذه الأحداث تشكل محور الاهتمام في العمل الإخباري ، ومن جهة أخرى فإن ما يبرر التغطيات المتزايدة لهذه الأحداث هو الحراك الكبير الذي عرفته المنطقة العربية في السنوات الأخيرة، الأمر الذي أفرز وضعاً عربياً معقداً من جميع النواحي ، لعل أبرزها الانتفاضات الشعبية التي شهدتها بعض الدول العربية .
- ركزت القنوات على الأحداث العربية ذات الطابع الاجتماعي مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك ، وقد جاءت هذه الأولوية المشتركة بين القنوات في مجملها تصف مختلف المشكلات الاجتماعية والمعاناة الإنسانية التي تكابدها الشعوب العربية كالبطالة ، الفقر ، الأمية... خاصة في السودان ، فلسطين، الصومال ، سوريا ، مصر، اليمن ، تونس ....، وهذه نتيجة منطقية لعامل الحروب وموجة الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي عرفتها هذه البلدان.
- جاءت نسبة تغطية الأحداث العربية الدينية متقاربة بين القنوات ، وتنوعت هذه التغطيات بين رصد لمختلف طقوس المسلمين في شهر رمضان وبين أحداث الفيلم المسمى للإسلام .
- فيما يخص الأحداث العربية الاقتصادية ، الثقافية ، الرياضية ، جاءت نسبة تغطية كل منها أقل من الأحداث العربية السابق ذكرها في كلا القنوات ، فعلى سبيل المثال لم تهتم القنوات بالشأن الاقتصادي العربي وما تتمتع به المنطقة العربية من امكانيات كفيلة بتحقيق تنمية اقتصادية شاملة – هذا في ظل وجود إرادة حقيقية - ، وقد رصدنا من خلال نشرات عينة التحليل تغطية قضية تقسيم الثروة النفطية بين السودان وجنوب السودان ، وغيرها من الأزمات

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الاقتصادية التي شهدتها بعض البلدان العربية على غرار فلسطين ومصر وسوريا ، هذا ما كشف لنا أن تغطية القنوات للأحداث العربية الاقتصادية كانت ذات نظرة سلبية في مجملها .

- من أوجه الشبه بين تغطية القنوات للأحداث العربية عدم التطرق للأحداث ذات الطابع الصحي أو العلمي أو البيئي ، ما عدا تغطية قناة روسيا اليوم (RT) لحدث بيئي واحد فقط يتعلق بالتصحر في العراق .

### 4 - 2 - 2 - فئة الدولة العربية محور الحدث في عينة الدراسة :

في هذه الفئة نقوم بتوزيع الأحداث العربية التي تمت تغطيتها حسب صلتها بالدول العربية، بمعنى تصنيف أحداث كل دولة عربية على حدى وهذه الدول العربية هي ( سوريا ، لبنان ، الأردن ، فلسطين ، العراق ، الكويت ، السعودية ، البحرين ، الإمارات العربية ، قطر ، عمان ، اليمن ، مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، الصحراء الغربية ، موريتانيا ، الصومال ، جيبوتي ، إرتيريا ) وتضم هذه الفئة جدولين :

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (11) يوضح توزيع فئة الدولة العربية محور الحدث في عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة البلد
%	ك	%	ك	
29.77	39	34.05	47	سوريا
04.58	06	03.62	05	لبنان
03.81	05	03.62	05	الأردن
11.45	15	07.24	10	فلسطين
06.10	08	05.79	08	العراق
01.52	02	0.72	01	الكويت
0.76	01	0.72	01	السعودية
0.76	01	02.17	03	البحرين
03.81	05	0.72	01	الإمارات العربية
01.52	02	00	00	عمان
03.05	04	06.52	09	اليمن
18.32	24	15.94	22	مصر
03.05	04	04.34	06	السودان
05.34	07	05.79	08	ليبيا
06.10	08	05.79	08	تونس
00	00	02.89	04	الصومال
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد أظهرت نتائج التحليل أن تغطية الأحداث جاءت متفاوتة بين الدول العربية ، حيث سجلت أحداث سوريا أكبر تغطية بنسبة 34.05% واحتلت بذلك الترتيب الأول ، ثم في الترتيب الثاني جاءت تغطية أحداث مصر بنسبة 15.94% ، يليها في الترتيب الثالث تغطية أحداث اليمن بنسبة 7.24% ، وفي الترتيب الرابع جاءت تغطية أحداث فلسطين

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

بنسبة 06.52% ، يليها في الترتيب الخامس تغطية أحداث العراق وتونس وليبيا بنسبة 05.79% لكل بلد ، وجاءت تغطية أحداث السودان في الترتيب السادس بنسبة 04.34% ، ثم في الترتيب السابع جاءت تغطية أحداث لبنان والأردن بنسبة 03.62% لكل بلد ، و في الترتيب الثامن جاءت تغطية أحداث الصومال بنسبة 02.89% ، يليها في الترتيب التاسع تغطية أحداث البحرين بنسبة 02.17% ، وفي الترتيب العاشر جاءت تغطية أحداث الكويت والسعودية والإمارات العربية بنسبة 0.72% أي بمعدل حدث واحد في كل بلد ، أما في الترتيب العاشر والأخير لم ترد أي تغطية لأي حدث في قطر ، عمان ، الجزائر ، المغرب ، الصحراء الغربية ، موريتانيا ، جيبوتي ، إرتيريا .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم فقد أظهرت نتائج التحليل أن تغطية أحداث سوريا جاءت في الترتيب الأول بنسبة 29.77% ، وفي الترتيب الثاني جاءت تغطية أحداث مصر بنسبة 18.32% ، يليها في الترتيب الثالث تغطية أحداث فلسطين بنسبة 11.45% ، وفي الترتيب الرابع جاءت تغطية أحداث العراق وتونس بنسبة 06.10% لكل بلد ، وفي الترتيب الخامس جاءت تغطية أحداث لبنان والإمارات العربية وليبيا بنسبة 04.58% لكل بلد ، يليها في الترتيب السادس تغطية أحداث الأردن بنسبة 03.81% ، وفي الترتيب السابع جاءت تغطية أحداث اليمن والسودان بنسبة 03.05% لكل بلد ، ثم في الترتيب الثامن جاءت تغطية أحداث الكويت وعمان بنسبة 01.52% لكل بلد ، وجاءت تغطية أحداث السعودية والبحرين في الترتيب التاسع بنسبة 0.76% أي بمعدل حدث واحد في كل بلد ، وفي الترتيب العاشر والأخير لم يتم تغطية أي حدث في قطر ، الجزائر ، المغرب ، الصحراء الغربية ، موريتانيا ، جيبوتي ، إرتيريا .

استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- شكلت تغطية أحداث سوريا أولوية مشتركة أولى بين القناتين مع تفوق قناة BBC عربي ذلك [ 34.05% ، 29.77% ] ، حيث تم تغطية هذه الأحداث في جميع النشرات محل التحليل بمعدل ثلاثة إلى أربعة أحداث في النشرة الواحدة ، وهذا يعود بالأساس إلى أن المجال الزمني لاختيار مفردات العينة صادف وأن كانت سوريا تشهد ثورة عنيفة ، رفعت شعار إسقاط النظام كواحدة من البلدان العربية التي اجتاحتها ما يسمى بالربيع العربي ، فحدة الصراع في هذا البلد فرض استقطابا إعلاميا كبيرا لجل وسائل الإعلام العربية والأجنبية وأضحى حدثا متداولاً ، وقد وردت هذه الأحداث في جميع مفردات العينة مما جعلنا نتخذ من الأزمة السورية حدثا عربيا متداولاً سيتم التفصيل فيه الفئة التي تلي .

- شكلت تغطية أحداث مصر أولوية مشتركة ثانية بين القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) في ذلك [ 15.94% - 18.32% ] ، وقد ركزت القناتان في تغطيتهما للأحداث المصرية على الوضع الأمني غير المستقر في شبه جزيرة سيناء ، أين تنتشط جماعات إرهابية تستهدف من حين لآخر أفراد الجيش المصري ، وتقوم بعمليات تفجير للأنايب الناقلة للغاز من مصر إلى إسرائيل ، كما جاء أيضا في هذه التغطية الصراع السياسي القائم بين جماعة الإخوان المسلمين ومختلف التيارات والأحزاب الليبرالية والعلمانية ، بعد الصعود الكبير الذي حققه ما يعرف بالإسلام السياسي في مصر ، من خلال وصول أول رجل ذو انتماء إسلامي إلى منصب رئيس الجمهورية المتمثل في شخص الدكتور محمد مرسي ، وفي هذا السياق ركزت القناتان على تغطية التعديلات والتغييرات التي أقرها مرسي بمجرد اعتلائه منصب الرئيس، والتي شملت التشكيلة الحكومية وبعض مواد الدستور وتداعيات هذه التعديلات على الشارع المصري عموما وعلى الطبقة السياسية المعارضة بالخصوص ، والتي رأت في هذه التعديلات محاولة للانفراد بالسلطة ، كما

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

تناولت القنوات الوضع الاقتصادي المصري المتردي الذي تميز بعجز كبير في الميزانية وتراجع الاستثمارات الأجنبية وارتفاع معدلات البطالة ، الشيء الذي أدى بالحكومة المصرية إلى طلب قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي وقبول شروطه المفروضة .

- شكلت تغطية أحداث فلسطين أولوية مشتركة ثالثة بين القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) في ذلك [ 07.24% ، 11.45% ] ، وجاءت هذه التغطية في مجملها تصف الوضع المتأزم للشعب الفلسطيني ، وكان أبرز تلك الأحداث الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة ، وإغلاق المعابر الأمر الذي خلق مشكلة غذائية وصحية كبيرة في القطاع ، فضلا عن تنفيذ السلطات الاسرائيلية لتهديداتها بمصادرة ممتلكات وأرصدة شركة كهرباء القدس وإغراق مناطق الضفة الغربية في الظلام ، كما جاء أيضا في تغطية القناتين للأحداث الفلسطينية الخطاب الذي ألقاه الرئيس محمود عباس على خلفية الاحتجاجات الشعبية في الضفة الغربية ، أين تطرق فيه إلى الأسباب التي أدت إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية وتردي الأحوال المعيشية للمواطن الفلسطيني ، موضحا أن الأزمة الحالية هي نتاج ضغوط سياسية يقف خلفها الجانب الاسرائيلي بالدرجة الأولى .

- تفوقت قناة BBC عربي على قناة روسيا (RT) من حيث تغطية أحداث اليمن [ 06.52% ، 03.05% ] ، وجاءت هذه التغطيات في مجملها تدور حول الوضع الأمني الخطير الذي عرفه هذا البلد بعد الانتفاضة الشعبية التي أسقطت نظام الرئيس علي عبد الله صالح ، وأدخلت البلد حالة من الانفلات الأمني الذي استهدف مؤسسات الدولة ، خاصة بعد أن أصبح الحوثيين يشكلون طرف رئيسي في الصراع مع النظام وسعيهم لإقامة حكم ذاتي في جنوب اليمن ، كما ركزت أيضا على تبعات هذه الأحداث وانعكاساتها على الاقتصاد ، كمشاكل انقطاع الكهرباء وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية التي ساهمت جميعا في مضاعفة معاناة المواطن اليمني .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- تتوافق القنوات في عدد تغطيات أحداث العراق وتونس بمجموع ثمانية (08) تغطيات لكل بلد ، وقد تركزت تغطية أحداث للعراق حول سلسلة العمليات التفجيرية التي طالت مدن عراقية عدة ، كانت أعنفها الهجمات التي خلفت أكثر من مئة (100) قتيل وإصابة نحو مائتين (200) آخرين بجروح في يوم واحد ، أما أحداث تونس فتمحورت حول الاحتجاجات الشعبية وأعمال العنف، نتيجة لتردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي للشعب التونسي وعجز الحكومة التونسية عن إيجاد حلول لهذه المشاكل في ظل عدم وجود استقرار سياسي .
- جاءت تغطية أحداث ليبيا متقاربة بين القنوات [ 05.79% ، 05.34% ] ، وكانت في مجملها تدور حول التفجيرات التي تستهدف في كل مرة المؤسسات الأمنية كإحدى تبعات الثورة التي أسقطت نظام القذافي ، كما جاء أيضا في هذه التغطية إلقاء القبض على نجل القذافي سيف الإسلام وإحالاته على القضاء لمحاكمته بتهم عدة منها قتل المتظاهرين .
- تتقارب القنوات من حيث تغطية أحداث لبنان [ 03.62% ، 04.58% ] ، وتركزت هذه التغطية بالأساس حول تداعيات الصراع السوري على الأمن والاستقرار في لبنان ، حيث شهد هذا الأخير انفلات أمني كبير دو بعد طائفي بين السنة والشيعة ، على خلفية وقوف حزب الله اللبناني إلى جانب النظام السوري ودعمه بالمقاتلين ، الأمر الذي زاد من حدة العمليات التفجيرية التي استهدفت عدة مكاتب ومؤسسات تابعة لحزب الله من طرف جماعات سنية موالية للمعارضة السورية ، كما غطت القنوات أيضا زيارة بابا الفاتيكان بندكتوس السادس عشر إلى لبنان ، في مهمة تهدف إلى تفقد وضع المسيحيين في لبنان وتعزيز سبل التعايش السلمي مع الطوائف الدينية الأخرى .
- جاءت تغطية أحداث السودان متقاربة بين القنوات [ 04.34% ، 03.05% ] وتركزت بالأساس حول تقسيم السودان الى دولتين ؛ دولة في الشمال

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

عاصمتها الخرطوم وأخرى في الجنوب عاصمتها جوبا ، كما جاء أيضا في هذه التغطية الإعلان عن اتفاق مرحلي يسمح لدولة جنوب السودان باستئناف تصدير النفط عبر أراضي دولة شمال السودان ، بعد توقف دام سبعة أشهر بسبب الخلاف على الرسوم الجمركية .

- لم ترد أي تغطية لأحداث الصومال في قناة روسيا اليوم (RT) بينما جاءت تغطيتها في قناة BBC عربي ، وتركزت حول معاناة الشعب الصومالي في ظل أزمة الغذاء والأمراض ، فضلا عن المعارك في مقاديشو التي زادت من حدة المعاناة .

- اتفقت القنوات في عدد تغطيات أحداث الأردن (05 تغطيات) ، وتركزت حول الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية لمساعدة السوريين الفارين من الحرب ، إضافة إلى تغطية بعض الأنشطة الثقافية التي احتضنها هذا البلد وكان لها صدى عربي كبير .

- جاءت تغطية أحداث الكويت ، السعودية ، البحرين ، الإمارات العربية ، قطر ، عمان ، بشكل أقل بكثير من تغطية أحداث البلدان العربية الأخرى في كلا القناتين، ما عدا تغطية قناة روسيا اليوم (RT) لخمس أحداث في الإمارات العربية ، جاءت في مجملها عبارة عن مهرجانات وتظاهرات ثقافية ورياضية تدخل ضمن التقاليد السنوية التي يحتضنها هذا البلد ، وعلى العموم فإن الاستقرار السياسي والاقتصادي والرفاه الاجتماعي الذي يُميز هذه المنطقة جعلها تمتص كل محاولة لإشعال فتيل الانتفاضة بها ، على غرار منطقة القطيف شرق السعودية وبعض المناطق في البحرين .

- لم ترد في كلا القناتين أي تغطية لأحداث الجزائر ، المغرب ، الصحراء الغربية ، موريتانيا ، جيبوتي ، إريتريا ، فالجزائر مثلا عرفت هدوء واستقرار نسبي في الأوضاع بعد فشل محاولات بعض الأطراف في الداخل والخارج في إحداث البلبلة داخل الجزائر وجرها إلى أتون الفوضى باسم الربيع العربي ، كما أن هذا الاستقرار تزامن واختيار مفردات العينة أين لم

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

تقع في الجزائر أحداث بارزة تستدعي تغطية إعلامية من قبل القناتين وغيرهما من وسائل الإعلام العربية والأجنبية .  
من جهة أخرى فان عدم تغطية القناتين لأي حدث فيما يخص القضية الصحراوية يطرح أكثر من سؤال حول هذا التجاهل الإعلامي للقضية ، في ظل السياسة الاستعمارية المغربية لهذا البلد بالرغم من كونها قضية تعود لعدة عقود من الزمن .

الجدول رقم (12) يوضح توزيع تغطية الأحداث العربية حسب التقسيم الجغرافي للعالم العربي :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة التقسيم
%	ك	%	ك	
88.54	116	81.15	112	المشرق العربي
11.45	15	15.94	22	المغرب العربي
00	00	02.89	04	القرن الإفريقي
100	131	100	138	المجموع

من خلال الجدول رقم (12) نجد :

- ❖ تولي القناتان أهمية كبيرة لأحداث المشرق العربي وهذا ما تعكسه النسبتين [81.15% ، 88.54%] ، ويعود هذا بالأساس إلى عدة اعتبارات وهي :
  - الخطاب الإعلامي في القناتين موجه بالدرجة الأولى إلى المشرق العربي ، الذي تربطه علاقة تاريخية بكل من بريطانيا وروسيا .
  - المشرق العربي هو منطقة ذات بعد حضاري وديني شهدت على مر الزمن عدة صراعات ولا تزال إلى يومنا هذا .
  - المشرق العربي هو منطقة نفوذ استراتيجي لمصالح القوى الكبرى في العالم في إطار ما يعرف بمشروع الشرق الأوسط الجديد .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة نهى عاطف العبد في دراستها ، حيث جاء فيها أن نسبة تغطية قضايا المشرق العربي تقدر بـ 65.7% في قناة MBC ، وبنسبة 66.2% في قناة الجزيرة واحتلت الترتيب الأول في كلا القنوات ( ص 225 ) .

❖ جاءت نسبة تغطية أحداث المغرب العربي بشكل أقل في كلا القنوات مقارنة بتغطيتهما لأحداث المشرق العربي ، ومن جهة أخرى جاءت منطقة القرن الافريقي ( الصومال ، جيبوتي ، إرتيريا ) خارج دائرة اهتمام القنوات .

### 4 - 2 - 3 - فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمة السورية ) في عينة الدراسة :

نستعرض في هذه الفئة مضمون الأحداث العربي المتداول ، وقد اخترنا الأزمة السورية حدثا متداولاً وذلك لاعتبار حجم التغطية الكبير الذي حظيت به هذه الأزمة في نشرات القنوات محل الدراسة ، هذا ما جعلنا نسلط الضوء على مختلف المضامين التي جاءت في هذه الأزمة .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (13) يوضح توزيع فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمة السورية ) على عينة الدراسة :

روسيا اليوم		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	
25.64	10	25.53	12	المضـمون المعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله
02.56	01	10.63	05	تدفق اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة
05.12	02	02.12	01	المساعدات الأممية للشعب السوري
20.51	08	06.38	03	المواقف السياسية للنظام السوري
23.07	09	06.38	03	الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري
02.56	01	10.63	05	المواقف السياسية للمعارضة السورية وجهودها في الخارج لكسب التأييد الدولي
05.12	02	12.76	06	الدعم القطري السعودي التركي للمعارضة السورية
05.12	02	14.89	07	الدعم البريطاني الفرنسي الأمريكي للمعارضة السورية
10.25	04	10.63	05	جهود الأمم المتحدة ومساعدتها لحل الأزمة السورية
<b>100</b>	<b>39</b>	<b>100</b>	<b>47</b>	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد أظهرت نتائج التحليل أن توزيع نسب تغطية القناة لمضامين الأزمة السورية جاءت بشكل متباين ، حيث سجلت المعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش الحر بمختلف فصائله أعلى نسبة بـ 25.53% وتصدرت الترتيب الأول ، وفي الترتيب الثاني جاء الدعم البريطاني الفرنسي الأمريكي للمعارضة السورية بنسبة 14.89% ، يليها الدعم القطري السعودي التركي للمعارضة السورية بنسبة 12.76% في الترتيب الثالث ، وفي الترتيب الرابع جاءت ثلاثة مضامين متساوية النسبة

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

وهي تدفق اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة ، المواقف السياسية للمعارضة السورية وجهودها في الخارج لكسب التأييد الدولي ، جهود الأمم المتحدة ومساعدتها لحل الأزمة السورية بنسبة 10.63% لكل مضمون ، وفي الترتيب الخامس جاءت المواقف السياسية للنظام السوري و الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري بنسبة 06.38% لكل واحد منهما ، وفي الترتيب السادس والأخير جاءت المساعدات الأممية للشعب السوري بنسبة 02.12% .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) أظهرت نتائج التحليل أن توزيع نسب تغطية مضامين الأزمة السورية جاءت بشكل متباين كذلك ، حيث احتلت المعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمخلف فصائله الترتيب الأول بنسبة 25.64% ، يليها في الترتيب الثاني الدعم الروسي الصيني الإيراني بنسبة 23.07% ، وفي الترتيب الثالث جاءت المواقف السياسية للنظام السوري بنسبة 20.51% ، يليها في الترتيب الرابع جهود الأمم المتحدة ومساعدتها لحل الأزمة السورية بنسبة 10.25% ، وفي الترتيب الخامس جاءت ثلاثة مضامين متساوية النسبة وهي المساعدات الأممية للشعب السوري ، الدعم القطري السعودي التركي للمعارضة السورية ، الدعم البريطاني الفرنسي الأمريكي للمعارضة السورية بنسبة 05.12% لكل مضمون ، وفي الترتيب السادس والأخير جاء كل من تدفق اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة و المواقف السياسية للمعارضة السورية وجهودها في كسب التأييد الدولي بنسبة 02.56% لكل واحد منهما.

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- ركزت القنوات في تغطيتهما للأزمة السورية على المعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله ، وهذا يعود إلى الطابع العسكري والاقنتال العنيف الذي ميز الانتفاضة في سوريا منذ

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

بدايتها وجعلها تأخذ مدى زمني كبير ، في ظل الانشقاقات التي وقعت في هرم النظام السوري وجيشه ، وظهور ما يسمى بالجيش السوري الحر ومختلف الفصائل المقاتلة التي خاضت معارك عنيفة ضد الجيش النظامي ، وهذا في سلسلة عمليات عسكرية غير متكافئة من ناحية العدة والعتاد التي كانت لصالح الجيش النظامي السوري ، كما جاء في تغطية القنوات أيضا مشاهد الدمار والخراب التي طالت السكان والمؤسسات والبنى التحتية في عدة محافظات كحلب وحمص ودمشق ...، ومن جهة أخرى بدت نقطة اختلاف واضحة بين تغطية القنوات لهذه العمليات العسكرية؛ حيث وقفنا في جميع نشرات قناة BBC عربي محل التحليل على ذكر عدد القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين بدقة ، هذا ما لم تلتزم به قناة روسيا اليوم (RT) حيث تكفي بالإشارة فقط في الخبر إلى وقوع قتلى وجرحى دون ذكر العدد بدقة .

- جاءت الأولوية الثانية في مضمون الأزمة السورية متباينة بين القنوات ، حيث ركزت قناة BBC عربي على الدعم البريطاني الفرنسي الأمريكي للمعارضة السورية بنسبة (14.89%) متفوقة على قناة روسيا اليوم ، بينما ركزت هذه الأخيرة على الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري بنسبة (23.07%) متفوقة على قناة BBC عربي ، وهذه تعتبر مفارقة واضحة بين القنوات يتجلى فيها وقوف قناة BBC عربي في صف بريطانيا وحلفائها الداعم للمعارضة السورية ، أين نقلت مختلف تصريحات المسؤولين الغربيين على رأسهم وزير الخارجية البريطاني وليام هيج ، الذي أكد في إحدى تصريحاته التي نقلتها BBC عربي أن بريطانيا ستزيد من حجم الدعم الذي تقدمه للمعارضة السورية بمقدار خمسة (05) ملايين جنيه استرليني مع تشديد العقوبات على نظام الأسد ، وفي مقابل ذلك وقفت قناة روسيا اليوم في صف روسيا الداعم للنظام السوري ، مركزة على تصريحات الرئيس فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف ، التي كانت تعارض بشدة

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

التدخل العسكري في سوريا وتقترح حلول سياسية للأزمة السورية تُبقي الأسد ونظامه .

- جاءت نسبة تغطية المواقف السياسية للنظام السوري في قناة روسيا اليوم (20.51%) تزيد بشكل كبير عن نسبة تغطيتها في قناة BBC عربي (06.38%) ، وهذا يساند القول السابق ويؤكد على الدعم الإعلامي الكبير الذي توليه قناة روسيا اليوم للنظام السوري ، وجاءت هذه المواقف في مجملها تؤكد على أن النظام السوري لا يزال يحظى بالشرعية ، وأن الحرب التي يخوضها مشروعة و تهدف إلى القضاء على الإرهاب ، وأن سوريا لن تقبل بأي تدخل أجنبي أو عربي في شؤونها الداخلية .

- جاءت نسبة تغطية الدعم القطري السعودي التركي للمعارضة السورية في قناة BBC عربي (12.76%) تزيد بشكل كبير عن نسبة تغطيته في قناة روسيا اليوم (05.12%) ، وهذا مؤشر ثاني يؤكد على تبني قناة BBC عربي للموقف الداعم للمعارضة السورية ، حيث غطت في تقاريرها مختلف اللقاءات والمشاورات التي جمعت مصر ودول الخليج العربي وتركيا وممثلين عن المعارضة السورية ، لبحث سبل دعم هذه الأخيرة سياسيا وعسكريا والتعجيل برحيل نظام الأسد ، كما تفوقت وبشكل كبير قناة BBC عربي على قناة روسيا اليوم من حيث تغطية المواقف السياسية للمعارضة السورية وجهودها في كسب التأييد الدولي ( 10.63%) ، وهذا مؤشر ثالث يؤكد على دعم قناة BBC عربي للمعارضة السورية ، أين جاءت في تغطيتها تصريحات لشخصيات سورية معارضة تمحورت حول إسقاط نظام الأسد الفاقد للشرعية ، والانتقال بسوريا إلى دولة الديمقراطية والقانون والعدالة الاجتماعية ، هذا ما لم تتبناه قناة روسيا اليوم التي كانت ترى في تغطيتها أن مواقف المعارضة السورية تزيد من تعقيد المشهد السوري ولا تسهم في الحل .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- جاءت نسبة تغطية تدفق اللاجئين السوريين الى الدول المجاورة في قناة BBC عربي (10.63%) تزيد بشكل كبير عن نسبة تغطيته في قناة روسيا اليوم (02.56%) ، وقد قدمت قناة BBC عربي عدة تقارير إخبارية تصف الظروف الصعبة التي دفعت بالسوريين إلى اللجوء نحو تركيا والأردن ، هربا من شبح الحرب التي دمرت مساكنهم وممتلكاتهم وقطعت عنهم كل موارد العيش ، هذا ما دفع بالسلطات الأردنية والتركية إلى إقامة مخيمات للاجئين على الحدود مع سوريا بالرغم من بعض الصعوبات التي واجهتها هذه الدول ، كالتزايد المستمر لعدد اللاجئين ومحدودية الخدمات والامكانيات المخصصة لهذا الشأن .
- هناك تقارب بين القناتين في نسبة تغطية جهود الأمم المتحدة ومساعدتها لحل الأزمة السورية [ 10.63% - 10.25% ] ، وتركزت هذه التغطية بالأساس حول مختلف الزيارات التي قام بها المبعوث الأممي إلى سوريا السيد كوفي عنان، في سلسلة من المفاوضات بين أطراف الصراع والتي كلها باءت بالفشل، بسبب تمسك كل طرف بشروطه من جهة ومن جهة أخرى تباين المواقف الدولية إزاء هذه الأزمة ، وبالأخص الموقف الروسي الصيني الإيراني المساند لبقاء نظام الأسد ، والموقف الأمريكي البريطاني الفرنسي المطالب برحيله ، الشيء الذي عجل باستقالة السيد كوفي عنان عن تأدية هذه المهمة التي تحكمها معادلة سياسية صعبة الحل .
- وفي هذا السياق أيضا غطت القناتان انتداب المبعوث الأممي الجديد إلى سوريا السيد الأخضر الابراهيمي ، الذي سعى هو الآخر إلى تقديم اقتراحات من شأنها أن تقلل من حدة الصراع في سوريا ، فضلا عن لقاءاته بالرئيس بشار الأسد ومختلف ممثلي المعارضة السورية ، والتي لم تأت بجديد يذكر في ظل أخذ ورد بين مختلف الأطراف الدولية الفاعلة في الأزمة من على منبر هيئة الأمم المتحدة .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- هناك تقارب بين القناتين أيضا في نسبة تغطية المساعدات الأممية للشعب السوري [ 02.12% - 05.12% ] ، إذ جاءت هذه المساعدات في ظل وضع إنساني صعب من طرف روسيا و الاتحاد الأوروبي ، إلا أن الفارق الواضح بين القناتين هو تغطية هذه المساعدات من زاوية سياسية كورقة رابحة لاستمالة الشعب السوري إلى طرف معين .

4 - 2 - 4 - العلاقة بين فئة طبيعة الحدث العربي وترتيب العناوين الرئيسية في عينة الدراسة :

في هذه العلاقة نقوم بتحديد طبيعة الأحداث العربية التي قدمتها القناتان في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية محل التحليل .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (14) يوضح توزيع فئة طبيعة الحدث العربي في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة :

BBC عربي / روسيا اليوم (RT)								ترتيب العنوان طبيعة الحدث
عنوان رابع		عنوان ثالث		عنوان ثاني		عنوان أول		
00	00	02	02	08	05	03	02	سياسي
00	00	01	01	00	00	00	00	اقتصادي
00	00	03	01	01	03	00	01	أمني
00	00	01	03	03	02	09	08	عسكري
00	03	00	01	00	00	00	00	اجتماعي
00	00	00	01	00	00	00	00	ديني
00	01	00	00	00	00	00	00	رياضي
00	04	07	09	12	10	12	11	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي فقد أظهرت نتائج التحليل أنه من حيث تصدر العناوين الأول ضمن العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية محل التحليل ، جاءت الأسبقية للأحداث العربية العسكرية بثمانية (08) عناوين ، تليها الأحداث العربية السياسية بعنوانين (2) ، ثم الأحداث العربية الأمنية بعنوان واحد (1) ، أما بقية الأحداث العربية الأخرى فلم تسجل أي عنوان ، أما من حيث تصدر العناوين الثاني فكانت الأسبقية للأحداث العربية السياسية بخمسة (5)

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

عناوين ، تليها الأحداث العربية الأمنية بثلاثة (3) عناوين ، ثم تليها الأحداث العربية السياسية بعنوانين (02) ، أما بقية الأحداث العربية الأخرى فلم تسجل أي عنوان ، أما من حيث تصدر **العنوان الثالث** فكانت الأسبقية للأحداث العربية العسكرية بثلاثة (3) عناوين ، تليها الأحداث العربية السياسية بعنوانين (02) ، ثم تليها الأحداث العربية الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والدينية بعنوان واحد (1) لكل حدث ، بينما لم تسجل بقية الأحداث العربية الأخرى أي عنوان ، أما من حيث تصدر **العنوان الرابع** كانت الأسبقية للأحداث العربية الاجتماعية بثلاثة (3) عناوين ، ثم تليها الأحداث العربية الرياضية بعنوان واحد (1) ، بينما لم تسجل بقية الأحداث العربية الأخرى أي عنوان .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) فقد أظهرت نتائج التحليل أنه من حيث تصدر **العنوان الأول** في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية محل التحليل ، جاءت الأسبقية للأحداث العربية العسكرية بتسعة (9) عناوين ، تليها الأحداث العربية السياسية بثلاثة (3) عناوين ، بينما لم تسجل بقية الأحداث العربية الأخرى أي عنوان ، ومن حيث تصدر **العنوان الثاني** جاءت الأسبقية للأحداث العربية السياسية بثمانية (8) عناوين ، تليها الأحداث العربية العسكرية بثلاثة (3) عناوين ، ثم تليها الأحداث العربية الأمنية بعنوان واحد (1) ، ولم تسجل بقية الأحداث العربية الأخرى أي عنوان ، أما من حيث تصدر **العنوان الثالث** كانت الأسبقية للأحداث العربية الأمنية بثلاثة (3) عناوين ، تليها الأحداث العربية السياسية والعسكرية بعنوان واحد (1) لكل منهما ، أما بقية الأحداث العربية الأخرى فلم تسجل أي عنوان ، أما من حيث تصدر **العنوان الرابع** فلم تسجل الأحداث العربية أي عنوان .

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاءت الأسبقية في العناوين الرئيسية للأحداث العربية العسكرية من حيث تصدرها العنوان الأول في كلا القناتين ، وقد صبت تلك العناوين في

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

فلك الصراع الدائر في سوريا ، وبالتالي فإن افتتاح النشرة بهذه العناوين المصحوبة بالحركة و الانفعال تخلق لدى المشاهد رغبة في متابعة مضمون هذه العناوين .

- جاءت الأحداث العربية السياسية في العنوان الثاني بأكبر تكرار في كلا القناتين .

- جاءت الأحداث العربية الاقتصادية في العنوان الثالث بعنوان واحد فقط في كلا القناتين .

- جاءت الأحداث العربية الأمنية في قناة BBC عربي بأكبر تكرار في العنوان الثاني وفي قناة روسيا اليوم (RT) في العنوان الثالث .

- لم تقدم قناة روسيا اليوم (RT) أي عنوان بخصوص الأحداث العربية الاجتماعية والدينية والرياضية في العناوين الرئيسية ، بينما نجد أن قناة BBC عربي قدمت عنوان واحد عن الأحداث الاجتماعية في العنوان الثالث وثلاثة عناوين في العنوان الرابع ، كما قدمت عنوان واحد عن الأحداث الدينية في العنوان الثالث ، بالإضافة إلى عنوان واحد عن الأحداث الرياضية في العنوان الرابع .

4 - 2 - 5 - العلاقة بين فئة الدولة العربية محور الحدث وترتيب العناوين الرئيسية في عينة الدراسة :

تقوم هذه العلاقة بتحديد كيفية توزيع أحداث كل بلد عربي في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية محل التحليل بالقناتين .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (15) يوضح توزيع فئة الدولة العربية محور الحدث في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة :

BBCعربي/ روسيا اليوم (RT)								ترتيب العنوان
العنوان الرابع		العنوان الثالث		العنوان الثاني		العنوان الأول		الدولة
00	00	02	00	08	05	11	09	سوريا
00	00	00	01	01	00	00	00	لبنان
00	01	00	00	00	00	00	00	الأردن
00	00	00	01	00	00	00	00	فلسطين
00	00	02	01	01	01	01	01	العراق
00	00	00	00	00	01	00	00	السعودية
00	00	00	00	00	01	00	00	البحرين
00	01	00	00	00	00	00	00	العربية
00	00	00	00	00	01	00	00	اليمن
00	01	01	02	02	01	00	01	مصر
00	01	01	02	00	00	00	00	السودان
00	00	01	01	00	00	00	00	ليبيا
00	00	00	01	00	00	00	00	الصومال
00	04	07	09	12	10	12	11	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBCعربي فقد أظهرت نتائج التحليل أنه من مجموع إحدى عشر (11) عنوان رئيسي أول ، جاءت سوريا بتسعة (9) أحداث في العنوان الأول وبذلك احتلت الترتيب الأول ، ثم تليها كل من العراق

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

ومصر بحدث واحد لكل بلد أما بقية الدول العربية فلم تسجل أي حدث في هذا العنوان ، ومن حيث تصدر **العنوان الرئيسي الثاني** كانت الأسبقية لسوريا كذلك بخمسة (5) أحداث تليها في الترتيب الثاني كل من العراق والسعودية والبحرين واليمن ومصر بحدث واحد لكل بلد ، ولم تسجل بقية الدول العربية أي حدث في هذا العنوان ، وجاءت كل من مصر والسودان في صدارة **العنوان الرئيسي الثالث** بحدثين (2) لكل بلد ، يليهما في الترتيب الثاني كل من لبنان وفلسطين والعراق وليبيا والصومال بحدث واحد لكل بلد ، بينما لم تسجل بقية الدول العربية أي حدث في هذا العنوان ، أما في **العنوان الرئيسي الرابع** وردت أربعة أحداث فقط توزعت بين الأردن والإمارات العربية المتحدة ومصر والسودان ، أي بواقع حدث واحد لكل بلد ، ولم تسجل بقية الدول العربية الأخرى أي حدث في هذا العنوان .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) فقد أظهرت نتائج التحليل أن سوريا جاءت بإحدى عشر (11) حدث في **العنوان الرئيسي الأول** وبذلك احتلت الترتيب الأول ، تليها العراق في الترتيب الثاني بحدث واحد فقط ، أما بقية الدول العربية فلم تسجل أي حدث في هذا العنوان ، ومن حيث تصدر **العنوان الرئيسي الثاني** كانت الأسبقية كذلك لسوريا بثمانية (8) أحداث ، تليها مصر في الترتيب الثاني بحدثين (2) ، ثم لبنان والعراق في الترتيب الثالث بحدث واحد فقط عن كل بلد ، ولم تسجل بقية الدول العربية أي حدث في هذا العنوان ، وفي **العنوان الرئيسي الثالث** جاءت سوريا والعراق بحدثين (2) في كل بلد ، يليهما في الترتيب الثاني مصر والسودان وليبيا بحدث واحد في كل بلد ، بينما لم تسجل بقية الدول العربية الأخرى أي حدث في هذا العنوان، أما في **العنوان الرئيسي الرابع** فلم تقدم قناة روسيا اليوم (RT) أي حدث عربي في هذا العنوان .

- جاءت أحداث سوريا الواردة في العنوان الرئيسي الأول تحتل الترتيب الأول في كلا القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) في ذلك ، وهذا يعكس حجم الاهتمام الإعلامي الذي حظيت به الأزمة السورية في أجندة القناتين حيث رصدنا في جميع النشرات محل التحليل بالقناتين افتتاحهما للعناوين الرئيسية بالحدث السوري ، ماعدا بعض الاستثناءات في النشرة الإخبارية رقم (9) التي افتتحت القناتان عناوينها بحدث عراقي ، بالإضافة إلى النشرة الإخبارية رقم (10) من قناة BBC عربي وافتتحت هذه الأخيرة عناوينها الرئيسية بحدث مصري ، بينما افتتحتها قناة روسيا اليوم (RT) بحدث سوري ، كذلك النشرة الإخبارية رقم (11) من قناة BBC عربي وافتتحت هذه الأخيرة عناوينها الرئيسية بحدث أجنبي ، بينما افتتحت قناة روسيا اليوم (RT) عناوين تلك النشرة بحدث سوري .

- الأحداث السورية الواردة في العنوان الرئيسي الأول لدى كلا القناتين يغلب عليها الطابع العسكري ، ففي قناة BBC عربي من تسعة (9) أحداث سورية جاءت ثمانية (8) أحداث ذات طابع عسكري وحدث واحد ذو طابع سياسي ، وفي قناة روسيا اليوم (RT) من إحدى عشر (11) حدث سوري جاءت ثمانية (8) أحداث ذات طابع عسكري وثلاثة (3) أحداث ذات طابع سياسي ، وهذا يؤكد على أن القناتين أعطتا الأولوية في العنوان الرئيسي الأول للحدث العسكري على الحدث السياسي ، كما أنها تمثل نقطة تقاطع بين أولويات القناتين من حيث ترتيب الأحداث العربية في العناوين الرئيسية .

- جاءت أحداث العراق في العنوان الرئيسي الأول بحدث واحد (1) في كلا القناتين ، غير أن مضمونه يختلف بينهما حيث جاء ذو طابع سياسي في قناة BBC عربي ، وجاء ذو طابع عسكري في قناة روسيا اليوم (RT) ، كما نجد أن BBC عربي قدمت حدث مصري ذو طابع أمني في العنوان



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- الرئيسي الأول ، بينما لم يرد أي حدث مصري لدى روسيا اليوم (RT) في العنوان الرئيسي الأول .
- اتفقت القنوات من حيث تصدر أحداث سوريا العنوان الرئيسي الثاني مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) ، وجاءت هذه الأحداث في أغلبها ذات طابع سياسي ، ففي قناة BBC عربي من أصل خمسة (5) أحداث سورية تصدرت العنوان الرئيسي الثاني ؛ جاءت أربعة (4) أحداث سورية ذات طابع سياسي وحدث واحد (1) ذو طابع عسكري ، أما في قناة روسيا اليوم (RT) من أصل ثمانية (8) أحداث سورية تصدرت العنوان الرئيسي الثاني ، جاءت سبعة (7) أحداث سورية ذات طابع سياسي وحدث واحد (1) ذو طابع عسكري ، ومن هنا نصل إلى أن القنوات أعطتا الأولوية في العنوان الرئيسي الثاني للحدث السياسي على الحدث العسكري .
- قدمت قناة روسيا اليوم (RT) حدث لبناني ذو طابع أمني في العنوان الرئيسي الثاني بينما لم يرد ذلك في قناة BBC عربي ، وفي مقابل ذلك تتفق القنوات من حيث تقديم حدث واحد (1) عن العراق في العنوان الرئيسي الثاني، غير أنهما يختلفان في طبيعته ، إذ جاء في قناة BBC عربي ذو طابع عسكري ، بينما جاء في قناة روسيا اليوم (RT) ذو طابع سياسي ، كما جاءت أحداث مصر في العنوان الرئيسي الثاني متقاربة بين القنوات، أين قدمت BBC عربي حدث مصري واحد (1) ذو طابع سياسي ، بينما قدمت روسيا اليوم (RT) حدثين (2) مصريين ذي طابع عسكري ، بالإضافة إلى هذا نجد أن BBC عربي وسعت من دائرة العنوان الرئيسي الثاني لتشمل السعودية والبحرين واليمن بحدث عن كل بلد ذو طابع أمني، بينما لم يرد هذا في قناة روسيا اليوم (RT) .
- لم ترد أحداث سوريا في العنوان الرئيسي الثالث لدى قناة BBC عربي ، بينما جاءت في قناة روسيا اليوم (RT) بحدثين (2) أحدهما سياسي والآخر

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

عسكري ، كما نجد أن BBC عربي قدمت في العنوان الرئيسي الثالث حدث لبناني ذو طابع ديني وحدث فلسطيني ذو طابع عسكري وحدث صومالي ذو طابع سياسي ، هذا ما لم يرد في قناة روسيا اليوم (RT) ، الشيء الذي يؤكد على أن BBC عربي حريصة على تقديم مزيج إخباري عربي متنوع في النشرة الإخبارية الواحدة ، و من جهة أخرى نجد أن القناتين تتفقان في تقديم حدث ليبي ذو طابع سياسي في العنوان الرئيسي الثالث جاء مضمونه واحد في كلا القناتين .

- جاءت أحداث العراق ومصر والسودان في العنوان الرئيسي الثالث متقاربة بين القناتين ، كان أبرزها الحدث السوداني ذو الطابع الاقتصادي وجاء مضمونه واحد في كلا القناتين ، بالإضافة إلى هذا فإن قناة BBC عربي قدمت في العنوان الرئيسي الرابع أربعة (4) أحداث فيما يخص الأردن و الإمارات العربية ومصر والسودان وكانت أغلبها ذات طابع اجتماعي ، وهذا ما لم يرد في قناة روسيا اليوم (RT) .

4 - 2 - 6 - العلاقة بين فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمة السورية ) وترتيب العناوين الرئيسية في عينة الدراسة :

تقوم هذه العلاقة على تحديد الكيفية التي توزعت بها مضامين الأزمة السورية في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية محل التحليل بالقناتين .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (16) يوضح توزيع فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمة السورية ) في العناوين الرئيسية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة .

BBCعربي/ روسيا اليوم (RT)								ترتيب العنـوان
العنوان الرابع		العنوان الثالث		العنوان الثاني		العنوان الأول		مضمون الأزمة السورية
00	00	01	00	01	01	08	08	
00	00	01	00	02	00	03	00	المواقف السياسية للنظام السوري
00	00	00	00	05	00	00	00	الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري
00	00	00	00	00	04	00	01	المواقف السياسية للمعارضة
00	00	02	00	08	05	11	09	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) يتضح لنا الآتي :

❖ أظهرت نتائج التحليل أن قناة BBCعربي قدمت المضمون المتعلق بالمعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله في العنوان الرئيسي الأول بمجموع ثمانية (8) أحداث وبذلك احتلت الترتيب الأول ، يليها في الترتيب الثاني المضمون المتعلق بالمواقف السياسية للمعارضة السورية بحدث واحد بينما لم تسجل بقية مضامين الأزمة السورية أي حدث في هذا العنوان ، وجاء المضمون المتعلق بالمواقف السياسية للمعارضة السورية في صدارة العنوان الرئيسي الثاني بمجموع أربعة (4) أحداث ، يليها في الترتيب الثاني المضمون المتعلق

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

بالمعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله بحدث واحد (1) ، ولم تسجل بقية المضامين أي حدث في هذا العنوان ، أما من حيث العنوان الرئيسي الثالث والرابع فلم تقدم القناة فيهما أي حدث يتعلق بالأزمة السورية .

❖ أظهرت نتائج التحليل أن قناة روسيا اليوم (RT) قدمت في صدارة العنوان الرئيسي الأول المضمون المتعلق بالمعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله بمجموع ثمانية (8) أحداث وبذلك احتلت الترتيب الأول ، يليها في الترتيب الثاني المواقف السياسية للنظام السوري بثلاثة (3) بثلاثة أحداث ، ولم تسجل بقية المضامين أي حدث في هذا العنوان ، أما من حيث العنوان الرئيسي الثاني نجد أن القناة قدمت المضمون المتعلق بالدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري بمجموع خمسة (5) أحداث وبذلك احتلت الترتيب الأول ، يليها في الترتيب الثاني المضمون المتعلق بالمواقف السياسية للنظام السوري بحدثين (2) ، وفي الترتيب الثالث جاء المضمون المتعلق بالمعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله بحدث واحد ، أما بقية المضامين فلم تسجل أي حدث في هذا العنوان ، وقدمت القناة في العنوان الرئيسي الثالث حدثين (2) ، الأول يتعلق بالمعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر بمختلف فصائله والحدث الثاني يتعلق بالمواقف السياسية للنظام السوري ، بينما لم تسجل بقية مضامين الأزمة أي حدث في هذا العنوان ، أما في العنوان الرئيسي الرابع فلم تقدم القناة أي حدث يخص الأزمة السورية في جميع النشرات الإخبارية محل التحليل .

استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- اتفقت القناتان من حيث إعطاء الأولوية في العنوان الرئيسي الأول للجانب العسكري الذي سيطر على الأزمة السورية ، حيث افتتحت القناتان العناوين الرئيسية لثمانية (8) نشرات إخبارية بحدث سوري عسكري ، يتعلق في كل مرة بالجديد الذي أسفرت عنه المعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والجيش السوري الحر في مختلف الضواحي والمناطق السورية .
- توجد مفارقة واختلاف بين القناتين فيما يخص الشق السياسي للأزمة السورية ، حيث يتضح التباين بينهما في الكيفية وعدد التكرارات التي جاء بها الجانب السياسي للأزمة السورية في العناوين الرئيسية ، ففي العنوان الرئيسي الأول قدمت BBC عربي حدث عن المواقف السياسية للمعارضة السورية ولم يرد هذا في قناة روسيا اليوم (RT) ، بينما قدمت هذه الأخيرة ثلاثة (3) أحداث تخص المواقف السياسية للنظام السوري ولم يرد هذا في قناة BBC عربي ، بالإضافة إلى هذا نجد فرقا واضحا في العنوان الرئيسي الثاني أين قدمت BBC عربي أربعة (4) أحداث تخص المواقف السياسية للمعارضة السورية ، ولم يرد شيئا من هذا في قناة روسيا اليوم (RT) ، بينما قدمت هذه الأخيرة حدثين (2) عن المواقف السياسية للنظام السوري وخمسة (5) أحداث عن الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري بينما لم يرد شيئا من هذا في قناة BBC عربي ، وبالتالي فهذه مؤشرات تؤكد على عدم التزام القناتين للحياد إزاء الأزمة السورية ، إذ جاء موقف قناة BBC عربي مساندا للمعارضة السورية ومرجعيتها في ذلك هو الموقف الرسمي البريطاني ، بينما جاء موقف قناة روسيا اليوم (RT) مساندا للنظام السوري تماشيا و الموقف الرسمي الروسي .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

### 4 - 2 - 7 - فئة المصادر الإخبارية في عينة الدراسة :

تتضمن هذه الفئة مجموعة من المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها القناتين في الحصول على المعلومات والأخبار الخاصة بالأحداث العربية .

الجدول رقم (17) يوضح توزيع فئة المصادر الإخبارية على عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة المصدر
%	ك	%	ك	
36.65	48	42.75	59	مراسلون
03.87	05	03.62	05	قنوات تلفزيونية
0.76	01	00	00	قنوات إذاعية
01.52	02	00	00	صحف
32.06	42	40.57	56	مصدر مسؤول
09.92	13	08.69	12	مصادر خاصة
04.58	06	0.72	01	وكالات الأنباء العربية
03.87	05	01.44	02	وكالات الأنباء الأجنبية
00	00	0.72	01	إنترنت
06.87	09	01.44	02	مصدر غير محدد
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم (17) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي أظهرت نتائج التحليل أن اعتماد المراسلين كمصدر للأخبار العربية جاء في الترتيب الأول بنسبة 42.75% ، وفي الترتيب الثاني جاء مصدر مسؤول بنسبة 40.57% ، وفي الترتيب الثالث جاءت المصادر الخاصة بنسبة 08.69% ، يليها في الترتيب الرابع القنوات

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

التلفزيونية بنسبة 03.62% ، وفي الترتيب الخامس جاءت وكالات الأنباء الأجنبية ومصدر غير محدد بنسبة 01.44% لكل واحد منهما ، وفي الترتيب السادس جاءت وكالات الأنباء العربية والإنترنت بنسبة 0.72% لكل واحد منهما ، وفي الترتيب السابع والأخير جاءت الصحف والقنوات الإذاعية بنسبة 00% حيث لم تعتمد عليهما القناة كمصدر إخباري إطلاقاً .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) فقد أظهرت نتائج التحليل أن اعتماد المرسلين كمصدر للأخبار العربية جاء في الترتيب الأول بنسبة 36.65% ، وفي الترتيب الثاني جاء مصدر مسؤول بنسبة 32.06% ، وفي الترتيب الثالث جاءت المصادر الخاصة بنسبة 09.92% ، وفي الترتيب الرابع جاء مصدر غير محدد بنسبة 06.87% ، ثم في الترتيب الخامس وكالات الأنباء العربية بنسبة 04.58% ، وفي الترتيب السادس جاءت القنوات التلفزيونية ووكالات الأنباء الأجنبية بنسبة 03.87% لكل واحد منهما ، وجاءت الصحف في الترتيب السابع بنسبة 01.52% ، وفي الترتيب الثامن جاءت القنوات الإذاعية بنسبة 0.76% ، أما في الترتيب التاسع والأخير جاء الإنترنت بنسبة 00% إذ لم تعتمد عليه القناة إطلاقاً .

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاء الاعتماد على المرسلين في الترتيب الأول كمصدر للأحداث العربية في كلا القناتين مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك [ 42.75% ، 36.65% ] ، وقد اتضح من خلال النشرات الإخبارية محل التحليل أن مراسلي القناتان يتركزون في دول المشرق العربي أين تشتعل المنطقة بالتوترات والصراعات ، كما أن الاعتماد الكبير على المرسلين في العملية الإخبارية يعود إلى أن الخبر الذي ينقله المراسل يحظى بأهمية ومكانة معتبرة لدى القناة التي يعمل لصالحها والتي تضع كامل ثققتها فيه ، لأن مهمته الأولى والأخيرة هي خدمة القناة فهو عينها وأذنهما المتواجدتان في الميدان لرصد الأحداث

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

والمستجدات تحقيقا للسبق الإعلامي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة نهى عاطف العبد في دراستها ، حيث جاء فيها أن نسبة الاعتماد على المراسل كمصدر للأخبار العربية تقدر بـ 75.8% في قناة MBC وبنسبة 84.7% في قناة الجزيرة مع احتلاله الترتيب الأول في كلا القناتين ( ص 198 ) ، كما تتفق أيضا مع ما توصل إليه الباحث رضوان بوقرة في دراسته ، حيث جاء فيها أن نسبة اعتماد قناة الجزيرة على المراسل كمصدر للأخبار العربية تقدر بـ 32.15% واحتل الترتيب الأول ضمن قائمة المصادر الإخبارية المعتمدة لدى القناة ( ص 158 ) .

- اعتمدت القناتان على مصدر مسؤول في الترتيب الثاني كمصدر للأحداث العربية مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك [ 40.57% ، 32.06% ] ، وهذا ما يؤكد حرص القناتين على التقرب من صناع القرار في المنطقة العربية ، سواء كانوا مسؤولين عرب أو أجانب للحصول على معلومات وتصريحات رسمية ومؤكدة .
- اعتمدت القناتان على المصادر الخاصة كمصدر للأحداث العربية في الترتيب الثالث وبشكل متقارب [ 08.69% ، 09.92% ] ، وقد وردت هذه المصادر في كلا القناتين بصيغة أفاد مصدر موثوق ، علمت القناة من مصادر خاصة ... ، وتجلى تحديدا الاعتماد الكبير لهذا المصدر في الأزمة السورية .
- تفوقت قناة روسيا اليوم (RT) على قناة BBC عربي من حيث الاعتماد على مصدر غير محدد [ 01.44% ، 06.87% ] ، وهذا ما يقلل من مصداقية هذه الأخبار .
- تفوقت قناة روسيا اليوم (RT) على قناة BBC عربي من حيث الاعتماد على وكالات الأنباء العربية [ 0.72% ، 04.58% ] ، وعلى العموم فإن الاعتماد الكبير على المراسلين والمصدر المسؤول والمصادر الخاصة قلل من معدل الاعتماد على وكالات الأنباء العربية ، وشكلت وكالة الأنباء السورية إحدى أهم هذه الوكالات .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- هناك توافق بين القنوات من حيث الاعتماد على القنوات التلفزيونية كمصدر للأحداث العربية بمجموع خمسة (05) تكرارات في كل قناة ، وشكل فيها التلفزيون الحكومي السوري وقناة الجزيرة والتلفزيون الحكومي المصري أهم هذه القنوات ، التي نقلت عنهم BBC عربي وروسيا اليوم (RT) أخبار وصور حصرية .
- تفوقت قناة روسيا اليوم (RT) على قناة BBC عربي من حيث الاعتماد على وكالات الأنباء الأجنبية كمصدر للأحداث العربية [01.44% ، 03.87%] ، وقد اعتمدت قناة BBC عربي على وكالة رويترز ، بينما اعتمدت قناة روسيا اليوم على وكالة إيتار تاس الروسية ووكالة الأنباء الفرنسية .
- لم تعتمد قناة BBC عربي على الصحف كمصدر للأخبار العربية ، بينما اعتمدت عليها قناة روسيا اليوم مرتين وتمثلت في صحيفة الغارديان البريطانية .
- سجلت القنوات الإذاعية والانترنت أضعف معدل اعتماد كمصدر إخباري لدى القنوات تراوح ما بين [ 0 تكرار - 1 تكرار ] .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

4 - 2 - 8 - فئة مدى مطابقة عناوين الأحداث العربية لمضامينها في عينة الدراسة :

تهتم هذه الفئة بالمطابقة ما بين عناوين الأحداث العربية ومضامينها في عينة الدراسة .

الجدول رقم (18) يوضح توزيع فئة مدى مطابقة عناوين الأحداث العربية لمضامينها على عينة الدراسة :

روسيا اليوم		BBC عربي		القناة	علاقة العنوان بالمضمون
%	ك	%	ك		
77.09	101	84.78	117	العنوان يعبر عن مضمون الحدث	
21.37	28	14.49	20	العنوان يعبر عن جوانب ثانوية في الحدث	
01.52	02	0.72	01	العنوان لا يعبر عن مضمون الحدث	
100	131	100	138	المجموع	

من خلال الجدول رقم (18) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي جاء العنوان يعبر عن مضمون الحدث في الترتيب الأول بنسبة 84.78% ، وفي الترتيب الثاني جاء العنوان يعبر عن جوانب ثانوية في الحدث بنسبة 14.49% ، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء العنوان لا يعبر عن مضمون الحدث بنسبة 0.72% .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم جاء العنوان يعبر عن مضمون الحدث في الترتيب الأول بنسبة 77.09% ، وفي الترتيب الثاني جاء العنوان يعبر عن جوانب ثانوية في الحدث بنسبة 21.37% ، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء العنوان لا يعبر عن مضمون الحدث بنسبة 01.52% .

استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاءت عناوين الأحداث العربية تعبر عن مضامينها تحتل الترتيب الأول في كلا القنوات مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك [ 84.78% ، 77.09% ]، وهذا مؤشر يؤكد على مدى احترام القنوات لقواعد وفنيات العمل التحريري في تحرير الأحداث العربية ، ولهذا جاءت نسبة عناوين الأحداث العربية التي لا تنطبق مع مضامينها ضعيفة جدا ، حيث سجلنا عنوانا واحدا في قناة BBC عربي جاء في النشرة الأولى محل التحليل ، أما في قناة روسيا اليوم (RT) وقفنا على عنوانين فقط أولهما جاء في النشرة الثالثة أما العنوان الثاني فورد في النشرة الإخبارية الرابعة ، وعلى العموم فإن مثل هكذا عناوين تدخل ضمن خانة الأخطاء غير المتعمدة والتي تقع فيها جل القنوات الإخبارية .

- جاءت العناوين التي تعبر عن جوانب ثانوية في مضمون الأحداث العربية تحتل الترتيب الثاني في كلا القنوات مع تفوق قناة روسيا اليوم في ذلك [ 14.49% ، 21.37% ] ، وهذا لا يعني وجود خطأ تحريري ما ، وإنما هي عملية مقصودة تسعى من وراءها كلا القنوات إلى تمرير الرسائل والأفكار المراد إيصالها إلى المشاهد بطريقة غير مباشرة .

**4 - 2 - 9 - فئة الظرف الزمني للأحداث العربية في عينة الدراسة :**

تهتم هذه الفئة برصد الظرف الزمني للأحداث العربية المقدمة في النشرات الإخبارية محل التحليل ، وهذا للتعرف على مدى آنية الأحداث العربية التي تغطيها القنوات .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الجدول رقم (19) يوضح توزيع فئة الظرف الزمني للأحداث العربية على عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	الظرف الزمني
01.52	02	02.89	04	حدث قديم
19.84	26	19.56	27	حدث الأمس
39.69	52	46.37	64	حدث اليوم
01.52	02	05.79	08	حدث معروف موعده مستقبلا
37.40	49	25.36	35	حدث غير محدد الحالية
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) يتضح الآتي :

- ❖ بالنسبة لقناة BBC عربي جاء حدث اليوم يحتل الترتيب الأول بنسبة 46.37% ، وفي الترتيب الثاني جاء حدث غير محدد الحالية بنسبة 25.36% ، وجاء حدث الأمس يحتل الترتيب الثالث بنسبة 19.56% ، وفي الترتيب الرابع جاء حدث معروف موعده مستقبلا بنسبة 05.79% ، وجاء حدث قديم في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 02.89% .
- ❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم جاء حدث اليوم في الترتيب الأول بنسبة 39.69% ، وفي الترتيب الثاني جاء حدث غير محدد الحالية بنسبة 37.40% ، وجاء حدث الأمس في الترتيب الثالث بنسبة 19.84% ، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء حدث قديم وحدث غير معروف موعده مستقبلا بنسبة 01.52% لكل واحد منهما .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاء حدث اليوم يحتل الترتيب الأول في كلا القناتين مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك [ 46.37% ، 39.69% ] ، وهذا يؤكد مدى إعطاء القناتين الأولوية للأحداث العربية الجديدة .
- جاء حدث غير محدد الحالية يحتل الترتيب الثاني في كلا القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) في ذلك [ 25.36% ، 37.40% ] .
- جاء حدث الأمس يحتل الترتيب الثالث في كلا القناتين مع توافق كبير بينهما [ 19.56% ، 19.84% ] ، وهذا مؤشر على قيمة هذه الأحداث العربية التي تحظى بالمتابعة الإخبارية رغم أنها تدخل في خانة الأخبار القديمة .
- تفوقت قناة BBC عربي على قناة روسيا اليوم (RT) من حيث تقديم حدث معروف مواعده مستقبلا [ 05.79% ، 01.52% ] ، بينما تتقاربان من حيث تقديم حدث قديم [ 02.89% ، 01.52% ] .

#### 4 - 2 - 10 - فئة اتجاه الأحداث العربية في عينة الدراسة :

تتضمن هذه الفئة توزيع الأحداث العربية طبقا لاتجاهها من حيث هو سلبي ، إيجابي ، محايد ، غير واضح .

#### الجدول رقم (20) يوضح توزيع فئة اتجاه الأحداث العربية في عينة الدراسة :

روسيا اليوم		BBC عربي		قناة
%	ك	%	ك	الاتجاه
14.50	19	12.31	17	إيجابي
51.14	67	44.20	61	سلبي
20.61	27	31.88	44	محايد
13.74	18	11.59	16	غير واضح
100	131	100	138	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي جاء الاتجاه السلبي للأحداث العربية يحتل الترتيب الأول بنسبة 44.20% ، وفي الترتيب الثاني جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه المحايد بنسبة 31.88% ، وفي الترتيب الثالث جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه الايجابي بنسبة 12.31% ، وفي الترتيب الرابع جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه غير الواضح بنسبة 11.59% .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه السلبي تحتل الترتيب الأول بنسبة 51.14% ، وفي الترتيب الثاني جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه المحايد بنسبة 20.61% ، وفي الترتيب الثالث جاء الأحداث العربية ذات الاتجاه الايجابي بنسبة 14.50% ، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه غير الواضح بنسبة 13.74% .

#### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاءت للأحداث العربية ذات الاتجاه السلبي تحتل الترتيب الأول في كلا القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) في ذلك [ 44.20% ، 51.14% ] ، ويعود هذا بالأساس إلى اهتمام القناتين بأحداث الصراعات والأزمات والاضطرابات التي يمر بها العالم العربي وغالبا ما تكون ذات اتجاه سلبي ، و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة حنان محمد اسماعيل يوسف في دراستها بعنوان المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN و EURONEWS رسالة دكتورا بقسم الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة 2001 ، حيث توصلت إلى أن الشبكتين ركزت على القضايا والموضوعات العربية ذات الاتجاه السلبي في الترتيب الأول ، وذلك بنسبة 70.56% في شبكة CNN و بنسبة 61.2% في شبكة EURONEWS ، (ص 378) .
- جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه المحايد تحتل الترتيب الثاني في كلا القناتين مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك [ 20.61% – 31.88% ] .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه الإيجابي تحتل الترتيب الثالث في كلا القناتين وبشكل متقارب [ 12.31% – 14.50% ] .
- جاءت الأحداث العربية ذات الاتجاه غير الواضح تحتل الترتيب الرابع في كلا القناتين وبشكل متقارب [ 11.59% – 13.74% ] .

### 4 – 2 – 11 – فئة مدى التوازن في عرض الآراء في عينة الدراسة :

في هذه الفئة يتم قياس الحجم الزمني للرأي الذي يتوافق مع سياسة القناة والرأي المعارض والرأي المحايد إزاء الأحداث العربية ، ذات الطابع الجدلي والتي جرت على شكل مقابلة بين المذيع ومختلف المتدخلين سواء عبر الأقمار الصناعية أو الهاتف .

الجدول رقم (21) يوضح توزيع فئة مدى التوازن في عرض الآراء على عينة الدراسة :

روسيا اليوم		BBC عربي		القناة
د	ث	د	ث	الحجم الزمني
62	02	35	11	الرأي الذي يتوافق مع سياسة القناة
09	10	19	06	الرأي المعارض
32	24	102	01	الرأي المحايد

من خلال الجدول رقم (21) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي جاء الرأي المحايد في الترتيب الأول بحجم زمني قدره 102 د و 01 ث ، وفي الترتيب الثاني جاء الرأي الذي يتوافق مع سياسة القناة بحجم زمني قدره 35 د و 11 ث ، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء الرأي المعارض بحجم زمني قدره 19 د و 06 ث .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) جاء الرأي الذي يتوافق مع سياسة القناة في الترتيب الأول بحجم زمني قدره 62 د و 02 ث ، وفي الترتيب الثاني جاء الرأي المحايد بحجم زمني قدره 32 د و 24 ث ، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء الرأي المعارض بحجم زمني قدره 09 د و 10 ث .

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاء توزيع الحجم الزمني الذي استغرقته الآراء متباين بين القناتين ، حيث أعطت قناة BBC عربي الأولوية الأولى للرأي المحايد بمنحه حجم زمني قدره 102 د و 01 ث ، بينما أعطت قناة روسيا اليوم (RT) الأولوية الأولى للرأي الذي يتوافق مع سياستها التحريرية بحجم زمني قدره 62 د و 02 ث، وهذا مؤشر يؤكد على البعد المهني لقناة BBC عربي وحيادها الإعلامي، اتجاه الموضوعات العربية محل النقاش في النشرات الإخبارية محل التحليل.
- جاء الحجم الزمني للرأي المعارض في قناة BBC عربي يزيد عن الحجم الزمني له في قناة روسيا اليوم (RT) ، مع احتلاله الترتيب الأخير في كلا القناتين .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

### 4 - 2 - 12 - فئة القيم الإخبارية في عينة الدراسة :

نحدد في هذه الفئة مجموعة من القيم الإخبارية التي تضمنتها الأحداث العربية في عينة الدراسة .

الجدول رقم (22) يوضح توزيع فئة القيم الإخبارية على عينة الدراسة :

روسيا اليوم		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	القيم الإخبارية
0.76	01	10.68	14	الأنية
49.61	65	45.03	59	الصراع
30.53	40	23.91	33	الشخصيات البارزة
02.29	03	03.62	05	المنافسة
03.81	05	02.17	03	الغرابية
06.10	08	05.07	07	الأهمية
03.05	04	01.44	02	التوقيت
03.81	05	10.86	15	الاهتمامات الانسانية
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	المجموع

من خلال الجدول رقم (22) يتضح الآتي :

❖ بالنسبة لقناة BBC عربي جاءت قيمة الصراع تحتل الترتيب الأول بنسبة 45.03% ، تليها في الترتيب الثاني قيمة الشخصيات البارزة بنسبة 23.91% ، وفي الترتيب الثالث جاءت قيمة الاهتمامات الانسانية بنسبة 10.86% ، وفي الترتيب الرابع جاءت قيمة الأنية بنسبة 10.68% ، تليها قيمة الأهمية في الترتيب الخامس بنسبة 05.07% ، وفي الترتيب السادس

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

جاءت قيمة المنافسة بنسبة 03.62% ، وجاءت قيمة الغرابة في الترتيب السابع بنسبة 02.17% ، وفي الترتيب الثامن والأخير جاءت قيمة التوقيت بنسبة 01.44% .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) فقد جاءت قيمة الصراع تحتل الترتيب الأول بنسبة 49.61% ، تليها قيمة الشخصيات البارزة في الترتيب الثاني بنسبة 30.53% ، وفي الترتيب الثالث جاءت قيمة الأهمية بنسبة 06.10% ، وفي الترتيب الرابع جاءت قيمتي الغرابة والاهتمامات الانسانية بنسبة 03.81% لكل واحدة منهما ، وجاءت قيمة التوقيت في الترتيب الخامس بنسبة 03.05% ، تليها قيمة المنافسة في الترتيب السادس بنسبة 02.29% وفي الترتيب السابع والأخير جاءت قيمة الأنية بنسبة 0.76% .

### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- جاءت قيمة الصراع تحتل الترتيب الأول في كلا القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) في ذلك [ 45.03% ، 49.61% ] ، حيث اهتمت القناتان بالأزمات والصراعات في المنطقة العربية وتجلى ذلك بوضوح في أحداث سوريا ومصر وتونس وغيرهم من البلدان العربية ، التي عرفت حالة من الاضطراب والصدام بين الشعوب وأنظمتها الحاكمة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة نهى عاطف العبد في دراستها ، حيث جاء في هذه الدراسة أن الأخبار العربية التي تتضمن قيمة الصراع احتلت الترتيب الأول في قناة MBC بنسبة 68.9% وبنسبة 70.1% في قناة الجزيرة ( ص 208).

- جاءت قيمة الشخصيات البارزة تحتل الترتيب الثاني في كلا القناتين مع تفوق قناة روسيا اليوم في ذلك [ 23.91% ، 30.53% ] ، وقد اهتمت القناتان بالأحداث العربية التي تضمنت شخصيات عربية وأجنبية بارزة صانعة للحدث وتشكل المحور الرئيسي فيه ، عملا بمقولة الأسماء تصنع الأخبار .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- تفوقت قناة BBC عربي على قناة روسيا اليوم من حيث قيمة الاهتمامات الإنسانية [ 10.86% ، 03.81% ] ، وقد اهتمت قناة BBC عربي بالأحداث العربية ذات البعد الإنساني المحرك للعواطف ، مثل الأحداث التي تصف مظاهر القتلى والجرحى في سوريا وكذلك مظاهر أزمة الغذاء والأمراض في الصومال .
- تفوقت قناة BBC عربي على قناة روسيا اليوم من حيث قيمة الأنية [ 10.68% ، 0.76% ] ، وهذا دليل على أن قناة BBC عربي تتابع بدقة ما يستجد في العالم العربي من أحداث ونقلها فور وقوعها للمشاهد العربي .
- جاءت القيم الإخبارية الأخرى – المنافسة ، الغرابة ، الأهمية ، التوقيت – متقاربة بين القناتين وكانت أبرزها قيمة الأهمية .

### 4 - 2 - 13 - فئة طبيعة الصورة في عينة الدراسة :

في هذه الفئة يتم رصد نوع الصور التي توظفها القناتان في تقديم الأحداث العربية .  
الجدول رقم (23) يوضح توزيع فئة طبيعة الصورة على عينة الدراسة :

روسيا اليوم (RT)		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	طبيعة الصورة
41.22	54	49.27	68	صورة فيلمية
22.90	30	05.07	07	صورة أرشيفية
01.52	02	02.89	04	صورة شخصية
00	00	01.44	02	صورة خريطة
34.35	45	41.30	57	بدون صورة
<b>100</b>	<b>131</b>	<b>100</b>	<b>138</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم (23) يتضح لنا الآتي :

❖ أظهرت نتائج التحليل أن قناة BBC عربي قدمت الأحداث العربية التي صاحبها صورة فيلمية في الترتيب الأول بنسبة 49.27% ، يليها في الترتيب الثاني أحداث عربية بدون صورة بنسبة 41.30% ، وجاءت في الترتيب الثالث الأحداث العربية التي صاحبها صورة أرشيفية بنسبة 05.07% ، ثم في الترتيب الرابع جاءت الأحداث العربية التي رافقتها صورة شخصية بنسبة 02.89% ، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الأحداث العربية المرفقة بصورة خريطة بنسبة 01.44% .

❖ بالنسبة لقناة روسيا اليوم (RT) فقد أظهرت نتائج التحليل أنها قدمت الأحداث العربية التي رافقتها صورة فيلمية في الترتيب الأول بنسبة 41.22% ، يليها في الترتيب الثاني أحداث عربية بدون صورة بنسبة 34.35% ، وفي الترتيب الثالث جاءت الأحداث العربية التي رافقتها صورة أرشيفية بنسبة 22.90% ، وفي الترتيب الرابع جاءت الأحداث العربية التي رافقتها صورة شخصية بنسبة 01.52% ، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الأحداث العربية المرفقة بصورة خريطة بنسبة 00% حيث لم ترد في جميع الأحداث العربية محل التحليل .

#### استنادا إلى المعطيات السابقة نجد :

- اتفقت القنوات بشكل كبير من حيث تقديم الأحداث العربية المرفقة بصورة فيلمية في الترتيب الأول مع تفوق BBC عربي في ذلك [ 49.27% ، 41.22% ] ، فاستخدام الصور الفيلمية هو جزء من احترافية القناة و ذلك لأن هذه الصور توحى للشاهد بالتواجد والمشاركة وجعله يتفاعل مع الحدث، ومن جهة أخرى فهي توثق الحدث ببعديه الزمني والمكاني ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث رضوان بوقرة في دراسته ، حيث جاءت

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- فيها الأخبار العربية المرفقة بصورة فيلمية تحتل الترتيب الأول بنسبة 69.07% في قناة الجزيرة . (ص 168)
- اتفقت القناتان من حيث تقديم الأحداث العربية بدون صورة في الترتيب الثاني مع تفوق قناة BBC عربي في ذلك [ 41.30% ، 34.35% ] ، وهي أحداث يتم تقديمها على شكل أخبار بسيطة .
  - اتفقت القناتان من حيث تقديم الأحداث العربية المرفقة بصورة أرشيفية في الترتيب الثالث مع تفوق قناة روسيا اليوم (RT) في ذلك [ 05.07% ، 22.90% ] ، وهنا نجد أن BBC عربي وظفت الصورة أرشيفية بنسبة أقل بكثير مقارنة بروسيا اليوم (RT) ، لأن الإكثار من استخدام الصور الأرشيفية يؤثر على سمعة القناة ، ويوحي بطريقة معينة إلى عدم قدرة القناة على تغطية الأحداث الجديدة .
  - اتفقت القناتان من حيث تقديم الأحداث العربية المرفقة بصورة شخصية في الترتيب الرابع [ 02.89% ، 01.52% ] ، وهنا نجد أن نسبة اعتماد القناتين على هذه الصور كانت أقل بكثير مقارنة بالصور الأخرى ، وقد اقتصر استخدام القناتين لهذه الصور في حالة وجود أحداث تتعلق بشخصيات لا يمكن الوصول إليها .
  - فيما يخص توظيف صورة خريطة نجد أن روسيا اليوم (RT) لم تقدم أي حدث عربي مرفق بهذه الصور ، بينما نجد أن BBC عربي قدمت حدثين عربيين مرفقين بخريطتين كوسيلة لإيضاح وتبيان مواقع الحدثين .

4 - 3 - علاقة الشكل بالمضمون من خلال نماذج من عينة الدراسة :

في هذا الجزء نقوم بعرض بعض الأحداث العربية المشتركة بين قناة BBC عربي وقناة روسيا اليوم (RT) من خلال نماذج من عينة الدراسة ، أين نقوم بعرض هذا الحدث المشترك كما قدمته القناتان في النشرة ، للوقوف على طريقة معالجتهما له و المقارنة بينهما .

المفردة رقم (01) : 2012/07/23 :

الحدث المشترك الأول :

BBC عربي/ الصراع في سوريا / ثلاثين قتيلًا اليوم واستمرار الاشتباكات والقصف على مناطق متفرقة .

إلقاء مذيع النشرة :

قالت لجان التنسيق المحلية إن حوالي ثلاثين قتيلًا سقطوا اليوم ، إثر قصف واشتباكات متفرقة بين القوات الحكومية والجيش السوري الحر ، وأشارت اللجان إلى استمرار القصف والاشتباكات في درعا ودير الزور وحلب واللاذقية وحماة ، وفي دمشق أفاد سكان محليون بقصف الحي بالطيران المروحي والصواريخ بالتزامن مع محاصرة الحي ومحاولة اقتحامه .

تقرير مراسل القناة :

هذا الشارع الجانبي من حلب يبدو هادئًا ، لكنه هدوء مؤقت في انتظار هذا الموقف ، الجيش السوري الحر أعلن مسؤوليته عن الهجوم وتبنى هجومات أخرى في مناطق متفرقة من المحافظة .

هنا في حي الساخور تفقد القوات الحكومية دبابتين احترقتا إثر اشتباكات ودبابة ثالثة ثم الاستيلاء عليها من قبل عناصر الجيش الحر .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

وهنا يعلن الجيش الحر أسر أحد المدربين في كلية المشاة ، والتي تحمي البوابة الشمالية لحلب ، وقد أعلن الجيش الحر الاستيلاء عليها دون التأكد من صحة ذلك من مصادر مستقلة .

في إعزاز بريف حلب بالقرب من معبر السلام على الحدود مع تركيا ، يؤكد هؤلاء المقاتلون الاستيلاء على هذه المناطق التي يصفونها بالحررة بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية ، يأتي ذلك في الوقت الذي تستمر فيه الاشتباكات والقصف في مناطق أخرى من حلب مثل مساكن هنانو، لينتهي حسب مراقبين حياد هذه المدينة الحيوية تجاريا واقتصاديا واستراتيجيا بالنسبة للنظام الحاكم الذي يسر على أن الوضع مستتب بشكل عام في المدينة ، وأن الجيش يواجه مجموعات صغيرة ممن يسميهم الإرهابيين .

وبالتزامن مع ذلك تواصل عناصر المعارضة السورية بث شرائط فيديو على شبكة الانترنت تظهر انشقاقات جديدة في صفوف الجيش النظامي لكن لم يتسنى التأكد من صحتها . **مصطفى المنشاوي BBC**

### معالجة BBC عربي للحدث المشترك الأول :

افتتحت BBC عربي العناوين الرئيسية لنشرتها بعنوان هذا الحدث ، حيث ورد في الترتيب الأول وهو حدث سوري دو طابع عسكري ، قدمته القناة على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 3 د و 52 ث ، أما أسلوب تقديم هذا الحدث فورد بصيغة مذيع مع تقرير إخباري .

و فيما يخص المصدر الذي تحصلت منه القناة على هذا الحدث فكان مصدرا مسؤولا يتمثل في لجان التنسيق المحلية ، من جهة أخرى نجد أن التقرير الذي تم عرضه هو تقرير ميداني ويتضح ذلك جليا من خلال اللغة التي يسرد بها المراسل مراحل هذه القصة الإخبارية ، وأيضا من خلال الصور الفيلمية التي كانت كلها من تصوير كاميرا القناة ، حيث جاءت كلها تصف مظاهر الانتصارات التي حققتها المعارضة

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

السورية المسلحة ضد الجيش النظامي ، وكانت الصور الأكثر تعبيراً وتأثيراً هي تلك الصور التي تظهر استيلاء جماعات المعارضة السورية المسلحة على دبابات وأسلحة للجيش النظامي وكذا أسر أحد ضباط ، وبالتالي يظهر هنا تحيز القناة في انتقاء الصور التي تدعم وتزيد من معنويات المعارضة المسلحة .

روسيا اليوم (RT) / الصراع في سوريا / انتشار أمني في دمشق واشتباكات متواصلة في حلب .

### إلقاء مذيع النشرة :

نفذت قوات الجيش النظامي السوري عملية عسكرية واسعة استعادت خلالها منطقة بساتين الرازي في حي المزة بدمشق ، والتي كانت تحت سيطرة قوات المعارضة المسلحة ، المزيد في تقرير مراسلتنا روعة الخطيب .

### تقرير مراسلة القناة:

شهدت دمشق وريفها الأحد توتراً وعنفاً متصاعداً ، حيث سُمعت مجدداً أصوات الرصاص والتفجيرات وشوهدت المروحيات تحلق فوق المناطق المتوترة، محللون سياسيون رأوا أن ما يجري لا يصل إلى حد المعارك ، وهو مجرد متابعة بهدف عدم السماح للمسلحين لا أن يمروا ولا أن يفروا .

مداخلة للمحلل السياسي " سليم حربا " : (( لا صحة لكل ما يشاع حول القصف بالحومات وبالعتاد الثقيل وكل هذا الأمر ، وفي الحقيقة فإن قوات الأمن وحفظ النظام الآن تقوم بدورها ومهامها بمتابعة هذه الفلول والقبض عليها متخذة شعار ليس فقط لن يمروا أيضاً لن تدعهم يفروا ، هؤلاء الإرهابيون الذين فتكوا بأمن الوطن والمواطن واختطفوا وقتلوا يجب أن تواجههم الدولة بما يستحقون على المستوى العسكري وعلى المستوى الإعلامي )) .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

بعض أطراف المعارضة الداخلية رأت أن الحل الوحيد للأزمة السورية هو الذهاب إلى انتخابات مبكرة ، تكشف عن الأطراف التي تحظى بتأييد السوريين بعيدا عن الحلول العسكرية .

مداخلة للسيدة منى غانم أمينة سر تيار بناء الدولة : (( نريد أن ننتقل إلى مرحلة انتقالية تفاوضية يتم فيها أخذ الاعتبار لكل مصالح السوريين من مختلف أطيافهم سواء كانت موالية أو أغلبية صامتة أو معارضة ، مازال الحل هو ذاته ومهما كبر العنف أعتقد أنه لا بد من الذهاب إلى انتخابات رئاسية مبكرة شفافة تكشف حقيقة موقف السوريين )) .

وكالة سانا نفت على لسان مصدر إعلامي صحة الأخبار عن قصف دمشق بالمروحيات مؤكدة أن الحياة في دمشق تسير بشكل طبيعي .

الحياة في سوريا مستمرة لكن صار للألم هنا سطوة على نفوس المواطنين الذين باتوا يكثر من الدعاء في هذه الأيام الفضيلة علّ حلا قريبا يلوح في الأفق .

روعة الخطيب روسيا اليوم (RT) دمشق .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الأول :

قدمت قناة روسيا اليوم هذا الحدث في الترتيب الثاني ضمن النشرة مع كونه لم يرد في العناوين الرئيسية ، وهو حدث سوري ذو طابع عسكري ورد على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 3 د و 16 ث ، وجاء أسلوب تقديم هذا الحدث وفق أسلوب مذيع مع تقرير إخباري أما مصدره فيعود إلى مراسلة القناة ، وقد وردت صور الحدث كلها مادة فيلمية من تصوير كاميرا القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجتهم للحدث المشترك الأول :

- جاء عنوان هذا الحدث في قناة BBC عربي متضمنا حصيلة العمليات العسكرية - 30 قتيلًا اليوم - وهذا من شأنه التأثير بشكل كبير في نفسية

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- المشاهد وإعطاء الحدث بعده الآني ، بينما نجد أنه في قناة روسيا اليوم (RT) ورد بصيغة وصف للوضع الميداني فقط .
- اتفقت القنوات من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث وكذا أسلوب التقديم .
  - اختلفت القنوات من حيث مضمون الحدث ، ففي التقرير الميداني الذي قدمته BBC عربي نجد أن المراسل عالج الحدث من خلال الإشارة إلى الانتصارات العسكرية التي حققها الجيش السوري الحر ضد الجيش النظامي وخلق مناطق سورية محررة ، و الإشارة أيضا إلى حالة التصدعات والانشقاقات الكبيرة الحاصلة في صفوف الجيش النظامي ، بينما نجد أن قناة روسيا اليوم (RT) أشارت في مستهل التقرير ( المقدمة التي تضمنت أهم معلومة ) إلى العملية العسكرية الواسعة التي قام بها الجيش النظامي أين استرجع على إثرها عدة مناطق كانت تحت سيطرة المعارضة المسلحة وهذا يشكل دعما إعلاميا لصالح النظام السوري ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن ما قالت عنه BBC عربي بأن هناك قصف بالطيران المروحي والصواريخ لمناطق في دمشق نجد أن قناة روسيا اليوم (RT) فندته من خلال مداخلة لمحلل سياسي موالي للنظام السوري (سليم حربا) وكذا ما تداولته وكالة الأنباء السورية بأنه لا صحة لكل ما يشاع حول القصف بالعتاد الثقيل لمناطق من دمشق ، وأن الحياة تسير بشكل طبيعي مما يرجح لدينا الفكرة التي مفادها أن قناة روسيا اليوم (RT) بشكل أو بآخر تعتم على الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد في حق الشعب السوري تحت غطاء تطهير سوريا من الجماعات الإرهابية المسلحة .
  - اتفقت القنوات من حيث طبيعة الصور الواردة في التقريرين وهي صور فيلمية من تصوير القنوات ، لكن من حيث مضمونها يختلفان فبينما ركزت BBC عربي على صور مفعمة بالحركة تصف حالة الاضطراب والدمار والمعارك الحاصلة بين طرفي النزاع في سوريا نجد أن روسيا اليوم (RT)

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

ركزت على صور فيلمية لدمشق يسودها الهدوء و سير العادي لحياة المواطنين ، وفيما يلي عرض لبعض الصور التي وردت في التقريرين :



### الحدث المشترك الثاني:

BBC عربي / الصراع في سوريا / مقدسي : السلاح الكيماوي لن يستخدم إلا في حال وجود تهديد خارجي .

**إلقاء مذيع النشرة :**

قال جهاد مقدسي المتحدث باسم الخارجية السورية إن السلاح الكيماوي لن يستخدم إلا في حال وجود تهديد خارجي لبلاده ، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في دمشق صباح اليوم ، كما استنكر مقدسي بيان وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في الدوحة أمس وقال إن ما قاموا به يعتبر تدخل سافر في شؤون بلاده .

**تصريح للمتحدث باسم الخارجية السورية السيد جهاد مقدسي :**

(( تود الوزارة إعادة التأكيد على موقف الجمهورية العربية السورية ، المتمثل في أن أي سلاح كيماوي أو جرثومي لن يتم استخدامه أبدا ، وأكرر لن يتم استخدامه أبدا خلال الأزمة في سوريا مهما كانت تطورات هذه الأزمة في الداخل السوري ، وأن هذه الأسلحة على مختلف أنواعها مخزنة ومؤمنة من قبل القوات المسلحة السورية وبإشرافها المباشر ، ولن تستخدم أبدا إلا في حال تعرضت سوريا لعدوان خارجي .

فيما يخص البيان الذي يدعو إلى التنحي و إلى سلطة انتقالية وما إلى ذلك ، هو تدخل سافر في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة مثل الجمهورية العربية السورية ، وهي دولة مؤسسة لهذه الجامعة العربية ، نأسف لانحدار الجامعة العربية إلى هذا المستوى اللاأخلاقي في التعاطي مع دولة مؤسسة لها ، عوض أن يساعدوا سوريا هم يأزمون الموقف أكثر فأكثر )) .

**معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الثاني :**

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الثاني ضمن العناوين الرئيسية ، وهو حدث سوري ذو طابع سياسي قدمته القناة في الترتيب الثالث ضمن النشرة على شكل تصريح إخباري من طرف مصدر مسؤول يتمثل في شخصية جهاد مقدسي المتحدث باسم الخارجية السورية ، وجاء الحجم الزمني لهذا الحدث يقدر بـ1 د و20 ث ، أما أسلوب تقديمه فورد بطريقة مذيع مع صور متحركة والتي كانت كلها صور فيلمية من تصوير القناة .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

**روسيا اليوم (RT) / الصراع في سوريا / دمشق : سنستخدم الأسلحة الكيماوية فقط لصد أي عدوان خارجي .**

### **إلقاء مذيع النشرة :**

أكدت دمشق أن مختلف أنواع أسلحتها الكيماوية مؤمنة وستستخدم فقط ضد أي عدوان خارجي ، وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية السورية جهاد مقدسي إن دمشق تابعت مجريات الحملة الإعلامية والسياسية الموجهة ضدها والتي تهدف إلى تحضير الرأي العام الدولي لأي تدخل عسكري تحت ستار ما وصفه بأكذوبة أسلحة الدمار الشامل ، ولفت مقدسي إلى أن الشعب السوري هو سيد نفسه ، مشيراً إلى أن تغيير مهمة السيد كوفي عنان ليس بيد الوزراء العرب بل بيد مجلس الأمن ، وأن قرارات الوزراء العرب تعتبر تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية السورية .

### **تصريح للمتحدث باسم الخارجية السورية السيد جهاد مقدسي :**

(( تود الوزارة إعادة التأكيد على موقف الجمهورية العربية السورية المتمثل في أن أي سلاح كيماوي أو جرثومي ، لن يتم استخدامه أبداً وأكرر لن يتم استخدامه أبداً خلال الأزمة في سوريا ، مهما كانت تطورات هذه الأزمة في الداخل السوري وأن هذه الأسلحة على مختلف أنواعها مخزنة ومؤمنة من قبل القوات المسلحة السورية وبإشرافها المباشر ، ولن تستخدم أبداً إلا في حال تعرضت سوريا لعدوان خارجي .

فيما يخص البيان الذي يدعو إلى التنحي وإلى سلطة انتقالية وما إلى ذلك ، هو تدخل سافر في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة مثل الجمهورية العربية السورية ، وهي دولة مؤسسة لهذه الجامعة العربية ، نأسف لانحدار الجامعة العربية إلى هذا المستوى اللاأخلاقي في التعاطي مع دولة مؤسسة لها ، عوض أن يساعدوا سوريا هم يأزموا الوضع أكثر فأكثر .

بخصوص موضوع التنحي ومثل هذه الأمور نقول للجامعة العربية وللجميع أن الشعب السوري هو سيد قرار نفسه ، وهو من يقرر المصير وهو من يجتمع بطاولة

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

حوار وطنية ، إذن الشعب السوري هو وحده صاحب القرار والفيصل هو صندوق الانتخابات الذي يتفق عليه بطاولة حوار وطنية همها الأول مصلحة سوريا وليس مصلحة الآخرين )) .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثاني :

افتتحت قناة روسيا اليوم (RT) العناوين الرئيسية لنشرتها بعنوان هذا الحدث واحتل الترتيب الأول في النشرة ، وهو حدث سوري ذو طابع سياسي ورد على شكل تصريح إخباري من طرف مصدر مسؤول وهو السيد جهاد مقدسي المتحدث باسم الخارجية السورية ، وقد قدمت القناة هذا الحدث بمساحة زمنية قدرها 2 د و 23 ث ، وفق أسلوب التقديم مذيع مع صور متحركة والتي كانت كلها فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الثاني :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث .
- اتفقت القناتان من حيث طبيعة الحدث وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية .
- اتفقت القناتان من حيث النوع الإخباري الذي ورد به الحدث وهو تصريح إخباري وكذا أسلوب التقديم الذي ورد به وهو أسلوب مذيع مع صور متحركة .
- اتفقت القناتان من حيث مصدر الحدث وهو مصدر مسؤول ( السيد جهاد مقدسي المتحدث باسم الخارجية السورية ) .
- اتفقت القناتان من حيث مضمون التصريح والذي تمحور في نقطتين أساسيتين وهما :  
أ – عدم استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية خلال عملياته العسكرية ضد المعارضة المسلحة ، واستخدامها فقط في حال تعرضت سوريا لتدخل



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

عسكري أجنبي ، لكن الواقع أثبت عكس ذلك فقد استخدم النظام السوري هذه الأسلحة في قتل مئات المدنيين .

ب - قرارات الجامعة العربية بخصوص الأزمة السورية تعد تدخل في الشؤون الداخلية لسوريا ولا تسهم في حل الأزمة .

- اتفقت القنوات من حيث طبيعة الصور وهي صور فيلمية تخص المصدر المسؤول صاحب التصريح ، وهي من تصوير القنوات و فيما يلي نقدم أنموذج عنها :



### الحدث المشترك الثالث:

BBC عربي / الصراع في سوريا / الاتحاد الأوروبي يقرر حق تفتيش السفن التي يشتبه بحملها أسلحة إلى سوريا .

### إلقاء مذيع النشرة :

أعلن الاتحاد الأوروبي تعزيز حظر التسليح المفروض على سوريا بالسماح للدول الأعضاء فيه بتفتيش السفن المشتبه بحملها أسلحة إلى سوريا .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

وقد تؤدي هذه الإجراءات إلى زيادة التوتر بين دول الاتحاد الأوروبي وروسيا التي تعتبر من أشد حلفاء سوريا ، كما قرر الاتحاد في اجتماعه ببروكسل إضافة ستة وعشرون اسما إلى السوريين الذين فُرض عليهم حظر السفر ، كما منع الاتحاد شركات أوروبية من التعامل مع ثلاث مؤسسات سورية ، ليوسعوا قائمة الشركات المستهدفة من عقوبات الاتحاد الأوروبي .

### معالجة BBC عربي للحدث المشترك الثالث :

لم يرد عنوان هذا الحدث في العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته القناة في الترتيب الرابع ضمن نشرتها على شكل خبر بمدة زمنية قدرها 40 ث ، وكان مصدر الخبر يتمثل في جهات رسمية ( الاتحاد الأوروبي ) ، أما أسلوب تقديمه فكان من خلال مذيع مع صور متحركة ، وقد وردت هذه الصور ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

روسيا اليوم (RT) / الاتحاد الأوروبي يقرر حزمة عقوبات جديدة ضد سوريا .

### إلقاء مذيع النشرة

أقر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل اليوم حزمة عقوبات جديدة ضد سوريا وتقديم الدعم للاجئين السوريين .

وتشمل العقوبات تطبيق معايير فحص خاصة للشحنات الجوية والبحرية المتجهة إلى سوريا لمنع إمداد النظام السوري بالأسلحة ، بالإضافة إدراج ستة وعشرين شخصا في القائمة السوداء التي تضم مئة وتسعة وعشرين شخصا من القيادة السورية بما في ذلك الرئيس بشار الأسد وعائلته ، بالإضافة إلى تجميد الحسابات المصرفية التابعة للأجهزة الأمنية السورية .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثالث :

لم يرد عنوان هذا الحدث في العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية ، قدمته روسيا اليوم (RT) على شكل خبر في الترتيب الرابع ضمن النشرة بمدة زمنية قدرها 43 ث ، وورد مصدر هذا الخبر يتمثل في جهات رسمية ( الاتحاد الأوروبي ) ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، وكانت هذه الصور ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الثالث :

- من حيث عنوان الحدث نجد أن هناك اختلاف في المصطلح بين القناتين، فبينما اعتبرت BBC عربي الإجراءات التي قام بها الاتحاد الأوروبي بأنها حق ، نجد أن روسيا اليوم (RT) تنظر إليها على أنها حزمة عقوبات ضد دمشق .
- اتفقت القناتان من حيث طبيعة الحدث (سياسي) والنوع الإخباري الذي ورد فيه ( خبر) وترتيب تقديمه في النشرة ( الرابع ) .
- اتفقت القناتان من حيث المصدر المنقول عنه وهي جهات رسمية ( الاتحاد الأوروبي ) .
- اتفقت القناتان من حيث مضمون الخبر والذي تمحور حول مجموعة من الاجراءات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على دمشق ونوجزها في الآتي :  
أ – تفتيش السفن والطائرات المتجهة إلى سوريا لمنع إمداد النظام السوري بالأسلحة .  
ب – فرض حظر السفر على العديد من المسؤولين والقيادات البارزة في النظام السوري .  
ج – قطع العلاقات والتعاملات الاقتصادية بين الشركات الأوروبية وثلاثة مؤسسات سورية .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- اتفقت القناتان من حيث أسلوب تقديم الحدث ( مزيح مع صور متحركة ) ،  
ومن حيث طبيعة الصور أيضا ( فيلمية ) ، ونقدم فيما يلي أنموذج عن  
الصور المرافقة للخبر من كلا القناتين :



### الحدث المشترك الرابع:

BBC عربي/ العنف في العراق / مقتل نحو 100 شخص في سلسلة هجمات  
ضربت بغداد ومدن أخرى .

**إلقاء مذيع النشرة :**

يشهد العراق سلسلة من الهجمات تعد الأكثر دموية منذ عام 2010 ، وقد أسفرت هذه التفجيرات عن مقتل أكثر من مئة شخص وإصابة نحو مئتين آخرين بجروح ، ووقعت الهجمات في مناطق متفرقة من البلاد لاسيما في العاصمة بغداد ، وذلك بعد تحذيرات أطلقها فرع زعيم تنظيم القاعدة في العراق بمعاودة الهجمات .

**تقرير مراسلة القناة :**

بغداد صباح اليوم ، تفجيرات وعبوات ناسفة وسيارات مفخخة وصل عددها إلى حوالي اثنين وعشرين ، أدت إلى مقتل العشرات وتهديم البيوت والمحال التجارية والمراكز الأمنية ، أكثر الهجمات دموية ضربت منطقة تاج شمالي بغداد ، حيث أدى انفجار سيارتين مفخختين إلى تدمير عدد من المنازل وسقوط أكثر من أربعين قتيلًا ، وما إن وصلت قوات الأمن إلى مكان الحادث لإجلاء الضحايا فجر شخص نفسه مخلفا وراءه مزيدا من الضمار والضحايا .

الهجمات استهدفت أيضا قاعدة عسكرية ومراكز أمنية ودوريات للشرطة في مناطق متفرقة شمال بغداد ، كما تعرض شرق العاصمة إلى انفجار سيارتين مفخختين في منطقتي الصدر والحسينية ، أما في مدينة كركوك الشهيرة بالنفط أدت سلسلة انفجارات إلى سقوط ضحايا ، **مداخلة لمواطن عراقي :** (( إلى متى هذا الدمار حتى برمضان أليش هذا هاي أبرياء راحت )) .

أحداث تعد الأعنف منذ عام 2010 لا سيما من حيث عدد القتلى والجرحى ، أحداث تهز المدن العراقية بعد أيام فقط منذ بدأ شهر رمضان ، وفي الوقت الذي لم يتبنى فيه أي تنظيم إرهابي لهذه الهجمات ، إلا أنها تأتي بعد دعوة لتنظيم دولة العراق الإسلامية لمن وصفهم بالشباب المسلم بالعودة إلى بغداد لقتل القضاة والمحققين ومحاربة الشيعة على حد تعبيره . **نضال أبو مراد BBC .**

**معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الرابع :**

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

جاء عنوان هذا الحدث في الترتيب الثالث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث أمني يتعلق بالعراق قدمته القناة على شكل تقرير إخباري واحتل الترتيب الخامس في النشرة ، وخصصت له القناة مساحة زمنية قدرها 2 د و 15 ث ، وكان مصدر الحدث هو مراسل القناة المتواجد في الميدان ، أما أسلوب تقديم الحدث فهو وفق أسلوب مذييع مع تقرير إخباري وقد كانت الصور الواردة فيه ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

روسيا اليوم (RT) / العراق / مئات القتلى والجرحى في تفجيرات بالعراق .

### إلقاء مذييع النشرة :

شهد العراق يوما داميا بسقوط ثلاث مئة وثلاثين (330) شخصا بين قتيل وجريح في سلسلة هجمات وقعت في أنحاء متفرقة من البلاد ، فيما تحدثت أنباء عن مقتل ما يزيد عن مئة (100) شخص ، وقالت مصادر طبية إن العدد الفعلي لا يمكن تحديده نظرا لوجود إصابات خطيرة ، وفي موسكو دانّت الخارجية الروسية هذه الهجمات مؤكدة أهمية مكافحة الإرهاب ، ودعم خطوات الحكومة العراقية لتحقيق الاستقرار وتعزيز الأمن .

### تقرير مراسل القناة :

يغيب العراق برهة عن المشهد ويعود بدماره ودمائه ، في لحظات متتالية سقط المزيد من العراقيين بالطريقة ذاتها التي ألفوها وألفتها حكومتهم من قبلهم .

هناك اثنان وعشرون هجوما تنوع بين الانتحاري وتفجير عن بعد بقنابل وعبوات ناسفة ، الواقعة الأعنف كانت في منطقة التاج شمالي بغداد ، فنصف ضحايا اليوم كانوا هناك ، لم تفعل الحكومة العراقية ما توقع منها مواطنوها ، وهي التي سمعت تحذيرات تنظيم القاعدة باستنفار أتباعه إلى العراق ، **مداخلة لمواطن عراقي شاهد عيان :** (( وين الدولة وين الشرطة وين الأمن أضرار مادية هاي بيوت كلها تهدمت . ((

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

لا تملك حكومة المالكي إجابات شافية للسائلين العراقيين عن أمنهم التائه ، يقترب العراق من اختتام عقده الأول من دون حكم الرفاق البعثيين أسياد عليه ، فحل ائتلاف دولة القانون تشكيلا سياسيا ليبي عراقا ديمقراطيا يكون جديرا بأرض الرافدين ، وبعد أعوام بدا الائتلاف الحاكم ثقيلًا متخبطًا بما امتلكت يداه . طارق قنديل روسيا اليوم (RT) .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الرابع :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الثالث ضمن العناوين الرئيسية ، وهو حدث أمني يتعلق بالعراق قدمته القناة في الترتيب التاسع ضمن النشرة على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 2 د و 6 ث ، وكان مصدر الحدث هو مراسل القناة ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع تقرير إخباري ، وقد جاءت الصور الواردة في هذا التقرير ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الرابع :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث وترتيبه في العناوين الرئيسية ( الترتيب الثالث ) ، لكن يختلفان من حيث ترتيب تقديمه في النشرة فبينما قدمته BBC عربي في الترتيب الخامس نجد أن روسيا اليوم (RT) قدمته في الترتيب التاسع .
- اتفقت القناتان من حيث مصدر الحدث (مراسل القناة ) ، وكذا أسلوب تقديمه (مذيع مع تقرير إخباري) .
- أشارت قناة روسيا اليوم (RT) في تقريرها إلى الموقف الرسمي الروسي إزاء هذا الحدث ، من خلال إدانة موسكو لهذه التفجيرات ودعمها المستمر للحكومة العراقية في مكافحة الارهاب وتحقيق الأمن ، بينما لم تقدم BBC عربي الموقف الرسمي البريطاني أو أية مواقف أجنبية أخرى إزاء هذه التفجيرات ، وهذا ما يؤكد على الطابع الحكومي لقناة روسيا اليوم (RT) من خلال إعطاءها الأولوية للموقف الرسمي الروسي .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- اتفقت القناتان من حيث طبيعة التقرير ( تقرير ميداني ) ، وكذا مضمونه الذي تمحور حول وصف لمختلف العمليات التفجيرية التي ضربت مدن عراقية عدة وخلفت عدد معتبر من القتلى والجرحى .
- اتفقت القناتان أيضا من حيث طبيعة الصور الواردة في التقرير ، وهي صور فيلمية من تصوير القناتين وفيما يلي نقدم أنموذج عنها :



الحدث المشترك الخامس:

BBC عربي/ مصر/ مصر تحيي ذكرى 23 يوليو 1952 .

إلقاء مذياع النشرة :

تحل اليوم ذكرى الستين (60) لثورة 23 يوليو/ تموز التي أطاحت بالنظام الملكي عام 1952 ، تحل هذه الذكرى في ظل تولي قيادي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين الحكم في البلاد ، الجماعة والثورة كانا على طرفي النقيض خصوصا في سنوات الثورة الأولى كما هو مسجل في التاريخ .

الرئيس المصري محمد مرسي وجه كلمة الليلة الماضية عبر التلفزيون ، قال فيها إن ثورة يوليو تشكل لحظة فارقة ، لكنه أشار إلى أنها تعثرت في تحقيق بعض أهدافها ومن بينها إقامة نظام ديموقراطي .

ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع معنا الآن عبر الأعمار الصناعية الكاتب الصحفي المصري ومدير تحرير صحيفة الشروق المصرية عماد الدين حسين من القاهرة ، مرحبا بك معنا أستاذ عماد :

حين يقف رئيس دولة ويتحدث في اليوم الوطني لهذه الدولة ، هل كان من المناسب أن يوجه انتقادات للمناسبة التي جعلت هذا اليوم يوما وطنيا لمصر؟

مداخلة الكاتب الصحفي عماد الدين حسين:

كما تعلم هناك مفارقة كبيرة أن يقف رئيس دولة إخواني ليتحدث عن عيد وطني قومي ، هو بالضرورة يتصادم مع فكره وأفكار كل تاريخ حركته ، جماعة الإخوان المسلمين الصدام الأكبر لها كان مع ثورة يوليو ، المحطة الأولى كانت في 1954 ثم في 1965 وباختصار كان هناك صراع وصادم بين جماعة الإخوان المسلمين ونظام جمال عبد الناصر من أجل السلطة ، وبالتالي فلا يمكن لإخواني أن يتحدث بموضوعية وتجرد عن ثورة يوليو ، وما قاله محمد مرسي بالأمس في كلمته أظن

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

أنه حاول أن يساوم أو أن يكون وسطا بين شيئين متناقضين ، أن يتحدث باعتباره رئيس دولة في عيد الدولة الوطني ، وفي نفس الوقت هو منتمي إلى جماعة ترى في 23 يوليو كل ما هو نقيض ، وبالتالي الكلمة كانت تحمل هذا التناقض وتقديري أن محمد مرسي نجح إلى حد ما أن يقول نحن نحتفل وأنها لحظة فارقة في التاريخ ، وفي نفس الوقت فهو أرضى جمهوره الرئيسي الذي انتخبه بأن هناك أهداف لم تحققها هذه الثورة .

### تدخل المذيع :

يا أستاذ عماد هذا التناقض الذي جاء في كلمة مرسي إلى أين يمكن أن يقود البلاد ؟

### مداخلة الكاتب الصحفي عماد الدين حسين :

ليس لذي شك أن محمد مرسي لن يكون على وئام أو ود مع أفكار يوليو أو من يمثل أفكار ثورة يوليو ، وموقف جماعة الإخوان المسلمين في هذا الأمر محسوم ، وكلام مرسي الذي تحدث به بالأمس لا يعبر عما يؤمن به ولا يعبر عن مكنون مرسي ، وبالتالي من الواضح أن محمد مرسي لا يعتبر نفسه ممثلا لكل ما تمثله هذه الثورة ، والقوة الناصرية إلى حد كبير بدأت تتعامل باعتبارها قوة صارت في المعارضة .

تدخل المذيع : نعم شكرا جزيلا لك أستاذ عماد الدين حسين مدير تحرير صحيفة الشروق المصرية .

### معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الخامس :

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي مصري قدمته BBC عربي على شكل خبر من دون صور واحتل الترتيب السابع من حيث ترتيب تقديمه في النشرة بمدة زمنية قدرها 47 ث ، أما مصدره فهو غير محدد وقد قدمت القناة هذا الحدث وفق أسلوب مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف ، فبعد تقديم مذيع النشرة لهذا الخبر ربط الاتصال عبر تقنية الأقمار الصناعية بالكاتب الصحفي ومدير تحرير صحيفة الشروق المصرية الأستاذ



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

عماد الدين حسين من القاهرة ، لتقديم تعليق حول الخبر وقدرت المدة الزمنية لهذه المقابلة بـ 2 د و 55 ث .

روسيا اليوم (RT) / 60 عاما على ثورة 23 يوليو ... العدالة الاجتماعية كلمة سر .

### إلقاء مذيع النشرة :

هنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره المصري محمد مرسي بمناسبة الذكرى الستين (60) لثورة يوليو ، هذا وتأتي الذكرى هذا العام مع انتخاب مرسي القادم من رحم جماعة الإخوان المسلمين أول رئيس مدني للبلاد ، من القاهرة مرسلتنا أمل الحناوي والتفاصيل في سياق التقرير .

### تقرير مراسلة القناة :

ستون عاما تمر على اندلاع ثورة 23 يوليو/تموز بقيادة الزعيم المصري جمال عبد الناصر ، الذي استطاع القضاء على الأسرة الملكية وأعلن الجمهورية الأولى في تاريخ البلاد .

جاء عبد الناصر إلى المشهد السياسي لإقامة عدالة اجتماعية بعد أن عانى المصريون من تفشي الفقر والفساد والمحسوبية ، جاءت ثورة 23 يوليو بطموح البناء والتنمية في مختلف القطاعات بدعم شعبي داخلي ، ودعم سوفياتي تجلى في بناء السد العالي وإقامة المصانع وتسليح الجيش .

**كلمة من خطاب جمال عبد الناصر :** (( قلنا لا بد أن نهدم حكم الطبقة المستغلة ، تحالف الاقطاع مع رأس المال ، تحالف الرجعية مع الاستعمار ، ونقيم بدل من ذلك تحالف قوى الشعب العاملة ، العمال والفلاحين والمتقنين والجنود ذي الرأسمالية الوطنية ذي الثورة )) .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

كان عبد الناصر يدرك جيدا المعنى النظري للثورة ، مما دفعه للتحرك على الأرض لإحداث تغييرات جذرية في البلاد بالارتكاز إلى تقوية الدور الإقليمي للقاهرة .

لكن برحيل عبد الناصر وبدء تقارب الرئيس أنور السادات مع واشنطن جرت تغييرات كبرى في المجتمع المصري ، لعل أهمها المحاولات الدائمة التي هدفت إلى هدم القطاع العام الذي كان يعد ركيزة الاقتصاد الوطني إبان حكم عبد الناصر .

وقد أدى وفاء حسني مبارك لميراث أنور السادات السياسي والاقتصادي إلى اتساع تفشي الفساد وتزايد أعداد الفقراء ، لكن الوضع يبقى على ما هو عليه حتى الآن مع انتخاب محمد مرسي القادم من رحم جماعة الإخوان المسلمين أول رئيس مدني للبلاد ، فاستقلال القرار الوطني الذي لطالما نادى به المصريون لا يبدو في الأفق المنظور مع التقارب الإخواني الأمريكي .

مجلة المصور الأسبوعية قالت ستون (60) عاما على ثورة يوليو ولو كره الإخوان المسلمون ، لكن المفارقة في أن عبد الناصر الذي تعتبره الجماعة عدوا لدودا لها ، كان قد منح والد الرئيس الحالي محمد مرسي قطعة أرض ضمن قانون الإصلاح الزراعي ، الذي أخذ من الأغنياء ليعطي الفقراء وهو ما يعد مستحيلا اليوم . **أهل الحناوي روسيا اليوم (RT) القاهرة**

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الخامس :

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي مصري قدمته القناة في الترتيب الثالث عشر على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 3 د و 10 ث ، وكانت مراسلة القناة هي مصدر الحدث ، أما أسلوب تقديمه فورد وفق أسلوب مذيع مع تقرير ، و جاءت الصور الواردة في التقرير ذات طبيعة أرشيفية .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

### المقارنة بين القناتين من حيث معالجهما للحدث المشترك الخامس :

- من حيث عنوان الحدث نجد أن BBC عربي قدمت عنوان مباشر دو طابع إخباري وموضوعي مجرد ( مصر تحي ذكرى 23 يوليو ) ، بينما نجد أن العنوان الذي قدمته روسيا اليوم (RT) يحمل طابع التساؤل والاستفهام ( 60 عاما على ثورة 23 يوليو ... العدالة الاجتماعية كلمة سر ) .
- اختلفت القناتان من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ، حيث جاء في قناة BBC عربي على شكل خبر وجاء في قناة روسيا اليوم (RT) على شكل تقرير إخباري .
- اختلفت القناتان من حيث مصدر الحدث وأسلوب تقديمه .
- من حيث مضمون الحدث نجد أن BBC عربي أشارت في الخبر إلى العلاقة التاريخية غير المستقرة بين جماعة الإخوان المسلمين والثورة التي قادها جمال عبد الناصر ، وهذا ما جعلها تبحث أكثر في التفاصيل من خلال المقابلة التي أجرتها عبر الأقمار الصناعية ، ففي تلك المقابلة نجد أن القناة لم تركز على الحدث لذاته ( العيد الوطني لمصر ) وإنما راحت تبحث في مدلولات خطاب الرئيس مرسي بمناسبة هذا اليوم ، واتضح هذا جليا من خلال السؤال الذي افتتح به المذيع الحوار - هل كان من المناسب أن يوجه انتقادات للمناسبة التي جعلت هذا اليوم يوما وطنيا لمصر؟ - ، حيث كان سؤالا إيحائيا يريد من وراءه الحصول على إجابة معينة ، وبطبيعة الحال نجد أن إجابة الضيف كانت تؤكد على عمق الصدام بين جماعة الإخوان المسلمين ونظام جمال عبد الناصر ، وأن خطاب مرسي هو خطاب غير موضوعي و لا يعبر بصدق عن رمزية هذا اليوم ، وبالتالي فإجابة الضيف كانت تسير في المنحى الذي أرادته القناة ، وهذا وجه من أوجه التحيز وعدم الحياد ترجمته القناة من خلال طبيعة أسئلتها وطبيعة الشخصية المستضافة ذات مرجعية فكرية وسياسية تتماشى والخط الافتتاحي للقناة .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

أما بالنسبة لمضمون الحدث في قناة روسيا اليوم (RT) نجد أنها استهلت مقدمة التقرير بالإشارة إلى تهنئة الرئيس الروسي لنظيره المصري بمناسبة هذا اليوم الوطني ، وهذا ما يؤكد على الأولوية التي تعطيها القناة للعلاقات الروسية العربية في سياق معالجتها للأحداث العربية ، أما في صلب التقرير نجد أن المراسلة عالجت الحدث من خلال التعرض لأهم الانجازات التي حققها جمال عبد الناصر والإشادة بالمبادئ والأفكار التي كان يحملها هذا الرجل ، ويتضح ذلك جليا من خلال توظيف المراسلة لمقتطف من إحدى خطابات جمال عبد الناصر ، بعد ذلك انتقل التقرير للحديث عن التغييرات الجذرية التي عرفتها مصر برحيل جمال عبد الناصر وانعكاس ذلك بالسلب على الاقتصاد المصري إبان فترة حكم السادات إلى حكم مبارك وصولا إلى حكم جماعة الإخوان المسلمين ، بينما جاء ختام التقرير يؤكد على عظمة ثورة يوليو رغم أنف جماعة الإخوان المسلمين ، وهذه تعتبر نقطة تقاطع بين القناتين .

- من حيث الصور نجد أن BBC عربي قدمت الخبر من دون صور ، بينما قدمت روسيا اليوم (RT) في التقرير صور من الأرشيف وهذه تشكل نقطة اختلاف بين القناتين .

### المفردة رقم (02) : 2012/07/29

#### الحدث المشترك الأول :

BBC عربي / الصراع في سوريا / مقتل 34 شخصا في مناطق عدة أغلبهم في ريف دمشق وحلب حسب المعارضة .

#### إلقاء مذياع النشرة :

قال نشطاء المعارضة السورية إن أربعة وثلاثين (34) شخصا قتلوا في مناطق عدة أغلبهم في دمشق وريفها وحلب ، يأتي ذلك فيما تحاول القوات الحكومية التقدم

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

داخل الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في حلب حيث يدور قتال شرس بين الطرفين ، كما داهمت قوات الأمن عدة أحياء في دير الزور وريف دمشق واشتبكت مع المعارضة فيها .

### تقرير مراسل القناة :

بدأ هجوم القوات الحكومية السورية المضاد بعد أسبوع من سيطرة مقاتلي المعارضة على عدة مناطق في مدينة حلب ، معركة يريد الجيش الحكومي أن يحسمها حسب ما أعلن أكثر من مرة ، بينما تريد المعارضة أن تجعل من حلب معقل جديد لقواتها حسب ما أعلن المجلس العسكري للجيش السوري الحر ، وذلك لشن هجمات نحو العاصمة دمشق .

النشطاء السوريون بثوا صورا لم يتسن التأكد من صحتها أظهرت اشتباكات عنيفة سقط خلالها عدد من الضحايا بينهم مقاتلون وجنود ومدنيون ، وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان أن طائرات الهليكوبتر هاجمت حي صلاح الدين في وسط المدينة وأن اشتباكات عنيفة دارت في أماكن منها ، ويقول الخبراء إن الهجوم على حلب ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية قد يطول ، **مداخلة للخبير العسكري و فيق السامرائي :** (( حلب هي ثاني أكبر المدن السورية ومهمة جدا والسيطرة عليها صعبة جدا ، لا نتوقع أنه سوف يستعيد السيطرة على المدينة أبدا )) .

القتال لم يقتصر فقط في مدينة حلب فقد ذكرت المعارضة السورية أن القوات الحكومية قصفت كذلك مدينة دير الزور شرقا ودرعا جنوبا ، وأوضحت مصادر المعارضة أن مئة وسبعين (170) شخصا قتلوا برصاص القوات الحكومية معظمهم في مناطق حلب ودمشق ودير الزور .

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن ما لا يقل عن خمسة وثلاثين (35) جنديا قتلوا في اشتباكات بمناطق متفرقة ، وتقول مصادر المعارضة إن عدد القتلى زاد عن ثمانية عشرة ألف (18000) قتيل منذ بدأ الانتفاضة أكثر من ستة عشر (16)

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

شهرًا ، فيما توقف مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة عن إحصاء القتلى في نوفمبر الماضي . **حازم الخولي BBC**

### معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الأول :

افتتحت BBC عربي العناوين الرئيسية للنشرة بعنوان هذا الحدث حيث احتل الترتيب الأول ، وهو حدث عسكري سوري قدمته القناة كأول حدث في النشرة على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 2 د و 36 ث ، وجاء مصدر الحدث هو مصدر مسؤول يتمثل في نشطاء المعارضة السورية ، أما أسلوب تقديم الحدث فكان وفق أسلوب مذيع مع تقرير إخباري ، وجاءت الصور الواردة في هذا التقرير ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

روسيا اليوم (RT) / 190 قتيلا في سورية خلال الساعات الـ 24 الماضية

### إلقاء مذيع النشرة :

نقلت وكالة رويترز عن المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل أكثر من 190 شخصا في أنحاء سوريا خلال الساعات الـ 24 الماضية ، يأتي ذلك في وقت عبّر فيه المبعوث الأممي إلى سوريا كوفي عنان عن قلقه البالغ من احتمال اندلاع معركة كبيرة في مدينة حلب .

### تقرير مراسل القناة :

قتال شرس ومعارك عنيفة تدور في مناطق مختلفة من سوريا ، أشد تلك المعارك من دون شك ما تشهده مدينة حلب التي يشن الجيش السوري النظامي ضد أحياء مختلفة منها هجوما واسعا يهدف لاستعادة السيطرة عليها من قوات ما يسمى بالجيش السوري الحر .

وكالة الأنباء الفرنسية نقلت عن مقاتلين معارضين أن قوات الجيش الحكومي قصفت باستخدام المروحيات العسكرية والمدفعية الثقيلة حي صلاح الدين ، في حين

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

سُمعت أصوات انفجارات قوية في أحياء باب الحديد والعرقوب والزهراء ،  
حصيلة القتلى خلال الساعات الـ 24 الماضية تجاوزت مئة وسبعين (170) وفق  
الوكالة الفرنسية، في حين نقلت رويترز عن المرصد السوري لحقوق الانسان أن  
عدد القتلى تجاوز مئة وتسعين (190) قتيلا منهم واحد وأربعين (41) جنديا .

الوكالة الفرنسية نقلت عن أحد مسلحي الجيش الحر أن قوات الجيش النظامي لم  
تتمكن من دخول مدينة حلب بعد ، مشيرا إلى أن القصف يتم من مواقع خارج  
المدينة ، وقال المصدر إن نحو مئتين (200) مقاتل معارض جاءوا من خارج  
المدينة لدعم المسلحين المناوئين للنظام السوري .

من جانب آخر قال المبعوث الأممي إلى سوريا كوفي عنان إنه يخشى أن تشهد حلب  
معركة وشيكة ، وقال في بيان صادر عنه أنه يشعر بالقلق العميق بسبب التقارير  
التي تتحدث عن حشود للقوات والأسلحة الثقيلة حول المدينة ، أما رئيس المجلس  
الوطني السوري المعارض عبد الباسط سيدي فقد قال بأن هناك مشاورات تجري في  
الوقت الحالي وخلال الأسابيع القادمة بهدف تشكيل حكومة انتقالية ، تكون جاهزة  
قبل ما وصفها بمرحلة سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد ، وقال إن الحكومة  
المنشودة قد تضم أعضاء من حكومة الأسد الحالية وأنها ستكون قادرة على الامساك  
بزمam الأمور خلال المرحلة التي تسبق إجراء انتخابات ديمقراطية في البلاد . أياذ  
أبو عوض روسيا اليوم (RT) .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الأول :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الأول ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو  
حدث عسكري سوري قدمته القناة كأول حدث في النشرة على شكل تقرير إخباري  
بمدة زمنية قدرها 2 د و 26 ث ، وجاء مصدر الحدث هو وكالة أنباء أجنبية تتمثل في  
وكالة رويترز ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع تقرير إخباري ،  
وكانت الصور الواردة في هذا التقرير ذات طبيعة فيلمية مصدرها الإنترنت .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

### المقارنة بين القنوات في معالجتها للحدث المشترك الأول :

- من حيث عنوان الحدث نجد أن هناك اختلاف في المعطى الرقمي لحصيلة القتلى ، فبينما تقول BBC عربي بمقتل أربعة وثلاثين (34) شخصا ، نجد أن روسيا اليوم (RT) تقول بمقتل 190 شخصا ، مع الملاحظ أن كلا القنوات أسندتا المعلومة إلى مصدرها الأصلي .
- اتفقت القنوات من حيث تقديم عنوان هذا الحدث في الترتيب الأول ضمن العناوين الرئيسية ، وكذا من حيث تقديمه كأول حدث في النشرة .
- اتفقت القنوات من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ( تقرير إخباري) وكذا أسلوب تقديمه ( مذيع مع تقرير ) .
- اختلفت القنوات من حيث مصدر الحدث ، فبينما حصلت BBC عربي على الحدث من مصدر مسؤول ( نشطاء المعارضة السورية ) ، نجد أن روسيا اليوم (RT) حصلت عليه من وكالة أنباء أجنبية ( رويترز ) .
- من حيث مضمون الحدث نجد أن التقرير الميداني الذي أعده مراسل BBC عربي تناول الحدث من خلال التركيز على الجوانب الآتية :
  - أ – العمليات العسكرية الواسعة التي قام بها الجيش النظامي من أجل استرجاع مدينة حلب التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر .
  - ب – قصف القوات النظامية لأحياء سورية عدة وسقوط مئة وسبعين (170) قتيلاً .
  - ج – ارتفاع حصيلة القتلى في سوريا إلى أزيد من ثمانية عشرة ألف (18.000) قتيل منذ بدأ الانتفاضة .
- أما التقرير الميداني الذي أعده مراسل روسيا اليوم (RT) فتناول الحدث من خلال التركيز على الجوانب الآتية :
  - أ – المعارك العنيفة التي شنها الجيش النظامي لاستعادة مدينة حلب التي وقعت تحت سيطرة الجيش السوري الحر ، وهذه الزاوية هي نقطة مشتركة بين القنوات في معالجتها لهذا الحدث .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

ب – قصف قوات الجيش النظامي لمناطق وأحياء سورية خلف ما يزيد عن مئة وتسعين (190) قتيلا ، وهي نقطة مشتركة كذلك بين القنوات فيما يخص معالجة الحدث .

ج – المخاوف الأمامية من تصاعد وتيرة العنف في سوريا ، وتطلعات المعارضة لتشكيل حكومة انتقالية .

- اتفقت القنوات من حيث طبيعة الصور ( صور فيلمية ) ولكن تختلفان من حيث ملكيتها ، فبينما نجد أن الصور الواردة في تقرير BBC عربي كانت من تصوير كاميرا القناة ، قدمت روسيا اليوم (RT) في تقريرها صور مصدرها الإنترنت وفيما نقدم أنموذج عن هذه الصور :





### الحدث المشترك الثاني :

BBC عربي / الصراع في سوريا / صالحى : انتقال السلطة في سوريا بسهولة من حكومة لأخرى مجرد وهم .

### إلقاء مذياع النشرة :

حذر وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى دول المنطقة من عواقب خطيرة ستطالها إذا واصلت دعم ما يجري في سوريا ، وقال صالحى في مؤتمر مشترك مع نظيره السوري وليد المعلم في طهران إن فكرة نقل السلطة بسهولة من حكومة لأخرى في سوريا مجرد وهم .

### تصريح لوزير الخارجية الإيراني على أكبر

#### صالحى :

(( نأمل من دول المنطقة أن تتنبه وتفكر في عواقب ما تفعله ، ولا سمح الله إذا اتخذت هذه الدول خطوة في الاتجاه الخاطئ ، وواصلت السير على ذلك الطريق فإن العواقب ستأثر عليها أيضا ، لا يمكننا أن نتحدث عن تلك



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

العواقب لكنها ستكون خطيرة ولا نعرف مدى اتساعها ولكنها ستأثر على المنطقة وأبعد منها ، هناك مشكلات كافية في هذه المنطقة وليس من الصواب لنا أن نأجج الوضع والتفكير بشكل ساذج وخاطئ ، بأنه في حال وجود فراغ في السلطة في سوريا وكان هناك انتقال لها فإن حكومة تأتي هكذا ببساطة إلى الحكم فهذا مجرد وهم )) .

### معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الثاني :

لم تقدم BBC عربي عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي يخص الأزمة السورية ورد على شكل تصريح إخباري في مدة زمنية قدرها 1 د و 2 ث ، وقدمته القناة في الترتيب الثاني ضمن النشرة ، ويعود مصدره إلى مصدر مسؤول يتمثل في شخصية وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، وهذه الصور كانت ذات طبيعة فيلمية منقولة عن قناة أجنبية ( press TV ) .

روسيا اليوم ( RT ) / صالحى : هناك مؤامرة تحاك ضد سورية بقيادة اسرائيل .

### إلقاء مذيع النشرة :

أكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أن ما يجري في سوريا شأن داخلي، وأن الشعب السوري له الحق في الحرية ، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هناك مؤامرة تحاك ضد سوريا بدعم خارجي تقوده اسرائيل .

### تصريح لوزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى :

(( هناك مؤامرة ضد سوريا وتتجسد كل يوم ، وما نراه بوضوح هو مخطط ضد الشعب السوري مدعوم من عدد من البلدان على رأسها الكيان الصهيوني ، ننادي شعوب المنطقة أن تولي اهتماما خاصا بهذه المسألة خصوصا ضد دولة بهذه الأهمية، دولة تتصدر المقاومة إنهم يحاولون إضعاف الحكومة السورية وخلق مشكلات للشعب السوري نأمل وبخاصة من دول المنطقة أن تفتح أعينها وتفكر في

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

عواقب ما تفعل ، وأن عواقب هذا الطريق الخاطئ ستطالهم أيضا ، نحن يمكن أن نتحدث عن عواقب معاكسة لأعمال كهذه الآن ، وإن تشعباتها ستكون واسعة لا نستطيع تحديد مداها )) .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثاني :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الثاني ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته القناة في الترتيب الثالث ضمن النشرة على شكل تصريح إخباري في مدة زمنية قدرها 1 د ، وكان مصدره هو مصدر مسؤول يتمثل في وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى ، وجاء أسلوب تقديم هذا الحدث وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، وكانت هذه الصور ذات طبيعة فيلمية منقولة عن قناة أجنبية ( Press TV ) .

### المقارنة بين القناتين في معالجتهم للحدث المشترك الثاني :

- اختلفت القناتان من حيث عنوان الحدث مع كونه صادر عن مصدر مشترك، فبينما قالت BBC عربي في العنوان المقتبس من تصريح المصدر بأن انتقال السلطة في سوريا من حكومة لأخرى مجرد وهم ، نجد أن روسيا اليوم (RT) قالت في عنوانها المقتبس من ذات التصريح بأن هناك مؤامرة تحاك ضد سوريا بقيادة اسرائيل ، وبالتالي فاختلاف عنوان الحدث بين القناتين إنما هو يعبر عن الزاوية التي تنتظر من خلالها القناتين إلى تطورات الأزمة السورية .

- اختلفت القناتان من حيث إبراز عنوان الحدث في العناوين الرئيسية ، إذ لم تقدمه BBC عربي ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، بينما نجد أن روسيا اليوم (RT) أوردته في الترتيب الثاني ضمن عناوينها .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- اتفقت القنوات من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ( تصريح إخباري ) .
- اتفقت القنوات من حيث مصدر الحدث وهو مصدر مسؤول يتمثل في وزير الخارجية الإيراني السيد علي أكبر صالحى .
- من حيث مضمون الحدث نجد أن BBC عربي تناولته من خلال التركيز على نقطتين في هذا التصريح الأولى تخص التحذيرات التي أطلقها وزير الخارجية الإيراني السيد علي أكبر صالحى بخصوص العواقب والمخاطر التي ستعود على منطقة الشرق الأوسط ، جراء دعم دول عربية وأجنبية للمعارضة السورية المسلحة وتدخلها في الشؤون السورية ، و النقطة الثانية اعتبار جهود المعارضة السورية في الداخل والخارج لتشكيل حكومة انتقالية بأنها مجرد وهم ، و التأكيد على بقاء نظام بشار الأسد .
- أما تناول روسيا اليوم (RT) لذات الحدث فكان من خلال نقطتين أشار إليهما التصريح ، الأولى تتعلق بالمؤامرة التي تستهدف سوريا حكومة وشعبا بقيادة إسرائيل وعدد من البلدان ، وهذه النقطة تختلف فيها القنوات حيث لم تتطرق BBC عربي إلى ذلك ، أما النقطة الثانية فهي تخص العواقب الخطيرة التي ستطال المنطقة العربية والشرق الأوسط عامة من جراء تدخلها في الشؤون السورية ، وهذه النقطة تتفق فيها القنوات فيما يخص معالجتها لهذا الحدث .
- اتفقت القنوات من حيث أسلوب التقديم ( مذيع مع صور متحركة ) ، وكذا طبيعة الصور وهي صور فيلمية منقولة عن قناة press TV الإخبارية وفيما يلي نقدم أنموذج عنها :



الحدث

المشهد

ترك

الثالث

:

BB



Cعربي / الصراع في سوريا / افتتاح أول

مخيم للاجئين السوريين في الأردن .

إلقاء مذيع النشرة :

افتتح في الأردن أول مخيم للاجئين السوريين ، وأكد وزير الخارجية ناصر جودة إن أكثر من مئة واثنتان وأربعون ألف (142000) سوري دخلوا الأردن خلال الستة عشر (16) شهرا الماضية .

تصريح لوزير الخارجية الأردني ناصر جودة :

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

(( هذا هو الافتتاح الرسمي لأول مخيم للاجئين السوريين في الأردن ، فخلال الستة عشر شهرا الماضية وصل إلى الأردن أكثر من مئة واثنين وأربعين ألف لاجئ سوري من جراء العنف والقتل ، لقد كانت الأردن تاريخيا مكان للاجئين )) .

وينضم إلينا الآن عبر الأقمار الصناعية موفد القناة رافد جبوري من منطقة الحدود السورية الأردنية .

مرحبا بك معنا رافد ، بداية ما هو حجم وتجهيزات هذا المخيم الأول من نوعه في الأردن للاجئين السوريين ؟ ، وهل يستوعب كافة اللاجئين الذين دخلوا الأراضي الأردنية ؟ .

### مداخلة موفد القناة :

هذا المخيم هو مخيم الزعتري الواقع قرب مدينة المفرق شمالي الأردن ، يتسع حاليا لخمسة (5) آلاف لاجئ لم يصل منهم أحد ، اليوم كان يوم الافتتاح وحضره مسؤولون أردنيون رفيعو المستوى ، طبعا تقول مصادر مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن الطاقة الاستيعابية لهذا المخيم ستصل إلى أكثر من مئة (100) ألف لاجئ ، بالنسبة للتجهيزات هناك عدد من المنظمات الدولية تعمل على تزويد هذا المخيم بالتجهيزات الأساسية للحياة ، منظمة اليونيسيف العالمية مسؤولة عن توفير إمدادات الماء وخدمات الصرف الصحي ، وهناك مشروع مائي صغير اطلعنا عليه ويقول ممثلو منظمة اليونيسيف أنه سيكون كاف للعدد الأولي من اللاجئين السوريين، أما بالنسبة لإمدادات الكهرباء لا يزال المخيم يعتمد على المولدات الكهربائية ، كما يخطط مسؤولو مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى مد خطوط كهربائية من بلدة الزعتري .

### تدخل مذياع النشرة :



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

هل واضح معدل تدفق اللاجئين السوريين على الأردن في هذه المرحلة ؟ وماهي قدرة السلطات الأردنية على استقبال هؤلاء اللاجئين ؟ .

### تدخل موفد القناة :

بالنسبة لمعدل تدفق اللاجئين يقول وزير الخارجية الأردني ناصر جودة بأن المعدل ما بين ألف (1000) ويصل أحيانا إلى ألف وخمس مئة (1500) لاجئ سوري يوميا، وتقول الحكومة الأردنية وتتفق معها مفوضية اللاجئين في أن العدد الكلي للاجئين السوريين الموجودين الآن في الأردن هو مئة واثنان وأربعين ألف (142000) لاجئ سوري ، طبعا بدأت تتن الخدمات الأساسية والبنى التحتية في الأردن ، ونحن نعلم بأن هناك مشكلة طويلة المدى بالنسبة للبنى التحتية في الأردن ، كما أن هناك أيضا أزمات اقتصادية في الأردن ، وتدفق هذا العدد الكبير من اللاجئين أثر طبعا على هذه الوضعية بحسب مسؤولي الحكومة الأردنية .

### تدخل مذيع النشرة :

نعم شكرا جزيلاً لك موفدنا من الأردن رافد جبوري .

### معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الثالث :

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة وهو حدث اجتماعي يتعلق بالأزمة السورية ، قدمته القناة في الترتيب الرابع ضمن النشرة على شكل تصريح إخباري في مدة زمنية قدرها 32 ث ، وتحصلت القناة على هذا التصريح من مصدر مسؤول يتمثل في وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ، وجاء تقديم هذا الحدث وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة ، و كانت الصور الخاص بهذا التصريح ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

روسيا اليوم (RT) / الأردن / افتتاح أول مخيم للاجئين السوريين .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

### إلقاء مذيع النشرة :

افتتح الأردن اليوم رسميا أول مخيم للاجئين السوريين في منطقة المفرق شمالي البلاد ، وقال مسؤولون في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، إنهم يتوقعون وصول المزيد في الأيام القادمة لافتين إلى أن أولوية الإيواء ستعطى للنساء والأطفال ، وكان آلاف اللاجئين السوريين قد تدفقوا في الأشهر الأخيرة إلى كل من الأردن والعراق وتركيا ولبنان .

### إلقاء مراسل القناة :

الأردن يفتتح أول مخيم للاجئين السوريين ، المخيم الجديد الذي يقع في منطقة الزعتري بمدينة المفرق شمالي شرق البلاد ، سيأوي عشرة آلاف شخص (10000) شخص في مرحلته الأولى ، على أن تتسع طاقته الاستيعابية إلى أكثر من مئة ألف (100000) شخص لاحقا .

مداخلة لوزير الخارجية الأردني ناصر جودة : (( هذا هو أول مخيم رسمي للاجئين السوريين في الأردن ، كما تعلمون وكما يعلم الجميع في الأشهر الخمسة عشر أو الستة عشر شهرا الماضية كان لدينا ما يقرب مئة واثنين وأربعين ألف (142000) سوري قدموا إلى الأردن جراء الأحداث الجارية هناك )) .

وبينما تسجل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة نحو ستة وثلاثين ألف (36000) سوري كلاجئين بصفة رسمية تقول التقارير الأممية إن عددهم في تصاعد مستمر إذ ارتفع معدل الوافدين إلى الأردن يوميا من خمس مئة (500) شخص إلى ما بين ألف ومئتين (1200) و ألف وثلاث مئة (1300) شخص .

مداخلة لممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن أندرو هاربر : (( نتوقع أن يتوافد المزيد من الناس على المعابر وكثير منهم سيكونون بحاجة إلينا ، والآن نحن نبحث عن النساء بلا أزواج والأطفال بلا آباء والذين هم قادمون عبر المعابر ، في الأربعاء والعشرين (24) ساعة القادمة سنبدأ بتقييم الوضع ، حينما يسكن

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

اللاجئون هذه المخيمات ، هي ليست مثالية ولكن علينا أن نعمل بما لدينا من امكانيات )) .

ومع اشتداد القتال في المدن السورية ما انفكت معاناة السكان البسطاء تتفاقم ، فعلى اختلاف وجهاتهم والبلدان التي يقصدونها كالعراق ولبنان وتركيا ، يبقى هدفهم واحد الإفلات من الرصاص .

مداخلة لوزير الخارجية الأردني ناصر جودة : (( أعتقد أن الحل السياسي سيضع حدا للعنف في سوريا ، والحل السياسي هو ما سيخرجها من المأساة التي تمر بها وهذا ما نسعى إليه جميعا )) .

وفيما تغيب التسوية السياسية ويستعر الميدان يركن السوريون إلى إخوانهم في الجوار تاركين الديار والأهل بعيدة هناك ، وهنا في المخيمات صوت الضحية لا يصل إليهم . لطفي مبروك روسيا اليوم (RT) .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثالث :

لم يرد عنوان هذا الحدث في العناوين الرئيسية للنشرة وهو حدث اجتماعي يتعلق بالأزمة السورية ، قدمته القناة في الترتيب الخامس ضمن النشرة على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 2 د و 31 ث ، وكان مصدره هو مراسل القناة المتواجد في الميدان ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع تقرير ، وقد جاءت الصور الواردة فيه ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الثالث :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث إلى حد كبير ، فيما يتعلق بمضمونه -
- افتتاح مخيم للاجئين السوريين في الأردن - وكذا عدم تقديمه في العناوين الرئيسية .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- اختلفت القنوات من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه هذا الحدث ، فبينما قدمته BBC عربي على شكل تصريح إخباري ، نجد أن روسيا اليوم (RT) قدمته على شكل تقرير إخباري .
- اختلفت القنوات من حيث مصدر الحدث ، حيث ورد في BBC عربي من خلال مصدر مسؤول بينما ورد في روسيا اليوم (RT) من خلال مراسل القناة .
- اختلفت القنوات من حيث أسلوب تقديم الحدث حيث ورد في BBC عربي من خلال مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة ، بينما ورد في روسيا اليوم (RT) من خلال أسلوب مذيع مع تقرير .
- من حيث مضمون الحدث نجد أن BBC عربي تناولته من خلال عرض مقطع من تصريح وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ، والذي تمحور بالأساس حول إعلانه عن الافتتاح الرسمي لأول مخيم للاجئين السوريين في الأردن وإعطاء أيضا العدد الرسمي للاجئين السوريين الذين دخلوا الأردن منذ ستة عشر شهرا ، إلا القناة لم تكتفي بهذه المعلومات الموجزة فأجرت اتصال عبر الأقمار الصناعية بموفد القناة المتواجد بموقع الحدث ، حيث طرح مذيع النشرة على موفد القناة أسئلة ذات طابع استفساري كانت تدور حول مختلف التفاصيل المتعلقة بهذا الحدث ، حيث استغرقت هذه المقابلة 2 د و 44 ث كانت فيها إجابات الموفد كافية لإعطاء الحدث المزيد من الوضوح من خلال تطرقه إلى النقاط الآتية :
  - أ – الموقع الجغرافي للمخيم وطاقته الاستيعابية .
  - ب – المنظمات الدولية التي تعمل على تجهيز المخيم وتسييره .
  - ج – تأثير الارتفاع المتزايد للاجئين السوريين على الوضع الاقتصادي الأردني .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

أما قناة روسيا اليوم (RT) فقد تناولت هذا الحدث من خلال تركيز التقرير المرسل على النقاط الآتية :

أ – تحديد موقع المخيم وطاقته الاستيعابية ، وهي نقطة محل التقاطع بين القناتين في معالجهما للحدث .

ب – دور الأردن والمنظمات الدولية في خدمة هؤلاء اللاجئين وهي نقطة تتفق فيها القناتين كذلك .

ج – الحل السياسي هو الخيار الأصح لإنهاء الأزمة السورية ، وفي هذه الزاوية نجد أن المرسل وطف مقطعا من تصريح وزير الخارجية الأردني ناصر جودة يخدم هذا الطرح بشكل مباشر ويعبر عنه ، وهذه النقطة تختلف فيها القناتان إذ لم تتطرق BBC عربي في معالجتها لذات الحدث إلى شيء من هذا القبيل .

- اتفقت القناتان من حيث طبيعة الصور ( صور فيلمية ) وهي من تصوير القناتين ، وفيما يلي نعرض أنموذج عنها :





### الحدث المشترك الرابع :

BBC عربي / استئناف المحاكمة في قضية أحداث مجلس الوزراء بمصر أكتوبر المقبل والمتهمون يهتفون ضد المجلس العسكري .

### إلقاء مذيع النشرة :

أجلت محكمة مصرية إلى أواخر تشرين الأول/أكتوبر المقبل قضية أحداث مجلس الوزراء ، المتهم فيها مئتان وتسعة وستون (269) شخصا بإتلاف وتخريب الممتلكات العامة ومحاولة اقتحام وزارة الداخلية ، خلال الأحداث التي وقعت منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي وقد ردد المتهمون هتافات من داخل القفص تندد بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة ، فيما شهد محيط المحكمة مظاهرة لأهالي المتهمين اتهموا فيها المجلس بمعاداة نشطاء الثورة .

### معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الرابع :

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي مصري قدمته القناة في الترتيب السابع على شكل خبر من دون صور في مدة زمنية

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

قدرها 33 ث ، وجاء أسلوب تقديمه وفق أسلوب مذيع فقط ، في حين لم تقدم القناة مصدر هذا الخبر .

روسيا اليوم (RT) / مصر / تأجيل قضية أحداث مجلس الوزراء المصري .

تظاهر عدد من المصريين أمام أكاديمية الشرطة في القاهرة حيث كان مقررا عقد أول جلسة لمحاكمة مئتين وتسعة وستين (269) متهما بالغا وأربعة وعشرين (24) حدثا فيما عرف إعلاميا بأحداث مجلس الوزراء ، وأكدت مراسلتنا أن المحكمة قررت التأجيل إلى السابع والعشرين (27) من أكتوبر/تشرين الأول المقبل بعد أن استمعت لأمر الإحالة من ممثلي النيابة العامة ، كما تم تسجيل حضور محام الدفاع والمتهمين الذين وجهت إليهم تهم إتلاف وتخريب الممتلكات العامة وإضرار الحرائق عمدا في المجمع العلمي الأثري ومحاولة اقتحام وزارة الداخلية المصرية.

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الرابع :

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي مصري قدمته القناة على شكل خبر مرفق بصور بمدة زمنية قدرها 41 ث ، واحتل الترتيب السابع من حيث تقديمه في النشرة ، وكانت مراسلة القناة هي مصدر الخبر أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، وقد جاءت هذه الصور ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الرابع :

- من حيث عنوان الحدث نجد أنه يعبر عن مضمون مشترك بين القناتين ، لكن من حيث طريقة صياغته فهناك اختلاف واضح ، فبينما قالت BBC عربي استئناف المحاكمة في قضية أحداث مجلس الوزراء بمصر أكتوبر المقبل والمتهمون يهتفون ضد المجلس العسكري ، وهنا يتضح لنا أن عنوان الحدث يتألف من شقين الأول قدم لنا الخبر ( استئناف المحاكمة ... ) ، أما

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

الشق الثاني فقدم معلومات تكميلية تتعلق بالانعكاسات ( المتهمون يهتفون ... ) ويربط بين هذين الشقين حرف العطف " واو " ويصطلح على هذا النوع من العناوين **بالعنوان المعطوف** ، في حين نجد أن روسيا اليوم (RT) قالت في عنوانها تأجيل قضية أحداث مجلس الوزراء بمصر ، وهو عنوان تقرير ي قدم الخبر في أقل عدد ممكن من الكلمات .

- اتفقت القنوات من حيث عدم تقديمها لعنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية .
- اتفقت القنوات من النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ( خبر) .
- اختلفت القنوات من حيث مصدر الخبر فبينما جاء في BBC عربي دون مصدر ، نجد أن روسيا اليوم (RT) أسندته إلى مصدره ( مراسلتها ) .
- اتفقت القنوات من حيث ترتيب تقديمه في النشرة حيث احتل الترتيب السابع .
- اختلفت القنوات من حيث أسلوب تقديمه فبينما قدمته BBC عربي من خلال أسلوب مذياع فقط ، نجد أن روسيا اليوم (RT) قدمته من خلال أسلوب مذياع مع صور متحركة .
- اتفقت القنوات من حيث مضمون الحدث والذي تمحور في نقطتين ، الأولى تتعلق بقرار المحكمة المصرية القاضي بتأجيل الحكم في قضية المتهمين بإتلاف وتخريب الممتلكات العامة ومحاولة اقتحام وزارة الداخلية ، والنقطة الثانية تتعلق بالمظاهرات التي قام بها أهالي المتهمين كردة فعل على قرار المحكمة .

**المفردة رقم (03) : 2012/08/04**

**الحدث المشترك الأول :**

**BBC عربي / الصراع في سوريا / مقتل 47 سوريا بنيران القوات الحكومية معظمهم في دمشق وريفها .**

### إلقاء مذيع النشرة :

قالت لجان التنسيق المحلية إن سبعة وأربعين (47) شخصا ، قتلوا اليوم برصاص القوات الحكومية في مناطق سورية عدة معظمهم في دير الزور ودمشق وريفها ، وتشهد حلب معارك عنيفة للأسبوع الثاني على التوالي وحاول المعارضون المسلحون الاستيلاء على مبنى التلفزيون الحكومي في المدينة ، قبل أن يتم صدّهم من قبل القوات الحكومية .

ولايزال الجيش السوري الحر يسيطر على حيي صلاح الدين وسيف الدولة ، وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن القوات الحكومية لاتزال تقصف حي التضامن في دمشق ، وقال المرصد أن الجزء الأكبر من محافظة دير الزور أصبح بين أيدي المعارضة وينفذ الجيش الحكومي عملية قصف لأحيائه .

ومعنا عبر الأقمار الصناعية من دمشق مراسل BBC هناك عساف عبود .

عساف أبدأ معك بدمشق كيف هي الصورة الآن وتطورات الوضع الميداني في العاصمة ؟

### مداخلة مراسل القناة :

الصورة أثناء تجوالنا في دمشق تسمع أصوات الانفجارات بشكل واضح وإطلاق الرصاص مصدرها حي التضامن وحي دف الشوك جنوب دمشق ، هذا الحي لليوم الثالث على التوالي كانت قد اقتحمته القوات الحكومية بعد معركة عنيفة مع المعارضة المسلحة ، ويترافق ذلك مع تحليق للطيران المروحي بشكل كثيف فوق المنطقة حسب أوساط المعارضة حيث سقط خمسة عشر (15) قتيلًا ، ومنذ قليل قالت مصادر رسمية إن كمينا حصل قرب منطقة يلدة جنوب دمشق أدى إلى مقتل أكثر من عشرين من رجال الأمن وعناصر الجيش على يد مجموعة من المسلحين ، كما شهدت أيضا الأسبوع الماضي اشتباكات عنيفة سقط إثرها ثلاثون قتيلًا من المدنيين .



**تدخل مذيع النشرة :**

نعم عساف لعل العملية التي يجدر التساؤل عنها هي عملية خطف زائرين إيرانيين قرب دمشق، هل توفرت تفاصيل إضافية عنها ؟ وماذا أيضا عن عملية مهاجمة مبنى التلفزيون الحكومي الذي اعتبره البعض خطوة جريئة ؟

**مداخلة مراسل القناة :**

عمليا بالنسبة للإيرانيين كما ذكرت أكثر من أربعين (40) إيرانيا في حافلة على طريق مطار دمشق الدولي تم اختطافهم ، حتى الآن لم يعلن شيئا رسميا عن الموضوع ولا يعلم أي شيء عنهم ، حتى السفارة الإيرانية في دمشق لم تعلن أي شيء ، أما بالنسبة لمهاجمة مبنى الإذاعة والتلفزيون في حلب فإن قوى المعارضة المسلحة تقدمت بشكل سريع باتجاه هذا الحي وحاولت السيطرة عليه أين جرت اشتباكات مع القوات الحكومية الموجودة قرب مبنى التلفزيون ، هذا الاشتباك أدى إلى معارك ضارية يوم أمس ، وحسب مصادر المعارضة فإن مقاتليها انسحبوا إلى خارج هذه المنطقة على شكل انسحاب تكتيكي ، وذكر بعض السكان أن قوى المعارضة سيطرت على أقسام الشرطة في حي السكري والأنصاري ، بينما تقول مصادر حكومية إن اشتباكات كثيفة تجري في ريف حلب أدت إلى مقتل العديد من المسلحين .

**تدخل مذيع النشرة :**

شكرا جزيلا لك مراسل BBC من دمشق عساف عبود .

**معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الأول :**

افتتحت BBC عربي العناوين الرئيسية للنشرة بعنوان هذا الحدث ، وهو حدث عسكري يتعلق بالأزمة السورية قدمته القناة في الترتيب الأول ضمن النشرة على شكل خبر مرفق بصور في مدة زمنية قدرها 45 ث ، وكان مصدره الرئيسي هو مصدر مسؤول يتمثل في لجان التنسيق المحلية ، كما تضمن الخبر أيضا معلومات

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

تكميلية أقل أهمية من مصدر ثانوي وهو المرصد السور لحقوق الانسان ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة ، وجاءت الصور المرافقة لهذا الخبر ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

روسيا اليوم (RT) / سورية ... اشتباكات في حلب وضواحي دمشق .

### إلقاء مذيع النشرة :

ترددت أنباء عن اشتباكات وصفت بالعنيفة في وسط مدينة حلب ، فيما نفت مصادر ما تردد عن استيلاء المسلحين على قلعة المدينة ومركزي البث الإذاعي والتلفزيوني ، وفي دمشق تجددت الاشتباكات في الضواحي القريبة من حي التضامن .

### إلقاء مراسل القناة :

آثار الضمار في حي صلاح الدين شاهد على حدة الاشتباكات التي تدور هناك منذ أكثر من أسبوع بين الجيش النظامي السوري ومسلحي المعارضة ، الذين تتعرض معاقلهم للقصف بالأسلحة الثقيلة .

عشرات الآلاف غادروا المدينة التي باتت تعاني نقصا حادا في كافة المواد الغذائية والتموينية والوقود ، **مداخلة لمواطن سوري** : (( بالنسبة للمدنيين الوضع سيئ جدا ، لا خبز ولا ماء ولا كهرباء ولا غاز )) .

وسط استمرار القتال في أحياء من حلب تتحرك تعزيزات الجيش السوري نحو المدينة لحسم معركة يعتبرها الطرفان مصيرية ، في حين تتواصل مواجهات في مناطق أخرى من البلاد حصدت أرواح العشرات في حماة وحمص ودرعا ودير الزور ، في الأيام الأخيرة فقط .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

العاصمة دمشق لم تسلم هي الأخرى من عودة القتال ، حيث هاجمت قوات الجيش والأمن عناصر ما وصفتهم بالجماعات الإرهابية المسلحة في حي التضامن ، مراسل التلفزيون السوري الذي أصيب خلال تغطيته أحداث منطقة التضامن ، يرى أن هناك حرباً إعلامية لا تقل ضراوة عن المعارك الميدانية ، **مداخلة لصحفي سوري :** (( هؤلاء الإرهابيون يقومون باستهداف الكوادر الإعلامية ، لأن الكوادر الإعلامية تنقل حقيقة فكرهم الإجرامي )) ، وفي سياق هذه الحرب الميدانية الإعلامية المزدوجة جاء إعلان جبهة النصرة الإسلامية المتطرفة عن إعدام مذيع التلفزيون السوري محمد السعيد بعد اختطافه قبل أسبوعين ، جريمة ما لبثت مصادر معارضة أن اتهمت النظام بارتكابها بحق إعلامي قالت إنه ينوي الانشقاق .

إذن هي حرب على مختلف المستويات والأصعدة وأول ما يحلم معظم السوريين به هو توقفها في أسرع وقت ، لأن استمرارها يهدد بوأد كل أحلامهم بل ومستقبل البلد بأكمله . **درار نفاع روسيا اليوم (RT) .**

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الأول :

افتتحت روسيا اليوم (RT) العناوين الرئيسية للنشرة بعنوان هذا الحدث ، وهو حدث عسكري يتعلق بالأزمة السورية قدمته القناة في الترتيب الأول ضمن النشرة على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 3 د و 38 ث ، وجاء مصدره متمثلاً في مراسل القناة أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع تقرير ، وكانت الصور الواردة في هذا التقرير ذات طبيعة فيلمية .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الأول :

- اختلفت القناتان من حيث عنوان الحدث حيث نجد أن BBC عربي قدمته على شكل حصيلة القتلى التي خلفتها العمليات العسكرية في سوريا ( مقتل 47 سوريا ) ، أما روسيا اليوم (RT) فقدت العنوان على شكل وصف للوضع الميداني .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- اتفقت القنوات من حيث تصدر عنوان الحدث الترتيب الأول ضمن العناوين الرئيسية .
  - اتفقت القنوات من حيث ترتيب تقديمه في النشرة كأول حدث .
  - اختلفت القنوات من النوع الإخباري الذي ورد فيه هذا الحدث ، فبينما قدمته BBC عربي على شكل خبر نجد روسيا اليوم (RT) قدمته على شكل تقرير إخباري .
  - اختلفت القنوات من حيث مصدر الحدث حيث ورد في BBC عربي من خلال مصدر مسؤول ( لجان التنسيق المحلية ) ، في حين ورد في روسيا اليوم (RT) من خلال مراسل القناة .
  - من حيث مضمون الحدث نجد أن BBC عربي تناولته من خلال إعطاء أهم معلومة في مقدمة الخبر تتعلق بمقتل سبعة وأربعين (47) سوريا برصاص القوات الحكومية في مناطق سورية عدة ، ومحاولة قوات المعارضة الاستيلاء على مبنى الإذاعة والتلفزيون ، وأجرت بعد ذلك اتصال بمراسل القناة في دمشق عبر الأقمار الصناعية لتقديم المزيد من التوضيحات حول الخبر ، وقد استغرق هذا الاتصال مدة 3 د و 11 ث وفيها تطرق المراسل إلى النقاط الآتية :
  - أ – رصد آخر تطورات الوضع الميداني في دمشق ومناطق سورية أخرى .
  - ب – تقديم توضيح بشأن قضية اختطاف الزوار الإيرانيين في دمشق ، ومحاولة عناصر المعارضة الاستيلاء على مبنى الإذاعة والتلفزيون .
- أما تناول روسيا اليوم (RT) لذات الحدث فكان من خلال تطرقها في مقدمة التقرير إلى تفنيد ما تردد بشأن سيطرة قوات المعارضة المسلحة على مبنى الإذاعة والتلفزيون من خلال مصادر لم تصرح بها ، وهنا يتضح التباين بين موقف القنوات من هذه العملية التي استهدفت مبنى الإذاعة والتلفزيون ، إذ أن BBC عربي روجت لها في حين نجد أن روسيا اليوم (RT) فندتها ، بالإضافة إلى هذا فإن تقرير روسيا اليوم (RT) تركز حول نقطتين :

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

أ – وصف حالة الاشتباكات والمعارك بين الجيش النظامي و قوات المعارضة المسلحة في عدة مناطق وأحياء سورية ، وفي هذا السياق نجد أن التقرير لم يتطرق إلى مقتل سبعة وأربعين (47) سوريا برصاص القوات الحكومية وهي نقطة اختلاف بين القناتين ومن جهة أخرى يمكن اعتبار ذلك نوع من التعقيم الإعلامي الذي تمارسه قناة روسيا اليوم (RT) بشأن جرائم النظام السوري ضد شعبه .

ب – استهداف المعارضة المسلحة للكوادر الإعلامية التي تقف في صف النظام .

- اختلفت القناتان من حيث أسلوب تقديم الحدث ، حيث ورد في BBC عربي من خلال أسلوب مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة ، بينما قدمته روسيا اليوم (RT) من خلال أسلوب مذيع مع تقرير إخباري .

- اتفقت القناتان من حيث طبيعة الصور ( صور فيلمية ) ، وهي من تصوير القناتين وفيما يلي نعرض أنموذج عنها :





### الحدث المشترك الثاني :

BBC عربي / الصراع في سوريا / الصين تتهم القوى الغربية بعرقلة  
التوصل إلى حل للأزمة .

### إلقاء مذيع النشرة :

اتهمت الصين الدول الغربية بعرقلة الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إعادة  
الأمن والسلام إلى سوريا ، وذلك بسبب تصويتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة  
لصالح القرار الذي يدين الحكومة السورية .

تصريح لونغ تشو مستشار قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الصينية : ((  
نحن نعارض الأقوال والأفعال الرامية إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول  
الأخرى ، ونرفض تغيير الأنظمة بالقوة ، وحتى التدخل العسكري مباشرة في  
المستقبل ، يجب على تلك الدول التي تطلق هذه التصريحات والأفعال المؤدية أن  
تقوم بعملية قراءة ذاتية ، وعليها أن تفكر بالدور الذي لعبته للوصول إلى حل  
سياسي للقضية السورية ، ومن هو الذي يعرقلها أعتقد أن الإجابة واضحة  
للمجتمع الدولي )) .

**معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الثاني :**

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، هو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته لقناة في الترتيب الثالث على شكل تصريح إخباري بمدة زمنية قدرها 47 ث ، وقد تحصلت عليه من طرف مصدر مسؤول يتمثل في مستشار قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الصينية لونغ تشو ، أما أسلوب تقديمه فكان من خلال أسلوب مذيع مع صور متحركة ، هذه الصور كانت طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

**روسيا اليوم (RT) / الصين تتهم الغرب بعرقلة جهود تسوية الأزمة السورية .**

اتهمت الصين القوى الغربية بعرقلة الجهود الدبلوماسية والسياسية لحل الأزمة السورية ، على خلفية اعتراضها على القرار العربي الذي تم تبنيه من قبل أعضاء الجمعية العامة والذي يدين الحكومة السورية .

**تصريح لونغ تشو مستشار قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الصينية :**  
( نحن نعارض هذه التصريحات والخطوات الرامية إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، وتغيير الأنظمة بالقوة والقيام بتدخل عسكري خارجي مباشر مستقبلا ، ينبغي لهذه الدول التي أطلقت مثل هذه التصريحات الضارة القيام بتأمل ذاتي والتفكير فيما هو نوع الدور الممكن القيام به في حل الأزمة السورية ، ومن يعيقها أعتقد أن الإجابة واضحة للمجتمع الدولي )) .

**معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثاني :**

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته روسيا اليوم (RT) على شكل تصريح إخباري في الترتيب الرابع ضمن النشرة وبمدة زمنية قدرها 45 ث ، أما مصدره فكان مصدرا مسؤولا يتمثل في مستشار قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الصينية ، وجاء أسلوب



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

تقديم هذا الحدث وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، هذه الصور كانت ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجتهم للحدث المشترك الثاني :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث ، لكن من حيث إبرازه في العناوين الرئيسية فهما على اختلاف .
- اتفقت القناتان من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه هذا الحدث ( تصريح إخباري ) .
- اتفقت القناتان من حيث مصدر الحدث ( مصدر مسؤول ) ، وكذا أسلوب التقديم ( مذيع مع صور متحركة ) .
- اتفقت القناتان من حيث مضمون الحدث ، والذي تركز حول رفض الصين ومعارضتها للقرار الذي اتخذته بعض الدول العربية وباركته قوى غربية ، والذي يدين النظام السوري ويدعو إلى التدخل العسكري في سوريا ، معتبرة آياه بالتدخل في شؤون سورية الداخلية ، ومتهمة في الوقت ذاته هذه الدول الغربية بعرقلة الجهود السياسية لحل الأزمة السورية .
- اتفقت القناتان من حيث طبيعة الصور وهي فيلمية من تصوير القناتين ونقدم فيما يلي أنموذج عنها :





الحدث المشترك الثالث :

BBCعربي / توتر في السعودية / مقتل شرطي وإصابة آخر في حادث إطلاق نار في القطيف .

إلقاء مذيع النشرة :

أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية بمقتل شرطي وإصابة آخر في حادث إطلاق نار بمحافظة القطيف التي تسكنها أغلبية شيعية ، ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية منصور تركي قوله إن دورية للشرطة تعرضت لهجوم من قبل من وصفهم بمثيري الشغب .

معالجة قناة BBCعربي للحدث المشترك الثالث :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الثاني ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث أمني يتعلق بالسعودية قدمته القناة على شكل خبر مرفق بصورة لخريطة في مدة زمنية قدرها 21 ث وجاء في الترتيب السابع ضمن النشرة ، و تحصلت القناة على هذا الحدث من طرف وكالة أنباء عربية تتمثل في وكالة الأنباء السعودية الرسمية ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع صورة ثابتة لخريطة .

روسيا اليوم (RT) / السعودية / مقتل جندي سعودي ومسلح في اشتباكات بالقطيف .

إلقاء مذيع النشرة :

قتل جندي سعودي وأصيب آخر بجروح في اشتباك بمحافظة القطيف في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزارة الداخلية أن إحدى دوريات الأمن تعرضت لإطلاق نار كثيف من قبل أربعة أشخاص وُصفوا بمثيري الشغب بمحافظة القطيف ، وقال المصدر إنه تم تبادل إطلاق النار معهم والقبض على أربعة منهم أحدهم مصاب توفي أثناء نقله إلى

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

المستشفى ، يُذكر أن الاحتجاجات اندلعت العام الماضي بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية التي تتركز فيها صناعة النفط .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثالث :

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث أمني سعودي قدمته روسيا اليوم (RT) في الترتيب الخامس ضمن النشرة على شكل خبر مرفق بصور في مدة زمنية قدرها 42 ث ، وجاء مصدره متمثلاً في وكالة الأنباء السعودية، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، هذه الصور كانت ذات طبيعة فيلمية مأخوذة من الانترنت .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الثالث :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث ، ولكن تختلفان من حيث إبرازه ضمن العناوين الرئيسية .
- اتفقت القناتان من النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ( خبر ) ، وكذا من حيث مصدره ( وكالة الأنباء السعودية ) .
- اتفقت القناتان من حيث مضمون الحدث والذي تركز حول مقتل شرطي وإصابة آخر إثر اشتباكات بين قوات الأمن و محتجين في منطقة القطيف شرق المملكة العربية السعودية .
- اختلفت القناتان من حيث أسلوب تقديم الحدث ، فبينما قدمته BBC عربي من خلال أسلوب مذيع مع صورة ثابتة لخريطة ، نجد أن روسيا اليوم (RT) قدمته من خلال أسلوب مذيع مع صور متحركة مصدرها الانترنت، ونقدم فيما يلي أنموذج عنها :

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )



### الحدث المشترك الرابع :

BBC عربي / علاقات الخرطوم وجوبا / اتفاق على تقاسم عائدات النفط والخرطوم تربط التنفيذ بالمحادثات الأمنية .

### إلقاء مذيع النشرة :

أكدت حكومة السودان التوصل إلى اتفاق مع جنوب السودان بشأن تقاسم عائدات النفط ، لكن الخرطوم قالت إن تنفيذ الاتفاق سيتم فقط بعد الجولة الجديدة من المحادثات الأمنية بين الجانبين ، وكان وسيط الاتحاد الإفريقي تابون بيكي أعلن نبأ الاتفاق مساء الجمعة ، وأشار إلى أن إنتاج النفط الخام في جنوب السودان سيستأنف لكن دون أن يحدد أيضا موعدا لذلك .

### تقرير مراسل القناة :

هو اتفاق مرحلي يسمح لجنوب السودان باستئناف تصدير النفط بعد سبعة أشهر من التوقف ، توقف جاء بسبب الخلاف على الرسوم التي يتلقاها السودان نتيجة عبور النفط الجنوبي في أراضيه ، فجنوب السودان لا يطل على بحار ولا موانئ له .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

سبعة أشهر خسر فيها الجانبان الكثير ، فعائدات النفط تمثل أكثر من 90% من موارد الجنوب كما أن السودان خسر الكثير منذ العام الماضي بانفصال الجنوب ، حيث تقع 75% من آبار نفط ما كان حينها دولة السودان الموحدة .

جاء الإعلان عن الاتفاق بعد أيام من انتهاء مهلة حددتها الأمم المتحدة للجانبين ، وبعد ساعات من حث وزيرة الخارجية الأمريكية جوبا على إبرام اتفاق مرحلي إلى حين الانتهاء من اتفاق نهائي .

لكن الأولويات تبدو مختلفة على أجنديتي السودانيين ، ففي حين يبدو استئناف صادرات النفط كطوق النجاة لجنوب نازف اقتصاديا تبدو أعين الشمال مصوبة على قضايا الأمن والحدود أولا ، وهذا ما قد يفسر عدم الإعلان عن موعد لاستئناف صادرات النفط الجنوبي وتبدو القضية مرحلة إلى الشهر المقبل موعد لقاء مقرر بين رئيسي السودانيين .

### معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الرابع :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الثالث ضمن العناوين الرئيسية ، وهو حدث اقتصادي يتعلق بالسودان قدمته القناة في الترتيب السابع ضمن النشرة على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 2 د و 10 ث ، أما مصدره فكان مصدرا مسؤولا يتمثل في حكومة السودان ، وجاء أسلوب تقديمه من خلال أسلوب مذيع مع تقرير إخباري ، وجاءت الصور الواردة في هذا التقرير ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

روسيا اليوم (RT) / السودان / الخرطوم وجوبا تتوصلان إلى اتفاق بشأن النفط .

### إلقاء مذياع النشرة :

أعلن وسيط الاتحاد الإفريقي ثابون بيكي أن السودان وجنوب السودان اتفقا على تقاسم عائدات النفط ، لافتا إلى أنه سيتم استئناف إنتاج النفط الخام في جنوب السودان المزيد من التفاصيل في سياق هذا التقرير .

### تقرير مراسل القناة :

بعد أقل من يومين على انتهاء مهلة مجلس الأمن للخرطوم وجوبا لحل خلافتهما، أعلن الوسيط الإفريقي ثابون بيكي أن السودان وجنوب السودان اتفقا على إنهاء الخلاف بينهما بشأن أموال النفط ، وسيناقشان استئناف صادرات نفط الجنوب عبر السودان ، الوسيط الإفريقي قال إنه اتفاق بشأن جميع الأمور، المسائل العالقة كانت رسوم النقل والمعالجة والعبور ولم يذكر تفاصيل أخرى ، كما لم يصدر تعليق فوري من الخرطوم وجوبا اللتين تتفاوضان لإنهاء الخلاف بواسطة من الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا .

جنوب السودان قال في الأسبوع الماضي إنه مستعد لدفع تسعة (9) دولارات للبرميل الواحد للتصدير النفط عبر خطين للأنايبب يمران عبر السودان إلى جانب حزمة حجمها ثلاث مليارات ومئتين مليون دولار لتعويض خسارة الخرطوم عن فقدان نفط الجنوب .

الخرطوم صرحت بأن السودان نفسه خفض طلبه بدفع خمسة عشر (15) دولار بعد أن كان يطالب بدفع اثنين وثلاثين (32) دولارا .

وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التي قامت بزيارة قصيرة إلى جوبا أعلنت أن على جنوب السودان والسودان القبول بتسويات لحل الخلافات التي أدت إلى توتر العلاقات بينهما منذ تقسيم السودان ، مداخلة لوزيرة الخارجية هيلاري كلينتون : ((

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

من الضروري الآن أن يتوصل كلا الجانبين الشمال والجنوب إلى اتفاقات بشأن جميع القضايا العالقة بما في ذلك عائدات النفط والأمن والمواطنة وترسيم الحدود، وشعب جنوب السودان يتوقع أن يتم حل هذه المسائل لذلك فإن كلا البلدين في حاجة إلى تقديم تنازلات لأجل سد الثغرات المتبقية )) .

مراقبون يشكون في إمكانية نجاح الاتفاقية بشأن النفط ، في الوقت الذي تقول فيه الخرطوم إنها لن تتفق على أموال النفط قبل تسوية قضايا أمنية حدودية ، وهي أكبر عقبة بين البلدين الجارين . رافع حسن روسيا اليوم (RT) .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الرابع :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الثالث ضمن العناوين الرئيسية ، وهو حدث اقتصادي يتعلق بالسودان قدمته روسيا اليوم (RT) على شكل تقرير إخباري بمدة زمنية قدرها 2 د و 11 ث واحتل الترتيب الثامن في النشرة ، أما مصدره فكان مصدرا مسؤولا يتمثل في وسيط الاتحاد الإفريقي ثابون بيكي ، وجاء أسلوب تقديمه من خلال أسلوب مذيع مع تقرير إخباري ، أما الصور الواردة فيه فكانت ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القنوات في معالجهما للحدث المشترك الرابع :

- اتفقت القنوات من حيث عنوان الحدث ، سواء بالنسبة لمضمونه أو ترتيب تقديمه في العناوين الرئيسية ( الترتيب الثالث) .
- اتفقت القنوات من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ( تقرير إخباري ) .
- اتفقت القنوات من حيث طبيعة مصدر الحدث ( مصدر مسؤول ) ، ولكن اختلفتا من حيث هويته ( حكومة السودان ، وسيط الاتحاد الإفريقي ) .
- اتفقت القنوات من حيث أسلوب تقديم الحدث ( مذيع مع تقرير إخباري ) .

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- اتفقت القناتان من حيث مضمون الحدث والذي تركز حول مسألة الاتفاق بين دولتي السودانين ( الشمال والجنوب ) بشأن تقاسم عائدات النفط ، في ظل عدم التوصل إلى تسوية نهائية لقضايا الأمن والحدود .
- اتفقت القناتان أيضا من حيث طبيعة الصور ( فيلمية ) ، وهي من تصوير القناتين وفيما يلي نقدم أنموذج عنها :





المفردة رقم (4) : 2012/08/10

الحدث المشترك الأول :

BBC عربي / الصراع في سوريا / واشنطن تستعد لفرض عقوبات جديدة ضد سوريا .

إلقاء مذيع النشرة :

قال مسؤول أمريكي بارز اليوم أن الولايات المتحدة الأمريكية تستعد لفرض عقوبات جديدة تستهدف سوريا وكيانات تساعد حكومة بشار الأسد ، وتوقع هذا المسؤول إعلان تلك العقوبات في وقت لاحقاً من اليوم في واشنطن .

معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الأول :

افتتحت BBC عربي العناوين الرئيسية للنشرة بعنوان هذا الحدث ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته القناة في الترتيب الأول ضمن النشرة على شكل خبر من دون صور في مدة زمنية قدرها 14 ث ، وتحصلت القناة على هذا الخبر من مصدر خاص ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع فقط .

روسيا اليوم (RT) / واشنطن تعد عقوبات جديدة ضد سورية .

إلقاء مذيع النشرة :

قال مسؤول أمريكي رفيع اليوم إن واشنطن تستعد لفرض عقوبات جديدة تستهدف سوريا وكيانات تساعد حكومة الرئيس بشار الأسد .

معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الأول :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الأول ضمن العناوين الرئيسية ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته روسيا اليوم (RT) في الترتيب الأول ضمن النشرة على شكل خبر من دون صور بمدة زمنية قدرها 10 ثواني ، أما مصدره فهو



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

مصدر خاص لم تكشف عنه القناة ( مسؤول أمريكي بارز ) ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع فقط .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الأول :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث سواء بالنسبة لمضمونه أو بالنسبة لترتيب تقديمه في العناوين الرئيسية ( الترتيب الأول ) .
- اتفقت القناتان من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ( خبر ) .
- اتفقت القناتان من حيث مصدر الخبر وهو مصدر خاص ( مسؤول أمريكي بارز ) .
- اتفقت القناتان من حيث أسلوب تقديم الحدث ( مذيع فقط ) .
- اتفقت القناتان من حيث مضمون الخبر والذي تمحور حول استعداد الولايات المتحدة لفرض عقوبات جديدة ضد النظام السوري والكيانات التي تدعمه .

### الحدث المشترك الثاني :

BBC عربي / الصراع في سوريا / وكالة الأنباء الفرنسية : الاتفاق على تعيين الأخضر الابراهيمي مبعوثا لسورية .

### إلقاء مذيع النشرة :

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن دبلوماسيين في الأمم المتحدة أنه تم الاتفاق على تعيين الأخضر الابراهيمي مبعوثا لسوريا خلفا لكوفي عنان ، ومن المتوقع أن يعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كيمون الاتفاق على اختيار الابراهيمي الأسبوع المقبل .

### معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الثاني :

لم يرد عنوان هذا الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته القناة في الترتيب الثالث ضمن النشرة على شكل خبر

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

مرفق بصور بمدة زمنية قدرها 20 ث ، وتحصلت عليه القناة من طرف وكالة الأنباء الفرنسية ، أما أسلوب تقديمه فكان وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، وجاءت تلك الصور ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

روسيا اليوم / دبلوماسيون : توقعات بتعيين الأخضر الابراهيمي خلفا لعنان .

### إلقاء مذيع النشرة :

رجحت مصادر دبلوماسية غربية تعيين الدبلوماسي الجزائري الأخضر الابراهيمي خلفا للمبعوث الأممي كوفي عنان إلى سوريا ، وأضافت المصادر أن الإعلان عن ذلك سيتم خلال الأسبوع المقبل في حال وافق الابراهيمي والدول الكبرى على التعيين ، وقد استقال عنان الأسبوع الماضي لعدم تمكنه من تنفيذ مهمته لغياب توافق أعضاء مجلس الأمن على صيغة قرار يوقف العنف في سوريا ، ويشار إلى أن الأخضر الابراهيمي عمل وسيطا في نزاعات عدة كان أبرزها في أفغانستان والعراق وجنوب إفريقيا .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثاني :

لم يرد عنوان هذا الحدث في العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي يتعلق بالأزمة السورية قدمته القناة في الترتيب الثاني ضمن العناوين الرئيسية للنشرة على شكل خبر مرفق بصور بمدة زمنية قدرها 39 ث ، وتحصلت القناة على هذا الحدث من طرف مصدر خاص ( مصادر دبلوماسية غربية ) ، أما أسلوب تقديم الحدث فكان وفق أسلوب مذيع مع صور متحركة ، وجاءت هذه الصور ذات طبيعة أرشيفية .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الثاني :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث ، ولكن الاختلاف يكمن في أن BBC عربي قدمت عنوان فيه تأكيد بوقوع الحدث ( الاتفاق على ... ) بينما نجد أن روسيا اليوم (RT) قدمت عنوان الحدث غير مؤكد و متوقع حدوثه

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

- في المستقبل .( توقعات بتعيين ... ) ، كما نجد أن القنوات تتفق من حيث عدم إبراز عنوان الحدث في العناوين الرئيسية .
- اختلفت القنوات من حيث مصدر الحدث ، فبينما حصلت BBC عربي على الحدث من وكالة الأنباء الفرنسية نجد أن روسيا اليوم (RT) حصلت عليه من مصادر خاصة .
  - اتفقت القنوات من حيث مضمون الحدث والذي تمحور حول تعيين الأخضر الإبراهيمي مبعوثاً أممياً إلى سوريا خلفاً للمبعوث السابق كوفي عنان الذي قدم استقالته .
  - اتفقت القنوات من حيث أسلوب تقديم الحدث ( مذيع مع صور متحركة ) .
  - اختلفت القنوات من حيث طبيعة الصور المرافقة للخبر ، حيث كانت الصور التي قدمتها BBC عربي فيلمية ، أما الصور التي قدمتها روسيا اليوم (RT) فكانت أرشيفية ، ونقدم فيما يلي نموذج عنها :



الحدث المشترك الثالث :

BBC عربي / مصر / السلطات المصرية تفتح معبر رفح في اتجاه واحد لعودة الفلسطينيين العالقين .

إلقاء مذيع النشرة :

فتحت مصر معبر رفح على الحدود بينها وبين قطاع غزة ولكن في اتجاه واحد فقط ، وذلك لتمكين الفلسطينيين العالقين على أراضيها بالعودة إلى القطاع ، وقال التلفزيون الرسمي المصري إن فتح المعبر هو إجراء استثنائي دون أن يوضح المدة التي سيبقى المعبر مفتوحا خلالها .

المعبر هو المنفذ الوحيد لسكان القطاع إلى خارجه ، وكانت السلطات المصرية قد أعلنت إغلاقه إلى أجل غير مسمى عقب الهجوم المسلح على حرس الحدود يوم الأحد الماضي .

معالجة قناة BBC عربي للحدث المشترك الثالث :

ورد عنوان هذا الحدث في الترتيب الثاني ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي مصري قدمته BBC عربي في الترتيب السادس ضمن النشرة على شكل خبر مرفق بصور في مدة زمنية قدرها 30 ث، و تحصلت القناة على هذا الحدث من التلفزيون الرسمي المصري ، أما أسلوب تقديمه فهو أسلوب مذيع مع صور متحركة ، وجاءت تلك الصور ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

روسيا اليوم (RT) / مصر / معبر رفح مفتوح استثنائيا وفي اتجاه واحد .

إلقاء مذيع النشرة :

أعدت مصر فتح معبر رفح مع قطاع غزة في اتجاه واحد يسمح للفلسطينيين بالعودة إلى القطاع حسب ما نقله التلفزيون الرسمي المصري والذي وصف الإجراء بالاستثنائي ، يأتي هذا التطور في أعقاب إغلاق الحدود بين مصر وغزة

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

إثر الهجوم الدامي الذي أودى بحياة ستة عشر (16) جنديا مصرياً من حرس الحدود في صحراء سيناء والذي اتهمت مجموعة متشددة بالوقوف وراءه .

### معالجة قناة روسيا اليوم (RT) للحدث المشترك الثالث :

لم يرد عنوان الحدث ضمن العناوين الرئيسية للنشرة ، وهو حدث سياسي مصري قدمته القناة في الترتيب الثامن ضمن النشرة على شكل خبر مرفق بصور في مدة زمنية قدرها 26 ث ، وتحصلت القناة على هذا الحدث من التلفزيون الرسمي المصري ، أما أسلوب تقديم الحدث فكان وفق أسلوب مذيع صور متحركة ، وقد جاءت تلك الصور ذات طبيعة فيلمية من تصوير القناة .

### المقارنة بين القناتين في معالجهما للحدث المشترك الثالث :

- اتفقت القناتان من حيث عنوان الحدث ، لكن تختلفان من حيث إبرازه في العناوين الرئيسية للنشرة .
- اتفقت القناتان من حيث النوع الإخباري الذي ورد فيه الحدث ( خبر مرفق بصور ) .
- اتفقت القناتان من حيث مصدر الحدث وهو التلفزيون الرسمي المصري .
- اتفقت القناتان من حيث أسلوب التقديم ( مذيع مع صور متحركة ) .
- اتفقت القناتان من حيث مضمون الحدث والذي تمحور حول افتتاح السلطات المصرية لمعبر رفح بشكل استثنائي .



هجوم سيناء  
السلطات المصرية تفتح معبر رفح في اتجاه واحدة لعودة الفلسطينيين العالقين  
BBC عربي 13:13 GMT  
مسئول أمريكي : واشنطن بصدده



معبر رفح - حدود بين غزة ومصر  
معبر رفح مفتوح... استثنائي وفي اتجاه واحد  
RT 14:21 GMT  
الرياضة : الجاميكي أولسان بولت يحوز ذهبية 200 م بـ 19:32 ثانية أول

4 - 4 - النتائج العامة للدراسة :

انطلاقاً من التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وكذا تساؤلاتها الفرعية ، و بعد القيام بعملية تحليل الأحداث العربية الواردة في النشرات الإخبارية المفصلة في كل من قناتي BBC عربي و روسيا اليوم (RT) عبر تقنية تحليل المحتوى ، جاءت النتائج العامة للدراسة كالآتي :

1 - خصصت القنوات مساحة زمنية للأحداث العربية في نشراتها الإخبارية المفصلة تزيد بشكل كبير عن المساحة الزمنية للأحداث الدولية الأخرى .

2 - تفوقت الأحداث العربية على الأحداث الدولية من حيث إبرازها في العناوين الرئيسية .

3 - الخبر هو النوع الإخباري الذي اعتمدت عليه القنوات بشكل كبير في تقديم الأحداث العربية ، ثم يليه التقرير الإخباري .

4 - اعتمدت قناة BBC عربي على النقل المباشر من موقع الحدث لتغطية بعض الأحداث العربية ، بينما لم يرد هذا في قناة روسيا اليوم (RT) .

5 - اعتمدت القنوات بشكل كبير على قالب الهرم المقلوب في تحرير الحدث العربي .

6 - قدمت القنوات الأحداث العربية بشكل كبير وفق أسلوب مذيع مع تقرير إخباري ، وأسلوب مذيع مع صور متحركة .

7 - اختلفت القنوات من حيث توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال في تغطية الأحداث العربية ، حيث اعتمدت BBC عربي على الاتصال عبر الأقمار الصناعية بشكل كبير في إجراء الحوارات الإعلامية مع المراسلين والمختصين للتعليق



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

والتحليل ، بينما اعتمدت روسيا اليوم (RT) بشكل أساسي على الاتصال عبر الهاتف لذات الغرض .

8 – جاءت الأسبوعية في العناوين الرئيسية للأحداث العربية العسكرية من حيث تصدرها العنوان الرئيسي الأول ، ثم الأحداث العربية السياسية من حيث تصدرها العنوان الرئيسي الثاني ، لكن من حيث حجم التغطية فقد أعطت القنوات الأولوية للأحداث العربية السياسية في الترتيب الأول ، ثم الأحداث العربية العسكرية في الترتيب الثاني ، تليها الأحداث العربية الأمنية في الترتيب الثالث ، كأحدى نتائج وتداعيات الانتفاضات الشعبية العربية .

9 – ركزت القنوات في تغطيتهما للأحداث العربية الاجتماعية على قضايا الفقر وتدني المستوى المعيشي والامية .

10 – ركزت القنوات في تغطيتهما للأحداث العربية الدينية على أحداث الفيلم المسيء للإسلام ، وموجة الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها مختلف الميادين العربية إزاء هذا الفيلم .

11 – لم ترد أي تغطية للأحداث العربية ذات طابع الصحي أو العلمي في كلا القنوات .

12 – شكلت تغطية أحداث سوريا أولوية مشتركة بين القنوات من حيث تصدرها الترتيب الأول .

13 – ركزت القنوات في تغطيتهما للأزمة السورية على المعارك والاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والمعارضة السورية المسلحة كأولوية مشتركة بينهما .

14 – اختلفت القنوات من حيث تغطية الشق السياسي للأزمة السورية ، حيث ركزت قناة روسيا اليوم (RT) على إبراز الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري ، وشرعية هذا الأخير في مكافحة الإرهاب ورفض التدخل الأجنبي ، بينما غطت قناة BBC عربي هذه الأزمة من خلال التركيز بشكل أساسي على تقديم

## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

المواقف السياسية للمعارضة السورية ، والدعم الذي تحظى به من طرف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا ودول الخليج .

15 – أظهرت نتائج التحليل وجود تحيز من كلا القنوات في معالجة الأزمة السورية من حيث طبيعة المصطلحات والمواد الفلمية المصورة و الضيوف المختصين الذين يقومون بعملية التحليل والتعليق حول الشأن السوري .

16 – شكلت تغطية أحداث مصر أولوية مشتركة بين القنوات من حيث تصدرها الترتيب الثاني ، وتركزت هذه الأحداث بالأساس حول الوضع الأمني غير المستقر في مصر ، في ظل صراع سياسي بين جماعة الإخوان المسلمين والأحزاب الليبرالية المصرية المعارضة .

17 – شكلت تغطية أحداث فلسطين أولوية مشتركة بين القنوات من حيث تصدرها الترتيب الثالث ، وجاءت في مجملها تصف الوضع المتأزم للشعب الفلسطيني إزاء الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة .

18 - حرصت قناة روسيا اليوم (RT) على إعطاء الأولوية للعلاقات الروسية العربية في سياق معالجتها للأحداث العربية .

19 – اعتمدت القنوات على المراسلين كمصدر للأحداث العربية في الترتيب الأول .

20 – جاءت عناوين الأحداث العربية تعبر عن مضامينها تحتل الترتيب الأول في كلا القنوات .

21 – جاء حدث اليوم يحتل الترتيب الأول في كلا القنوات .

22 – غطت القنوات الأحداث العربية دو الاتجاه السلبي في الترتيب الأول .

23 – أعطت قناة BBC عربي الأولوية في عرض الآراء للرأي المحايد بمنحه حجم زمني أكبر ، بينما كانت الأولوية في قناة روسيا اليوم (RT) للرأي الذي يتوافق مع سياستها التحريرية .



## الفصل الرابع : ( الجانب التحليلي )

---

24 – جاءت الأحداث العربية التي تحمل قيمة الصراع تحتل الترتيب الأول في كلا القناتين .

25 – اتفقت القناتان بشكل كبير من حيث تقديم الأحداث العربية المرفقة بصورة فيلمية في الترتيب الأول ، والتي غالبا ما تكون من تصوير القناتين .

خاتمة

## خاتمة :

بهدف المقارنة بين قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) في طريقة معالجتهم للأحداث العربية الواردة في نشراتهما الإخبارية المفصلة ، اتبعنا خطة بحثية تضم جانب نظري وآخر تحليلي ، ولعل من الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة ندرة المراجع المتعلقة بظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية .

وبعد تحليل الأحداث العربية الواردة في النشرات الإخبارية المفصلة لدى القناتين ، توصلنا إلى أن قناة BBC عربي كانت أكثر حيادية في طريقة تناولها للأحداث العربية مقارنة بقناة روسيا اليوم (RT) ، وما يؤكد على ذلك وهو الحجم الزمني الكبير الذي خصصته قناة BBC عربي للآراء المحايدة ، فيما يتعلق بالأحداث العربية التي تضمنت نقاش دار بين مذيع النشرة ومختلف المختصين والمحليين ، بينما كان العكس في قناة روسيا اليوم (RT) أين أعطت الأولوية للرأي الذي يتوافق وسياستها التحريرية ، بمنحه حجم زمني أكبر مقارنة بالرأي المحايد والرأي المعارض ، أما لو تحدثنا عن جوانب التحيز لدى القناتين نجد أن الأزمة السورية ( الحدث العربي المتداول ) شكلت أهم نقطة اختلاف بينهما ، حيث ساندت قناة BBC عربي المعارضة السورية من خلال التركيز على مواقفها وتصريحاتها ونشاطها في الداخل والخارج ، بينما كان الأمر مختلفا تماما في قناة روسيا اليوم (RT) التي عالجت الأزمة السورية من منظور الموقف الرسمي الروسي ، حيث ساندت النظام السوري بالتركيز على تقديم تصريحاته وكذا الدعم يحظى به من روسيا وإيران والصين ، بل ووصف العمليات العسكرية التي يشنها بالمشروعة ، ومن جهة أخرى فقد كانت أوجه الشبه بين القناتين بارزة من خلال عدة مستويات ، منها إعطاء حجم زمني أكبر للأحداث العربية ضمن نشراتهما الإخبارية المفصلة ، والاعتماد بشكل كبير على الخبر والصورة الفيلمية في تقديم هذه الأحداث ، كما ركزت القناتان على تقديم الأحداث العربية السياسية ثم العسكرية ثم الأمنية ، حيث كانت قيمة الصراع هي القيمة الإخبارية الغالبة على هذه الأحداث ، بينما لم تتم

تغطية أي حدث عربي ذو طابع صحي أو علمي ، كذلك فإن من أوجه الشبه بين القناتين هو الاعتماد على المراسل كمصدر للحصول على الأحداث العربية ، ضف إلى ذلك فإن القناتين أعطتا الأسبقية في العناوين الرئيسية للأحداث العربية العسكرية من حيث تصدر العنوان الرئيسي الأول ، ثم الأحداث العربية السياسية من حيث تصدرها العنوان الرئيسي الثاني .

وعلى العموم فإن موضوع الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ، هو حقل خصب للبحث والدراسة ، فإذا كنا نحن قد تناولنا منه جانب واحد وهو المعالجة الإعلامية للأحداث العربية من حيث الشكل والمضمون في قناتين إخباريتين من جملة تلك الفضائيات ، فإن هناك الكثير من التساؤلات الأخرى التي تدور بخصوص الرسائل الإعلامية ، التي تخطابنا بها هذه الفضائيات الموجهة ليلا نهارا وتحتاج للبحث ، ولعل أبرزها هو ضرورة البحث في المضامين الثقافية التي تقدمها للمشاهد العربي ، وهل صحيح أنها تحمل قيم وأفكار تتعارض مع منظومته الثقافية العربية ؟ ، وكيف هي صورة الإسلام والمسلمين في نظر هذه الفضائيات ؟ ، ضف إلى ذلك فإنه يستوجب أيضا دراسة المتلقي لمضامينها وهو المشاهد العربي ، للتعرف على اتجاهاته منها ومدى تأثيرها عليها وغيرها من التساؤلات المطروحة لمن أراد البحث في ذلك مستقبلا .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً : باللغة العربية :

#### أ – الكتب :

- 1 – أحمد زكريا أحمد ، نظريات الإعلام ( مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها ) ، المكتبة العصرية ، مصر ، 2009 .
- 2 – أميرة الحسيني ، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2005 .
- 3 – أنيس فهمي ، الإعلام السياسي في القنوات الفضائية الدولية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
- 4 – تيسير أبو عرجة ، الإعلام العربي ووسائله ورسائله وقضاياها ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010 .
- 5 – تيسير أبو عرجة ، صناعة الأخبار التلفزيونية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .
- 6 – جورج فرحا ، الإعلام الغربي وصورة العرب المنمطة كيف ولماذا؟ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .
- 7 – جيهان أحمد رشتي ، الإعلام الدولي بالراديو والتلفزيون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 .
- 8 – حسان حلاق ، قضايا ومشكلات العالم العربي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2004 .
- 9 – حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط2 ، 2001 .

- 10 – حسني محمد عبد النصر و عبد الله الكندي ، التغطية الإخبارية التلفزيونية ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2011 .
- 11 – حسين فوزي النجار ، العمل الإخباري في التلفزيون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط2 ، 2005 .
- 12 – رشاد أدهم ، تحرير نشرات الأخبار في التلفزيون ، دار المعارف ، القاهرة ، 2011 .
- 13 – رشيد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1989 .
- 14 – رفعت عارف الضبع ، الخبر ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 .
- 15 – رياض معسوس ، تقنيات الصحافة المسموعة والمرئية ، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، سوريا ، 2009 .
- 16 – سامي ذبيان ، الصحافة اليومية والإعلام ، دار المسيرة ، بيروت ، 1987 .
- 17 – سامية محمد جابر ، دراسات في الاتصال ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، 2012 .
- 18 – سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي ( بحوث الإعلام ) ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط2 ، 1995 .
- 19 – سعد لبيب ، الدليل المهني لأخبار التلفزيون ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .
- 20 – سعد لبيب وكرم شلبي ، الصحافة الإذاعية ، بغداد ، 1972 .

- 21 – شريف درويش اللبان وهشام عطية عبد المقصود ، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 .
- 22 – عاطف عدلي العبد و ونهى عاطف العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 .
- 23 – عبد الستار جواد ، فن كتابة الأخبار ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
- 24 – عبد النبي خزعل ، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التليفزيونية والقنوات الإذاعية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2010 .
- 25 – عبد النبي خزعل ، فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 2011 .
- 26 – عبد علي الخفاف ، الوطن العربي ( أرضه ، سكانه ، موارده ) ، دار الفكر ، عمان ، ط4 ، 2011 .
- 27 – عرفة أحمد عامر ، الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2003 .
- 28 – فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية الوطن العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2004 .
- 29 – فريال المهنا ، الأسس الفنية للتحرير الصحفي ، دار الرشيد للنشر والتوزيع ، بغداد ، ط2 ، 2009 .
- 30 – فريد يريك فاسور ، وسائل الإعلام والموضوعية (ترجمة ريم أحمد عبد المقصود ) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .



- 31 - فياض محمد أحمد ، الأخبار مصادرها ونشرها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 2006 .
- 32 - كارول ريتش ، الأخبار والتقارير الإخبارية ( ترجمة هيثم الهيتي ) ، دار الكتاب الجامعي بغداد ، 2009 .
- 33 - ماجي الحلواني ، مدخل إلى الإذاعات الموجهة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1982 .
- 34 - محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة ، انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 .
- 35 - محمد الوافي ، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1988 .
- 36 - محمد حيدر المشيخ ، فنون التحرير الصحفي ، دار العرب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 .
- 37 - محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط3 ، 2004 .
- 38 - محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، بيروت ، 1993 .
- 39 - محمد عبد القادر حاتم ، وسائل الإعلام وضغوط المهنة ، دار أمواج للنشر والتوزيع ، لبنان ، 1996 .
- 40 - محمد عبد حسين ويوسف أبو سمرة ، تاريخ الشرق الأوسط الجديد ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 .
- 41 - محمد علي العويني ، التكنيك في الإعلام الدولي ، القاهرة ، 1979 .

- 42 – محمد معوض ، الخبر التلفزيوني ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2008 .
- 43 – محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2002 .
- 44 – محمود عودة ، الأنواع الصحفية في التلفزيون ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 .
- 45 – مي العبد الله ومحمد الخولي ، الإعلام والقضايا العربية بعد 11 أيلول 2001 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط2 ، 2002 .
- 46 – نمير طه ياسين ، تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 2010 .
- 47 – نهى عاطف العبد ، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 .
- 48 – هادي نعمان الهيتي ، وسائل الاتصال (نشأتها وتطورها) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2007 .
- 49 – هالة اسماعيل بغدادي ، أساليب التغطية الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 .
- 50 – هربرت سترانز ، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار (ترجمة سميرة أبو سيف) مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، 2009 .
- 51 – هيرالد روبرت ، الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة (ترجمة مؤيد عبد حسين) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2011 .
- 52 – وليام ريفرز ، اتجاهات حديثة في التحرير الصحفي (ترجمة نبيل عاطف الجردى) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 2002 .

53 – يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، الجزائر ، 2007

**ب – القواميس والموسوعات والمعاجم :**

1 – أحمد العابد وآخرون ، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2008 .

2 – أحمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات الإعلامية إنجليزي فرنسي عربي ، دار الكتاب اللبناني ، القاهرة ، 1993 .

3 – محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2010 .

4 – محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مج 2 ، 2003 .

5 – محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 1981 .

**ج – الرسائل والدراسات :**

1 – حنان محمد اسماعيل يوسف ، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية وEURONEWS الأوروبية ، رسالة دكتوراه ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2001 .

2 – نهى عاطف العبد ، المعالجة الإخبارية للأحداث العربية في قناتي الجزيرة وMBC ، دراسة تحليلية مقارنة منشورة عن دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 .

3 – فتحي حسين عامر ، معالجة الصحافة المصرية للقضايا العربية ( صحيفتي الأهرام والوفد نموذج ) ، دراسة منشورة عن دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010 .

4 – رضوان بوقرة ، بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية ( قناة الجزيرة نموذج ، دراسة وصفية تحليلية ) ، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر ، 2006 .

#### د - مواقع الإنترنت :

1- [www.anabaa.org](http://www.anabaa.org)

1 – محمد عبد الجليل ، الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ساحة للاستقطاب الفكري في المنطقة العربية .

2 – محمد نجيب السعد ، لماذا يكلف الأمريكيون وغيرهم من الشرق والغرب أنفسهم الملايين كي يخاطبونا بلغتنا ؟

3 – رشيد خشانة ، القنوات الأجنبية بالعربية أبواق لحكوماتها أم منصات لتوسيع حرية الإعلام ؟

4 – باسل الجبوري ، الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية مالها وما عليها .

2 – [www.absu.net2010](http://www.absu.net2010)

1 – محمد رؤوف يعيش ، الفضائيات الدولية الناطقة بالعربية جسور للتواصل أم ترويج لثقافات أجنبية ؟

2 – المنصف الوناس ، الفضائيات الأجنبية الموجهة إلى المنطقة العربية .

3 – [www.arabo.com](http://www.arabo.com)

1- خالد ممدوح العزي ، الإعلام الروسي والثورات العربية .

4 – [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

1 – فيصل القاسم ، لماذا فشلت الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ؟

5 – [www.alyahyaoui.org](http://www.alyahyaoui.org)

1 – هناء البنهاوي ، الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية تكريس لتنافس الكبار .

6 – [www.albayane.com.ae](http://www.albayane.com.ae)

1 – ديانا مقلد ، تباين الرؤى حول أهداف وأغراض النسخ العربية من الفضائيات الأجنبية .

7 – [www.bbcarabic.com](http://www.bbcarabic.com)

8 – [www.rtarabic.com](http://www.rtarabic.com)

### ثانياً باللغة الأجنبية :

#### A – les ouvrages :

1 – Denis Macquail , **mass communication theory** , sage publications , London , 5<sup>th</sup> edition , 2005 .

2 – Madeleine Grawitz , **méthodes des sciences sociales** , Dalloz , Paris , 9<sup>ème</sup> édition , 1993 .

3 – Maurice Angers , **initiation à la méthodologie des sciences humaines** , Casbah édition , Alger , 1997 .

#### B – les dictionnaires :

1 – **Hachette** , dictionnaire français , Algérie , ENAG , 1993 .

الملاحق

## استمارة تحليل المضمون

### 1/ بيانات الوثيقة محل الدراسة

(1) اسم القناة .....

م	(2) تاريخ بث النشرة	(3) موعد بث النشرة	(4) الزمن الإجمالي للنشرة		(5) عدد الأحداث العربية في النشرة
			ثوان	دقائق	
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					
08					
09					
10					
11					
12					

### 2/ فئات الشكل

(6) فئة الحجم الزمني

م	الزمن الإجمالي للأحداث العربية		الزمن الإجمالي للأحداث الدولية الأخرى	
	ثوان	دقائق	ثوان	دقائق
01				
02				
03				
04				
05				
06				
07				
08				
09				
10				
11				
12				

(7) فئة ترتيب الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرة

م	عنوان أول	عنوان ثاني	عنوان ثالث	عنوان رابع
01				
02				
03				
04				
05				
06				
07				
08				
09				
10				
11				
12				

(8) فئة الأنواع الإخبارية

م	خبر	تقرير إخباري	تصريح إخباري	روبوورتاج	تحقيق	نقل مباشر
01						
02						
03						
04						
05						
06						
07						
08						
09						
10						
11						
12						



(9) فئة القوالب الصحفية

م	قالب الهرم المعتدل	قالب الهرم المقلوب	قالب الهرم المتدرج	المقلوب
01				
02				
03				
04				
05				
06				
07				
08				
09				
10				
11				
12				

(10) فئة أسلوب التقديم

م	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12
مذيع فقط												
مذيع مع صور متحركة												
مذيع مع تقرير إخباري												
مذيع مع اتصال هاتفي بمراسل القناة												
مذيع مع اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل القناة												
مذيع مع ضيف في الاستوديو												
مذيع مع ضيف عبر الهاتف												
مذيع مع ضيف عبر الأقمار الصناعية												
مذيع مع ضيف عبر السكايب												

												مذيع مع صورة ثابتة لشخصية
												مذيع مع صورة ثابتة لخريطة
												مذيع مع تقرير إخباري زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بضيف
												مذيع مع صور متحركة زائد اتصال عبر الأقمار الصناعية بمراسل قناة

(11) فنة توظيف التكنولوجيا الحديثة للاتصال في التغطية الإخبارية

م	الزمن الإجمالي الذي شغلته العملية الاتصالية في النشرة		الاتصال عبر السكايب		الاتصال عبر الأقمار الصناعية		الزمن الإجمالي الذي شغلته العملية الاتصالية عبر التكنولوجيا الحديثة للاتصال في النشرة	
	دقائق	ثوان	دقائق	ثوان	دقائق	ثوان	دقائق	ثوان
01								
02								
03								
04								
05								
06								
07								
08								

								09
								10
								11
								12

### 3/ فئات المضمون

(12) فئة طبيعة الحدث العربي

م	سياسي	اقتصادي	أمني	عسكري	اجتماعي	ثقافي	صحي	ديني	علمي	بيئي	رياضي	كوارث
01												
02												
03												
04												
05												
06												
07												
08												
09												
10												
11												
12												

(13) فئة الدولة العربية محور الحدث

م	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12
سوريا												
لبنان												
الأردن												
فلسطين												
العراق												
الكويت												
السعودية												
البحرين												
الإمارات العربية												
قطر												
سلطنة عمان												
اليمن												



(15) فئة المصادر الإخبارية

م	مراسلي القناة	قناة تلفزيونية	قناة إذاعية	صحف	مصدر مسؤول	مصادر خاصة	وكالة أنباء عربية	وكالة أنباء أجنبية	إنترنت	غير محدد المصدر
01										
02										
03										
04										
05										
06										
07										
08										
09										
10										
11										
12										

(16) فئة علاقة عناوين الأحداث العربية بمضامينها

م	العنوان يعبر عن مضمون الحدث	العنوان يعبر على جوانب ثانوية في الحدث	العنوان لا يعبر عن مضمون الحدث
01			
02			
03			
04			
05			
06			
07			
08			
09			
10			
11			
12			

(17) فئة الظرف الزمني للأحداث العربية

م	حدث قديم	حدث الأمس	حدث اليوم	حدث معروف موعده مستقبلا	حدث غير معروف موعده مستقبلا	حدث غير محدد الحالية
01						
02						
03						
04						
05						
06						
07						
08						
09						
10						
11						
12						

(18) فئة اتجاه الأحداث العربية

م	اتجاه إيجابي	اتجاه سلبي	اتجاه محايد
01			
02			
03			
04			
05			
06			
07			
08			
09			
10			
11			
12			

(19) فئة مدى التوازن في عرض الآراء

م	الزمن الإجمالي للرأي الذي يتوافق مع سياسة القناة		الزمن الإجمالي للرأي المعارض		الزمن الإجمالي للرأي المحايد	
	ثوان	دقائق	ثوان	دقائق	ثوان	دقائق
01						
02						
03						
04						
05						
06						
07						
08						
09						
10						
11						
12						

(20) فئة القيم الإخبارية

م	الآنية	الصراع	الأهمية	التوقيت	المنافسة	الغرابية	الإثارة	الشخصيات البارزة	الاهتمامات الإنسانية
01									
02									
03									
04									
05									
06									
07									
08									
09									
10									
11									
12									

(21) فننة ططبعة الصورة

م	صورة فلمفة	صورة أرشففة	صورة شأصفة	صورة أرفطة	بءون صورة
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					
08					
09					
10					
11					
12					



## ملخص الدراسة :

جاء موضوع دراستنا بعنوان المعالجة الإعلامية للأحداث العربية في قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) دراسة تحليلية مقارنة ، وقد انطلقنا من تساؤل رئيسي مفاده كيف عالجت كل من قناتي BBC عربي وروسيا اليوم (RT) الأحداث العربية من حيث الشكل والمضمون في نشراتهما الإخبارية المفصلة ؟ وفي إطار هذا التساؤل الرئيسي طرحنا عدة تساؤلات فرعية من بينها :

1 – كيف هو الحجم الزمني الذي خصصته القناتان للأحداث العربية ؟

2 – ماهي الأنواع الإخبارية التي وردت على شكلها الأحداث العربية ؟

3 – ما طبيعة الأحداث العربية التي غطتها القناتان ؟

4 – ما هو الحدث العربي الأكثر تغطية ؟

5 – ماهي المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها القناتان في الحصول على الأحداث العربية ؟

وبناء على مجمل هذه التساؤلات فإن دراستنا تهدف بالأساس إلى رصد أوجه الشبه والاختلاف بين القناتين في معالجتهم للأحداث العربية ، وكذا الوقوف على مدى التزامهما للحياد و الموضوعية ، إضافة أيضا إلى التعرف على جوانب التحيز لديهما في هذه المعالجة الإعلامية .

وابتغاء الحصول على إجابات لهذه التساؤلات والوصول بالتالي إلى تحقيق أهداف الدراسة ، سعينا إلى بناء خطة بحثية توخينا فيها الابتعاد قدر الإمكان عن عامل التكديس ، حيث استعنا بجانب نظري وآخر تحليلي ؛ ففي الجانب النظري من الدراسة قمنا بتوضيح بعض المعطيات المعرفية في فصلين ؛ أولهما بعنوان العالم العربي وظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ، أين تطرقنا فيه إلى أهمية العالم العربي استراتيجيا من جهة ومخططات تقسيمه وصراعاته الداخلية

والصورة المشوهة التي رسمها الإعلام الغربي عن هذه المنطقة من جهة أخرى ،  
وعرجنا بعد ذلك إلى تقديم توصيف لظاهرة الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية  
باعتبارها ظاهرة جديدة في آلياتها وقديمية في رسالتها ومضمونها ، مشيرين في ذلك  
إلى تباين المواقف والآراء إزاءها بين متقبل لمحتواها الإعلامي ورافض له لدى  
الأكاديميين والإعلاميين ، وتناولنا في الفصل النظري الموالي المعنون بالتغطية  
الإخبارية للأحداث العربية تقديم بعض الجوانب النظرية والمهنية المتعلقة بهذه  
الممارسة كمحور رئيسي في عمل القنوات التلفزيونية خاصة منها الإخبارية ،  
وهذا من خلال التطرق إلى تغطية الخبر ومصادر الحصول عليه وتصنيفاته وقواعد  
تحريره وتقديمه في النشرة .

أما على مستوى الجانب التحليلي من دراستنا فبدأته مع الإجراءات المنهجية  
التي يقع ضمنها المنهج المستخدم ، حيث فرضت علينا طبيعة الدراسة وأهدافها  
استخدام منهجين الأول هو منهج المسح باعتباره الأنسب والملائم للدراسات الوصفية  
التي تدخل ضمنها دراستنا هذه ، أما الثاني فهو المنهج المقارن الذي استعنا به لتبيان  
أوجه الشبه والاختلاف بين القنوات في معالجهما للأحداث العربية ، وتبعاً لذلك فقد  
جاءت عينة الدراسة عينة عشوائية منتظمة تتكون من اثنا عشرة (12) نشرة إخبارية  
( من كل قناة ، وهذا خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2012/07/21 إلى غاية  
2012/09/30 ، وفي هذا الإطار حرصنا على أن تكون العينة ممثلة و تسمح بإجراء  
المقارنة بين القنوات خاصة فيما يتعلق بتوقيت بث النشرة .

أما فيما يخص أداة جمع البيانات فقد اعتمدنا على تقنية تحليل المحتوى لاستنتاج  
مضامين نشرات القنوات على المستويين الكمي والكيفي وذلك فيما يخص الأحداث  
العربية فقط ، وللوصول إلى مبتغانا قمنا بتصميم استمارة تحليل المحتوى التي  
تضمنت مجموعة من فئات الشكل وفئات المضمون بالإضافة إلى وحدات التحليل ،  
فبالنسبة لفئات الشكل المستعملة نجد :

- فئة الحجم الزمني للأحداث العربية

- فئة ترتيب الأحداث العربية ضمن العناوين الرئيسية للنشرة
- فئة الأنواع الإخبارية المستخدمة
- فئة القوالب الصحفية
- فئة أسلوب التقديم
- فئة توظيف التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التغطية الإخبارية

#### أما فئات المضمون فيتعلق الأمر بـ :

- فئة طبيعة الحدث العربي
- فئة الدولة العربية محور الحدث
- فئة مضمون الحدث العربي المتداول ( الأزمات السورية )
- فئة المصادر الإخبارية
- فئة علاقة عناوين الأحداث العربية بمضامينها
- فئة الظرف الزمني للأحداث العربية
- فئة اتجاه الأحداث العربية
- فئة مدى التوازن في عرض الآراء
- فئة القيم الإخبارية
- فئة طبيعة الصورة

وبالنسبة لوحدات التحليل فقد استعنا بوحدة الزمن والمتمثلة في وحدة الدقيقة لقياس الحجم الزمني ، وكذلك وحدة الخبر لحساب التكرارات العددية للأحداث العربية محل التحليل ، وقد توصلنا في النهاية إلى أن أوجه الشبه بين القناتين في معالجة الأحداث العربية أكبر من أوجه الاختلاف ، وتجلى ذلك من خلال تركيزهما على إعطاء مساحة زمنية أكبر للأحداث العربية في نشراتهما الإخبارية المفصلة ، والاعتماد على الخبر بشكل كبير في تقديم هذه الأحداث ، وجاءت الأحداث العربية السياسية تحتل الترتيب الأول من حيث حجم التغطية بينما أعطت القناتان الأسبقية في العناوين الرئيسية للأحداث العربية العسكرية من حيث تصدرها العنوان الرئيسي

الأول ، وقد حظيت أحداث سوريا بالترتيب الأول ثم تليها أحداث مصر في الترتيب الثاني وأحداث فلسطين في الترتيب الثالث ، كما أظهرت النتائج اعتماد القناتين بشكل كبير على المراسلين كمصدر لهذه الأحداث ، ومن جهة أخرى فقد كانت قناة BBC عربي أكثر إلتزاما بالحياد والموضوعية في معالجتها للأحداث العربية مقارنة بقناة روسيا اليوم (RT) ، غير أن هذا لا ينفى جوانب تحيز لدى القناتين في معالجتهما لهذه الأحداث ، وقد اتضح ذلك من خلال طبيعة المصطلحات التي احتوتها الأخبار وكذا طبيعة الصور الفيلمية التي تصف الحدث إضافة أيضا إلى الشخصيات التي تم إجراء المقابلات معها ، وقد وقفنا على هذا التحيز بشكل واضح من خلال الحدث العربي الأكثر تغطية لدى القناتين وهو الأزمة السورية ، أين ركزت قناة روسيا اليوم (RT) على إبراز وتأكيد الدعم الروسي الصيني الإيراني للنظام السوري وشرعية هذا الأخير في الحرب التي يخوضها ضد الجماعات المسلحة ، بينما ركزت BBC عربي على إبراز مواقف المعارضة السورية ، وكذا الدعم الذي تحظى به من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا ودول الخليج ، وهذا ما أكد بشكل دقيق تبني القناتين للمواقف الرسمية لدولتيهما إزاء الصراع في سوريا .

## **Summary of the study**

The topic of our study is entitled : " Media treatment of the Arab events by BBC arabic and Russia Today channels : Comparative analytical study " .

In the beginning , we ask the following principal question : How did the two channels BBC Arabic and Russia today treat the Arab events in the in the form and contents in their detailed news bulletins ? within the frame work of this principal question ,we ask the following secondary questions :

1 – what is the volume of time devoted by these two channels to Arab events ?

2 – what are the types of information in the form of which Arab events were they presented ?

3 – what is the nature of the Arab events covered by the two channels ?

4 – what is the Arab event they cover the most ?

5 – on which information sources were they based to have Arab events ?

On the basis of whole of these questions , our study mainly aims at determining the similaritties and the differences existing between the two channels in presenting Arab events , and checking the degree of respect of their engagement of impartiality and objectivity , and also identifying the points partiality in this media presentation .

With the aim of obtaining answers to these questions and to carry out the aims of the study , we have worked to set up a research plan in

which we took care to move away as large as possible from accumulation factor , where we have been helped by a theoretical part and an analytical one . In theoretical section , we explained some scientific data in two chapters : the first headed " the Arab world and the phenomenon of the foreign satellite Arabic –speaking channels " in which we evoked the importance of the Arab world on the strategic plan on the one hand , and on the other hand plans of its cutting and its internal conflicts as well as the faded image which the western media draw on this area . then , we gave a description of the phenomenon of the foreign satellite Arabic-speaking channels being regarded as a new by its mechanisms and old phenomenon in its message and contents , by marking the difference of the positions and the points of view in their connection .

We devoted the following theoretical section , entitled the: media cover of the Arab events presentation of some theoretical and professional aspects relating to the exercise of this practice like main axis of the operation of the television channels of which in particular information ones , and that by approaching the cover of information and the sources of their obtaining their classifications , the rules of their drafting and presentation in the bulletin .

As for the analytical section , it begins with methodological procedures within the limits in which we find the method used . the nature of the study and its objectives led us to use two methods : the first is the survey method being the most adequate one and best adapted to the descriptive studies to which our study belongs ; as for the second , it is about the comparative method by which we helped

ourselves to identify the similarities and the differences existing between the two channels in their deal with the arab events . consequently, the sample of the study was random , and regular consisted of twelve (12) news bulletins for each of the two channels , and this during the period from 21/07/2012 to 30/09/2012, and we took care , within this framework , so that the sample is representative and makes it possible to especially make a comparison between the two channels with regard to the schedules of diffusion of the bulletin .

Concerning the tool for data-gathering , we adopted the technique of analysis of contents to question the contents of the bulletins of the two channels on the quantitative and qualitative levels , but concerning the Arab events only . to carry out our task , we designed a form of analysis of the contents which gathered a whole of categories of form and of content in addition to the units of analysis . we distinguish among the used categories of form :

- The category of the time volume dedicated to the Arab events .
- The category of classification of the Arab events in the principal titles of the bulletin .
- The category of the types of information used .
- The category of the journalistic forms
- The category of the mode of presentation .
- The category of use of modern technologies of information to the press coverage of information .

As for the categories of contents they concern :

- The category of the nature of the Arab event .

- The category of the Arab country concerned by the event .
- The category of the contents of the Arab event in vogue ( the Syrian crisis ) .
- The category of the sources of information .
- The category of the relation between the titles of the Arab event and their contents .
- The category the time situation of the Arab events .
- The category of the tendency of the Arab events .
- The category of balance to the exposure of the points of view .
- The category of the values of information .
- The category of the nature of the image .

Concerning the units of analysis , we had resort to the unit of time , namely the minute to measure time volume , and the unit of information to the calculation of the repetitions of the number of Arab events targeted by the analysis .

We concluded , at the end , that the cases of similarities between the two channels are more than the cases of difference to the deal with Arab events , thing which is materialized by their concentration to grant a larger space of time to the Arab events in their detailed news bulletins , and to base it self on the information in a larger way to the presentation of these events . the Arab political events occupied the first rank in term of volume of cover and the channels gave the priority to the principal titles of the military Arab events by putting them at the front page . the Syrian events occupied the first place followed by Egypt then of Palestine in third position . The results showed that the two channels are based basically on the correspondents like source of



events, and of another side , BBC Arabic was more impartial and more objective than Russia today in its cover of the Arab events , but that does not deny sides of the two channels in deal with the events . This is materialized by the terms included in information , the nature of the film images describing the event and also of interviewed personalities . this partiality was more tangible with the Arab event covered more by the two channels : the Syrian crisis ; Russia today concentrates to highlight and to confirm the Russo-Sino-Iranian support for the Syrian regime and its legitimacy in the war that it carries out against the armed groups , and yet BBC Arabic works to present positions of the Syrian opposition and the support brought to him by the United States of America , Great Britain , France , turkey and Gulf countries . The point clearly confirms the adoption of the two channels of the official positions of their respective countries with regard to the conflict in Syria .

## **Résumé de l'étude :**

Le thème de notre étude a pour intitulé : « Le traitement médiatique des événements arabes par les chaînes de télévision BBC Arabic et Russia today : Etude analytique comparative » .

Au départ , nous avons posé la question principale suivante : comment les deux chaînes BBC Arabic et Russia today ont-elles traité les événements arabes dans la forme et dans le contenu dans leurs bulletins d'information détaillés ? Dans le cadre de cette question principale , nous avons posé d'autres questions secondaires dont :

- 1- Quel est le volume temporel consacré par ces deux chaînes aux événements arabes ?
- 2- Quels sont les types d'information sous les formes desquelles arabes ont-il été présentés ?
- 3- Quelle est la nature des événements arabes couverts par les deux chaînes ?
- 4- Quel est l'événement arabe le plus couvert ?
- 5- Quelles sont les sources d'information sur lesquelles ces deux chaînes se sont-elles basées pour obtenir les événement arabes ?

Sur la base de l'ensemble de ces questions , notre étude vise principalement à cerner les similarités et les différences existant entre les deux chaînes dans leurs traitement des événements arabes , et de vérifier le degré de leur respect de leur engagement d'impartialité et d'objectivité , en plus aussi d'identifier les points de partialité dans ce traitement médiatique .

Dans le but d'obtenir des réponses à ces questions et de parvenir à réaliser les objectifs de l'étude , nous avons œuvré à mettre en place un plan de recherche dans lequel nous avons veillé à nous éloigner le plus grand possible du facteur d'accumulation , où nous nous sommes fait aider par un coté théorique et un autre analytique . Dans le volet théorique de l'étude , nous avons expliqué quelques données scientifiques dans deux chapitres : le premier intitulé « le monde arabe et le phénomène des chaînes satellitaires étrangères arabophones » dans lequel nous avons évoqué l'importance du monde arabe sur le plan stratégique d'une part , et les plans de son découpage et ses conflits internes ainsi que l'image altérée que dessinent les médias occidentaux sur cette région d'une autre part puis , nous nous avons donné une description du phénomène nouveau par ses mécanismes et ancien dans son message et son contenu , en mettant le sur la différence des positions et des points de vue à leur égard .

Nous avons consacré le volet théorique suivant , intitulé: la couverture médiatique des événements arabes : présentation de quelques aspects théoriques et professionnels relatifs à l'exercice de cette pratique comme axe principal du fonctionnement des chaînes de télévision dont en particulier les chaînes d'information, et cela en abordant la couverture de l'information et les sources de son obtention , ses classifications , les règles de sa rédaction et de présentation au bulletin.

Quant au volet analytique de l'étude, il connaît ses débuts avec les procédures méthodologiques dans les limites desquelles se trouve la méthode utilisée. La nature de l'étude et ses objectifs nous ont amené à

utiliser deux méthodes : la première la méthode de l'enquête étant la méthode la plus adéquate et la mieux adaptée aux études descriptives auxquelles appartient notre étude: quant à la deuxième , il s'agit de la méthode comparative par laquelle nous nous sommes aidés pour identifier les similarités et les différences existant entre les deux chaînes dans leur traitement des événements arabes . par conséquent , l'échantillon de l'étude a été aléatoire régulier constitué de douze (12) bulletins d'information pour chacune des deux chaînes , et ce durant la période du 21/07/2012 au 30/09/2012, et nous avons veillé , dans ce cadre , à ce que l'échantillon soit représentatif et permet de faire une comparaison entre les deux chaînes surtout en ce qui concerne les horaires de diffusion du bulletin .

S'agissant de l'outil de collecte des données , nous avons adopté la technique d'analyse du contenu pour interroger les contenus des bulletins des deux chaînes sur les plans quantitatifs et qualitatifs mais concernant les événements arabes seulement . pour réaliser notre objectif, nous avons conçu un formulaire d'analyse du contenu qui a regroupé un ensemble de catégories de forme et des catégories de contenu en plus des unités d'analyse . nous discernons parmi les catégories de forme utilisées :

- La catégorie du volume temporel décerné aux événements arabes.
- La catégorie de classification des événements arabes aux titres principaux du bulletin .
- La catégorie des types d'information utilisés .
- La catégorie des formes journalistiques .
- La catégorie du mode de présentation .

- La catégorie d' utilisation des technologies modernes de l'information à la couverture médiatique de l'information.

Quant aux catégories de contenu , elle concernent :

- La catégorie de la nature de l'événement arabe .
- La catégorie du pays arabe où se déroule l'événement .
- La catégorie du contenu de l'événement arabe en vogue ( la crise syrienne ) .
- La catégorie des sources de l'information .
- La catégorie de la relation entre les titre des événements arabes avec leur contenu .
- La catégorie de la conjoncture temporelle des événements arabes.
- La catégorie de la tendance des événements arabes .
- La catégorie de l'équilibre à l'exposition des points de vue .
- La catégorie des valeurs d'information .
- La catégorie de la nature de l'image .

Concernant les unités d'analyse , nous avons eu recours à l'unité de temps , à savoir la minute pour mesurer le volume temporel , et l'unité de l'information au calcul des répétition au nombre des événements arabes ciblés par l'analyse .

Nous sommes parvenus à la fin que les cas de similarités entre les deux chaînes sont plus que les cas de différence au traitement des événement arabes , chose qui se matérialise par leur concentration à accorder un espace de temps plus grand aux événements arabes dans leurs bulletins d'information détaillés , et de se baser sur l'information d'une façon plus grand à la présentation de ces événements . les

événements politiques arabes ont occupé le premier rang en terme de volume de couverture et les chaînes ont accordé la priorité aux principaux titres des événements arabes militaires en les mettant à la une . les événements syriens ont occupé la première place suivis de l’Egypte puis de la Palestine en troisième position . les résultats ont démontré que les deux chaînes se basent fondamentalement sur les correspondants comme sources des événements , et d’une autre part , BBC Arabic a été plus impartiale et plus objective que Russia today dans sa couverture des événements arabes , mais cela ne nie pas des cotés de reprise partialité chez les deux chaînes au traitement des événements . cela se matérialise par les terme repris dans l’informations et la nature des image filmographiques décrivant l’événement en plus aussi des personnalités entrevues . cette partialité à été plus tangible avec l’événement arabe couvert le plus par les deux chaînes : la crise syrienne ; Russia today se concentre à mettre en évidence et à confirmer le soutien russo-sino-iranien au régime syrien et la légitimité de ce dernier dans la guerre qu’il mène contre les groupes armés , or que BBC Arabic œuvre à présenter les position de l’opposition syrienne et le soutien que lui apportent les Etats-Unis d’Amérique , la grande Bretagne , la France , la Turquie et les pays du Golfe . ce point confirme nettement l’adoption des deux chaînes des positions officielles de leurs respectifs à l’égard du conflit en Syrie .